

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٥ ـ الأحد ٢٤ من ذى الحجة ١٤٤٠هـ ٢٥ من أغسطس (آب) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

مصر فى قمة "السبعة الكبار".. دلالات ومكاسب

سندباد الفن والحضارة.. سيرة مثقف مصرى

الثانوية "التراكمية" في انتظار كلمة القضاء

التفاصيل الكاملة لمشروع الـ 100 ألف فدان

المومياوات الملكية تستعد لـ "رحلة الخلود"





مبادرات إخوانية مسمومة.. و لا تصالح



وزارة التعليم العالى

جمعية أكاديمية الشروق

عضو اتحاد الجامعات العربية

الحاصلة على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 - 2000

١ المعهد العالى للهندسة بالشروق عضو اتحاد المهندسين العرب

• الحاصل على اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالقرار رقم ١٦٦ بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٩ كأول معهد عالي خاص يحصل على هذا الاعتماد في مصر

(طابع تنسيق رقم ٦/٨٦٥) يقبل الثانوية العامة علمى رياضة (فقط)

الدراسة ٥ سنوات للحصول على درجة البكالوريوس فى:

الهندسة المدنية. الهندسة المعمارية. الهندسة الحيوية الطبية والمنظومات
الهندسة الكيميائية (الشعبة العامة - شعبة هندسة البتروكيماويات)
هندسة القوى والآلات الكهربية - هندسة الاتصالات والحاسبات والتحكم

المعهد معادل بقرار المجلس الأعلى للجامعات
وينضم الخريجون لنقابة المهندسين بمجرد التخرج



المدخل الرئيسى



معهد الإعلام

حفل التخرج

٢ المعهد العالى للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بالشروق

• الحاصل على اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالقرار رقم ١٧٩ بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٥

مدة الدراسة ٤ سنوات بنظام الفصلين الدراسيين يحصل بعدها الخريج على درجة البكالوريوس فى إحدى الشعب الآتية :

- شعبة علوم الحاسب : (طابع تنسيق رقم ٧/٢٧٤)
  - تقبل ثانوية عامة شعبة رياضة فقط وما يعادلها.
- شعبة نظم المعلومات: (طابع تنسيق رقم ٣/٢٧٦)
  - تقبل ثانوية عامة جميع الشعب وما يعادلها من الشهادات العربية والأجنبية
- شعبة الإدارة والمحاسبة: (طابع تنسيق رقم ٥/٢٧٥)
  - تقبل ثانوية عامة جميع الشعب وما يعادلها من الشهادات العربية والأجنبية

جميع شعب المعهد معادلة بقرار المجلس الأعلى للجامعات
وينضم الخريجون إلى النقابة المختصة بمجرد التخرج

٣ المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق الاحتراف ... مهمتنا

مدة الدراسة ٤ سنوات يحصل بعدها الخريج على درجة بكالوريوس الإعلام فى أحد الأقسام الآتية :

قسم الإذاعة والتليفزيون   قسم الصحافة   قسم العلاقات العامة والإعلان

* المعهد يقبل الحاصلين على الثانوية العامة بشعبتيها (العلمى والأدبى) والشهادات العربية والأجنبية .

المعهد معادل بقرار المجلس الأعلى للجامعات
وينضم الخريجون إلى النقابة المختصة بمجرد التخرج

وقد تم الاحتفال بتخريج الدفعة التاسعة عشرة من المعهد العالى للهندسة الرابعة عشرة من المعهد العالى للحاسبات والسادسة من المعهد الدولى العالى للإعلام، وذلك بمسرح الجامعة البريطانية بالشروق فى شهر سبتمبر ٢٠١٨ تحت رعاية السيد وزير التعليم العالى وحضور بعض الوزراء وكبار الشخصيات.

مميزات خاصة بالأكاديمية

- إعفاءات للملتحقين بالأكاديمية تتدرج حسب المجموع فى الثانوية العامة .
- إعفاءات للمتفوقين بسنوات النقل .
- وسائل مواصلات منتظمة من والى الأكاديمية تشمل : جميع أنحاء القاهرة والجيزة - الزقازيق - العاشر من رمضان - الإسماعيلية - السويس - ميت غمر - بنها - القناطر الخيرية
- المساهمة في بعثات خارجية للمتفوقين لنيل درجة الماجستير والدكتوراه .
- اتفاقيات مع كبرى المؤسسات العالمية لتطوير المستوى في اللغة الإنجليزية والحاسب .
- نظام متابعة للطلاب تابع للإدارة العليا مباشرة وعلى اتصال دائم موثق بالسادة أولياء الأمور .

جوائز أكاديمية الشروق للبحث العلمي

بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي تقرر اعتبارا من عام ٢٠٠٤ منح ٤ جوائز باسم جوائز أكاديمية الشروق للابداع العلمي والتكنولوجي فى مجالات أبحاث العلوم الهندسية والحاسبات ويتم منحها سنوياً في حفل التخرج السنوي تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور / وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وقيمة كل منها ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون ألف جنيهاً.







ت: ٢٦٣٠٠٠٣٢/٣/٤/٥ (٠٢)   محمول: ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩   فاكس: ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر ١٩٦٤٤

مركز اتصال القاهرة : أبراج الملتقى - ميدان العباسية - الدور الثالث ت : ٢٤٠١١٨٧٩ - ٢٤٠١١٩٥٨

www.SHA.edu.eg   e-mail: info@SHA.edu.eg

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



لماذا اتجهت مصر إلى البيوت الزراعية ؟

22



سندباد الفن والحضارة.. سيرة مثقف مصري

50

إلى القارئ العزيز

خداع متواصل ومحاولات بائسة من قبل جماعة الإخوان الإرهابية من أجل العودة إلى الحياة السياسة، تجلت مؤخرا في مبادرات مسمومة تدعو إلى الإفراج عن شباب الجماعة من السجون مقابل دفع الدية أو تبرع لصندوق تحيا مصر، وهو منطق معوج إذ إن الدولة المصرية لا تقايض على دماء أبنائها بالمال، ولا تتنازل عن سيادتها مقابل حفنة من الدولارات يدفعها التنظيم الدولي للإرهابية، ولا تسمح لمجرم أن يفلت بجريرته دون دفع الثمن.

وبأي طريقة سوف يخرج أناس مدانون في قضايا إرهابية بأحكام قضائية لها قوة النفاذ ولا يحق لأي سلطة أن تلغيها أو تتدخل فيها نهائيا، ولو حدث –افتراضا– فإن الأمر سوف يهدد بقوة السلم والأمن الاجتماعي في مصر ويضرب مصداقية الدولة في مقتل فكيف نقول للعالم إننا نحارب الإرهاب وفي نفس الوقت نعفو عن المجرمين ونتفاوض معهم؟

إننا كشعب مصري نعلنها بمنتهى الوضوح والقوة: لا تصالح مع خائن أو قاتل أو عميل أو فاسد، لا تنازل عن حقوق الشهداء وأسرهم، وحق الأحياء في حياة كريمة خالية من العنف والتطرف والإرهاب، لا مكان لجماعة أو فئة تتخذ من التنظيم وطنا، وتدير ظهرها للوطن، بل تسهم في تعميق جراحه واللعب بمقدراته.

إن الأمر المهم هو أن يتبرأ هؤلاء الشباب من فكر هذه الجماعة الإرهابية بطريقة عملية وليس بأقوال و«فرقعات» إعلامية عملا بمبدأ غاية في الخطورة وهو «التقية» الذي تتبعه بعض المذاهب بحيث تبطن خلاف ما تظهر للحصول على مصلحة أو منفعة.



20

بالمعلومات والأرقام.. د. ياسر عبد الحكيم يكشف..
التفاصيل الكاملة لمشروع الـ 100 ألف فدان



24

نقل ضريح «الزرقاني» خطوة لاستكمال مشروع «محور المحمودية»



32

«المومياوات الملكية» تستعد لـ «رحلة الخلود»

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

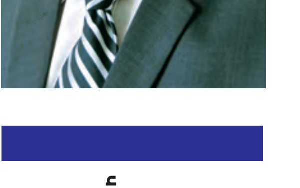
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

هل توقف الدعاوى القضائية مشروعاً قومياً؟!







محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

إذا أردت أن تهدم وطناً، فعليك بهدم الأسرة، وهدم التعليم، وإسقاط القدوة؛ وإذا أردت أن تبني وطناً، وتصنع حضارة، فعليك بالتعليم، لتبني أسرة، وتخلق قدوة.

قيل للإسكندر الأكبر: ما بالٌ تعظيمك لمعلمك أكثر من تعظيمك لأبيك؟ قال: لأنَ أبي سبَبُ حياتي الفانية ومعلمي سببٌ حياتي الباقية.

في يناير 1950 تولّى عميد الأدب العربي د. طه حسين وزارة المعارف في حكومة النحاس باشا واشترط لقبول الوزارة أن تحظى كافة قطاعات التعليم مثل التعليم الثانوي والتعليم الفني بالمجانية، التي كانت تحظى بها مرحلة التعليم الابتدائي، وقال مقولته الشهيرة «التعليم كالماء والهواء».

فى بداية يونيو ٢٠١٨ جاء خطاب الرئيس فى البرلمان عقب أداء اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة محددًا مسار الدولة المصرية خلال المرحلة الحالية، وكان الخطاب الذى لم تتعدَّى كلماته ٩٠٠ كلمة يرتكز على أن بناء الإنسان هو الهدف والخيار الاستراتيجى للدولة المصرية؛ حدد الرئيس ذلك عندما قال: «والآن وقد تحققت نجاحات المرحلة الأولى من خطتنا، فإننى أؤكد لكم بأننا سنضع بناء الإنسان المصرى على رأس أولويات الدولة خلال المرحلة القادمة يقينًا منى بأن كنز أمتنا الحقيقى هو الإنسان والذى يجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنيًا وعقليًا وثقافيًا بحيث يُعاد تعريف الهوية المصرية من جديد بعد محاولات العبث بها».

من هنا كان التعليم أحد أهم أولويات الدولة المصرية خاصة بعد إطلاق مصر أكبر بنك معلومات معرفية (بنك المعرفة) وإنشاء أكاديمية لتدريب المعلمين، من هذا المنطلق جاء القرار بأن يكون عام ٢٠١٩ هو «عام التعليم».

خلال السنة الدراسية الماضية ٢٠١٨ /٢٠١٩، ومع إطلاق مصر مشروع تطوير التعليم والذى ارتكز على مجموعة من الثوابت مستهدفًا الارتقاء بمستوى التعليم ما قبل الجامعى بعد أن خرجت مصر من التصنيف الدولى وتدهور مستوى التعليم وبات الجميع يشكو من سوء العملية التعليمية، ولا تكاد تجد بيتًا فى مصر إلا ويعانى الأمرين.

ارتكز مشروع تطوير التعليم على عدة محاور منها علاج تشوهات المناهج التعليمية وإطلاق مناهج تستهدف تنمية مهارات الطلاب والفهم بعيدًا عن نظام التلقين.

تمثل المحور الثانى فى الارتقاء بمستوى المعلم من خلال منظومة تدريب للمعلمين.

بينما تمثل المحور الثالث فى محاولة إيجاد حل عاجل لمشكلة الثانوية العامة، وتخفيف الضغط على الأسرة المصرية، خاصة أن مرض الدروس الخصوصية يلتهم سنويًا من ميزانية الأسرة المصرية ٢٥ مليار جنيه.

ارتكز المحور الرابع على تطوير البنية الأساسية فى المدارس والتى كانت أحد التحديات أمام وزارة التربية والتعليم نظرًا لزيادة عدد الطلاب فى المراحل التعليمية فى الوقت الذى لم تتواكب معه زيادة فى عدد الفضول.



إذا كان من حق أحد أولياء الأمور رفع دعوي قضائية للعودة للنظام القديم،فأين حقوق من يرغبون في استكمال التجربة وفق المشروع القومي للتعليم

بينما انصب الاهتمام فى المحور الخامس على محاولة علاج التشوه الذى أصاب التعليم نظرًا لتعدد الأنظمة التعليمية.

□□□

بدأ تنفيذ المشروع وبدأت المعركة لمواجهته بضراوة، وسقط بعض أولياء الأمور ضحايا لزيف وتضليل بعض المعلمين الذين يواجهون مشروع تطوير التعليم بقوة نظرًا للخسائر التى قد يتكبدونها حال نجاح التجربة.

لم يكن هؤلاء المعلمون وحدهم من ناصب المشروع العداء بل عارضه أيضًا عدد من موظفى بعض القطاعات داخل وزارة التربية والتعليم إلى جانب عدد من أصحاب المصالح (أصحاب المراكز الخاصة بالدروس الخصوصية) وبعض الذين يحترفون مهنة «خالف تعرف».

أصبح المشروع توجه إليه السهام من كل جانب..

ولأن أولياء الأمور لا يشغل بالهم شىء سوى مستقبل أبنائهم، وهم أصحاب حق أصيل فى ذلك وأنا منهم.

إلا إننا لم ندقق فى المشهد، ولم نمنح أنفسنا فرصة حقيقية لرؤية نتائج المشروع.

□□□

دعونى فى تلك السطور أوضح بصفتى ولى أمر طالب كان فى العام الماضى فى الصف الأول الثانوى ونجح والحمد لله وانتقل للصف الثانى الثانوى، وما زال مستقبله مرهونًا بالحكم فى القضية التى أقامها ولى أمر ضد وزير التعليم لوقف العمل بنظام التابلت والعودة إلى النظام القديم.

أصبح مصير ٥٨١ ألف و٣٥٥ طالب وطالبة موزعين بين مدارس رسمية ولغات وخاصة وفصول خدمات مرهونًا بالحكم الذى سيصدر بناءً على الدعوى القضائية، التى لم يتقدم بها أغلب أولياء الأمور وأنا منهم، وستكون النتيجة حال صدورها أن يطبق النظام على الجميع.

هنا أتساءل: هل إذا أرادت الدولة أن تقيم مشروعًا قوميًا للطرق.. واعترض أحد المواطنين على مسار الطريق فعلينا أن نوقف المشروع خاصة إذا قام برفع دعوى قضائية؟

هل مشروع التأمين الصحى الشامل إذا قام أحد الأطباء أو أحد المواطنين المستفيدين من التأمين الصحى وطالب بالرجوع إلى النظام القديم، يمكن له أن يعود بنا للخلف كل تلك الخطوات؟

كيف لدولة قامت برفع ميزانية التعليم من ٩٢,٢ مليار جنية عام ٢٠١٤/٢٠١٥ إلى ١١٦ مليار جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٩ زيادة قدرها ٢٤ مليار جنيه، للارتقاء بمستوى التعليم وفق مشروع قومى للنهوض به، أن تتراجع عن مشروعها؟

كيف لدولة قامت بتطوير ١٧٠ منهجًا للتعليم الفنى و١٢٠ منهجًا للتعليم الثانوى أن تتراجع عن مشروعها؟!

إننى أقدر القضاء ولا يمكن لنا أن نعلق على أحكامه، لكننى بصفتى ولى أمر كولى الأمر الذى أقام الدعوى القضائية.. أليس لى الحق فى الاعتراض على طلب المدعى لأن نجلى قد يتضرر من عودة النظام القديم للثانوية العامة؟! خاصة أننى فى العام قبل الماضى كان نجلى الأكبر فى الثانوية العامة وشقيقه فى الصف الثالث الإعدادى وقد جفت جيوبنا لصالح أصحاب السناتر (مراكز الدروس الخصوصية) والمدرسين.

□□□

لا أنكر أن هناك مدارس لم تستطع الدخول على النظام الخاص بالامتحانات إما لضعف شبكة الإنترنت بالمدرسة أو لأسباب أخرى، وهنا أتساءل: إذا كانت الوزارة قد وضعت عدة بدائل لكى يؤدى طالب الصف الأول الثانوى الامتحان ومنها أن يدخل على شبكة المدرسة وحال عدم تمكنه من ذلك يقوم بالدخول على شبكة الإنترنت من خلال خط الداتا الذى يوجد لديه على التابلت، وحال عدم تمكنه يمكنه الامتحان ورقيًا.

لماذا يصر البعض على التقهقر للخلف؟! لا أدعى أن النظام الجديد يعمل بكفاءة بنسبة١٠٠٪، ولكن ثمة عمل متواصل لعلاج بعض المشكلات التى تواجه النظام، والتى تشمل الكثافة الطلابية فى الفصول، حيث تم العمل على إقامة فصول سابقة التجهيز بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربى.

كما تعمل وزارة التربية والتعليم على رفع كفاءة البنية التحتية المعلوماتية بالمدارس.

لا تقتصر قضية تطوير التعليم يا سادة على جانب واحد (وزارة التربية والتعليم – أو بمعنى أكثر دقة وزير التعليم)، تحتاج القضية منا تضافر الجهود جميعًا وأن ننتظر رؤية نتائج التجربة فى الثانوية العامة العام بعد القادم ونقيمها كاملة.

كما تحتاج عملية تطوير التعليم تعاون الأسرة والمدرس وإدارة المدارس وتطوير المناهج، وأعتقد أن الأخير قد تم بالفعل، ولكن ما زال لدينا بعض المشكلات فى إقناع الأسرة بضرورة مساندة التجربة والانتظار لتقييم نتائجها.

لقد رأيت فى التقييم الذى وصلنا على التابلت الخاص بنجلى عقب ظهور النتيجة الصف الأول الثانوى مؤشرًا إيجابيًا لقياس مهارات الطالب ومرشدًا للطالب لتحديد الطريق الصحيح لمستقبله العلمى.

إننا نعانى من خريجين ليس لهم علاقة بما درسوه خلال فترة التعليم، أليس من الرشد الانتظار وتقييم التجربة حال اكتمالها أو اكتمال مرحلة منها؟

إذا كنا نؤثر استباق حكم المحكمة احترامًا وتقديرًا وإجلالا للقضاء المصرى الذى نثق فيه.. ألم يكن من الواجب على هيئة الدفاع التى ساندت صاحب الدعوى الخاصة بإلغاء النظام أن تنتظر حكم المحكمة يوم ٤ سبتمبر المقبل، وألا تغرق وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى بتصريحات مفادها أن الحكم الذى سيصدر الأربعاء بعد القادم سيكون لصالحهم؟

لقد جاء اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى لتناول آخر تطورات المشروع القومى لتطوير التعليم فى مصر، وكذلك استعدادات العام الدراسى الجديد.

أكد الرئيس أهمية عملية صياغة ثقافة التغيير والتطوير فى التعليم من خلال منظومة التعليم الجديدة، وذلك فى إطار النهج الاستراتيجى للدولة لبناء الإنسان المصرى من كافة الجوانب، موجهًا فى هذا الصدد بالإسراع فى تطبيق نظام التعليم الجديد، الذى بدأ تفعيله فى مرحلة رياض الأطفال منذ سبتمبر ٢٠١٨، وصولًا لتحقيق أهدافه وتعميم الاستفادة منه على أكبر عدد من الطلاب على مستوى الجمهورية.

كما وجه بالاستمرار فى نظام التقييم الجديد فى مرحلة الثانوية العامة، والاستفادة من البنية التحتية لمنظومة الاختبارات الإلكترونية والتوسع فيها، وذلك بالتوازى مع تطوير بنك المعرفة والارتقاء بمحتواه لخدمة جميع مراحل التعليم فى مصر، فضلًا عن دراسة تطوير منظومة المعلمين فى مصر.

مجرد سؤال:

قال لى زميل أنه توجه إلى بنك القاهرة لعمل فيزا ائتمانية بعد أن قام فريق البيع المباشر فى البنك بشرح مميزات النظام وطلب منه كافة المستندات وتسلمها البنك، وعندما استفسر عن سبب تأخر إصدار الفيزا تم إبلاغه بـأن البنك لا يتعامل مع الصحفيين، مجرد سؤال لإدارة بنك القاهرة، هل هذا صحيح؟!

«الصحة العالمية» تشكر الرئيس السيسي على مبادرة 100 مليون صحة

وجه تادروس أدهانوم، مدير عام منظمة الصحة العالمية، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي على رعايته لمبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على «فيروس «سي» والأمراض غير السارية».

جاء ذلك في تصريح له على هامش زيارته الأولى لمصر منذ توليه المنصب، والتي استمرت لمدة يومين، للاطلاع على ما حققته مصر من نجاحات في المبادرات الرئاسية في مجال الصحة العامة، خاصة المبادرة الرئاسية «١٠٠ مليون صحة».

وأوضح تادروس أن «١٠٠ مليون صحة» هي أكبر مبادرة


السيسي


تادروس أدهانوم

تنفذها دولة في العالم بمفردها على عدة أمراض أبرزها فيروس «سي»، وأن تلك المبادرات لم تحقق نجاحًا على مستوى دولة مصر فقط ولكن على مستوى العالم أجمع.

كما أشاد «تيدروس» بمبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة، مقدمًا الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي على جهود الحكومة المصرية لإطلاق تلك المبادرات والتي لاقت صدى ونجاحًا عالميًا بعد متابعتها على أرض الواقع، كما أكد أن المنظمة هي الشريك الدائم لوزارة الصحة المصرية، معربًا عن حماسه واعتزازه بتقديم الدعم لتلك المبادرات.

التفاصيل ص ١٧

د. محمد سعيد العصار

تعاون مصري ألماني لإنتاج البوابات الأمنية

كتب ـ سعيد صلاح

بحث د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، مع بيتر ريدل رئيس مجلس إدارة شركة «Rohde & Schwarz» الألمانية ووفد مرافق، إمكانية التعاون المشترك في إنتاج البوابات الأمنية وأجهزة الكشف على الحقائب.

وأشار العصار، خلال اللقاء، إلى أنه سبق التعاون مع الشركة الألمانية في تصنيع أجهزة اتصالات بشركة بنها للصناعات الإلكترونية (مصنع ١٤٤ الحربي)، حيث قامت الشركة بتصنيع ٢٠ ألف جهاز اتصالات لاسلكي حتى تاريخه بالتعاون مع الشركات (الأمريكية/ الألمانية/الفرنسية/ النرويجية)، منوها إلى ما تمتلكه شركة بنها من خطوط لإنتاج وتصنيع بعض مكونات وأجزاء الأجهزة الأمنية مثل (البوابات الأمنية الإلكترونية، أجهزة الكشف على الأمتعة، جهاز الكشف عن المعادن اليدوي، كاميرات المراقبة، وغيرها من المنتجات والأجهزة الأمنية).

وشدد العصار على أن وزارة الإنتاج الحربي حريصة على تطوير منتجاتها من الأجهزة الأمنية من خلال الاستفادة بخبرة الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال وعلى رأسها شركة رود أند شوارتز، بهدف تعميق التصنيع المحلي لهذه الأجهزة وسد احتياجات الدولة منها والتصدير للدول المحيطة. وفي سياق متصل بحث الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، وبيتر ريدل، تعزيز التعاون المشترك، في إطار خطة الدولة القومية لنشر البوابات الأمنية وأجهزة فحص محتويات الحقائب بكل المنشآت والمدن الذكية الجديدة.

مجلس الوزراء يوافق على إنشاء صندوق لـ"الطوارئ الطبية"

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بشأن إنشاء «صندوق مواجهة الطوارئ الطبية»، مع إضافة المحافظات التي طرحها الوزراء.

وجاء مشروع القانون في ١٤ مادة، بخلاف مواد الإصدار، ونص خلالها على أن يُنشأ الصندوق وله الشخصية الاعتبارية العامة، وأن يتبع رئيس مجلس الوزراء.

وأشار مشروع القانون إلى أن الهدف من إنشاء صندوق مواجهة الطوارئ الطبية هو استدامة تمويل الخدمات المقدمة من وزارة الصحة والسكان للمواطنين في مجال الوقاية والعلاج والتأهيل، وعلى الأخص فيما يتعلق بالقضاء على قوائم الانتظار للمرضى ومنع تراكمها، بالإضافة إلى دعم شراء الأدوية، ومواجهة تمويل حالات الحوادث الكبرى والطوارئ وحالات العناية المركزة والأطفال المبتسرين والحروق، إلى جانب ما يستجد من احتياجات لا تكفي الاعتمادات المالية المتاحة بموازنة الدولة لتغطيتها.

د.مصطفى مدبولى

ويتولى إدارة صندوق مواجهة الطوارئ الطبية كل من مجلس الأمناء، ومجلس الإدارة، ومدير تنفيذي له، بحيث يشكل مجلس الأمناء برئاسة رئيس الوزراء وعضوية كل من وزير الصحة والسكان، ومحافظ البنك المركزي، ووزير التعليم العالي، ووزير المالية، بالإضافة إلى ٣ أعضاء من الشخصيات العامة وذوي الخبرة يختارهم رئيس الوزراء.

منح دراسية بالجامعات لأبطال العالم في كرة اليد

وجه د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي، بإعفاء طلاب الجامعات الحكومية من فريق منتخب كرة اليد للناشئين (جامعتي عين شمس- حلوان) من المصروفات طوال فترة دراستهم بالجامعة.

يأتي ذلك تقديرًا لهم على تتويجهم ببطولة كأس العالم، وأدائهم البطولي، ورفع اسم مصر بين دول العالم.

كما أمر الوزير بمنح الطلاب خريجي الثانوية العامة لهذا العام منحًا للدراسة بالجامعات الخاصة والأهلية والدولية في الكليات التي يختارونها شريطة أن يكونوا مستوفين لشروط القبول بهذه الكليات.

ولفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى التنسيق مع د. إسماعيل عبدالغفار، رئيس الأكاديمية البحرية للنقل البحري والتكنولوجيا، لتوفير منح للطلاب الدارسين بالأكاديمية من أعضاء الفريق تقديرا لأدائهم البطولي.

كما أكد الوزير، على توفير منح للدراسة بالجامعات المصرية مستقبلا للطلاب الدارسين حاليا بمرحلة الثانوية العامة من أعضاء الفريق، وبصفته رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات المصرية، وجه بتقديم مكافأة مادية لكل طالب جامعي لاعب بالفريق، وفق القواعد المنظمة في هذا الشأن.

■ أكد د. عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن انخفاض أسعار الأضاحي في الأسواق المحلية هذا العام تراوحت من ١٠ - ١٥٪ مقارنة بالأعوام السابقة، ويرجع ذلك إلى جهود جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة مع وزارة التموين ووزارة الزراعة التي تسعى لتحجيم الفجوة من البروتين الحيواني وتنمية الثروة الحيوانية.

بمشاركة 1000 شاب من 35 دولة
لأول مرة.. إطلاق نموذج محاكاة البرلمان الإفريقي بجامعة القاهرة سبتمبر المقبل

كتب : بهاء زيتون

تنطلق خلال سبتمبر المقبل بجامعة القاهرة لأول مرة فعاليات نموذج محاكاة البرلمان الأفريقي بمشاركة ١٠٠٠ شاب يمثلون ٣٥ دولة أفريقية والذي يهدف إلى تعزيز المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب الأفريقي وتعريفه بتاريخ البرلمان الأفريقي والدور المنوط به.

وأوضح د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة أن التحضيرات والأختبارات لنموذج تتم خلال أغسطس الحالي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا في مصر والدول الأفريقية من المشاركين في مشروع (الألف قائد أفريقي)..

لافتًا إلى أن مشروع (الألف قائد أفريقي) هو مساهمة من جامعة القاهرة في المبادرة التي أطلقها الرئيس السيسي لتدريب وتأهيل ١٠ آلاف شاب أفريقي في مصر..

وقد قرر د. الخشت إهداء ١٠٠٠ نسخة من مقرر التفكير النقدي الذي يتم تدريسه لطلاب الجامعة لمشروع «الألف قائد أفريقي» لتدريب الشباب الأفريقي على إعمال العقل والتفكير النقدي في حل المشكلات.. لافتاً إلى أن الجامعة تضع على أجندة أولوياتها دعم توجهات القيادة السياسية بشأن الملف الأفريقي.

بشاير الخير.. ارتفاع إنتاج حقل ظهر إلى 2,7 مليار قدم مكعب يومياً

كتب ـ صلاح النصيرى

أعلن المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، ارتفاع الطاقة الإنتاجية لحقل ظهر إلى ٢ر٧ مليار قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي قبل الموعد المخطط له في خطة تنمية الحقل بنحو ٤ أشهر، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ ووضع الخط البحري الثاني بقطر ٣٠ بوصة وطول ٢١٥ كم وإدخاله الخدمة في منتصف أغسطس الحالي والذي يربط آبار الجزء الجنوبي من حقل ظهر على الإنتاج، ليصل بذلك عدد الآبار المنتجة حالياً إلى ١٢ بئراً، مشيرا إلى أن الإنتاج الحالي لحقل ظهر يمثل ٨ أضعاف الإنتاج خلال حوالي عامين منذ بدء باكورة إنتاج الحقل في ديسمبر ٢٠١٧.

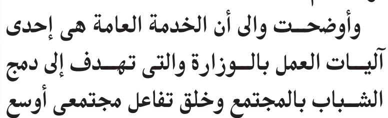
وأوضح المهندس عاطف حسن، رئيس شركة بتروبل، أن الشركة التي تم إسناد مهمة تنمية الحقل إليها قد نجحت في وضع باكورة إنتاج المرحلة الأولى على خريطة الإنتاج في ديسمبر ٢٠١٧ مروراً بمراحل زيادة الإنتاج التصاعدية والانتهاء من تشغيل وحدات الإنتاج الخامسة والسادسة والسابعة المتبقية بالمحطة البرية خلال الربع الأول من العام الحالي مما كان له أثر كبير في زيادة الطاقة الاستيعابية للمحطة البرية بالإضافة إلى تطوير منصة التحكم البحرية لاستيعاب توصيلات الكابل الكهروهيدروليكي الثاني بطول ١٦٠ كم والذى تم الانتهاء من مده في مارس الماضي للتحكم في آبار المنطقة الجنوبية.



الدفعة 93 تؤدى الخدمة العامة

كتبت ـ سارة الجمل

أصدرت د. غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، قرارا بتكليف «الدفعة ٩٣» من خريجي الجامعات من الجنسين ممن يتمتعون بالجنسية المصرية لأداء الخدمة العامة لمدة عام، وذلك اعتبارًا من ٢٠١٩/١٠/١، حيث يتم تكليف الإناث من خريجي الجامعات والمعاهد العليا دور أول لعام ٢٠١٩ كذلك الذكور ممن تقرر إعفائهم من الخدمة العسكرية بشرط مضى ثلاث سنوات من تاريخ وضعهم تحت الطلب أيضاً من خريجي الجامعات والمعاهد العليا دور أول لعام ٢٠١٩.


د. غادة والى

وأوضحت والى أن الخدمة العامة هي إحدى آليات العمل بالوزارة والتي تهدف إلى دمج الشباب بالمجتمع وخلق تفاعل مجتمعي أوسع لديهم نحو القضايا والاهتمامات المجتمعية كذلك تأهيلهم لخوض الحياة العملية مع إكسابهم مهارات جديدة يحتاجها سوق العمل، حيث تشمل مجالات التكليف العديد من المجالات ذات الصبغة التنموية.

وأضافت الوزيرة أنه يجب على المكلفين السابق ذكرهم ومن صدر قرارات بتكليف دفعاتهم إلأنهم تخلفوا عن أداء الخدمة العامة في مواعيدها المقررة التوجه إلى مكاتب الخدمة العامة بدائرة محل إقامتهم لتسجيل أنفسهم وذلك اعتباراً من ٢٠١٩/٩/١.

الأربعاء.. انتهاء المرحلة الثالثة لتنسيق الجامعات

أعلنت وزارة التعليم العالى فتح موقع التنسيق الإلكتروني للطلاب الناجحين في الدور الأول للثانوية العامة هذا العام، والمتخلفين من المرحلتين الأولى والثانية لتدوين رغباتهم وذلك في الفترة من اليوم السبت وحتى الأربعاء المقبل بحد أدنى ٥٠٪.

وذكرت الوزارة، في بيان لها، أن العدد المقدر لهذه المرحلة هو ٦٣ ألفا و٣١٨ طالبا وطالبة للشعبة العلمية و٢١ ألفا و٥٥٤ طالبا وطالبة للشعبة الأدبية، بإجمالى ٨٤ ألفا و٨٧٢ طالبا وطالبة، حيث تم قبول الطلاب الحاصلين على ٢٠٥ درجات بحد أدنى ٥٠٪.

وأوضحت أن نتيجة ترشيحات المرحلة الثالثة (الدور الأول) سيتم إرجاء إعلانها حتى يتم تسجيل رغبات الطلاب الناجحين في امتحانات (الدور الثاني) للثانوية العامة هذا العام ٢٠١٩، وسيتم إعلان نتيجة ترشيحات المرحلة كاملة.

إزالة تعديات على أراضى الدولة بالجيزة ودمياط

قال د. أنور عيسى، وكيل وزارة الزراعة بالجيزة، إن المديرية والأجهزة التنفيذية والوحدات المحلية وقوات الشرطة قاموا بتنفيذ حملة إزالات تعد على الأرض الزراعية عدد (٥) حالات بالحوامدية والبدرشين و (٦) مقابر في المهد بحوض النجيلة بوردان.

وفي محافظة دمياط قال المهندس سميح عبد السميع، مدير مديرية الزراعة، إنه تم متابعة حملة الإزالة بناحية الهواشم مركز كفر البطيخ، مسقط رأس عصام الحضري، وحارس منتخب مصر والأهلي السابق، حيث تم التصدى لمحاولة تعدٍ بحوض السعفاوى عبارة عن شدة خشبية على مساحة ١٤٠ مترا تم إزالتها في ظل تواجد مكثف من أجهزة الزراعة وتنسيق تام مع الجهات ذات الصلة.

هل تترقب مصر فيضانا عاليا هذا العام؟.. وزارة الرى تجيب

كتبت ـ سعاد سلام

علقت وزارة الرى على الأخبار المتداولة في بعض المواقع الإخبارية بخصوص حجم فيضان نهر النيل هذا العام، والتي ذكرت أن النيل يترقب فيضانا عاليا.

وأصدرت الوزارة بيانا أهابت فيه وسائل الإعلام بتحرى الدقة بخصوص البيانات المتعلقة بالفيضان وبالشأن المائي والالتزام بالبيانات الرسمية الصادرة عن الوزارة وعن اجتماعات اللجنة العليا لإيراد النهر.

وأكدت أنه من المبكر الحديث عن حجم فيضان نهر النيل لهذا العام، مضيفة: «مازلنا في بداية السنة المائية التي بدأت في الأول من أغسطس وأن حجم الفيضان يتحدد نهاية شهر أكتوبر».

الحكومة تنفى 18 شائعة انتشرت فى 8 أيام

تعرض الشارع المصرى مؤخرًا للعديد من الشائعات والأخبار الكاذبة في العديد من القطاعات المهمة التي تهم قطاعا كبيرا من المواطنين، بهدف إثارة البلبلة في الشارع المصري.

ورصد مركز معلومات مجلس الوزراء هذه الشائعات وقام بالرد عليها وتوضيح الحقيقة كاملة والتي وصلت إلى ١٢ شائعة في ٨ أيام.

أول هذه الشائعات ما تردد من أنباء حول تراجع الاستثمارات الأجنبية بالعاصمة الإدارية الجديدة نتيجة تعقد الإجراءات، كما نفى المركز ما تداولته بعض وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي حول وقف الحكومة تنفيذ مشروع الاستزراع السمكي شرق التفريعة.



كما أكد مجلس الوزراء أنه لا صحة لدخول شحنات زراعية مستوردة بالأسواق المصرية غير مُطابقة للمواصفات القياسية، ونفت الحكومة استخدام مخصبات من القمامة لزيادة إنتاج المحاصيل بالصوب الزراعية، وكذا ما تردد حول نقص الأسمدة الزراعية بالأسواق.

ونفى مركز معلومات مجلس الوزراء تخفيف الأحمال الكهربائية عن بعض المناطق لوجود عجز في الكهرباء، وبخصوص التلاعب في طرق شحن العدادات مُسبقة الدفع نفت الحكومة هذا الأمر، كما نفت انتشار عمليات ختان الإناث بالمستشفيات الحكومية.

وأكدت الحكومة كذب ما تردد حول تأثر مصر بمسار الغبار الإشعاعي الناتج عن الانفجار النووي في روسيا، كما نفت تشوه بعض المعالم الأثرية بشارع المعز بالقاهرة إثر حريق «سبيل خسرو»، وكذا تغيير الألوان الأصلية لقصر البارون الأثري في إطار مشروع الترميم.

ونفت الحكومة أيضا طرح عملات نقدية فئة ٥٠٠ و١٠٠٠جنيه وتداولها بالأسواق بدايةً من أكتوبر المقبل.

الرئيس يصدق على قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات

نشرت الجريدة الرسمية قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالتصديق على قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، الذي حمل رقم ١٤٨ لسنة ٢٠١٩.

جاء ذلك بعدما أقر البرلمان القانون، ومن المقرر أن يصدر رئيس مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية للقانون خلال ستة أشهر من تاريخ صدوره، ونوهت الجريدة إلى أنه سيتم العمل بالقانون اعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠، فيما عدا المواد (١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٤) فيتم العمل بها من اليوم التالي لتاريخ النشر.

ويهدف القانون إلى الاعتماد على فلسفة المزايا المحددة التي يتم في إطارها تحديد المزايا المستحقة للمخاطبين بأحكام القانون، واستخدام طريقة التمويل الجزئي لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة، ودمج قوانين التأمين الاجتماعي في قانون واحد للتأمينات الاجتماعية والمعاشات، والتوافق مع النصوص الدستورية ذات الصلة في الدستور المصري.

ويراعي القانون الاتفاقيات الدولية والإقليمية، وفض التشابكات المالية بين الهيئة والخزانة العامة للدولة وبنك الاستثمار القومي، وحصول الهيئة على التزام الخزانة العامة قبل شهر من بداية عملية الصرف، وتشكيل لجنة من الخبراء تتولى وضع الأسس والفروض الاكتوارية وإعداد التقييم الاكتواري لنظام التأمين الاجتماعي في مصر، ووضع حوافز تشجيعية للتأمين على العمالة غير المنتظمة.

ويهدف أيضًا إلى إنشاء صندوق مالي واحد لجميع فئات المؤمن عليهم تتولى إدارته الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، وإنشاء كيان مستقل لاستثمار أموال التأمينات الاجتماعية، وتوحيد قواعد حساب المعاش بين مختلف فئات المجتمع سواء كانوا عاملين لدى الغير أو أصحاب أعمال أو عاملين مصريين بالخارج أو عمالة غير منتظمة، ووضع حد أدنى للمعاشات لا يقل عن ٦٥٪ من الحد الأدنى لأجر الاشتراك التأميني، وزيادة المعاشات بنسبة التضخم بحد أقصى ١٥٪ سنويًا.

د.عز الدين أبو ستيت

زيادة الأراضي المزروعة بالبنجر في غرب المنيا إلى 5 أضعاف

كتب ـ حسام أبو العلا

عقد د. عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، مؤخرا، اجتماعا مع رؤساء مجالس إدارة شركات السكر بحضور د. سعد نصار، مستشار وزير الزراعة، والدكتور محمد سليمان، رئيس مركز البحوث الزراعية، والدكتور مصطفى عبد الجواد، رئيس مجلس المحاصيل السكرية، والدكتور أيمن عبد العال، رئيس قطاع الإنتاج والمشرف على مشروع غرب غرب المنيا.

بحث الاجتماع الاستعداد للموسم الجديد والذي جاء بعد نجاح تجربة زراعة البنجر في منطقة غرب غرب المنيا للموسم الماضي والتي ساهمت في جذب استثمارات جديدة لمنطقة غرب المنيا.

■ يعقد حاليًا المركز الدولي الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر دورة تدريبية للواعظات، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة، وبدعم من الاتحاد الأوروبى.

ويقول د. جمال أبو السرور مدير المركز إن أهمية هذه الصورة تكمن فى ضرورة انعقادها فى هذا التوقيت الذى تمر فيه الأسرة المصرية بعدة أزمات نفسية صحية وثقافية ودينية والتى تأتى بعنوان علماء الدين من أجل أسرة سعيدة.

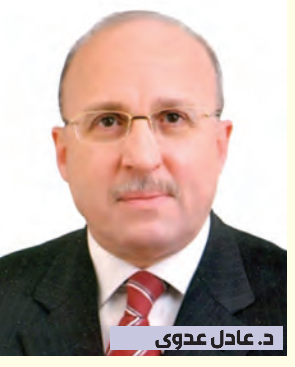
جامعة بنها تستعد لتجهيز أكبر وحدة حضانات في الدلتا

كتب ـ محمود نعيم

وقع البنك التجاري الدولي بروتوكول تعاون مع جامعة بنها لتجهيز وتوريد الأجهزة اللازمة لإقامة أكبر قسم حضانات حديثة ومتطورة بمستشفى بنها الجامعي، لخدمة أهالي القليوبية وجميع محافظات الدلتا.

شهد توقيع البروتوكول نادية حسني، أمين عام البنك، والدكتور جمال السعيد، رئيس جامعة بنها.

من جانبه، أكد عادل العدوى، وزير الصحة الأسبق، ورئيس لجنة تنمية الموارد بمستشفى بنها الجامعي، أن المستشفيات الجامعية تعد عصب الخدمة الصحية على مستوى الجمهورية لما تملكه من خبرات وكفاءات وإمكانيات علمية وعملية، حيث تعد الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة الصحية.


د. عادل عدوي

وأشار العدوى إلى أن البروتوكول خطوة مهمة من البنك التجاري الدولي لمواجهة أزمة الحضانات التي تعاني منها أغلب المحافظات على مستوى الجمهورية، خصوصًا أن إمكانيات الجامعة وحدها لا تكفى لسد العجز، مرّحبا بكل الهيئات التي تمد العون للجامعة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

الموسيقات العسكرية المصرية فى مهرجان "سباسكيا تاور"

انطلقت فعاليات المهرجان الدولى الثانى عشر للموسيقات العسكرية «سباسكيا تاور»، بالساحة الحمراء وسط العاصمة الروسية موسكو، والذي تشارك فيه الفرقة الموسيقية العسكرية المصرية ضمن فرق موسيقية من ١٣ دولة تشارك بالمهرجان الذى يستمر حتى الأول من سبتمبر ٢٠١٩.

وبدأت جميع الفرق المشاركة فى تنفيذ التدريبات خلال الأيام الأولى للمهرجان لتقديم أفضل العروض، وسط أجواء حماسية مبهرة امتزجت فيها المعزوفات والمقامات الموسيقية الشرقية والغربية مع الألوان المبهرة لميدان الساحة الحمراء بموسكو، والذى يضم بين جنباته العديد من المبانى ذات الطابع التاريخى العريق وعددا من المتنزهات والمقاصد السياحية.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته إدارة المهرجان لقادة الوفود المشاركة، نقل مدير إدارة الموسيقات العسكرية تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، لإدارة المهرجان على إجراءات التنظيم والاستقبال وتقديم كل الجهود للفريق المصرى، مؤكدا على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين القوات المسلحة لكلا البلدين الصديقين، مشيدا بأهمية المهرجان الدولى الذي يمثل بيئة خصبة تمتزج فيها الفنون والثقافات الإنسانية بمختلف أشكالها، وتقديم رسالة للخير والسلام بين الشعوب والإنسانية.

قريباً.. سيارات تعمل بالوقود المزدوج

شهد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، توقيع عقد اتفاق تعاون بين قطاع البترول وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية لإضافة نشاط تموين وتحويل السيارات للعمل بالوقود المزدوج (بنزين / غاز طبيعى) في محطات الشركة الوطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية التابعة للجهاز.

ويقضي الاتفاق المبرم بإدخال أنشطة وخدمات تموين وتحويل السيارات للعمل بنظام الوقود المزدوج (غاز طبيعى/ بنزين) بالمساحات الشاغرة بمحطات الشركة الوطنية المنتشرة على مستوى الجمهورية من خلال شركتي غازتك وكارجاس المتخصصتين في هذا النشاط.

وتشمل الخطة المتفق عليها في هذا الصدد إقامة ٥٤ محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعي في ١٥ محافظة تشمل من بينها عددا من مراكز تحويل السيارات وذلك بواقع ٣٠ محطة كمرحلة أولى و٢٤ محطة كمرحلة ثانية مقسمة على الشركتين، ومن المستهدف الوصول بخطة إقامة المحطات الجديدة إلى ٣٥٠ محطة في ٦ سنوات بعد الانتهاء من دراسة واختيار المواقع الملائمة.

رامى مالك

رامى مالك: لا وقت للموت

كتبت ـ روضة فؤاد

كشفت الشركة المنتجة لسلسلة أفلام جيمس بوند عن اسم الجزء الجديد، والذى يحمل عنوان «لاوقت للموت» NO TIME TO DIE.

ويعتبر الفيلم النسخة الخامسة والعشرين من سلسلة العميل الأشهر، وسيتم عرض الفيلم فى الثالث من أبريل ٢٠٢٠.

يخرج الفيلم «كارى فوكوناجا»، ويجسد البريطانى «دانيل كريج» دور العميل السرى ٧٠٠، فيما يؤدى المثل الأمريكى المنحدر من أصل مصرى «رامى مالك» الحائز على جائزة الأوسكار دور الشرير.

تدور أحداث الفيلم عن حياة العميل الأكثر شهرة جيمس بوند، والذى يعيش فى هدوء بعد تقاعده فى دولة جامايكا، ولكن هذه الحياة الهادئة ستنقلب رأسًا على عقب، بعد أن طلب صديقه فيليكس مساعدته لإنجاح مهمة هدفها إنقاذ عالم مخطوف.

لو بتفكري في مشروع.. "فرصة" يساعدك

نظمت وزارة التضامن، ورشة عمل تحت عنوان «تأهيل وإعداد الرائدات الريفيات للتعاون مع برنامج «فرصة» وتستهدف الورشة العديد من الأهداف التنموية والتمكينية ورفع كفاءة ومهارات الرائدات الريفيات للتعاون في أنشطة التمكين الاقتصادي.

وقال د.عاطف الشبراوي، مستشار برنامج فرصة، إن البرنامج هو أحد برامج التمكين الاقتصادي المساندة لشبكة الحماية الاجتماعية المقدمة من الوزارة من خلال برنامج تكافل وكرامة والضمان الاجتماعي.

أبو السرور: تكريم الرئيس أهم من حصولي على جوائز من الخارج


د. جمال أبو السرور

كتب - حسين خيري

قال د. جمال أبو السرور، رئيس الاتحاد الدولى لطب النساء والتوليد، إنه تم تكريمه من جانب العديد من الدول والهيئات الأجنبية، لكن تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسى له فى عيد العلم له معنى آخر، مؤكدًا أن حصوله على جوائز من الخارج لا يساوى التقدير من جانب بلدى.

وأعرب أبو السرور عن سعادته الغامرة فور استقباله خبر فوزه بأكبر جائزة علمية وتكريم الرئيس له، واعتزازه بهذا الأمر خصوصًا بعد عمله كطبيب وباحث ومعلم على مدى ٥٠ عامًا ونجاحه فى إدخال الكثير من التقنيات الحديثة فى مجال أمراض النساء لأول مرة فى مصر.

جدير بالذكر أن د. أبو السرور حائز على العضوية الشرفية للجمعية الأوروبية لأمراض النساء والتوليد وتعد هذه سابقة فريدة من نوعها، حيث يقتصر اختيار أعضاء الجمعية الشرفيين على أوروبا فقط.

13 شكوى لمخالفات الإسكان الاجتماعى

كشف د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن حجم الشكاوى التى وصلت عبر الموقع الإلكترونى الخاص برصد مخالفات قانون الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٨، والخاصة بحالات البيع والإيجار وتغيير النشاط وعدم شغل الوحدات السكنية بعد استلام المواطن للوحدة السكنية.

وقال الجزار إنه تلقى ١٣ شكوى حتى الآن، على الرابط الذى تم إطلاقه لتلقى شكاوى المواطنين الخاصة برصد المخالفات السابق ذكرها، فضلًا عن إطلاق الخط الساخن رقم (١١٨٠) لتلقى شكاوى المواطنين سابقًا.

كيف أنصفت وزيرة الهجرة «الأزهر الشريف» في ألمانيا؟

كتب - أحمد شنب


د. نبيلة مكرم

قالت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، خلال كلمتها بمؤتمر «الأديان من أجل السلام»، فى نسخته العاشرة تحت شعار «رعاية مستقبلنا» والمنعقد بمدينة لينداو الألمانية، إن المرأة العربية تعد مثالا للتضحية بما لها من أدوار مركبة تقوم بها فى محيطها العملى والاجتماعي، مما ساهم فى تغيير الصورة الذهنية المأخوذة عن المرأة العربية كونها فقط ربة منزل.

وأكدت الوزيرة أن الدولة المصرية تعى الدور المؤثر والمهم للمرأة المصرية، وتتبنى مبدأ المساواة بين الجميع دون تفرقة على أساس الدين أو العرق، مؤكدة أن القيادة السياسية فى مصر تشير لها بأنها الوزيرة المصرية وليست الوزيرة القبطية.

كما أشادت بالدور الفاعل لمؤسسة الأزهر الشريف من خلال التصدى للعنف ضد المرأة وتجريم التحرش الجنسى والزواج المبكر للإناث، كما أنه من المقرر أن ينظم المؤتمر الأول العالمى لمواجهة التحديات التى تواجه المرأة بحلول عام ٢٠٢٠.

سر انفصال «كاتى هولمز» و«جيمى فوكس»

كتبت - روضة فؤاد

بعد ٦ سنوات من الحب والارتباط، انفصلت النجمة العالمية «كاتى هولمز» -٤٠ عامًا - والمثل والمغنى الأمريكى «جيمى فوكس» -٥١ عامًا.

وشوهد فوكس مع المغنية «سيلا فاف» فى لوس أنجلوس الأسبوع الماضى ممسكان بأيدى بعضهما البعض.

وبحسب العديد من المواقع، فإن هولمز أنهت العلاقة قبل أشهر لعدة أسباب، أهمها بعد المسافة بين الولايتين التى يعيشان فيها، فكل منهما يعيش بشكل منفصل فى ولاية مختلفة، فهى تعيش فى نيويورك، بينما يعيش فوكس فى قصره بالقرب من لوس أنجلوس.

كانت هولمز متزوجة من النجم العالمى «توم كروز» وأنجبت منه ابنتهما «سورى»، ثم انفصلت عنه فى ٢٠١٣، لتبدأ علاقتها بجيمى فوكس.

رسميا.. مباريات الدورى بحضور الجمهور

أكد ثروت سويلم المدير التنفيذى لاتحاد الكرة أنه تقرر دخول الجماهير للمباريات فى الموسم الجديد عن طريق الـ «FAN ID» وتطبيق السيناريو المستخدم فى بطولة أمم أفريقيا ٢٠١٩ التى استضافتها مصر خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو المنقضي.

تابع سويلم أنه سيتم عقد اجتماع خلال الأيام المقبلة مع مسئولى شركة «تذكرتى» من أجل تطبيق النظام فى الدورى الجديد باستخراج «FAN ID» لكل مشجع إلى جانب المدربين واللاعبين وجميع عناصر اللعبة.

أضاف المدير التنفيذى لاتحاد الكرة أن تجربة تذكرتى أثبتت نجاحا ساحقا فى تنظيم دخول الجماهير للمباريات إلى جانب الإنهاء على السوق السوداء لبيع التذاكر وسيتم عقد أكثر من اجتماع مع الجهات المسئولة لتطبيق نظام تذكرتى.

آخر كلام!



● خفض سعر الفائدة فى هذا التوقيت أمر بالغ الخطورة، لأنه سيؤدى ببساطة الى تسرب الـ ٦٤ مليار جنيه قيمة شهادات قناة السويس التى يحل موعد استحقاقها هذه الأيام خارج نطاق الجهاز المصرفى.

لذلك أرى أن على البنوك أن تطرح الآن وليس غدا تشكيلة جديدة من الأوعية الادخارية التى يمكنها إغراء أصحاب هذه الشهادات بالإبقاء على أموالهم فى البنوك.. لأن البديل الحتمى هو إما عودة هذه الأموال إلى تحت البلاطة مرة أخرى كما كانت، أو عودة ظاهرة توظيف الأموال بقوة..وكلا الأمرين ضار جدا بالاقتصاد.. وسيدخلنا فى متاهة لا فكاك منها..!

يعنى من الآخر كدا: خفض الفائدة فى هذا التوقيت فيه سم قاتل.. فهل ينتبه أخونا أحمد أفندى إبراهيم القاطن فى حارة دير النحاس قبل فوات الأوان..؟!! أتمنى.

● قول واحد بدون أى لف أو دوران.. دماء الشهداء ليست للبيع أو للمساومة يا «إخوان الغبرا»..!

فاهمين ولا نجيب لكم فهّامة بالكهربا..!

● وصلات الردح والتحفيل المتبادلة بين الأهلاوية والزملكاوية زادت وفاضت وبقت «ماصخة قوى» على قولة إخواننا الصعايدة.

عيب بقى وخلوا الطابق مستور.. أمال لو كان فيه كورة بجد كنتم عملتم إيه..!!

● البوتاجازات «إياها» عايزين يشعللوها نار ويفسدوا فرحتنا بفوز شبابنا ببطولة العالم لكرة اليد فعملوا حكاية ورواية على المكافأت اللى هاياخدها الشباب والتى قالوا إنها لا تتجاوز ١٥٠٠ جنيه، جنيه ينطح جنيه، وعملوا مندبة وملطمة على البلد اللى مابتكرمش ولادها.. وعلى الألف وخمسمية ملطوش اللى ما يجيبوش اليومين دول كوبايتين حلبسة وصوبعاين نبوت الغفير..!!

أعتقد أن كل الهرى ده كان ممكن ينتهى فى لحظة ببيان رسمى من اتحاد كرة اليد يعلن فيه عن كل مظاهر التكريم التى ستتم للفريق الشاب الذى رفع رأس مصر عاليا ومنها، استقبال الرئيس السيسى لهم، والمكافآت والمزايا التى سيحصلون عليها.. لكن يبدو أن مسئولى الاتحاد كانوا بياكلوا رز مع الملايكة، وتركوا ودان الناس لياكلها زعيط ومعيط ونطاط الحيط..!

● أخيب مرتشى فى العالم مسئول روسى اسمه سيرجى بوتين كان بياخد رشاويه بيض وزبدة منكرا حصوله على رشوة من العسل..!

الراجل ده محتاج دورة تدريبية على أيد بتوع المحليات عندنا..!!

محسن حسنين



الرئيس أكد على:

تأسيس العاصمة الإدارية وفق أحدث النظم العالمية

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء ياسر كمال أبو مندور مدير إدارة النظم والمعلومات للقوات المسلحة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف التنفيذي لمشروعات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي مقدمتها انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وميكنة الوزارات والجهات الحكومية بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال في إطار التحول الرقمي للدولة المصرية.

وفي هذا الإطار؛ وجه الرئيس باستخدام أحدث التقنيات والمعايير العالية لتنفيذ مشروعات وخطط الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، لما لذلك من مساهمة مباشرة في جهود الدولة للتحول الرقمي، فضلاً عن تأسيس العاصمة الإدارية لتكون مركزاً معلوماتياً متطوراً يربط ما بين مختلف مؤسسات الدولة وأجهزتها وفق أحدث النظم المطبقة عالمياً، الأمر الذي يدعم الأداء الحكومي ويوفر أحدث الخدمات للمواطنين بأسلوب حديث وبسيط.

وذكر المتحدث الرسمي أن الوزير عرض خلال الاجتماع الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات الجاري تنفيذها من قبل الوزارة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي شملت استراتيجية الذكاء الاصطناعي والحوسبة فائقة السرعة ومشروع إنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة والذي سيضم مبنى الابتكار ومعهد تكنولوجيا المعلومات، وكذلك الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ومشروع إنشاء المحتوى الثقافي الرقمي، وكذلك تطوير البنية التحتية لخدمات الإنترنت.

السيسي يوجه بالتطبيق الدقيق لمنظومة التأمين الصحي الشامل

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان.

وصرح السفير بسام راضي، المُتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول مُتابعة محاور استراتيجية وزارة الصحة والسكان خاصة فيما يتعلق بمبادرة إنهاء قوائم الانتظار لمرضى الحالات الحرجة من المواطنين، وكذلك الخطوات التنفيذية الجارية حالياً في محافظة بورسعيد لتطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل.

وقد وجه الرئيس بضمان تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل على نحو دقيق وناجح في كافة الجوانب الفنية، والبشرية، والطبية، والمالية لضمان تقديم خدمة طبية ذات جودة عالية، وعلى نحو يدشن مرحلة جديدة من تقديم الخدمات والرعاية الصحية للمواطنين وفق المعايير الدولية مع ضمان استدامة جودة تلك الخدمات، وذلك في ضوء الأولوية المتقدمة التي يحظى بها قطاع الرعاية الطبية في خطط الدولة وفي إطار استراتيجية بناء الإنسان المصري.

وأضاف المتحدث الرسمي أن وزيرة الصحة عرضت خلال الاجتماع ما تم إنجازه حتى الآن بشأن المحاور المختلفة لمنظومة مشروع التأمين الصحي الشامل والذي بدأ مراحله التجريبية حالياً بمحافظة بورسعيد بالتنسيق مع كافة أجهزة الدولة المعنية.

وفيما يتعلق بالمبادرة الرئاسية الخاصة بإنهاء قوائم الانتظار للجراحات والتدخلات الطبية الحرجة، استعرضت الدكتورة هالة زايد تطورات ومراحل المبادرة التي قدمت العلاج بالمجان على مدار عام منذ إطلاقها خلال عام ٢٠١٨ لحوالي ٢١٥ ألف مواطن حتى الآن.

وأوضح المتحدث الرسمي أن وزير المالية استعرض خلال الاجتماع موقف ما تم إنجازه بلجان الطعن الضريبي في إطار عمل الوزارة لتحصيل الضرائب المتنازع عليها، مشيراً إلى أنه تم حتى الآن تحصيل ما مقداره ١٠٠ مليار جنيه لصالح خزانة الدولة.

وقد وجه الرئيس في هذا الإطار بمواصلة الجهود لإنهاء ما تبقى من حالات الطعن الضريبي في أسرع وقت تحقيقاً لمبدأ الحوكمة، وحُسن إدارة أصول الدولة والحفاظ على مواردها.

.. ويتابع تطورات إنشاء المقر الدائم لصندوق تكريم الشهداء والمصابين

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي أواخر الأسبوع الماضي اجتماعاً مع اللواء السيد الغالي رئيس مجلس إدارة صندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللواء السيد الغالي عرض خلال الاجتماع مستجدات تأسيس صندوق تكريم الشهداء والمصابين، وآليات عمله وتمويله، وتطورات إنشاء المقر الدائم للصندوق بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس وجه خلال الاجتماع بالاستمرار في الجهود المكثفة الجارية لتفعيل آليات عمل الصندوق بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة، بحيث يحقق الهدف الذي أنشئ من أجله، تقديراً للتضحيات الكبيرة التي يقدمها أبطال الوطن لحماية الشعب المصري العظيم والتصدي للتحديات الإرهابية والأمنية التي تواجه مصر.



عناصر من قوات المظلات تشارك في «حماة الصداقة - 4»

غادرت الأسبوع الماضي عناصر من القوات المسلحة للمشاركة في التدريب المشترك « حماة الصداقة – ٤» والذى تنفذه عناصر من قوات المظلات المصرية وقوات الإنزال الجوى الروسية والبيلاروسية وذلك بجمهورية روسيا الاتحادية خلال المدة من ١٩ – ٢٩ أغسطس الجارى.

وقد أتمت القوات المصرية المشاركة فى التدريب كامل الاستعداد والجاهزية لصقل مهارات العناصر المشاركة وتنمية قدرتها على تنفيذ الأنشطة التدريبية، ولتوحيد المفاهيم القتالية والعمل الجماعى خلال مراحل التدريب والتى تشمل العديد من الأنشطة والفعاليات وتنفيذ أعمال الإسقاط الخفيف والمتوسط والثقيل للأفراد والمعدات والمركبات للقوات المشاركة فى التدريب.

يأتى التدريب « حماة الصداقة – ٤» فى إطار خطة التدريبات المشتركة التى تجريها القوات المسلحة بالتعاون مع نظيراتها من الدول الشقيقة والصديقة فى مختلف التخصصات، والتى تساهم فى تعزيز أوجه التعاون العسكرى ونقل وتبادل الخبرات وفقاً لأحدث التكتيكات وأساليب القتال الحديثة.

تدريب بحري عابر بـ "المتوسط" بين البحرية المصرية والصينية

فى إطار دعم العلاقات المتميزة وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية ونظائرها من الدول الصديقة والشقيقة، نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والصينية تدريباً بحرياً عابراً بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط وذلك بمشاركة عدد من القطع البحرية المصرية والمدمرة الصينية (XIAN-153) عقب انتهاء زيارتها الناجحة لميناء الإسكندرية.

تضمن التدريب عددًا من الأنشطة البارزة منها التدريب على مجابهة التهديدات غير النمطية بواسطة اللنشات السريعة المعادية والتدريب على أساليب مكافحة الإرهاب والقرصنة بالبحر، مع التدريب على السيناريوهات المختلفة المصاحبة لتلك الإجراءات مثل ممارسة حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، كذلك تنفيذ تدريبات للمواصلات الإشارية والعديد من تشكيلات الإبحار نهاراً وليلاً مما يؤكد قدرة الوحدات البحرية المشاركة على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية.

ويهدف هذا النوع من التدريبات إلى توحيد المفاهيم العملياتية ونقل وتبادل الخبرات والتعرف على العقائد القتالية المختلفة وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات والتهديدات بما يدعم جهود الأمن والاستقرار البحرى وتأمين خطوط المواصلات البحرية العالمية، كما يعد التدريب أحد نتائج التعاون العسكري بين القوات المسلحة المصرية والصينية.



عودة بعثة الحج للقوات المسلحة من الأراضى المقدسة



عادت بسلامة الله إلى أرض الوطن بعثة الحج للقوات المسلحة، التى تنظمها إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة من الأراضى المقدسة بعد أداء مناسك الحج.

وضمت البعثة العديد من الضباط وضباط الصف والمتقاعدين وأسرهم وعددًا من أسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية، وذلك فى إطار منظومة الرعاية الاجتماعية التى توفرها القوات المسلحة لأبنائها المقاتلين.

وأشاد حجاج البعثة بمستوى التنظيم والإعداد الجيد وتوفير سبل الراحة لأداء المناسك، بدءاً من السفر والإقامة والتنقلات والإعاشة اليومية والرعاية الصحية وقدموا الشكر والامتنان للقيادة العامة للقوات المسلحة على الاهتمام الكبير والرعاية المستمرة التى توليها القوات المسلحة بهم وبأبنائهم كما أعربوا عن تقديرهم واعتزازهم بالقوات المسلحة التى لا تنسى أبناءها أبداً، خاصة الذين قدموا أرواحهم ودماءهم فداءً للوطن وترابه المقدس.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد وجهت باتخاذ كافة التدابير والإجراءات للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن حيث قامت إدارة الشئون المعنوية بمراجعة كافة إجراءات الإعداد والتجهيز المتميز لتسهيل أداء مناسك الحج.

ليالـــي القاهـــرة

سعيد عبده

حراك مسرحي في الفترة الأخيرة منها مبادرة أشرف عبد الباقي في مسرح مصر وعودة بعض عروض المسرح القومي

القاهرة الساحرة العامرة تمتاز عن عواصم عديدة بلياليها الجميلة وسهراتها الساحرة فى العديد من الأماكن سواء المطلة على النيل من فنادق ومتاحف وحدائق ورحلات نيلية متنوعة من مراكب سياحية ومطاعم عائمة.

فليل القاهرة له مذاق خاص لدى ابن البلد ولدى الزائر الذى يحرص على الاستمتاع به، فهو ظاهرة متفردة يجد فيها الزائر السياحة الدينية والثقافية وكان المسرح المصرى أكثر المناطق الجاذبة للزوار وخاصة من الدول العربية لحضور العروض المسرحية لكبار الفنانين المصريين مثل عادل إمام وسمير غانم ومحمد صبحى ونجم وغيرهما من نجوم الفن ممن يعشقهم الزائر.

فى الفترة الأخيرة هناك حراك مسرحى مثل مبادرة أشرف عبد الباقى مسرح مصر.. وعودة بعض عروض المسرح القومى ولكن نتمنى التوهج والحالة الفنية التى كانت سائدة من سنوات، فالمسرح فن راق تسعى له الأسرة وخاصة إذا كان هناك عمل جيد وهادف ونجوم مبدعة.

أيضًا المهرجانات التى تشرف عليها وزارة الثقافة مثل السينما والمسرح والموسيقى وغيرها من مهرجانات له أثر كبير على تنمية الوعى الثقافى والسياسى لدى المواطن.. والارتقاء بالذوق العام والاطلاع على الحضارات والثقافات الأخرى من خلال الفرق والنجوم التى تشارك هذه المهرجانات.

مهرجان القلعة الدولى الـ 28 للموسيقى والغناء

مساء الأحد افتتحت الدورة الثامنة والعشرون فى قلعة صلاح الدين لمهرجان القلعة للموسيقى والغناء والذى يستمر حتى بداية سبتمبر بإذن الله.

المكان محكى القلعة وسط مكان تاريخى يحكى عظمة مصر بتراثها الأثرى فى قلعة صلاح الدين التى وقفت حصنًا منيعًا لحماية مصر لعدة قرون استلهمت الأوبرا المصرية عراقة الماضى وروح العصر لتمتع الجمهور بأشكال متنوعة من الفنون لتنمية الوعى والحفاظ على التراث والهوية العربية.. كذلك الاطلاع على ثقافات العالم..شارك فى هذا المهرجان تونس والجزائر وغينيا والصين وأرمينيا وفنزويلا.

أقيم الحفل برعاية وزير الثقافة د. إيناس عبد الدايم ود. خالد العنانى وزير الآثار ود. رانيا المشاط وزير السياحة ود. مجدى صابر رئيس المهرجان ورئيس دار الأوبرا.. وتم تكريم العديد من رموز الفن ممن ساهموا بقدر متميز ولهم مسيرة مهمة ومن أبرز المكرمين.

- الفنان على الحجار ولد فى بيت فن له ٣٣ البومًا غنائيًا و١٣ فيلم سينمائيًا وتليفزيونيًا وأكثر من ١٠٠ مسلسل شارك بالغناء والتمثيل فيها و٣٢ مسرحية غنائية و٢٠٠ حفل ومهرجان غنائى.
- الفنانة نادية مصطفى قدمها الملحن الكبير محمد سلطان فى أول حفل بحديقة أنطونيادس بالإسكندرية حصلت على عدة جوائز ولقبت مطربة مصر وشاركت فى مهرجان الأغنية.
- محمد الحلو بدأ مشواره الفنى بالأغانى التراثية وحقق نجاحات غير مسبوقة فى مشواره الفنى ومن أبرز البوماته افتح كتابك – رحال على كيفك – فداكى الروح – ياحبيبى – أحبابنا وغيرها.. شارك فى مجموعة من الأفلام السينمائية ويعد من الفنانين الأوائل الذين غنوا تترات المسلسلات بل وأكثرهم ومنها ليالى الحلمية ومسلسل زيزينيا وحلم الجنوبى وغيرها.
- أيضًا تم تكريم الدكتور مجدى بغدادى أستاذ دكتور بالمعهد العالى للموسيقى «الكونسرفتوار» قسم الآلات.. قاد أروكسترا القاهرة السيمفونى.
- الفنانة جيهان مرسى تدربت فى أوبرا نيس بفرنسا عضو فرقة أوبرا القاهرة من ١٩٨٧ مدير المسرح الكبير فى الأوبرا.
- الدكتورة سحر حلمى هلال كاتبة جامعية وأستاذ بالمعهد العالى للبالية ماجستير فى الفنون وتم اختيارها ضمن مائة سيدة عربية متميزة فى يوم المرأة العالمى من القسم العربى إذاعة هولندا.
- وتم تكريم مجموعة أخرى ممن ساهموا بأعمالهم فى إثراء الفن المصرى.

الدنيا ليل والنجوم طالعة تنورها

هذه هى ليالى القاهرة فكما كان مهرجان القلعة للموسيقى والغناء.. أيضًا هناك افتتاح المهرجان القومى للمسرح بحضور وزير الثقافة وضيوف الشرف الفنانة سميحة أيوب وجلال الشرقاوى ومحمود حميدة وسمير صبرى وعزت العلايلى وسمير سيف ومحيى إسماعيل وسهير المرشدى وشوقى حجاب وهدى وصفى.

وأكد الفنان أحمد عبد العزيز رئيس المهرجان أن هناك المئات الذين يستحقون التكريم وتم عرض فيلم تسجيلى عن النجم الكبير كرم مطاوع.. وتم تكريم عدد من رموز الفن والعمل المسرحى من الراحلين.. الفنان محمد نجم والفنان محمود الجندى والفنانة محسنة توفيق والأستاذ فؤاد السيد والراحل فاروق الفيشاوى.

وظهر على المسرح كل من الفنان يوسف شعبان والكاتب الكبير يسرى الجندى والمطرب على الحجار والنجمة هالة فاخر والنجم توفيق عبد الحميد وغنى على الحجار «منورين يا مبدعين».

التكريم سنة حسنة وشىء جميل فى مرحلة معينة من حياة الإنسان يعلم أن المجتمع والدولة يقدران ما قدمه طوال حياته من إبداع وعمل فنى أثر فى الحياة الثقافية.. هى عودة واستمرار لسنة جميلة وليلة من ليالى القاهرة التى عادت بقوة.

التكريم سنة حسنة وشىء جميل فى مرحلة معينة من حياة الإنسان يعلم أن المجتمع والدولة يقدران ما قدمه طوال حياته من إبداع

تهنئة

مليون مبروك لشباب كرة اليد بطولة كأس العالم المستحقة.

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (11) بيضة إبليس



عاطف عبد الغني

على عشب المستطيل الأخضر لملعب كرة القدم باض إبليس بيضة كروية من جلد، وألقى بها ليهرول خلفها ٢٢ لاعبًا مقسمين على فريقين، كل يتنافس على إحرازها في مرمى الآخر، بينما عشرات الآلاف في المدرجات والملايين خارجها يتابعون المباراة بشغف، تجاوز التسلية إلى الحب.. والحب إلى الافتنان، حتى وقع الناس في شراكها، وأصبحت كرة القدم مقياسًا لـ «الولاء والبراء» بدل المقياس القرآني وهو «الإيمان».

ما سبق ليس كلامي ولكنه تهويمات نفر – للأسف – محسوبين على الإسلام هذه الأيام، ويتداولون مثل هذا على مواقع، ومنتديات «شبكة الإنترنت» على أنها نقاشات في الدين، والعقيدة.

و يمضون يدللون على صدق قولهم عن «الولاء والبراء وبيضة إبليس» التي سلبت إيمان المسلمين بالآتي:

«ويتضح ذلك من مظهرين، الأول: الانتماءات الفرقية والتعصبات الندية، فبدلا من صحبة المسلم لأجل إسلامه، نحبه لأنه من جمهور فريقنا (الولاء) ونبغض جمهور الفريق الآخر (البراء)، والمظهر الثاني أن الأندية الرياضية المهتمة بتلك اللعبة الفاتنة تستعين في أغلب الأحيان بلاعبين محترفين أجانب، وعندما يبدع هذا الأجنبي (الكافر) مع فريقه الجديد تجد له قاعدة عريضة من المحبة والولاء في قلوب جمهور الفريق، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى البحث عن لباس ذلك (الكافر)، وتقليده في قصة شعره، وطريقة لعبه بل ويصل الأمر حينما يقوم (بكسر) أو إعاقة لاعب من الفريق المنافس، ولو كان هذا اللاعب (المكسور) مسلمًا مواطنًا، والعكس فالغضب والويل على هذا المسلم إن قام بكسر هذا النجم الكافر (!!)

«بيضة إبليس» ليست نموذجا للتنطع، ولكنها إمعان مقصود لإسقاط مصطلحي «الولاء والبراء» على كل النشاطات الحياتية لمفارقة المجتمعات الحديثة وهجرتها، وخلق نماذج المجتمع المسلم المتخيل، وإمعانا من التكفيريين في تحميل المصطلح بمعاني ودلالات ومفاهيم مقصودة، تلك المفاهيم التي عمقت – للأسف – الشرخ الاجتماعي والسياسي الذي أصاب مجتمع الأتباع الذين سعوا خلف التكفيريين في حرب السلطة والشرعية.

(1)

وقبل أن نمضي مع المصطلح، في محاولة لضبطه، لابد أن نشير إلى أنه مكوّن من كلمتين متضادتين، «الولاء، والبراء» لكنهما يتلازمان في الاستخدام، لذا اعتبرناهما مصطلحا واحدا.

وقد سبق استخدام المصطلح الإسلام، وتم توظيفه اجتماعيًا وسياسيًا، لا علاقة له بعقيدة الجاهلية، لكن بأعراف وثقافة البداوة والقبلية، فكان يعكس المصطلح مفاهيم الحلف والمولاة للقبيلة ورابطة الدم، وفي مقابل هذا التبرؤ من أعداء القبيلة أو الحلف.

ولما جاء الإسلام يحارب التعصب القبلي المقيت، ويخلق مجتمع الأمة الأرحب، كان من الطبيعي أن يتحول الولاء للعقيدة، ويكون المقابل التبرؤ من ضدها بمعنى، الولاء للإيمان والمحبة والنصرة لله ورسوله وللمؤمنين، والبراء من الكفر والشرك والعياذ بالله.

> لما جاء الإسلام ليحارب التعصب القبلى ويخلق مجتمع الأمة الأرحب، كان من الطبيعى أن يتحول الولاء للعقيدة، ويكون المقابل التبرؤ من ضدها

واستمرت المفاهيم السابقة عالقة في الأذهان إلى أن طفت على سطح المجتمع الإسلامي جماعة الخوارج على أثر الصراع الذي قسّم المسلمين بين الخليفة الرابع علىّ ابن أبى طالب رضى الله عنه، ومعاوية ابن أبى سفيان، الذى نازعه الحكم، فيما انفصلت هذه الجماعة بنفسها، وانحرفت بأفكارها التي خلطت فيها الديني بالسياسي، وكونت نسقًا معرفيا وأخلاقيا خاصًا بها سوف يصبر فيما بعد أساسًا للتشيع (!!)

واستدعى الخوارج مصطلح «الولاء والبراء» للاستخدام مجددا، بعد أن حمّلوه بدلالات جديدة، أسقطوها على المعتقدات، والأشخاص، والأشياء، بصيغة حدية، بمعنى أنهم حكموا على المعتقدات والأشخاص والأشياء بالقبول أو الرفض، إما الولاء أو البراء، ولا ثالث بينهما، وجاء الشيعة فورثوا عنهم المصطلح، وصار من مقولاتهم الدارجة، وصنفوا على أساسه الخلفاء الراشدين الأربعة، وأسسوا مفهوم الإمامة، وجعلوا الإيمان بالإمام الشيعي ركنا من أركان الإيمان العامة في الدنيا والدين فهو عند الشيعة ليس حاكما دنيويا ولكنه وارث للنبوة، بل هو أعلى مرتبة من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وهكذا تشكل المفهوم السياسي للولاء الديني عند الشيعة، وترسخ بصورة لا تقبل الشك أو النقد عندهم.

(2)

توظيف الشيعة للمصطلح بهذا الشكل، لفت انتباه فقهاء الإسلام الأوائل ومنهم أحمد بن حنبل الذى اعتبر ذلك بدعة لا صلة له بأساسيات الإسلام، فقال: «الولاية بدعة والبراءة بدعة، وهم يقولون (يقصد الشيعة) نتبرأ من فلان وهذا القول بدعة فاحذروه».

وفي وقت لاحق وبسبب الأحداث التى مرت بالأمة الإسلامية على عهد ابن تيمية فقد تم استدعاء المصطلح لدى أهل السُنّة للحفاظ على هوية المجتمع الإسلامي مقابل أعدائه من التتار، وأراد ابن تيمية أن يجعل منه أداة تحافظ على المسلمين بعيدًا عن الممارسات الدينية غير الإسلامية (البدع)، وأضاف له مرادفات كالموالاة والمودة والتبرؤ والمفاصلة.. إلخ.

وجاءت السلفية في إصدارها الوهابي لتجعل من المصطلح أداة أيديولوجية محملة بمعاني الكراهية، والتكفير أكثر من الحب والموالاة، وتستوجب الهجر والمقاطعة والمحاربة كما يقول الكاتب عبد الرحمن النجدى في كتابه: «الدرر السنية في الأجوبة النجدية».

(3)

وفي التأويل السياسي لعقيدة الولاء والبراء تم تقسيم العالم إلى قسمين: دار الإسلام والإيمان مقابل دار الكفر والحرب، ومن ثم تقسيم البشر والمجتمعات إلى طائفتين، ومعسكرين، على طريقة من ليس معنا فهو علينا، أو الموالي للجماعة، والآخر الذي تتبرأ منه.

> مع التأويل السياسى لعقيدة الولاء والبراء تم تقسيم العالم إلى قسمين: "دار الإسلام والإيمان ودار الكفر والحرب" وبالتالى تقسيم البشر والمجتمعات

وخطورة التقسيمات السابقة أنها نسفت أسس الاجتماع البشري، واستبدلته بالإقصاء والعنف الذى أضفت عليه جماعات التكفيريين صفة (الجهاد) فصار الأصل أن الجهاد هجوميًا، وليس دفاعيًا، ومعه يكون المسلم طول الوقت مطالبا بحمل السلاح، وقتال الخصوم، وقتلهم تقربة من الله كما يدعّون، متجاوزين في ذلك كل دساتير وقيم الرحمة والسماحة والمروءة التي عرفها، وحض عليها الإسلام، وجعلها دستور للإيمان بالله، حتى في الحروب، حين جاهد المسلمون الأوائل لإرساء عقيدة التوحيد في الأرض، لم يعمدوا إلى إكراه أحد على اعتناق التوحيد بالقوة، البسيطة أو المفرطة.

(4)

.. في كتابه «في ظلال القرآن» يقصر سيد قطب الولاء على أنصار (الحاكمية) الذين يصفهم بالقول: «طلائع البعث الإسلامي التي تواجه الجاهلية الشاملة في الأرض كلها، والتي تعاني الغربة في هذه الجاهلية، والوحشة، كما تعاني الأذى والمطاردة والتعذيب والتنكيل»، الولاء لهؤلاء فقط الذين يؤمنون بأفكاره!!

وإذا كانت «بيضة إبليس» تخريجة لوذعية لإسقاط مفهوم الولاء والبراء على تسلية بريئة هي لعبة كرة القدم، فإن كلمات قطب عن مستحقي الولاء، لا تعدو أن تكون أكثر من عبارات بلاغية صادرة عن مؤلف مأزوم حمّل أوصافه بمعان مثيرة للشفقة، ومحرضة في آن، ليستقبلها من شاركوه الإحساس بالاضطهاد والعذاب والقلق الوجودي، من الإخوان المسلمين، ليتحولوا معها إلى مجتمعات مارقة تفارق المجتمعات المسلمة بعقلها وجسدها، وتتحول إلى قنابل جاهزة للانفجار متى طلب منها هذا.



مبادرات المصالحة مع "شباب الإرهابية"..

العسل المسموم

بعد أن باع شباب تنظيم الإخوان الإرهابى، عقولهم لقيادات لم تعبأ بهم وأوصلتهم بالتخطيط والدعم المالى والمعلوماتى إلى غياهب السجون فى جرائم لا تمت للإنسانية والشرف بصلة، بدأ صراخهم وعويلهم يعلو خلف الأسوار، فى محاولة لكسب حريتهم من جديد تحت زعم «دفع الدية».
المبادرة الأخيرة –إن جاز أن نطلق عليها مبادرة- تحمل بين طياتها الكثير من المغالطات والمضامين المسمومة، بل لا نبالغ إن قلنا إنها تحمل تهديدا للدولة المصرية فى حال عدم الالتفات لها أو التعاطى معها بإيجابية، وبرغم أنه نهج ثبت فشله مرارا إلا أن نفس الفكر المتعفن لا يزال هو المسيطر على الجماعة بدء من قواعدها وصولا إلى قمة الهرم التنظيمى فيها.

خالد البحيرى

وليس بجديد أن نسمع كل فترة عن مثل هذه المبادرات التى يتم الترويج لها من قبل بعض الإعلاميين أو الصحفيين دون وعى أحيانا لدرجة أن الجماعة تستفيد من تناولهم وكتاباتهم فى الترويج لمظلوميتها فى الداخل والخارج.

بدا واضحا من نصوص المبادرة المسربة والتى تورط البعض فى نشرها كما هى نصا دون الالتفات إلى إمكانية أن تتضمن رسائل مشفرة، أن من أطلقها كشف حقيقة الدور الذى لعبته القيادات التاريخية فى الزج بالجماعة إلى هذا النفق المظلم، فـ"السمع والطاعة" جعلهم يتصورون أن «الإرهابية» يمكن أن تكون بديلا عن الدولة المصرية.

ورغم الترويج الإعلامى لتلك المبادرة وما سبقها، فإن الشعب المصرى استقبلها وهو مقتنع بأنها حلقة من مسلسل الخداع والمراوغة و«دموع التماسيح» الكاذبة، فمن ذا الذى سوف يقبل بمصالحة تقوم على التخلى عن دماء أبناء الوطن مقابل حفنة من الدولارات، بأى منطق وعقل ودين نستبدل «ولكم فى القصاص حياة» بمبلغ مالى يدفع لخزينة الدولة؟ وبأى عقل نقول إن القتلة يمكن أن يتركوا أحرارا ينعمون بحريتهم وسط الناس بل ويستكملون مخططاتهم العدائية تجاه بنى وطنهم؟

إن هذه القضية حسمها الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال حواره مع قناة «فرانس ٢٤» قبل فترة، حينما قال إن أى مصالحة مع الإخوان لا يمكن أن تتم إلا بقرار من الشعب وليس بقرار من الرئيس، ما يعنى أن الكرة أصبحت فى ملعب الشعب، وهذا ما ينبغى وضعه فى الاعتبار قبل أى شىء.

وتأسيسا على ما سبق فإن قطاعا عريضا من الشعب المصرى بمختلف مكوناته وطوائفه يرى أنه من العبث المصالحة بأى شكل من الأشكال مع هذا الفصيل، فدون أن نشعر، نهيئ لهم الفرصة للتسلل من جديد داخل مؤسسات الدولة وليس مستبعداً بعد فترة من الزمن، طالت أم قصرت، أن يعودوا ويطمعوا فى السلطة، ويجروا البلاد إلى حافة الهاوية كما حدث بعد ٢٥ يناير ٢٠١١.

ومن غير المنطقى وجود احتمالات لتصالح الشعب المصرى مع جماعة إرهابية، ومصير هذه الدعوات التى يسوق لها البعض التلاشى كغيرها، مثل تلك التى تبناها سعد الدين إبراهيم وكمال الهلباوى وغيرهما من قبل.

يظل التساؤل: كيف يمكن تحقيق مصالحة مع من خططوا وعملوا ضد بلادهم وما زالوا؟ وهل هناك فى العالم دولة ذات سيادة، وافق شعبها على أن يتصالح مع جماعة تنتهج الإرهاب فكرا وسلوكا؟



اللواء عبد الحميد خيرت:

قيادات الجماعة باعت «القواعد» على الهواء

قنبلتان من العيار الثقيل تخطى مداهما الساحة الإعلامية وانفجرتا بقوة داخل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، عقب الحديث عن مبادرة أطلقها شباب الجماعة المسجونين للتصالح مع الدولة والخروج من السجن بأى ثمن؛ القنبلة الأولى كانت رسالة من إبراهيم منير مرشد الإخوان الهارب فى لندن، على قناة الجزيرة، كشف فيها بوضوح تبرؤ الجماعة من الشباب المعتقلين فى السجون والمتهمين فى قضايا إرهاب.

أما القنبلة الثانية فلم تكن أقل من سابقتها قوة وتأثيرا وجاءت هذه المرة من طلعت محمد فهمى خليفة أبو دقيقة المتحدث الإعلامى باسم جماعة الإخوان الإرهابية عبر قناة الجزيرة أيضا حيث أكد أن الجماعة سعت للتصالح مع النظام المصرى مرارا وتكرارا لكن أوصد أبوابه ولم يقبل بأى حلول.

هذه التصريحات شديدة الخطورة مرت مرور الكرام على كثير من وسائل الإعلام المصرية دون التعمق فى مضمونها أو إلقاء الضوء على ارتداداتها داخل صفوف الجماعة فى الداخل والخارج.

تصريحات نائب المرشد و«دقيقة» كشفت حجم الأزمة داخل «الإخوان»

اللواء عبد الحميد خيرت، نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق قال فى تحليل معمق حول هذين التصريحين إنهما يحملان مضامين شديدة الخطورة فالتصريح الأول لإبراهيم منير والذى تبرأ فيه من شباب الجماعة المسجونين على ذمة قضايا إرهابية بعبارات صريحة جاء فيها: «نحن لم ندخلهم السجن ولم نجبرهم على الانضمام لجماعة الإخوان، من أراد منهم أن يتبرأ من الإخوان فليفعل، هذه رسالة أمنية بامتياز– فى إشارة منه إلى الرسالة التى نشرها شباب الجماعة للتبرؤ من أفكارهم».

هذا التصريح يدل على أن قيادات الجماعة قد باعت شبابها وتبرأت منهم وتركتهم يواجهون مصيرهم بمفردهم، حتى لا تنسحب أعمالهم الإجرامية على سمعة الجماعة فى الداخل والخارج، وهو نفس النهج الذى تبناه حسن البنا مؤسس الإرهاب فى العصر الحديث عندما أطلق مقولته «ليسوا إخوانا وليسوا مسلمين» فى محاولة منه للتملص من منفذى اغتيال المستشار الخازندار لغسل يد الجماعة من العملية الإرهابية الخسيسة لتبرئة ساحة التنظيم، لم يجد أمامه سوى نكران والتملص من أنصارهم وبيعهم عند أول مصلحة، هذا هو الأسلوب والنهج الذى "تربت" عليه جماعة الإخوان منذ نشأتها وحتى الآن.

ففى ٢٢ مارس ١٩٤٨ خرج القاضى أحمد بك الخازندار من منزله بشارع رياض بحلوان ليستقل القطار المتجه إلى وسط مدينة القاهرة، حيث مقر محكمته.

وكان فى حوزته ملفات قضية كان ينظر فيها وتعرف بقضية «تفجيرات سينما مترو» والتى اتهم فيها عدد من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، وما إن خرج من باب مسكنه حتى فوجئ بشخصين هما عضوى جماعة الإخوان حسن عبد الحافظ ومحمود زينهم يطلقان عليه وابلا من الرصاص من مسدسين يحملانهما.

فما كان من حسن البنا إلا أن كتب يقول: «أعلن أن مرتكب هذا الجرم الفظيع وأمثاله من الجرائم، لا يمكن أن يكون من الإخوان ولا من المسلمين» على الرغم من أنه قبلها بأيام كان قد أعطى الضوء الأخضر لشباب الجماعة لاغتيال الخازندار بقوله: «ربنا يريحنا من الخازندار وأمثاله».

وأضاف خيرت: هى عادة الجماعة الإرهابية التى تغذى الشباب بالفكر الإرهابى المتطرف وتزرع فيها بذور العنف والقتل وتدفع بهم إلى الواجهة لتنفيذ مخططاتها الإجرامية وما أن تطالهم يد العدالة والقصاص حتى يسارعوا بالتبرؤ منهم وأنهم لم يجبروا أحدا على الدخول معهم فى التنظيم وأنهم لن يتحملوا تبعة جرائمهم وعليهم أن يواجهوا مصيرهم منفردين.

حتى أولئك الذين يدعون انشقاقهم عن الجماعة تظل صلاتهم بها وثيقة مع استثناءات بسيطة يمكن حصرها على أصابع اليد الواحدة، وحتى الآن معظمهم لم يقدم البرهان والدليل على تطهره من دنس أفكار الجماعة وأفعالها.

وفى تعليقه على تصريحات طلعت فهمى أبو دقيقة، قال نائب رئيس جهاز أمن الدولة السابق: على الهواء مباشرة قدم المتحدث الإعلامى باسم جماعة الإخوان الإرهابية الدليل الدامغ على كذب الجماعة وافتراءاتها، ففى كل فترة تخرج الجماعة مبادرات تقول إنها لحل الأزمة وعندما لا تجد أى استجابة من النظام فى مصر تدعى أن الدولة هى من أطلقت المبادرة وأن الجماعة ترفض التصالح للإيحاء لقواعدها بأنها فى مركز قوة وأنها تسير فى الاتجاه الصحيح وأن الدولة المصرية تريد حلا للخروج من الأزمة وما عليهم سوى الصبر والتحمل لكى يحصل الإخوان على ما يريدون.

هذه المرة يقول على الهواء إن الدولة أوصدت أبوابها فى وجه الحلول وأن الجماعة طرحت مبادرات كثيرة عبر مسارات متعددة لكنها لم تلق استجابة، وهو ما يؤكد للجميع مصداقية الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى قال وأكد مرارا: «لا مكان للإخوان فى عهدي».

عادة الجماعة الإرهابية أنها تغذى الشباب بالفكر الإرهابى المتطرف

الأمر الذى يعنى أن الجماعة التى تقتات على الكذب قد أعلنت بلسان متحدثها أنها كانت طوال الفترة الماضية تكذب قواعدها وتبيع لهم الوهم ولم تصارحهم بحقيقة أنها قد هزمت هزيمة ساحقة وأنه لم يعد لها مكان داخل المجتمع المصرى ولم يعد لها أى ثقل أو وزن أو حتى قدرة على المساومة أو التفاوض، وليس بيدها ما تفعله أو تناور به.

وحول فكرة المبادرة المتعارف عليها إعلاميا بـ«مبادرة الدية» قال: لابد من الإجابة على عدة تساؤلات جوهرية تتعلق بالأمر ومنها: فى حال القبول –وهو ما لن يحدث أبدا– من الذى سيقوم بسداد هذه الأموال التى قالوا إنها ٥ آلاف عن كل فرد مسجون؟ ومن يقصدون بالأفراد المسجونين؟ هل هم المدانون فى جرائم قتل وإرهاب؟ أم شباب آخر.. نحن ليس لدينا معتقلون سياسيون، بل لدينا مجرمون جنائيون محكوم عليهم من قبل القضاء المصري؟ وهل هؤلاء الشباب تبرؤا فعلا من أفكار الجماعة وتطهروا منها أم هى مناورة للتخلص من ظلمات السجن؟

ثم عاد ليطرح الأجوبة قائلا: هؤلاء الشباب ليس لديهم القدرة على دفع الأموال التى تحدثوا عنها وبالتالى سوف يدفعها التنظيم الدولى الإرهابى ما يعنى أن المبادرة بالأساس من رأس الهرم التنظيمى وتم تمريرها للقواعد لتقدم باسمهم فيما يعرف بـ«توزيع الأدوار» داخل هذا التنظيم.

بالإضافة إلى أن الدولة المصرية لا تساوم على دماء أبنائها من الجيش والشرطة والمدنين الذين استشهدوا ضحية الإرهاب الغاشم ولو كان الأمر بهذه البساطة لفعل كل مجرم ما يحلو له ثم افتدى رقبته بحفنة من الدولارات.



"السمع والطاعة" لم "يحمى" الجماعة

90 عاما من الانشقاقات

بعد محاولات ممتدة لأكثر من 90 عاماً، لم تنجح جماعة الإخوان الإرهابية فى حماية كيانها من التصدع والانشقاقات الداخلية والتى يقودها الشباب «المستيقظ من الوهم»، بعد خروجه من غيبوبة «السمع والطاعة» التى تجبرهم الجماعة عليها لمنعهم من الخروج عن طاعتها وسيادتها.

محمد العوضي

فالجماعة الإرهابية لا تجد حرجا فى انضمام عناصر جدد لها ولكن لديها أزمة فى خروج عناصر منها، لأن هذا الخروج يؤثر على بنيان التنظيم ويحدث ما تسميه الجماعة وفق أدبياتها "شق الصف الإخواني".

وهنا قد تقبل الجماعة من أفرادها داخل هذا الصف أى تجاوزات حتى وإن كانت أخلاقية، لكنها لا تقبل الاعتراض أو ممارسة النقد داخل الكيان التنظيمي.

ولذلك فليس لدى الجماعة مانع من اتخاذ إجراءات صارمة ضد من يخالفها أو يمارس هذا الحق داخل الهيكل التنظيمي من خلال إعفائه من مهامه، أو تجميد عضويته أو فصله من التنظيم مما يكون سببا وراء خروج مجموعات كبيرة من الإخوان.

قسم العضوية

وتعتبر الجماعة السمع والطاعة شرطا من شروط العضوية، ووضعت له قسما خاصا للعضو الجديد المؤهل للانضمام إليها ينص على: "أعاهد الله العلى العظيم على التمسك بدعوة الإخوان والجهاد فى سبيلها، والقيام بشرائط عضويتها، والثقة التامة بقيادتها، والسمع والطاعة فى المنشط والمكره، وأقسم بالله العظيم على ذلك وأبايع عليه، والله على ما أقول وكيل"، كما تسعى الجماعة عبر أذرعها الإعلامية للتشكيك فى كل شخص يخرج عنها حتى ولو كان قيادة بارزة فيها سابقا.

هذا فضلا عن وجود "محاضن للتربية" داخل التنظيم تعلى من فكرة السمع والطاعة، وتعطيها أولوية بين أفراد التنظيم على التفقه فى الدين أو تعلمه أو ممارسة طقوسه.

ورغم ذلك يعانى التنظيم من الانشقاقات وخروج القيادات، وأثرة على "شق الصف الإخواني" وبالأخص فى العقد الأخير،



حيث أصبح الانشقاق ظاهرة واضحة داخل جماعة الإخوان المسلمين.

بدأ الانشقاق داخل تنظيم الإخوان فى عهد المؤسس الأول حسن البنا، وظل مستمرا وزادت حدته مع الوقت، رغم أن القيود التنظيمية الحاكمة كانت تزداد إلا أنها لم تمنعه أو تحد منه، بل حدث العكس تماما، غير أن طريقة التعامل مع المنتقدين أو الخارجين عن التنظيم اختلفت من قيادة لأخرى، ولعل تعامل المؤسس الأول حسن البنا مع منتقديه والخارجين عليه حمى التنظيم من حُمى الخروج التى كادت تعصف ببنائه، فلم يُعرف أنه وجه لهم انتقادا رغم انتقاداتهم، وقدم لهم دعما ماليا وتبرعا، والأدهى من ذلك أنه كان من أوائل الذين سجلوا أسماءهم فى كشوف جماعة شباب محمد التى خرجت عليه.

وقائع انشقاق

ودفعت وقائع أخرى مرشد الجماعة الأخير محمد بديع إلى طرد منتقديه والخارجين عليه، عندما تقدموا بمذكرة اعترضوا فيها على انتخابات مجلس شورى الجماعة عام ٢٠٠٩، وكانت تلك الواقعة أهم أسباب الانشقاق عن جماعة الإخوان فى السنوات العشر الأخيرة.

كذلك الموقف السياسى للجماعة والذى وصفه بعض المراقبين بأنه موقف سلبى من خروج المصريين فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، الذى تسبب فى انشقاق عدد كبير من أعضائها، ومواقف أخرى لها متعلقة بطبيعة التنظيم وممارساته الداخلية، وتضاؤل هامش الديمقراطية وتقديم الثقات على أصحاب الكفاءة داخل المراكز التنظيمية.

لا يمكن الجزم بأسباب حقيقية أو واقعية وراء الخروج من الجماعة أو الانشقاق عنها، ولكن هذا الخروج دائم ومستمر وبأعداد أكبر من التى يُعلن عنها التنظيم، فالجماعة تتحرج من الحديث فى هذا الموضوع، بل تعتمد سياسة التجاهل فى محاولة منها للتقليل من الظاهرة، على المستوى الإعلامى فى مخاطبتها لغير الإخوان، كما أنها تعتمد نفس السياسة فى التعامل مع أعضاء الإخوان داخل التنظيم، وهو ما يُعطى فى النهاية انطباعا غير دقيق بأن هذا الانشقاق ليس ظاهرة بخلاف الواقع.

آثار الانشقاقات

ولا توجد جهة داخل التنظيم منوط بها استلام استقالات الأفراد، كون الفكرة من أساسها غير معترف بها؛ فالجماعة ترى نفسها أكبر من أن يزهدها أتباعها أو يعلنون ذلك، فهى من تقوم بتجميد عضويتهم أو رفض انضمامهم للتنظيم، وفى حال الخروج عليها تكون مضطرة للتجاهل أو تشويه هذه الشخصية التى أعلنت تمردها على الملأ.

كما لا توجد جهة للتحقيق أو التحقق من الاستقالات أو دراسة الاستقالات المسببة، ولذلك فإن أغلبها يتم تقديمه عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتتناولها وسائل الإعلام أو تتواصل مع أصحابها لمزيد من المعلومات، أو محاولة مناقشة أصحابها للتعرف بشكل دقيق على دواعى هذه الاستقالة وكواليس خروج صاحبها أو تأخره فى تقديمها، خاصة وأن كثيرين ممن خرجوا من التنظيم يؤثرون عدم الحديث أو التعرض لشئون التنظيم الداخلية وقتما كانوا مسئولين، فقط يكتفون بإعلان اعتراضهم والكشف عن أسباب ضيقة لهذا الاعتراض دون تفصيل لذلك، ولا يوجد مكان أمام هؤلاء الخارجين إلا الفضاء الإلكترونى على صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعى، وهما يمثلان فيما بعد همزة تواصل مع وسائل الإعلام.

العجيب أن جماعة الإخوان لا تعترف بكثير من الأفراد الذين انشقوا عنها بخاصة الذين خرجوا بإرادتهم ولأسباب أعلنوا عنها مثل د. كمال الهلباوى، المتحدث باسم إخوان أوروبا، والذى وصف د. محمود غزلان، عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامى إعلان خروجه من التنظيم بأنه فرقعة إعلامية، وأنه لم يكن له صفه تنظيمية مؤكدا أن المتحدث الرسمى السابق للإخوان فى أوروبا لا ينتمى إلى تنظيم الإخوان، وهو ما اضطر الهلباوى للرد فى أكثر من منبر إعلامى قائلاً: "يجب على الإخوان الكبار فى مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة، أن يقرأوا التاريخ جيّدا ويعرفوا إخوانهم بدقة، وأؤكد أننى استقلت من التنظيم مساء ٣١ مارس ٢٠١٢، بعد قرار الجماعة الأخير ترشيح خيرت الشاطر لمنصب رئيس الجمهورية".

مجموعات من التنظيم

وقد خرجت بعد عام ٢٠١٣ مجموعات كبيرة من الإخوان تحت مسميات كثيرة مثل "إخوان بلا عنف" و"إخوان منشقون"، و"جبهة أحرار الإخوان"، وغيرهم من الأشخاص والمجموعات، غير أن الجماعة شككت فى علاقة هذه المجموعات أو البارزين فيها بالجماعة الأم فى أية فترة زمنية وواجهته بتجاهلها الحديث عنهم، خاصة وأن جميعهم من الوجوه الشابة غير المعروفة إعلاميا بالانتماء للجماعة، لذلك تطاردهم اتهامات بأنهم "مجهولو الهوية".

ثروت الخرباوى

كيان قاسٍ لا يعرف الرحمة ويرى الاختلاف معه خروجا على الإسلام



إسلام الكتاتني

لست نادما على الخروج من الجماعة وانتصرت لديني

وفى هذا السياق، قال إسلام الكتاتنى أحد القيادات الشابة المنشقة عن جماعة الإخوان اعتراضا على نهج الجماعة، إن تجربته مع الإخوان بدأت وعمره ١٦ سنة واستمرت لعشر سنوات حتى بلوغه منصب المسئول عن قسم طلاب الثانوية على مستوى محافظة سوهاج، وهو من أخطر المناصب لأنه مسئول عن استدراج الطلاب وتشكيل عقليتهم فى هذا السن الصغير.

وأضاف أنه ترك جماعة الإخوان بإرادته الشخصية، بسبب رفضه التام لفكرة التقييد، المرتبطة بمبدأ السمع والطاعة، مستطردا: وهو ما أرفضه تماما.

وأشار إسلام الكتاتنى إلى أهمية توضيح الفرق بين المنشق عن الجماعة بمحض إرادته وأثناء حكمهم، وبين الذى ترك الجماعة بعد زوال حكم الإخوان خشية مطاردة الأمن، مبينا أن من ترك الإخوان أثناء قوتهم دفع الثمن غاليا، وهذا أكبر دليل على حقيقة المواقف للمنشقين، الذين تتزايد أعدادهم بمرور الوقت.

مشروع قومى للأمة

وعن أثر قرار الخروج من الجماعة، قال إسلام الكتاتنى "إننى لم أندم على ترك الجماعة، بل أننى عدت إلى صحيح الإسلام القائم على الوسطية والاعتدال، بل أعتقد أننى انتصرت للمبادئ الحقيقية للإسلام، ولست نادما على الإطلاق".

وأضاف أنه لو عاد به الزمن لن ينضم إلى الإخوان مرة أخرى، مبينا أن التحاقه بالجماعة كان فى سن صغير خاصة وأن الأمر كان فى البداية مجرد نشاط دعوى ورياضى واجتماعى فقط.

نافق أو فارق

ومن جانبه، قال المفكر الإسلامى ثروت الخرباوى وهو من أهم القيادات المنشقة عن جماعة الإخوان، إن جماعة الإخوان لديها مبدأ أساسى وهو وافق أو نافق أو فارق، وأما وافق فهى أن توافق على جميع قرارات التى تتخذها الجماعة حتى وأنت كانت خاطئة، أما نافق فهو معنى بضرورة أن تؤيد جميع قرارات وآراء الجماعة حتى وإن كنت مختلفا أو معترضا على هذه القرارات لكن ينبغى عليك أن تمدح جميع قرارات الجماعة وإن كان العضو من داخله يعرف جيدا أن هذا القرار خاطئ، وأما مبدأ فارق فهو عندما لا تستطيع أن توافق أو تنافق.

منظمة الصحة العالمية

"100 مليون صحة " نموذجا ملهما للعالم فى مجال المسح الطبى



رغم أنها الزيارة الأولى منذ توليه منصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية منذ خمسة أعوام إلا أنها ليست الإشادة الأولى بجهود الدولة المصرية فى القطاع الصحي، فقد قام تيدروس أدهانوم، مدير منظمة الصحة العالمية بزيارة مصر لمدة يومين قام خلالها بلقاء الرئيس السيسي وجاء خلال اللقاء تسليم كتيب يوثق حمله 100 مليون صحة كما أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي تطلع مصر لقيام منظمة الصحة العالمية بدورها الدولى كهمزة وصل مع المؤسسات الدولية المعنية لدعم استكمال المسيرة المصرية من خلال توفير الدعم التقنى اللازم لتعزيز جهودها الصحية القائمة على المستويين الإفريقى والعالمي.

رجاء ناجي

الرئيس رحب بـ"أدهانوم" مدير عام منظمة الصحة العالمية فى زيارته الأولى لمصر

السيسي يشيد بجهود المنظمة الناجحة فى مسيرة تعزيز المجال الصحى على مستوى العالم

تقرير رسمى يشيد بتجربة مصر فى القضاء على فيروس "سي"

جـاء ذلك خـلال لقاء الرئيس السيسـي مـع تيدروس أدهانوم، مدير منظمة الصحـة العالمية، بحضور الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس رحب بـ «أدهانوم» في أول زيارة لـه إلى مصر بعد توليه منصبه الحالـي، معربا عن تقديره لهذه الزيارة، ومشيدًا بجهود منظمـة الصحة العالمية في إحراز التقدم في مسيرة تعزيز المجال الصحي على مستوى العالم، لا سيما في القارة الإفريقية.

من جانبه، أشـاد مدير منظمـة الصحة العالمية بجهود الدولـة اللافتة في مجال الرعاية الصحيـة وتطوير القطاع الصحـي في مصر، مـن أجل الارتقاء بالخدمـات الصحية للمواطنين المصريين بمستوى عالٍ مـن الجودة، من خلال المبادرات الرئاسية العديدة والمتنوعة في هذا الإطار، مؤكدًا فـي هذا الصدد تقدير المنظمة البالغ للجهود غير المسبوقة لمصـر على المسـتوى الدولى، لتصبح مصر مثـالًا يحتذى به في الإرادة السياسـية للعناية والارتقـاء بالحالة الصحية للمواطنين.

كما ثمـن «أدهانوم» النجاح الـذى حققته «مبادرة ١٠٠ مليون صحة»، والتـي باتت تمثل نموذجًا ملهمًا في مجال المسح الطبى على المستويين الإفريقي والعالمي، لا سيما فيما يتعلق بالعدد الضخم وغير المسـبوق في التاريخ للمواطنين الذين شملهم المسـح مع توفير العلاج الكامل لهم بالمجان، إلى جانب تميز عملية المسـح بالسـرعة والدقة في الأداء، مشـيرًا إلى أن حرصه على إتمام زيارته الحالية إلى القاهرة جاء لإطـلاق تقرير بعثـة التحقق التابعـة لمنظمة الصحة العالمية بشـأن مبـادرة «١٠٠ مليون صحة»، والذى سـلمه إلى الرئيس خـلال المقابلة، حيث أشـاد التقرير بالجهود الكبيـرة للحكومـة المصرية في إطار مسـح وعلاج فيروس «سـى»، وكذا اكتشـاف الأمراض غير السـارية، فضلا عن تضمين التقرير نشـر التجربة والخبرة المصرية في القضاء على فيروس «سى» للاقتداء بها على مستوى العالم، خدمةً للبشرية والإنسانية جمعاء.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شـهد التباحث حول مختلـف جهود الدولة التي تم إطلاقها لدعم الصحة العامة في مصر، لا سيما من خلال المبادرات الرئاسية ذات الصلة، والتـي تشـمل، إلى جانب مبـادرة «١٠٠ مليـون صحة»، مبادرتى دعم صحة المرأة، وإنهـاء قوائم الانتظار الخاصة بالعمليـات الجراحية الحرجة، بالإضافة إلى العديد من المبادرات الرئاسـية المزمع إطلاقها في المسـتقبل القريب، كمبادرة اكتشـاف وعلاج ضعـف وفقدان السـمع للأطفال حديثـي الولادة، فضلًا عن القيام بتدشـين منظومة التأمين الصحى الشـامل في مرحلتها الأولى بمحافظة بورسـعيد، والتى تمثل محور أساسـى لبرنامج تطويـر وإصلاح القطاع الصحـي في مصـر، والمخطط لهـا أن تمتد لتشـمل جميع محافظات الجمهورية خلال السنوات المقبلة.

وأضـاف المتحدث الرسمي أن الرئيـس أعرب في ختام اللقاء عن التطلع لقيام منظمة الصحة العالمية بدورها الدولى كهمزة وصل مع المؤسـسات الدولية المعنية لدعم اسـتكمال المسيرة المصرية من خلال توفير الدعم التقنى اللازم لتعزيز جهودها الصحية القائمة على المستويين الإفريقي والعالمي.

كما استقبلت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان مدير عام منظمة الصحة العالمية دكتور «تيدروس أدهانوم» بمطار القاهرة الدولى

ووجهت الدكتورة هالة زايد الشـكر لدكتور «تيدروس» علـى جهـود المنظمة فـي دعم مصـر للتصـدى للأمراض بإفريقيـا، موضحـة أن مبـادرة القضاء على فيروس سـى تستكمل مسيرتها في إفريقيا بدعم منظمة الصحة العالمية.

أهلا بكم

شكراً ..محافظ الشرقية

في اسـتجابة سـريعة لما نشـرته في مقال العـدد الماضى بعنـوان «كارفور ومحافظ الشـرقية» تلقيـت ردًا من الدكتور ممـدوح غـراب محافظ الشـرقية قال فيـه: «تم التواصل مع الجهـات المعنية بخصوص مشـاكل قريـة العصلوجي، والتي تم الإشـارة إليها في المقال واتخاذ إجراءات سـريعة وفاعلة لحلهـا، حيث توجه اللواء ضياء الدين أبو العزم رئيس مركز ومدينة الزقازيق الأربعاء الماضي إلى منطقة الغار لمتابعة أعمال النظافـة التى تتم بها يومياً من رفع القمامة والمخلفات بمنطقة المناولة بالغار (النقطة الوسـيطة) بواسـطة سيارات المركز إلى المقلـب الصحى بالخطـارة، علما بأن هذه المنطقـة تقع خارج الكتلة السـكنية بجوار مصنع تدوير القمامة الرئيسى بمدينة الزقازيق، ومازالت الأعمال مستمرة على قدم وساق.

وبالنسـبة لماكينات الصراف الآلي، قـال: بالفحص تبين عدم وجود ماكينات صرف آلى بالعصلوجي وتم مخاطبة الوحدة المحلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة ومخاطبة عدد من البنوك، مـع العلم أن هذه الماكينات وخطة وضعهـا تتبع البنوك ذاتها وفق خطتها الداخلية ودراستها لحاجة المكان وأولويته.

وبخصوص مشكلة الكهرباء وانقطاعها قال رد المحافظة، إن رئيس قطاع الكهرباء بالشـرقية المهندس عصام الحسـينى أرسـل خطابا رسميا قال فيه: «جميع المحـولات في القرية بحالة جيدة والجهد بها في الحدود المسموحة».

كان ذلك ردًا رسميًا من محافظ الشـرقية على ما نشـر وإن كان للرد السـريع «ترجمة»، فلن تكون غير أن الدكتور غراب يتفاعل بشـكل إيجابى مع الإعلام وما يعرض به من مشـاكل تخـص المواطن، ويعمل علـى حلها بالقدر والجهد المسـتطاع وهذا أمر يسـتحق التقدير والإشادة، كما يستحق فريق العمل الإعلامـي بالمحافظة وفي مقدمته د. أسمـاء الطاهر المتحدثة الإعلامية للمحافظة كل الإشادة والتقدير.

ويبقى تعليق على ما جاء في الرد: أتمنى أن تكون عمليات رفـع القمامة باسـتمرار ما دام فـي المنطقة مصنـع للتدوير، ولا يتم تركهـا بهذه الكميات الهائلة فتحـترق بفعل عوامل خارجية وتخرج دخانا سـاما يهدد حياة سـكان المنطقة كلها حتى يريحنا الله منها إلى الأبد.

أمـا فيما يتعلق بالكهرباء فجاء الـرد مخالفا للواقع تماماً لأننى عايشت هذه المأسـاة في أيام العيد بنفسى واعتاد التيار الكهرباء على الانقطاع مرتين على الأقل في اليوم، ومن السهل إرسال فيديوهات وتسجيلات لتوقيعات من الأهالى المتضررين بذلك، كما أن المهندس عصام الحسيني رئيس القطاع سبق وزار الشـرقية بعد توجيه من المهندس محمد السيد رئيس الشركة للوقـوف على حالة المحولات وخاصة المحول الموجود بجوار موقف السيارات والذى يتعطل باستمرار نظراً لجهده القليل، وانتهـت الزيـارة برد من الموظف المسـئول بالقرية بأن «كله تمام» رغم أن كله ليس تماما على الإطلاق.

وفيمـا يتعلق بماكينات الصرف أتمنى يا معالى المحافظ أن تسـتمر المتابعة مع الوحدة المحلية حتى يتم تركيبها ويبقى أمر آخر مهم سقط من الرد وهو إمكانية إنشاء مستشفى قروى في القرية على غرار ما كان بها قديما وهو ما سـوف يقلل من الضغط على مستشـفيات مدينـة الزقازيق ويوفر خدمة صحية سريعة لأهالى العصلوجي.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



مدفوعا بالأداء الإيجابي للاقتصاد وتراجع معدلات التضخم

«المركزي» فعلها .. خفض الفائدة 1,5%

رمضان أبو إسماعيل

مدفوعة بتراجع التضخم إلى أدنى مستوى له منذ 4 سنوات وتراجع معدلات الفائدة العالمية، قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي، الخميس الماضي، خفض كل من سعر عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي بواقع 150 نقطة أساس، وذلك للمرة الأولى منذ فبراير الماضي، ليصل إلى 14,25% و15,25% و14,75% على الترتيب، بالإضافة إلى خفض سعر الائتمان والخصم بواقع 150 نقطة أساس ليصل إلى 14,75%.

يأتي هذا الخفض مستجيبا لـلأداء الإيجابي، الذي يواصل الاقتصاد تحقيقه خلال الشهور الأخيرة، التي جعلت من أقدام المركزي على خفض الفائدة أمر ضروري لا مناص منه، خصوصا بعد أن استمر انخفاض المعدل السنوي للتضخم العام والأساسي؛ ليسجل ٨,٧٪ و٥,٩٪ في يوليو ٢٠١٩ على الترتيب وهو أدنى معدل لهما منذ ما يقرب من أربع سنوات، على الرغم من إجراءات ضبط المالية العامة للدولة المطبقة مؤخرا التي أدت إلى تغطية تكاليف معظم المنتجات البترولية.

وقد جاء ذلك الانخفاض مدعوما باحتواء الضغوط التضخمية، بحسب بيان المركزي، ما انعكس في الانخفاض النسبي لمعدلات التضخم الشهرية، فضلا عن التأثير الإيجابي لسنة الأساس، نظرا لأن إجراءات ضبط المالية العامة للدولة المطبقة مؤخرا كانت أقل من مثيلتها في العام السابق. ويأتي هذا القرار المصرفي المهم، بحسب الخبراء، محصنا ضد أية تداعيات سلبية منتظرة في ظل تراجع معدلات التضخم عند أدنى مستوياتها رغم مضي الحكومة قدما في تنفيذ تدابير الإصلاح المالي.

ودفع أيضا في اتجاه اتخاذ هذا القرار، التراجع في الأسعار العالمية للبترول، ما وفر المزيد من الطمأنة للقائمين على السياسة النقدية، بحيث تدور الأسعار حول ٦٠ دولارا للبرميل بعيدا عن منطقة القلق والتداعيات السلبية على أداء الموازنة العامة للدولة، بل يعزز الحاجة إلى هذا القرار، ما يترتب عليه من تشجيع حقيقي لاستثمارات القطاع الخاص، في الوقت الذي يحتاج فيه هذا القطاع إلى المزيد من القرارات والإجراءات، التي تدفع عجلة الأداء فيه بما يعنيه ذلك من زيادة القدرة التشغيلية للاقتصاد والمزيد من القدرة على خلق فرص عمل.

> **القرار يدفع في اتجاه زيادة الاستثمارات في حال توافر البيئة المواتية**

وللعلم، لا يعني خفض الفائدة –بالضرورة– زيادة حجم الاستثمارات في الأسواق، بل يحتاج هذا القرار حزمة من الإجراءات الداعمة للاستثمار والمستثمرين، والتي يأتي في القلب منها تيسير الإجراءات، وتخفيض الأعباء المفروضة على المستثمرين خصوصا في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حتى تتمكن البنوك من حسن توظيف الودائع المتوفرة لديها، ولا تجد هذه المصارف نفسها مضطرة للاقتصار على توظيف ودائعها في شراء أدوات الدين الحكومي.

> **استحقاق شهادات قناة السويس لم يعطل اللجنة عن اختيار السيناريو الأصح**

اختار المركزي بقراره خفض الفائدة كل هذه الدوافع الإيجابية، واضعا في الاعتبار أن هذا القرار قد يترتب عليه تداعيات سلبية مرتبطة بالتزام الحكومة بسداد نحو ٦٠ مليار جنيه قيمة شهادات قناة السويس الجديدة التي يحل موعدها بنهاية الشهر الجاري، وكيف أن قرار خفض الفائدة قد يقلل فرص الإقبال على تجديد أجل هذه الشهادات، نظرا لتراجع العائد المنتظر منها بعد قرار خفض أسعار الفائدة بواقع ١,٥٪، لكن في ظل تدني فرص التوظيف البديلة تبقى – بالتأكيد– شهادات الاستثمار والادخار بديلا جوهريا أمام النسبة الأكبر من أصحاب الودائع.



د. محمد معيط

وتتكاتف مع ما سبق من عوامل داعمة لقرار خفض الفائدة، إن البيانات المبدئية تشير إلى استمرار الارتفاع الطفيف لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي؛ ليسجل ٥,٧٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٩، و٥,٦٪ خلال العام المالي ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وهو أعلى معدل له منذ العام المالي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨. كما استمر انخفاض معدل البطالة ليسجل ٧,٥٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٩، بما يمثل انخفاض يقارب ست نقاط مئوية مقارنة بذروته التي بلغت ١٣,٤٪ خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٣.

وبالتالي، فإنه في ضوء استمرار احتواء الضغوط التضخمية وكافة التطورات المحلية والعالمية، قررت لجنة السياسة النقدية، وفقا للبيان الصادر مؤخرا، خفض أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزي بواقع ١٥٠ نقطة أساس.ويتسق ذلك القرار مع تحقيق معدل التضخم المستهدف والبالغ ٩٪ (+ أو – ٣٪) خلال الربع الرابع ٢٠٢٠ واستقرار الأسعار على المدى المتوسط، وأنها مستمرة في اتخاذ قراراتها بناء على معدلات التضخم المتوقعة مستقبلا، وليس معدلات التضخم السائدة.

وينتظر خلال الفترة القادمة أن تستمر وتيرة وحجم التعديلات المستقبلية في أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزي في الاعتماد على مدى اتساق توقعات التضخم مع المعدلات المستهدفة، وذلك لضمان الاستمرار في تحقيق المسار النزولي المستهدف لاستقرار الأسعار على المدى المتوسط، وسوف تستمر اللجنة في متابعة كافة التطورات ولن تتردد في تعديل سياساتها للحفاظ على الاستقرار النقدي.

إعادة النظر في أسعار الفائدة، وفقا لـ «محسن عادل» الرئيس التنفيذي السابق للهيئة العامة للاستثمار»، كان أمر ضروري في ظل ارتفاع الدين الخارجي المصري إلى نحو ١٠٦,٢ مليار دولار بنهاية مارس الماضي مقابل ٩٦,٦ مليار دولار بنهاية ٢٠١٨، بزيادة ٩,٦ مليار دولار خلال ٣ شهور، وخلال الاثني عشر شهرًا المنتهية في مارس ٢٠١٩ ارتفع الدين الخارجي لمصر ٢٠,٤٪، حيث زاد نحو ١٨,١ مليار دولار عن مستوياته في مارس ٢٠١٨ حينما سجل ٨٨,٢ مليار دولار.

لا يقلل هذا الأمر من الأداء المتميز الذي يؤديه الاقتصاد المصري، الذي وصفه تقرير بنك الاستثمار العالمي مورجان ستانلي بـ«قصة إصلاح اقتصادي عظيمة»، الذي أبدي فيه تفاؤل جم بمستقبل الاقتصاد المصرى، الذى تجاوز مرحلة الإصلاح المالي، ما يتيح مساحة أكبر لدعم وتحسين تنافسية القطاع الخاص، خاصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وأنه في ظل هذه المعطيات لا يحتمل المشهد الاقتصادي الحالي استمرار ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول، خصوصا أن التضخم ما زال مدفوعا بشكل أساسي بالتكلفة، وليس بارتفاع الطلب على السلع والخدمات أو ارتفاع الدخول المتاحة للإنفاق.

تبقى في ظل هذه الظروف، والكلام لـ «محسن عادل»، قدرة أسعار الفائدة المرتفعة على تحجيم هذا النوع من التضخم محدودة، وبالتالي جاء قرار لجنة السياسة النقدية بخفض أسعار الفائدة في التوقيت المناسب، وأنه من الممكن أن تتعاظم تداعيات القرار في ظل التحسن الملحوظ في مناخ الاستثمار المحلي، بما يتيح المزيد من الفرص أمام الاستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية في السوق المصرية.

المركزي يقر خفض العائد البنكي 1,5%



ماجد بدران

هناك ضرورة لقيام "المركزي" بتقديم برنامج تمويل منخفض التكلفة لشراء الآلات والمعدات وتحديث الطاقات الإنتاجية الحالية

هل تعلم حجم الودائع فى البنوك؟

فــى يناير الماضى بلغ حجم الودائــع ٣,٨ تريليون جنيه، منها ودائع حكومية بـ ٦١٣,٦ مليار جنيه، وودائع غير حكومية بـ ٣,٢ تريليون جنيه، ويرتفع حجــم الودائع عندما يوظف المواطــن المصرى أمواله فــى مــلاذات اســتثمارية آمنة ومربحــة تحقق له عائدًا يمتــص الآثار التضخمية، وبخاصة فى أوقات التباطؤ الاقتصادى وارتفاع معدلات التضخم، وأيضًا لانتهاء عهد الســوق الســوداء للعملة عقب تحرير سعر الصرف.

وهل تعلم أن خفض فوائد البنوك بنســبة ١,٥٪ يوفر للحكومة ٥٧ مليار جنيه سنويًا.

وقد أظهر اســتطلاع للرأى أجرتــه وكالة رويترز ونشرته الثلاثاء الماضى ترجيح خفض البنك المركزى أســعار الفائدة بواقع ١٪ أو ١٠٠ نقطة أســاس على الأقــل – نقطة الأســاس هى وحــدة قيــاس الفائدة المصرفية – وجاءت هذه التوقعات إثر أرقام التضخم فى يوليو والتى كانت دون التوقعات بكثير.

وهــو ما يتيح للبنك المركزى مجالاً لخفض أســعار الفائدة بما يتماشى مع خفض مرتقب لأسعار الفائدة مــن جانب مجلــس الاحتياطــى الاتحــادى (البنك المركزى الأمريكى) فى سبتمبر القادم.

وما يدعم أيضًا خفض الفائدة انخفاض أســعار النفط العالمية، وارتفاع الجنيه نحو ٧٪ مقابل الدولار منذ بداية العام.

❑❑❑

ويحافظ البنك المركزى على أســعار الفائدة دون تغيير منذ بداية فبراير ٢٠١٩ عند مســتوى ١٥,٧٥٪ للإيداع و١٦,٧٥ للإقــراض وكان المركزى قد خفضها ٢٪ خلال الاثنى عشر شهرًا السابقة لذلك.

الخــبراء المؤيديون للخفض يرون أن الوقت مناســب للهبــوط بمعدلات الفائدة لتشــجيع النمــو الاقتصادى والاســتثمار وخفض عــبء الدين المحلــى الذى يكبد الموازنــة العامــة أكثــر مــن ٥٠٠ مليــار جنيه خلال العام المالى الحالى، بالإضافة إلى تشــجيع الاســتثمارات الأجنبية المباشــرة، فالبنك المركزى لديه الآن مساحة كبيرة لخفض الفائدة وأسعار البترول مناسبة أيضا.

بينمــا يرى المؤيديون لقرار تثبيــت الفائدة أن مصر باتت متأثــرة بالظــروف العالمية أكثر مــن أى وقت مضــى، والوضــع الحالى غــير واضح فــى ظل الحرب التجاريــة الأمريكيــة الصينيــة، والاضطرابات فى هونج كونج والتأثيرات الســلبية المرتقبة على حركة التجــارة العالمية، وأشــاروا إلى أن خفــض الفائدة فى هذا التوقيت قــد يؤدى لموجة خروج لأموال الأجانب المستثمرة فى أدوات الدين الحكومية والتى تبلغ نحو ١٩ مليار دولار، وهو ما قد ينعكس بالسلب فى سعر صــرف الدولار فى ظل اعتماد مصر بشــكل كبير على هذه الاستثمارات لدعم سوق صرف العملة.

❑❑❑

وسواء تم خفض معدل الفائدة أو استمرت مؤقتًا كما هى فيجب أن تسعى الدولة لتشجيع التصنيع المحلى وجذب المستثمرين الأجانب وتهيئة المناخ لهم لتقليل فاتورة الاســتيراد وتوفــير العملــة الأجنبية داخل الدولة ليقل الاعتماد علــى أموال الأجانب فى أدوات الديــن، كمــا أن هناك ضــرورة لقيام البنــك المركزى بتدشــين حملة مكثفة لبرنامج لتقديم تمويل منخفض التكلفة بالنســبة لشــراء الآلات والمعدات الرأسمالية مع توســيع قاعدة البرنامج ليشــمل تطوير وتحديث الطاقات الإنتاجية الحالية.

وفى ظل المتغيرات الحالية يجــب إعادة النظر فى القيــود المفروضة على مســاهمة البنــوك فى رءوس أموال الشــركات الجديدة، وقد وضعــت التحديات العالميــة مصر أمام ضرورة حتميــة لتكثيف الجهود الترويجيــة لدعوة المســتثمرين وبخاصــة من الصين للاستثمار فى مصر بهدف التصدير.

فالتغيرات العالمية تشــكل فرصة مهمة لاســتمرار دخول الصادرات الصينية نظرًا لعدم خضوع المنتجات المصريــة للإجراءات الحمائية التى تواجههــا الســلع والمنتجــات الصينيــة التى يتم إنتاجهــا فى الصين، مع التركيز على دعوة الشــركات الأجنبية للاستثمار فــى الصناعــات كثيفة العمالــة مثل صناعــة الغزل والنسيج ومكونات السيارات والصناعات الهندسية، بما يســاهم فى توفير المزيد من فــرص العمل وزيادة الصادرات المصرية.

❑❑❑

خبراء يرون أن الوقت مناسب للهبوط بمعدلات الفائدة لتشجيع النمو الاقتصادي والاستثمار

وقد توقعت بنوك الاســتثمار والخبراء المصرفيون أن تقر لجنة السياســات النقديــة بالبنك المركزى خفض سعر الفائدة استنادًا إلى تحسن المؤشرات الاقتصادية، وانتهاء مصر من الحصول على الشــريحة الأخيرة من قرض صنــدوق النقد الــدولى، بالإضافــة إلى انخفاض معدل التضخم الســنوى إلى ٨,٧٪ ليسجل أدنى معدل له منذ أغسطس ٢٠١٥ واستيعاب المستهلكين لقرارات رفع أسعار الطاقة.

وأوصــت بنوك الاســتثمار بأهمية تحول السياســة النقديــة نحو مزيــد من التيســيرات وفــى مقدمتها خفــض الفائدة على الإقراض لتشــجيع القطاع الخاص على الاستثمار والتوســع فى المشروعات، وكان البنك المركزى قد رفع ســعر الفائدة بقيمة ٧٠٠ نقطة أساس عقب قرار تحرير سعر الصرف فى نوفمبر ٢٠١٦، مما أدى إلى تباطؤ الإقــراض للقطاع الخاص، ثم تم خفض أســعار الفائدة بإجمالى ٣٠٠ نقطة أساس خلال عامى ٢٠١٨ و٢٠١٩.

وينتظر قطاع الأعمال الخفض الجديد لأسعار الفائدة قبل استئناف الإقراض لتمويل مشروعاتهم وشركائهم.

وكانت لجنة السياســات النقديــة بالبنك المركزى قد قررت فى اجتماعها الخميس الماضى خفض ســعر عائــد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وســعر العملية الرئيســية للبنــك المركــزى إلى ١٤,٢٥٪ و١٥,٢٥٪ و١٤,٧٥ علــى الترتيــب، وخفــض ســعر الائتمان والخصم إلى ١٤,٧٥٪.



لم يقل إنه خبير دولي في صناعة الصوب الزراعية، أو أنه أستاذ في مركز بحوث الصحراء، أو أنه باحث له عشرات الكتب والأبحاث، بل قال إنه «ترس» بسيط في عجلة البناء والتنمية.. إنه الأستاذ الدكتور ياسر عبد الحكيم الذي أكد بكل ثقة أن مصر الآن تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وأن 26 دولة في الاتحاد الأوروبي تنتظر إنتاج الصوب الزراعية من الخضار والفاكهة، وأن مصر بقيادة السيسي تفوقت على 7 دول «عتيقة» في مجال صناعة الصوب.

وكشف د. ياسر في حواره لـ "أكتوبر" أن هناك 8 شركات مدنية تعمل مع القوات المسلحة في مجال الصوب الزراعية، وأن اللواء محمد عبد الحي رئيس الشركة الوطنية للزراعات المحمية، هو أيقونة هذا المشروع الضخم، وأن الرجال الذين يعملون معه جنود بدرجة قادة..

معلومات كثيرة.. وحقائق مثيرة.. بين سطور الحوار التالي:

بالمعلومات والأرقام.. د. ياسر عبد الحكيم يكشف..

التفاصيل الكاملة لمشروع الـ 100 ألف فدان

إبراهيم عبد الغنى

تصوير: باسم صابر

● في البداية مـاذا يعنى زراعة ١٠٠ ألف فدان صوب زراعية؟

يعنـى الكثير والكثير.. يعنـى أن مصر امتلكت سلة الغذاء التي افتقدها المصريون سنوات وسنوات.. يعنى أن مصر سـتكون من أوائل دول العالم تصديرًا للخضار والفاكهة.. ومنافسًا قويًا لإسبانيا والتي تعد أيقونة إنتاج الصوب في أوروبا ومنافسًـا قويًا وشرسًا لتركيا والمغرب وكينيا.

● إذن المشـروع يهدف للتصدير والمنافسـة في الأسواق الخارجية؟

التصديـر يعنى عملة صعبة للبلـد، بزيادة النقد الأجنبي، التصدير يعنى ارتفاع مسـتوى معيشـة المواطن ولكن كل هذا لا ينفى السبب الأسمى والأقوى من مشـروع الصوب الزراعية وهو ضبط الأسـعار في السوق المصرية.

● معنى هذا أن محصول الصوب سيدخل السوق المصرية؟

طبعًا هنـاك خطة طموح للنـزول بإنتاج الصوب الزراعية في السوق المصرية لضبط الأسعار وبالتحديد وقت الأزمات ونهاية العروة الصيفي أو الشتوي.

● إذن لن نسـمع عـن كيلو البطاطـس أبو ٢٠ جنيها، أو كيلو الطماطـم أبو ١٥ جنيها، أو الفلفل أبو ٢٠ جنيها، أو البامية أم ٣٠ جنيها؟

أقـول لك بـكل ثقة لن يسـمع المواطـن عن هذه الأسـعار مرة أخرى، لن يسـمع المواطن عن أزمات الخضار والفاكهة بين العروة الصيفي أو الشتوي مرة أخرى، وأن الأسعار ستقل تدريجيًا مع افتتاح جزء أو قطـاع جديد من هذا المشـروع العملاق الذى تأخر لأكثر من ٣٠ عامًا.

● بصفتـك خبـيرًا دوليًـا في مجـال الصـوب الزراعية، ما هي الدول التى سبقتنا في هذا المشروع؟

أقـول بـكل أمانـة سـبقتنا دول كثـيرة وعلى رأسها إسـبانيا، والتى تعد كما قلت أيقونة الإنتاج والتصديـر للاتحاد الأوروبي حيـث تمتلك ما يزيد علـى ٤٥ ألف هكتار صوبًا زراعية في الجنوب قبالة سواحل المغرب.

● ولماذا في الجنوب؟

لأن الجنوب بالنسـبة لإسـبانيا هو أفضل منطقة ملائمـة لزراعة الصوب حيـث يتميز الجو بالدفء ممـا يقلل تكاليـف الإنتاج وبالتالى قـررت الإدارة هنـاك الاسـتفادة من طبيعـة الجو والمناخ لزيادة الإنتـاج القومي من الحاصـلات الزراعية، وبالتالي دعم اقتصاد الدولة في مشـروعات زراعية عملاقة.. والصوب في إسبانيا، إذا نظرت إليها من الطائرة مثل موج البحر لكثرتها، ونظامها الفائق.

● وماذا عن خريطة الصوب الزراعية في مصر؟

حتى نكون أمناء مع أنفسـنا فـإن أول من أدخل الصـوب الزراعية هو الراحل العظيـم عثمان أحمد عثمان في مشـروع الصالحية الزراعي ثم تلاه رجال أعمال مصدرون سـاروا على نفـس الدرب، ثم ظهر مزارعـون صغار يصدرون جزءًا، ويوزعون الباقي في السوق المحلى.

● ما مسـاحة الصـوب الزراعية قبل المشـروع القومي للصـوب الذي يتـم تنفيذه حاليًا في عهد الرئيس السيسي؟

لم تـزد الصوب قبـل الرئيس السيسـي على ١٠ آلاف فدان على مدار ثلاثين عامًا.

● وهل هذا جيدًا؟

بالطبع ليس جيدًا، وليس رديئًا لأن الـ ١٠ آلاف فدان تسـاهم بشـكل فاعل في تحقيق الاكتفاء الذاتي مـن الخضر والفاكهـة والدليل أنك تشـترى وتأكل منتجـات مصريـة، فلم نر في الأسـواق مثلًا طماطم تركي، أو خيار إسباني، أو فلفل مغربي.

● ولكن الصوب القديمة لم تحل مشـكلة ارتفاع الأسعار، أو حتى غياب بعض المنتجات من السوق؟

هـذا حقيقي ولهـذا قـرر الرئيس عبـد الفتاح السيسى البدء فورًا في مشروع الصوب الزراعية لضبط الأسـعار، وتفادى الأزمات، ثم التصدير بعد سـد احتياجات السوق المحلى.

● وما هي خريطة المشروع القومي للصوب؟

الخريطـة بكل وضـوح أن هناك مائـة ألف فدان صوب زراعية.. هذه المسـاحة تعادل مسـاحة صور إسبانيا، وأضعاف ما تنتجه تركيا وإيطاليا وهولندا والمغرب وكينيا، وإسـرائيل، والتحدي هو أن يقرر الرئيس السيسي إقامة ١٠٠ ألف فدان صوب زراعية ويتفوق على كل المعدلات العالمية في إنتاج الصوب.

● حتـى لا يتوه السـؤال يا دكتـور.. ماذا عن خريطة المشروع؟

المشـروع مقسـم على ٥ مواقع.. الحمـام.. قاعدة محمد نجيـب ١٠ آلاف فدان، العاشـر من رمضان ٢٥٠٠ فدان، أبو سـلطان في الإسماعيلية ١٢,٥ ألف فـدان، في الفيـوم ١٤,٥ ألف فـدان، محافظة بنى سويف ٥١ ألف فدان، المنيا ١١ ألف فدان.

● هـل توجد فوائد علمية لمشـروع الصوب غير الاكتفاء الذاتي أو التصدير، أو توفير فرص عمل؟

سـؤال جيد وهذا هو بيـت القصيد، حيث توجد ٥ أهداف علمية وفنية من المشـروع القومى للصوب، وأؤكـد لك بكل ثقـة أن تلك الأهـداف لم تغب عن مخطط القيادة السياسـية، وأهم تلك الأهداف زيادة إنتـاج الحاصـلات الخضر والفاكهـة إلى ٥ أضعاف الإنتاج الحالي، وفي بعض مناطق التشـروع سـيزيد الإنتاج إلى ١٠ أضعـاف خاصة في الصوب أو البيوت المائية الرأسـية، التى يعادل إنتاج الفدان فيها ١٠ فدادين مكشـوفة.. وهذا بالتأكيد سـيقضى على أى أزمة طارئة أو مفتعلة في مصر.

والهدف الثاني هو مواجهة مشكلة المياه، بتوفير استهلاك المياه في مشروع الـ ١٠٠ ألف فدان فإذا كان الفدان يستهلك في الري العادي ٣٠٠ متر مكعب من المياه، فيسـتهلك في الصوبة من ٣ إلى ٣٠ مترًا مكعبًا

> اللواء محمد عبدالحي.. أيقونة المشروع.. والذين معه.. جنود بدرجة قادة

> 26 دولة في الاتحاد الأوروبي تنتظر الإنتاج المصري

> مصر تفوقت على دول أوروبا والمشروع يوفر 4ملايين فرصة عمل



فقط، وهذا توفير ما بعده توفير.

أما الهدف الثالث فهو مواجهة التغيرات المناخية السلبية التى تعصف بأي مشروع في حالة ارتفاع درجات الحرارة، أو الصقيع والشبورة، فالحالتان خطر على المحصول، ولا يمكن مواجهة ذلك إلا داخل الصوبة، وهناك نماذج وأمثلة يطول شرح، ولكن لا نريد أن نثقل على القارئ.

والهدف الرابع هو توافر المحصول في أي وقت في السنة بعيدًا عن الأزمات الطارئة والمفتعلة بين الفصول أو بين العروة الصيفي أو الشتوى.

وخامسًا التحكم في الأسعار وضبطها بعيدًا عن تحكمات بعض التجار أو المنتجين.

● هناك معلومة تقول إن الفاقد من الخضار والفاكهة يعادل من ٣٥ إلى ٤٠٪.. ما حقيقة ذلك؟

معلومة صحيحة لأن المشكلة ليست في الإنتاج، ولكن ما بعد الحصاد، لعدم وجود محطات أو ثلاجات للحفظ والتعبئة والتغليف، كما يحدث في دول العالم، ولهذا أدرك اللواء محمد عبد الحي رئيس الشركة الوطنية للزراعات المحمية هذا الخلل، وقرر إنشاء محطات للتعبئة والتغليف والحفظ في كل قطاع من القطاعات، وبالتالي لن يكون هناك فاقد في إنتاج المشروع القومى للصوب الزراعية.

● الرئيس عبد الفتاح السيسي قال إننا نستورد بـ مليار ونصف المليار تقاو للخضر والفاكهة كل عام.. والسؤال: لماذا لم تَنجح مراكز الأبحاث الزراعية في مصر في إنتاج وتوفير التقاوي، وتوفير هذه المليارات لأشياء أخرى؟

أقول لك بكل صراحة لأننا لم ننجح في إيجاد روح الفريق، والعمل الجماعى.. انظر مثلًا إلى عالم الرياضة.. فستجد بطولات فردية كثيرة، وتجد من يحصد الذهبية والفضية والبرونزية، أما الألعاب الجماعية فنادرًا ما يحدث هذا.. وحصول فريق الناشئين على كأس العالم لكرة اليد استثناء وليس قاعدة.

● معنى هذا أن مراكز الأبحاث لا تعمل بروح الفريق؟

أؤكد لك أن مراكز الأبحاث نجحت في توفير تقاوي المحاصيل الحقلية، كالذرة والقمح، والقطن، والأرز، فهي إنتاج مصري مائة في المائة، ولا أخفى سرًا بأننا نحقق أعلى زيادة في إنتاجية فدان الأرز على مستوى العالم، وذلك لأننا نعمل بروح الفريق.

● هل تعتقد أن المحطة التي يتم إنشاؤها حاليًا لإنتاج التقاوي في قاعدة محمد نجيب ستوفر الاكتفاء الذاتي من إنتاج التقاوي؟

هذه خطوة قوية وجريئة، وهو أن تبدأ خير من ألا تبدأ بعد، وهي ستوفر ٦٠٪ من الإنتاج، وهذا شيء عظيم جدًا جدًا، وهذا يؤكد أن القيادة السياسية على علم بكل الاحتياجات والأزمات التي تعترض المزارع الصغير والكبير.

● سؤال محيرني يا دكتور.. وهو ماذا عن البطالة والعمالة في الصوب الزراعية؟

هذا المشروع القومي الضخم سيوفر فرص عمل لأكثر من ٤ ملايين عمالية مباشرة وغير مباشرة.. وعليك أن تعرف أن الـ ١٠٠٠ متر صوبة يحتاج إلى عامل يومي من ري وتقليم وجمع محصول، أي أن الفدان يحتاج إلى ٤ عمال يوميًا، ناهيك عن العمالة غير المباشرة كالحسابات والأمن، والحصاد، والتعبئة والتغليف والحفظ.. ولهذا هو مشروع قومي بكل المقاييس.

● هناك بعض الأبواق المسمومة تزعم أن المشروعات القومية يستفيد منها الجيش.. ولأنك عايشت وتعايشت مع مثل هذه المشروعات ما حقيقة ذلك؟

هذا كذب وافتراء على الجيش المصري العظيم، فاللواء مصطفى أمين رئيس جهاز الخدمة الوطنية ومعه اللواء محمد عبد الحي رئيس الشركة الوطنية للزراعات المحمية، ما هما إلا جنديان في هذه المشروعات الضخمة، وأن الجيش المصري يعمل لمصر وليس لنفسه، ولولا جهاز الخدمة الوطنية والشركة الوطنية للزراعات المحمية.. ما رأينا على أرض الواقع مثل هذه المشروعات العملاقة.

فالجيش لمن لا يعرف هو المؤسسة الوحيدة في الدولة التى تحرص على الالتزام والانضباط والحزم، والإنجاز والدقة والسرعة، وللأسف كل هذه المواصفات لا توجد في الشركات المدنية الخاصة.

ومع ذلك كما يقول د. ياسر عبد الحكيم يعمل تحت قيادة وإشراف اللواء محمد عبدالحي تحالف الشركات المدنية، ويضم ٨ شركات، كل في تخصصه، في صناعة البلاستيك وتوافر الحديد، وشبكات الري.. الكل يعمل بانتظام والتزام.. والكل يعمل في دفع عجلة الاقتصاد المصري.

سر تأخر مراكز الأبحاث في توفير التقاوي حتى الآن

5 أهداف رئيسية وراء تنفيذ مشروع الصوب الزراعية

د.ياسر عبد الحكيم فى حواره مع الزميل إبراهيم عبد الغنى



الرأى

أين الإدارة العامة للمرور ؟!

من أكبر الانجازات التي تحققت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي شبكة الطرق التي تعد نقلة كبيرة يشهد بها العدو قبل الصديق ، لكن هذا الانجاز الكبير يتطلب عناية واهتمام من باقي الأجهزة التي تضطلع بالإشراف على تلك الطرق ، وأهم تلك الأجهزة المرور . ومن أبرز ما تحقق في تصميم هذه الطرق هو عمل محاور موازية خاصة بسيارات النقل بجميع أحجامها . وهي ميزة ربما لا تتمتع بها الكثير من الدول .

لكن التجربة المفزعة التي مررت بها مؤخرا على طريق العلمين جعلتني أتأكد أن شق الطرق وتطويرها وتحديثها ليس بكاف، فلابد من رعايتها ومراقبتها والتنبه لما يمكن أن يحدث من كوارث بسبب هذا الإهمال والتغافل.

فمنذ عدة أيام كان زوجي وأنا في طريق العلمين قرب منتصف الليل، وكانت هناك بعض المناطق التي بدأت تهبط عليها الشبورة، وكل من يسير على هذا الطريق يعلم أن السرعة عليه لا تقل عن ١٢٠ كيلو في الساعة ومن الخطر أن تقل عن هذا المعدل، وأن سيارات النقل مخصص لها طريق مواز بعد التطوير الذي شهده هذا الطريق. في منتصف هذا الطريق تقريبا وكنت أنا من يقود السيارة وعلى بعد أمتار قليلة فوجئت بسيارة نقل ضخمة تجر مقطورة وقد قطعت الطريق بالعرض، لم يكن أمامي سوى الضغط على الفرامل بكل قوتي وقررت أن أدير السيارة لأتلقى الصدام بالجانب الأيسر ، وتلوت الشهادة، حتى شاهدت متران في اليمين يمكن أن أمر من خلالهما، وقد تحققت المعجزة وكتب الله لنا عمرا جديدا.

ليس المهم ما حدث معنا لكن هذا ما يحدث يوميا على مثل هذه الطرق التي قد تشهد كوارث إنسانية يموت فيها بشر لا ذنب لهم سوى غباء ورعونة سائقين متهورين أو مخدرين ، وإهمال أجهزة وظيفتها الأولى فرض القانون وحماية المواطنين من الخارجين عليه !

لعل هذا تحديدا هو ما يجب أن يكون معلوما للقائمين على المرور في مصر ، فتتبع أجهزة الردار وتحرير غرامات السرعة وربط الحزام ليس هو دورهم الأهم ، لكن حماية أرواح البشر وإقرار النظام وتأمين الطرق والشوارع هو الأصل. فتلك الواقعة التي رويتها كان يسبقها بساعة واحدة وعلى بوابات القاهرة كان أمامنا سيارة ملاكي بلا أرقام مظلمة الزجاج ، مرت على أكمنة وبوابات وسارت في شوارع كثيرة بالقاهرة قبل أن تصل بوابة الرسوم ولم يعترضها أحد، ولم يدرك خطورتها أحد، ومثلها كثير فأين هي الإدارة العامة للمرور من كل هذا .

نحن ندرك تماما العبء الكبير الملقى على عاتق وزارة الداخلية وعلى أجهزة الأمن، لكني أعتقد أن الاستقرار وأمن المواطن هو الهدف الأول لكل هذه الأجهزة ، وهذا لن يتحقق دون أن تكشر هذه الأجهزة عن أنيابها من أجل تطبيق القانون على الجميع دون تفرقة ، ودون تسيب أو إهمال على هذه الطرق ، حينها سنستمتع بحق وبأمان بهذا الإنجاز الكبير.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

عقب ثورة 25 يناير شهدت الرقعة الزراعية فى مصر تناقصا غير مسبوق بسبب استغلال الحالة الأمنية وقيام عدد كبير من المواطنين بالاعتداء على الأراضى الزراعية وفقدت مصر مساحات كبيرة من أجود أراضيها، أثر ذلك سلبا على حجم ما يتم ضخة فى السوق من المنتجات الغذائية من الخضر والفاكهة، كما ارتفعت الأسعار نظرا لنقص المعروض وزيادة الطلب.

وعقب تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى المسئولية فى يونيو 2014 أطلق المشروع القومى لاستصلاح مليون ونصف فدان وذلك لكى يتم زيادة المعروض من المنتجات (الخضر والفاكهة) فى الأسواق ليتناقص معها سعر البيع للمستهلك.



لماذا اتجهت مصر إلى البيوت الزراعية ؟

نظرا لأن عملية استصلاح الأرض مكلفة، وعمليات الزراعة التقليدية لا تعطى الإنتاجية المطلوبة، إضافة إلى أن التوسع فى الرقعة الزراعية يحتاج إلى مزيد من المياه فى ظل ثبات الحصة المائية لمصر.

هنا اختارت الدولة المصرية طريقا جديدا هو الزراعة فى البيوت الزراعية (الصوب الزراعية) والتى تعطى خمس أضعاف إنتاج نفس المساحة بالزراعة التقليدية.

وتم اختيار المناطق الخاصة بالمشروع القومى للصوب الزراعية لكى تصل منتجاتها للأسواق فى أسرع وقت ويكون لها تأثير إيجابى لخفض الأسعار بالإضافة إلى أن السوق المصرى كثيرا ما كان يتعرض خلال الفترة بين العروات الزراعية الى حالة نقص فى الإنتاج والتى ينتج معها ارتفاع لأسعار الخضر، الأمر الذى تستطيع البيوت الزجاجية علاجه من خلال الإنتاج فى تلك الفترة.

وخلال الأسبوع الماضى جاء افتتاح الرئيس لمشروع الصوبات الزراعية (البيوت الزراعية) بقاعدة محمد نجيب ضمن المشروع القومى لإنشاء ١٠ آلاف بيت زراعى والأنشطة الإنتاجية المكملة لها على مساحة ١٠٠ ألف فدان فى عدة مناطق هى منطقة الحمام بمحافظة مطروح والعاشر من رمضان وأبو سلطان وقرية الأمل بالإسماعيلية واللاهون بمحافظة الفيوم والفشن بمحافظة بنى سويف والعدوة بمحافظة المنيا، حيث تتعاظم أهمية التوسع فى الزراعة فى البيوت الزراعية لبعض أنواع المحاصيل لتحقيق الأهداف الآتية وهى أولا زيادة القدرة على التخصيص الأمثل للمتاح من الأراضى التى تتناسب مع زراعة المحاصيل المختلفة الحقلية والعلفية والخضروات وذلك فى ظل محدودية مساحات الأراضى التى تزرع حالياً أو التى يمكن استصلاحها للزراعات المكشوفة، وثانيا ترشيد الاستخدام من الموارد المائية العذبة المتاحة فى مصر لمواجهة الالتزامات المتزايدة فى الاستخدامات المختلفة وذلك فى ظل محدودية المتاح منها أيضاً حيث تقدر جملة الموارد المائية العذبة المتاحة حالياً بنحو ٨٠ مليار م٣ سنوياً تمثل حصة مياه نهر النيل ٧٠٪ منها، وتختص الزراعة فى الاستخدامات المائية حالياً بنحو ٦٣ مليار م٣ سنوياً تمثل نحو ٧٩٪ من جملة الموارد المائية العذبة المتاحة فى مصر.

وثالثاً تعظيم الاستفادة من وحدة الأرض ومن وحدة المياه بتطبيق الأساليب العلمية الحديثة فى تنفيذ المشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج مع ترشيد التكاليف، حيث يحقق استخدام البيوت الزراعية ترشيداً كبيراً فى استهلاك مياه الرى وفى استخدامات وحدة الأرض أيضاً ففى البيوت العادية يقل استخدام المياه بنحو ٤٠٪ عنها فى الزراعات المكشوفة على نفس المساحة مع تحقيق ضعف الإنتاجية، بينما تحقق البيوت الزراعية عالية التكنولوجيا ترشيداً يصل لنحو٨٠٪ من مياه الرى مع زيادة فى الإنتاجية تصل لنحو أربعة أمثال، ويتحقق ذلك من خلال منظومة التحكم البيئى فى درجات الحرارة والرطوبة والتهوية ومستويات الإضاءة المطلوبة والعمل على زيادة المعروض من بعض أصناف الخضروات الطازجة فى الأسواق بالأسعار المناسبة والجودة العالية وعلى مدار العام، حيث يرجع انخفاض متوسط نصيب الفرد فى مصر حالياً من الغذاء الصافى من الخضروات إلى انخفاض صافى الإنتاج المحلى منه متزامناً مع الزيادات السكانية المستمرة.

> المرحلة الثانية من المشروع على مساحة 10 آلاف فدان تضم 300 1 صوبة زراعية مساحة كل منها من 3 : 12 فدانا

سبق التخطيط لتنفيذ هذا المشروع القومى على عدة مراحل وقد شرفت من قبل منطقتا الحمام والعاشر من رمضان بافتتاح السيد الرئيس للمرحلة الأولى من المشروع بهما فى فبراير وديسمبر ٢٠١٨ على التوالى وهى المرحلة الأولى فى الحمام، واليوم من منطقة الحمام تم افتتاح المرحلة الثانية من المشروع على مساحة ١٠ آلاف فدان تضم ١٣٠٠ صوبة زراعية مساحة كل منها من ٣ : ١٢ فدانا تم زراعة ٦٥٪ منها بأنواع مختلفة من الخضروات وجار زراعة الباقى وفقاً لأزمنة التصنيف الحقلى المخطط وتبلغ الطاقة الإنتاجية لصوبات هذا الموقع ١٨٤ ألف طن من الخضروات سنوياً ويضم الموقع محطة للفرز والتعبئة بطاقة ٦٠٠ طن / يوم وثلاجات للحفظ بطاقة ١٠٠٠ طن من الخضروات وقد أتاح المشروع هنا فى موقع الحمام أكثر من ١٥ ألف فرصة عمل جديدة مباشرة للشباب من مختلف التخصصات، كما يتم فى هذا الموقع وبناء على توجيهات سيادة الرئيس تنفيذ المشروعات الإنتاجية المهمة الآتية:

مجمع لإنتاج البذور للعديد من أصناف الخضروات حيث يتم حالياً استيراد نحو ٩٨٪ من احتياجات مصر من بذور الخضروات يتحمل المزارع والمستهلك الارتفاع الكبير فى أسعارها، لذلك فإنه جارٍ تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج الوطنى لإنتاج بذور الخضروات حيث يتم فى هذا الموقع إنشاء مجمع لإنتاجها وفقاً لأحدث التقنيات العلمية لتوفيرها للسوق المحلى بالكميات والأسعار المناسبة والجودة العالية بهدف الحصول على أفضل النبات ذى الإنتاج الوفير والمقاوم للعديد من أمراض التربة حيث تحقق المرحلة الأولى من البرنامج إنتاجية تقدر بنحو ٤,٧ مليار وحدة من البذور اعتباراً من نهاية عام ٢٠٢٢ تمثل نحو ٦٠٪ من احتياجات السوق المحلى.

> يوفر المشروع 75 ألف فرصة عمل لشباب الخريجين والعمالة الزراعية والفنية

مشروع لإنتاج تقاوى البطاطس وذلك من خلال زراعة الأنسجة الخاصة بها وتنفيذ مراحل إكثارها بدءاً بإنتاج درنات «الميكروتيوبر» وانتهاء بإنتاج التقاوى اللازمة للزراعة، حيث تقدر جملة المساحات التى تزرع فى مصر بمحصول البطاطس سنوياً خلال العروات الثلاث الصيفية والشتوية والنيلية بنحو ٤٠٠ ألف فدان تنتج حوالى ٤,٥ مليون طن تتطلب هذه المساحات نحو ٤٨٠ ألف طن من درنات التقاوى يتم استيراد نحو ٣٥٪، لذلك جارٍ تنفيذ مراحل المشروع من خلال الشركة الوطنية للزراعات المحمية ثم الشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية شرق العوينات وبالتنسيق مع وزارة الزراعة لإنتاج حوالى ٢٠٠ ألف طن كمرحلة أولى من تقاوى البطاطس المعروفة بـ G٣ سنوياً وذلك اعتباراً من نهاية عام ٢٠٢١.

ويوفر المشروع ٧٥ ألف فرصة عمل لشباب الخريجين والعمالة الزراعية والفنية موزعة على المواقع المختلفة وتقوم الشركة الوطنية للزراعات المحمية بتوزيع منتجاتها من خلال منافذ التوزيع الثابتة والمتحركة لشركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية وتتعاون الشركة مع وزارة التموين لتوفير السلع الاستراتيجية للمواطنين عبر منافذها، وطبقاً لتوجيهات الرئيس السيسى لضبط الأسواق طوال العام فقد تم تخصيص أماكن للشركة فى أسواق الجملة بمحافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية والإسماعيلية والسويس لعرض وبيع المنتجات.

يوفر 60% من احتياجاتنا من التقاوي

"مجمع البذور" مشروع عملاق يوفر مليار دولار سنويا

مليار دولار سنويا هى حجم استيرادنا من بذور الخضروات من الخارج بما يعادل 98% من احتياجاتنا الزراعية سنويا.. إحصائيات وأرقام كانت المحرك الأساسى لإنشاء أكبر مجمع لإنتاج البذور وذلك بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى حيث يتم تنفيذ عدة مشروعات مهمة مثل مشروع الصوب الزراعية بالإضافة إلى هذا المجمع الذى سيوفر العديد من أصناف الخضروات.

وقال اللواء مصطفى أمين مدير جهاز الخدمة الوطنية أنه يتم استيراد نحو 98% من احتياجات مصر من بذور الخضراوات يتحمل المزارع والمستهلك الارتفاع الكبير فى أسعارها لذلك فإنه جار تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج الوطنى لإنتاج بذور الخضراوات، كما يتم حاليا إنشاء مجمع لإنتاجها وفقا لأحدث التقنيات العلمية لتوفيرها للسوق المحلية بالكميات والأسعار المناسبة والجودة العالية بهدف الحصول على أفضل النباتات ذات الإنتاج الوفير والمقاوم للعديد من أمراض التربة.

ياسمين وهمان



وأضاف أن المرحلة الأولى ستحقق إنتاجية ٤,٧ مليار من البذور تمثل ٦٠٪ من احتياجات السوق المحلية، وكذلك مشروع إنتاج تقاوى البطاطس؛ حيث تقدر جملة مساحات البطاطس المزروعة سنويا خلال العروات الثلاث بنحو ٤٠٠ ألف فدان تتطلب ٤٨٠ ألف طن درنات التقاوى يتم استيراد ٣٥٪ منها، وإنه جار العمل أيضًا فى المناطق أبوسلطان، واللهون بالفيوم، والفشن والعدوة ببنى سويف والمنيا.

جاء ذلك خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى عدد من المشروعات تشمل ١٣٠٠ صوبة زراعية على مساحة ١٠ آلاف فدان ضمن المرحلة الثانية من قطاع محمد نجيب للزراعات المحمية، بالإضافة إلى مصنع للتعبئة والتغليف للمنتجات التى يتم إنتاجها من المشروع ومجمع لإنتاج البذور.

من جانبه قال د. أشرف كمال أستاذ الاقتصاد الزراعى: نستورد معظم التقاوى من الخارج خاصة تقاوى الخضر الأمر الذى كان يضعنا تحت ضغوط كبيرة من حيث نوعية التقاوى المستوردة التى قد لا تناسب الأجواء داخل مصر، فضلا عن الضغوط التى تتبع ذلك العبء وهو الضغط على نظام المدفوعات فى حدود مليار دولار.

وأضاف: هذا المشروع شأنه شأن المشاريع الزراعية الكبرى التى تتم الآن خاصة أنها تحت إشراف قواتنا المسلحة الباسلة فى دور الريادة من خلال جهاز الخدمة الوطنية إلا أن هذا العمل لا يمكن أن يتم إلا بتضافر جهود عديدة تأتى فى مقدمتها المراكز البحثية التابعة لوزارة الزراعة وهى مركز البحوث الزراعية أكبر صرح علمى زراعى فى الشرق الأوسط ومركز بحوث الصحراء أكبر مركز بحثى فى المنطقة العربية وكان ذلك التعاون واضحا بين الشركة الوطنية للزراعة المحمية التى قامت بإنشاء الصوب الزراعية بالتعاون مع شركة التكنولوجيا البحثية، فضلا عن الاستعانة بالخبرات التى سبقتنا فى هذا المجال وأهمها إسبانيا والصين وتعاون العديد من الوزارات فى هذا السياق وأهمها وزارات الزراعة والموارد المائية والرى والكهرباء والطاقة.

وأضاف أن هذا المجمع سيوفر ما يزيد على ٦٠٪ من احتياجاتنا من التقاوى من خلال هذا العمل الضخم مشيًرا إلى أن من أهم التقاوى التى يجب العمل عليها هى البطاطس بشكل

مستشار وزير الزراعة: خطة لتحسين المنظومة للمزارع والمنتج والمستهلك



د. أشرف كمال

نستورد معظم التقاوى من الخارج خاصة تقاوى الخضر الأمر الذى كان يضعنا تحت ضغوط كبيرة

رئيسى فضلا عن تقاوى الطماطم ومختلف الخضر بالإضافة إلى المحاصيل الحقلية المهمة.

ومن جانبه أشار محمد مشعل مستشار وزير الزراعة لشئون الإنتاج الزراعى وأستاذ الاقتصاد الزراعى فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» إلى أن هناك توجيهات من القيادة السياسية لمحاولة تقليل استيرادنا من الخارج خاصة التقاوى حيث وصلنا فى الفترة السابقة إلى استيراد ما يعادل مليار دولار سنويا وبالتالى فى حالة إنتاجها فى الداخل سيوفر لنا الكثير من العملة الصعبة وسنحقق حالة من الاكتفاء الذاتى.

وأضاف أن خطة وزير الزراعة خلال الفترة القادمة كان من أهم أهدافها هى تحسين المنظومة التى يتعامل معها المزارع والمنتج والمستهلك وبالتالى فإن إنشاء مركز لإنتاج البذور سينتج بذورا تصلح للإجواء المناخية داخل مصر وبالتالى ستخفف العبء على المزارع، مشيرًا إلى أن بذور الخضروات تعتبر الهدف الأول لهذا المركز وأن العمل فى مجمع البذور سيتم بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية.

ومن جهته قال د. جمال صيام أستاذ الاقتصاد الزراعى أن إنشاء مجمع البذور خطوة جيدة فى مجال تحقيق الاكتفاء الذاتى من بذور الخضروات، مشيرًا إلى أننا بحاجة إلى تحديث المنظومة الزراعية وبالفعل تم اتخاذ خطوات جدية وفعالة فى مجال هذا التحديث خلال السنوات الماضية وإنشاء هذا المجمع سيجعلنا قادرين على إنتاج البذور بما يتوافق مع احتياجاتنا من بذور مقاومة للجفاف أو للوحة التربة خاصة أن الجهد المبذول الآن من محطات إنتاج تقاوى الخضر غير كاف، ولا يلبى احتياجات الدولة أو الفلاحين.

وأضاف: لدينا بالفعل العديد من الدراسات فى هذا المجال وعلماؤنا لديهم دراسات متعددة فى مجال استنباط سلالات جديدة وهذا المجمع سيفتح الباب لتفعيل تلك الدراسات على أرض الواقع مشيرًا إلى ضرورة التعاون مع مركز البحوث الزراعية فى هذا المجال.

وتابع: إنشاء مجمع البذور سيغلق الباب أمام الشركات الاحتكارية للتقاوى والتى ظهرت مؤخرًا وكانت تتحكم فى المزارعين من خلال عرضها للبذور بأسعار معينة ولم يكن أمام المزارع إلا الموافقة على تلك الأسعار لعدم وجود بديل.



أهالي الإسكندرية يتصدون لأكاذيب أعداء الدولة

نقل ضريح «الزرقاني» خطوة لاستكمال مشروع «محور المحمودية»

نقلت الأجهزة التنفيذية بالإسكندرية رفات القطب الصوفي "أبو الإخلاص الزرقانى" وشقيقته إلى ميدان المساجد بساحة "أبو العباس" بمنطقة بحرى، قبل هدم المسجد بمنطقة غيط العنب والذي كان يقف حائلا أمام امتداد محور ترعة المحمودية، حيث تم دفن الجثمانين وإقامة ضريح لهما فى الجهة الخلفية لمسجد "أبو العباس" ويجرى بناء ضريح مستدير بغرفة محكمة بعد دفن الجثمانين بالساحة.

إبراهيم رضوان

كان أهالي الإسكندرية قد انتفضوا لدحض أكاذيب قناة الجزيرة القطرية، حول هدم المساجد بسبب مشروع «ترعة المحمودية»، وفك الاختناق المروري وبدأت الحكاية عندما قامت الأجهزة التنفيذية بهدم ٦ مساجد على زمام ترعة المحمودية، كانت تعرقل المشروع، منها مسجد للجماعة السلفية في منطقة السيوف شرق المدينة، حيث أكد عدد كبير من الأهالي، ردا على أكاذيب الجزيرة، أن شعب مصر متدين بطبعه، ومصر بها أكبر عدد من المساجد والزوايا في العالم أجمع، بل بها مساجد مخالفة وعشوائية، ومن الطبيعي أن يتم هدم المساجد التي تعترض مشروع محور التنمية في الإسكندرية، لأنها بذلك تعترض مشروعا قوميا سيحل مشاكل كثيرة، وما ذكرته قناة الجزيرة مجرد أكاذيب ضمن سلسلة طويلة من الأكاذيب التي تروجها.

14 مسجدا جديدا

من جهته، قال الشيخ محمد خشبة، وكيل أوقاف الإسكندرية : «يجوز هدم المساجد التى بنيت في مواضع غير مناسبة على خطوط السكك الحديدية والطرق العامة الأخرى، للتوسعة وتحقيقا للمصلحة العامة وحرصا على أمن وسلامة المواطنين».

وأوضح أنه سيتم بناء ١٤ مسجدا على محور المحمودية فى خطة تطوير الطريق، مشيرا إلى أنه تم هدم ٦ مساجد وسيتم بناء مساجد بطراز مميز تليق بمكانة مصر، مشيرا إلى أن المسجد المزال الخاص بالسلفيين تم إنشاؤه على ترعة المحمودية، وهو ما يعد ملكا للدولة.

وذكر وكيل أوقاف الإسكندرية، أنه سيتم هدم كافة المساجد العشوائية في المدينة، لإنشاء مساجد جديدة أخرى، بهدف القضاء على العشوائية، مشيرا إلى أن أعداء الدولة يروجون الشائعات بهدف هدم مؤسساتها، مؤكدا أن الدولة لا تجلب الضيق على الناس، أو تهدم المساجد عمدا.

وأضاف أن المساجد التي تم هدمها تضر الطريق على حرم المحمودية والسكة الحديد، مشيًرا إلى أن أعداء مصر يحاولون تصوير الأمر على أنه حرب على الإسلام، والدولة أحرص الناس على الدين.

وتابع أن المساجد في مصر كثيرة جدًا، وإزالة مسجد ليست حربًا شعواء على الإسلام كما يصفها البعض، ولكن لخدمة الناس والتوسيع عليهم، مشيرًا إلى أن أهالي المنطقة تقبلوا قرار هدم المسجد لتوسعة الطريق.

وأضاف وكيل وزارة الأوقاف، أنه يجب أن تكون هناك مساجد راقية تليق بمكانة مصر، موضحا أن المسجد المزال تم إنشاؤه على ترعة المحمودية، وهو ما يعد ملكا للدولة.

وأوضح أن أعداء الدولة يتداولون صورًا لهدم المسجد من أجل الترويج للشائعات لشحن المواطنين ضد الدولة، متابعًا أنه تم افتتاح ٧ مساجد جديدة في مدينة الإسكندرية خلال الشهر الماضي.

أبو الإخلاص الزرقانى

هو برهان الدين أحمد بن محمد على الزرقانى ولد فى ١٩٢٤ بالغربية ثم انتقل إلى القاهرة ودرس بالأزهر وحفظ القرآن وكان عمه وشيخه سيدى أحمد الزرقانى وحفظ القرآن وهو فى سن السابعة، وفى مرحلة عمرية من حياته انتقل إلى الإسكندرية وكان يقضى خلوته بمسجد النبى دانيال ثم انتقل إلى زاوية بمنطقة غيط العنب حتى توفاه الله بها وقام مريدوه بإقامة مقام له فى الزاوية ومنذ وفاته يحتفل مريدوه به ويأتى إليه عدد كبير من المواطنين. ولقب بالإسكندرية بعدة ألقاب منها برهان الدين، أبو الإخلاص، أبو اليسر، إمام المحققين، نبراس الموحدين، سلطان الذاكرين، أبو الكرامات.

> **نقل الرفات والمسجد سيصب فى المصلحة العامة وخدمة الوطن ولا يمكن الاعتراض على المصلحة العامة**

> **أعداء مصر يتداولون صوراً لهدم المسجد من أجل الترويج للشائعات لشحن المواطنين ضد الدولة**

وقال الشيخ محمد صفوت، شيخ الطرق الصوفية بالإسكندرية، إن قرار نقل المسجد والضريح فى إطار المصلحة العامة ولا كلمة تعلو فوق المصلحة العامة ولا مانع من نقل المسجد والضريح ما دام يتم توفير مكان آخر له فى أى مكان مناسب.

وأضاف أن أبا الإخلاص الزرقانى هو أحد أقطاب الصوفية بالإسكندرية وله مريدون فى كافة المحافظات ويوجد بالمسجد مقام مدفون فيه وتوفى عام ١٩٧٩ وتم دفنه بالمكان الذى انتقل فيه فى زاوية وأصبح بعدها مسجدا ثم أقاموا جمعية ملحقة به.

وأكد أن نقل الرفات والمسجد سيصب فى المصلحة العامة وخدمة الوطن ولا يمكن الاعتراض على المصلحة العامة، موضحا أن عملية نقل الرفات ستكون تحت إشراف الصوفية والجمعية الخاصة بالمسجد والمسئولة عنه والجهات التنفيذية لنقل الرفات إلى مكانه الجديد الذى سيتم تحديده لاحقا.

مشروع تنموي

بينما قال مصطفى زايد أحد أتباع الصوفية، إن الدولة أقامت المشروع لكى يسهل حركة المرورعلى المواطنين نظرا للزحام الشديد، والمسجد يقع على نفس المخطط الجديد لذلك يجب إزالته مع وعود من الجهات المنفذة والمنطقة الشمالية بتوفير أرض بديلة له. كما طالب مسئولو الطرق الصوفية بأن تخرج منهم المبادرة بالموافقة على نقل المسجد والضريح لأن الصوفية عبر تاريخهم لم يكونوا حجر عثرة فى طريق أى مشروع أو موضوع يكون فيه خير للناس.

يذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسى، أكد خلال افتتاح مشروع الصوب الزراعية بقاعدة محمد نجيب العسكرية، أن محور المحمودية يجب أن يتم خلال المدة المحددة، حيث يتم التعامل مع كافة المعوقات التى تواجهه.



في اجتماع مجلس الوزراء بمدينة العلمين الجديدة

مدبولي: إشادة المؤسسات الاقتصادية العالمية تؤكد نجاحنا

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي برئاسة د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بمقر مجلس الوزراء، بمدينة العلمين الجديدة في تمام الساعة الحادية عشرة وقد توافد الوزراء على مقر المجلس قبل بدء الاجتماع بساعة وجلس كل منهم في مكتبه المخصص له بالمقر لينتظر بدء الاجتماع للدخول إلى القاعة الرئيسية بمقر العلمين.

وفى بداية الاجتماع، أشاد رئيس الوزراء بما حققه منتخب الناشئين الوطنى لكرة اليد من إنجاز مشرف للرياضة المصرية، بحصوله على بطولة كأس العالم لكرة اليد، التى أقيمت مؤخراً فى مقدونيا.

من ناحية أخرى، أشار رئيس الوزراء إلى التقارير التى صدرت مؤخرًا عن عدد من المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية بشأن الاقتصاد المصرى، والتى أشارت إلى أنه يخطو خطوات جادة وثابتة بتحقيق عدد من المؤشرات الإيجابية، ونوه رئيس الوزراء فى هذا الصدد إلى أن هذا يعد رسائل مهمة تؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح، مطالبًا بأن تستمر كل الوزارات فى جهودها الدءوب لتنفيذ المشروعات التنموية والخدمية المختلفة، بما يسهم فى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف القطاعات، كما طالب بالاستمرار فى تطبيق الإجراءات المتعلقة بترشيد وضبط الإنفاق الحكومة.

وزير البترول: نحقق حاليا أعلى معدلات الإنتاج في الغاز في تاريخ مصر

ومن ناحية أخرى، أكد وزير البترول خلال الاجتماع أننا نحقق حاليًا أعلى معدلات إنتاج فى الغاز فى تاريخ مصر، مشيرًا إلى أن إنتاج حقل ظهر وصل إلى ٢,٧ مليار قدم مكعبة يوميًا، قبل الموعد المخطط له فى خطة تنمية الحقل بنحو ٤ أشهر، وذلك بعد الانتهاء من وضع الخط البحرى الثانى بقطر ٣٠ بوصة وطول ٢١٥ كم، وإدخاله الخدمة فى منتصف أغسطس الحالى، والذى يربط آبار الجزء الجنوبى من حقل ظهر على الإنتاج، ليصل بذلك عدد الآبار المنتجة حاليًا إلى ١٢ بئرًا، منوهًا إلى أن الإنتاج الحالى لحقل ظهر يمثل ٨ أضعاف الإنتاج خلال نحو عامين منذ بدء باكورة إنتاج الحقل فى ديسمبر ٢٠١٧.

وزير الزراعة: زيادة في متوسط إنتاجية فدان البطاطس هذا العام والمساحة المزروعة

وفيما يتعلق بأعمال البحث والاستكشاف، أشار وزير البترول إلى أنه يتم القيام بالكثير من تلك الأعمال خلال هذه الفترة، منوها إلى أنه جارٍ التعاقد على المزيد منها خلال الفترة القادمة.

وانتهى المجلس إلى الموافقة على عدد من القرارات من بينها الموافقة على مشروع قانون بشأن إنشاء «صندوق مواجهة الطوارئ الطبية»، مع إضافة المحافظات التى طرحها الوزراء، وجاء مشروع القانون فى أربع عشرة مادة، بخلاف مواد الإصدار، ونص خلالها على أن يُنشأ الصندوق وله الشخصية الاعتبارية العامة، وأن يتبع رئيس مجلس الوزراء.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن إعادة تخصيص مساحة ٥٠,٦٨ فدان تعادل ٢١٢٨٩٣م٢ من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة بمحافظة أسوان، لصالح المحافظة لاستخدامها فى إقامة مشروعات (محاجر بيطرية، ومجازر آلية)، وذلك نقلاً من الأراضى المخصصة للأنشطة السياحية.

ووافق المجلس على ما انتهت إليه اللجنة الوزارية للمؤشرات والتغيرات الاقتصادية، فى اجتماعها، الذى عُقد مؤخرًا، بشأن تعاقد هيئة المتحف المصرى الكبير، مع شركة/ تحالف لإدارة وتشغيل الخدمات بالمتحف المصرى الكبير، طبقاً للقواعد والمعايير الدولية المتعارف عليها، وذلك إعمالا لأحكام الفقرة (٢) من المادة (٧٩) من القانون رقم (١٨٢) لسنة ٢٠١٨.

ووافق المجلس على طلب وزارة النقل قيام الهيئة القومية لسكك حديد مصر بالتعاقد مع شركة النيل العامة لإنشاء الطرق، وهى إحدى شركات الوزارة؛ لاستكمال أعمال تطوير وتحديث محطة الإسكندرية.

ووافق المجلس على إنابة بنك المعرفة المصرى، التابع لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، للتعاقد مع شركة (CDSM) لصالح وزارة الصحة والسكان؛ لتوريد وتوليف وتركيب البرنامج الخاص بإدارة التعلم عن بُعد، وذلك لإدارة ومراقبة عملية التعلم لأطباء وموظفى وزارة الصحة والسكان، فضلاً عن إتاحة الفرصة لموظفى الوزارة للوصول إلى التدريب والمواد العلمية بشكل مستمر وفقًا للاحتياجات المهنية، والتغلب على القيود الجغرافية، وتوحيد المواد التعليمية من خلال إنشاء دورات ماجستير وقائمة تدريب محددة.

كما وافق على مد فترة تنفيذ خطة توفيق الأوضاع البيئية لأصحاب مكامير الفحم النباتى الذين ثبت جديتهم فى التنفيذ، وتأخروا فى الانتهاء لأسباب خارجة عن إرادتهم، وذلك من خلال إضافة فقرة ثانية إلى المادة السابعة من القرار رقم ٢٩١٤ لسنة ٢٠١٦ فى هذا الشأن، تنص على أنه يجوز لمن لم يتمكن من الانتهاء من تنفيذ خطة توفيق الأوضاع البيئية خلال المدة المقررة لتنفيذها، لأسباب جدية تقدرها اللجنة المختصة فى ضوء تقارير المتابعة الميدانية، أن يتقدم إلى هذه اللجنة بطلب للنظر فى منحه مدة أخرى لإتمام التنفيذ.

كما وافق المجلس على السير فى إجراءات استصدار القانون اللازم من مجلس النواب بشأن منح الالتزام محل هذا العقد ولمدة ٣٠ عامًا.

ووافق المجلس على تأسيس شركة المنطقة الاقتصادية للمرافق (SCZONE UTILITIES)، وهى شركة مساهمة مصرية غرضها القيام بكافة أعمال إنشاء وتملك وتشغيل وإدارة وصيانة المرافق بأنواعها المختلفة أو أى مشروعات أخرى للمطورين والمستثمرين الراغبين فى ذلك داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

كلمات نابضة

لا يدعيها إلا الكاذبون

منصات الزيف، والتضليل، والأخبار الكاذبة، المدعون، المزورون للحقائق والأقاويل، مملكة الفيس بوك وتويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعى التى أصبح فيها سم قاتل يغرينا، يشغلنا، يجعلنا نسير خلفه معصوبى الأذهان حتى نقع على الأرض فاقدين للوعى والإدراك لا نستطيع التمييز بين الحق والباطل ولا بين الحقيقة والزيف!

من يدعى ملكيته المطلقة للحقيقة فهو نصاب ودجال ومشعوذ يرغب فى تضليل العقول.. الحقيقة الكاملة لم تظهر بعد على وجه الأرض وعجزت كل القوانين الكمية عن تفسيرها، الدليل أن كل العلماء النابهين والحائزين على جوائز دولية قدموا لنا نتائج تؤكد على مبدأ «عدم التأكد» وما يشير إلى الاحتمال، أما الحقيقة المطلقة فلا يدعيها إلا الكاذبون.

ربما يكون قد تجسد المثال لهذا فى فيديو لسيدة بالإسكندرية تستغيث من مخالفات مطعم سورى وسجلت لصاحبه فيديو يظهر فيه متوعدا لها وتعمدت التصوير والرجل فى حالة عصبية وقت انفجار نفسى وهى تبكى وتستغيث، علمًا بأن قانون نيوتن الثالث يؤكد أن «لكل فعل رد فعل مساوى له فى المقدار وعكسه فى الاتجاه».

خرجت بعدها الأقلام والبرامج لتثأر من الرجل وتقتص منه، ثم تبين بعدها وجود خلافات بين السيدة الشاكية وصاحب المطعم حول المغالاة فى قيمة شقتها التى كانت تحاول بيعها، كما استغل البعض هذه الحكاية فى التعميم على كل الوجود السورى فى مصر من عينة من أين جاء السوريون بأموالهم التى يعملون بها أنشطتهم التجارية والصناعية، ومنهم من طالب بترحيل كل السوريين من مصر وإغلاق أنشطتهم.

بعيدا عن هذه القضية التى تعد حتما فردية نجد أن الأمر الأكثر أهمية منه هو اعتراف الجميع، سواء مسئولاً أو غير مسئول بحقيقة غياب المحليات، فالإشغالات والتعديات على الأرصفة والشوارع والممرات أصبح الأمر العادى فى أغلب محافظات مصر، والمنظومة بالكامل باتت فى حاجة إلى طريق جديد تسلكه بعد أن تعطل صدور قانون المحليات الجديد لأسباب غير معلومة فى أربعة أدوار انعقاد لمجلس النواب، رغم أنه من القوانين ذات الأهمية والأولوية لتكتمل مؤسسات الدولة

ومن المؤسف أن يتحرك مسئول كبير بعد انتشار فيديو –يحمل معه أغراضا خاصة– لتزيل مخالفة هو ما يعنى الفشل بعينه!!

الوقت قد حان لننقى بلادنا من كل مفردات الخيبة والندامة، لقد أصبحنا فى وقت إيقاظ الهمم ضرورة لكل ضمير غافل، أن يصدر القانون ومعه منظومة على أن يتوالى تنفيذه رجال لا يخشون فى الحق لومة لائم.

إيهاب حجازي

الحرب على الفساد .. أمن قومي



أيمن كمال

الأجهزة الرقابية المختلفة حققت بدورها الوطني نجاحات عديدة فى كشف وقائع الفساد الإدارى والرشوة داخل المجتمع

قد يتصور البعض أننى بصدد الحديث عن واقعة الرشوة والفساد الإدارى التى ألقت هيئة الرقابة الإدارية خلالها القبض على أمين عام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام،فحقيقة الأمر أنها واقعة ضمن مئات الوقائع التى أسفرت جهود هيئة الرقابة الإدارية عن ضبطها إحباطًا لكل محاولات الفساد والرشوة فى المجتمع، وهو الأمر الذى دعانى للحديث عن دور الدولة فى مكافحة الفساد خلال السنوات الماضية وحتى الآن والتى حققت خلاله الأجهزة الرقابية نجاحات عديدة فى التصدى له وكشف وقائعه وهى جهود وطنية تلزم تجاهها التحية والتقدير لرجال الرقابة الإدارية الشرفاء.

بكل تأكيد إن الحرب التى أعلنتها مصر وقيادتها السياسية ضد كل بؤر الفساد لا تقل أهمية عن معاركها ضد الإرهاب والعنف والتطرف، ولاشك أيضًا أن قضية مكافحة الفساد تعد القضية الأهم فى نظر معظم دول العالم سواء المتقدمة أو النامية، فالفساد بأشكاله المختلفة أصبح ظاهرة تتفاوت درجات ومقدار خطورتها على كل النظم الإدارية والاجتماعية والسياسية للدول.

وإيمانًا من الدول والمنظمات الدولية بخطورته وآثاره المدمرة على الدول والمجتمعات، سعت الأمم المتحدة إلى وضع اتفاقية دولية لمكافحته ومحاربته تهدف إلى تنسيق الجهود الدولية فى المكافحة من خلال تعزيز النظم الوطنية بحيث تكون انطلاقة لجميع الدول وكذلك أفراد المجتمع الدولى للسعى نحو محاصرة كل بؤره والقضاء عليه.

وقد وضعت الأمم المتحدة اتفاقيتها الدولية لمكافحة الفساد واعتمدتها جمعيتها العامة وانضم إليها العديد من الدول الأعضاء وفى مقدمتها مصر، إيمانًا منها بأن قضية مكافحة الفساد لم تعد شأنًا داخليًا خالصًا، وإنما أمر يحتاج إلى تضافر الجهود الدولية لمواجهته.

وتعد مصر سباقة فى مجال مكافحة الفساد وخاصة على النطاق الإفريقى، ولذا فقد تم إنشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، حرصًا من الدولة وقيادتها السياسية على مواجهته ومحاربته بكل السبل وكذلك نشر قيم النزاهة والشفافية فى المجتمع.

والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد تُعد جزءًا لا يتجزأ من هيئة الرقابة الإدارية وفقًا للقانون ٢٠٧ لسنة ٢٠١٧، ويعد أهم الأهداف التى تصبو الأكاديمية الوطنية لتحقيقها من الجانب الاستراتيجى هو تحقيق التميز فى مجال الدراسات والبرامج التدريبية وتطوير البحوث مع ابتكار الحلول الجديدة المناسبة للحد من ظاهرة الفساد والمشاركة فى خلق مجتمع قادر على مكافحة هذه الآفة اللعينة.

وقد كان للأكاديمية دورها البارز فى تدريب المئات من الكوادر الإفريقية العاملة فى مجال مكافحة الفساد والوقاية منه على أحدث النظم التكنولوجية فى هذا المجال وتولت تدريب المئات من قيادات الجهاز الإدارى للدولة على سبل مواجهته من خلال برامج تدريبية لنشر قيم النزاهة والشفافية.

والدولة من خلال سعيها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠، تؤمن إيمانًا حقًا بأن القضاء على الفساد هو الحل المثالى لإنجاح منظومة الإصلاح الإدارى وزيادة التدفقات الاستثمارية ولذا كانت سباقة فى المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة فى هذا الشأن، كما كانت سباقة أيضًا فى دعم كل أجهزة إنفاذ القانون وعلى رأسها النيابة العامة والجهاز المركزى للمحاسبات ووزارة الداخلية ووحدة غسيل الأموال، بخلاف هيئة الرقابة الإدارية المنوطة بالكشف عن الفساد فى كل قطاعات الدولة.

مصر سعت إلى التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد إيماناً منها بأنها معركة لا تقل أهمية عن معركتها ضد الإرهاب

ولعلنا جميعًا نتذكر دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى تبنى استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد فى اليوم العالمى لمكافحة الفساد فى مقر هيئة الرقابة الإدارية يوم ٤ ديسمبر ٢٠١٤، وهذه الاستراتيجية تأتى تنفيذًا للمادة ٢١٨ من الدستور التى تنص على أن تلتزم الدولة بمحاربة الفساد من خلال الأجهزة الرقابية المختصة وبالتنسيق فيما بينها لمكافحته وتعزيز قيم النزاهة والشفافية من أجل الحفاظ على المال العام.

❑❑❑

فى واقع الأمر لقد أيقن العالم تمامًا أن آفة الفساد على اختلاف مظاهرها أصبحت بما لا يدعو للشك المعوق الأول أمام كل سبل التقدم وحائط الصد المنيع أمام التنمية بما يؤدى إلى عرقلة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وهو الأمر الذى فطنت له القيادة السياسية فى مصر وظهر جليًا فى كل توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى لأجهزة الدولة الرقابية المختلفة لمواجهة الفساد ومحاصرته وصولاً للقضاء عليه ودعمًا لنجاح مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى كل ربوع الوطن.

حفظ الله مصر وشعبها وزعيمها

يشارك الرئيس عبد الفتاح السيسي، قمة السبع الكبرى، المنعقدة أمس السبت في بمدينة «بياريتز» الفرنسية تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث تناقش القمة على مدار ثلاثة أيام القضايا الاقتصادية والتحديات المالية ذات التأثير على الاقتصاد العالمي.



صورة أرشيفية

تعرض ملامح التطورات الاقتصادية ووجهة نظرها في الشراكات المتبادلة..

مصر في قمة الـ «السبع الكبار».. دلالات ومكاسب

سعيد صلاح

من جانبها، قالت السفارة الفرنسية في القاهرة في بيان صدر عنها، إن القمة التي تجمع رؤساء حكومات فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا واليابان وإيطاليا وكندا إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وتستضيف بشكل متجدد الدول الشريكة، ولاسيما مصر، إلى جانب البلدان الإفريقية الأخرى، لتقديم استجابات مشتركة وملموسة لمحاربة جميع أشكال عدم المساواة.

5 أولويات

ولمحاربة عدم المساواة، تضع الرئاسة الفرنسية لمجموعة السبع–حسب بيان السفارة الفرنسية في مصر– خمس أولويات تأتى على رأسها، «مكافحة عدم المساواة فى المصير والنوع والتعليم والصحة، كما تعمل القمة على تنفيذ انتقال بيئى عادل يركز على الحفاظ على التنوع البيولوجى والمحيطات، لما له من تأثير خطير فى البيئة، والتغير المناخي، ومن أبرز ما سيتم مناقشته خلال قمة مجموعة السبع، العمل من أجل السلام والتهديدات الأمنية وآليات وسبل مكافحة الإرهاب الذى بات يضرب مختلف بقاع العالم، كما تضع القمة حدا لاستغلال الفرص التى تتيحها التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، والتصدى لكل ما هو مخالف من خلال القوانين الحاسمة، وأشارت السفارة الفرنسية إلى أهمية القمة فيما يتعلق بتجديد شراكة أكثر إنصافا مع إفريقيا.

عودة روسيا

وفى تطور يتعلق بالقمة، كان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب قد أعلن عن تأييده عودة روسيا إلى المجموعة بعد استبعادها منها فى ٢٠١٤، ما يثير نقطة خلاف جديدة مع حلفائه فى مجموعة السبع.

وقال ترامب فى حديث للصحفيين فى البيت الأبيض، الثلاثاء الماضي، إنه «يؤيد ذلك بالتأكيد». مضيفا «من الملائم بدرجة أكبر مشاركة روسيا» فى المجموعة.

وكانت روسيا أحد الأعضاء فى المجموعة التى عرفت بـ«مجموعة الثمانى» خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٠٠٢ و٢٠١٤، إلا أن هذه المجموعة وبعد خروج روسيا أصبحت تتألف من سبع دول فقط وأطلق عليها مجموعة السبع.

واتخذ القرار باستبعاد روسيا وتجميد عضويتها بعد ضمها لشبه جزيرة القرم، إذ قام الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وحلفاؤه بإلغاء قمة مجموعة الثمانى التى كان من المقرر عقدها فى يونيو فى سوتشى ردا على التدخل الروسى فى أوكرانيا.

وتضم المجموعة التى انطلقت فى عام ١٩٧٥ فرنسا وإيطاليا واليابان وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، إلى جانب كندا التى انضمت إلى هذا التجمع عام ١٩٧٦ ليصبح اسمها مجموعة السبع (G7).

وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي، انضمت روسيا للمجموعة والتى أطلق عليها فى ذلك الحين مجموعة (٧+١) والتى استمرت على ذلك حتى انضمت إليها روسيا رسميا وتحولت تعرف باسم مجموعة الثمانى عام ١٩٩٨، وفى عام ٢٠١٤ خرجت روسيا من المجموعة نتيجة اندلاع الأزمة الأوكرانية، بعدما قررت الدول السبع الكبار عدم إرسال قادتها إلى القمة غير الرسمية لنادى البلدان المتطورة فى سوتشي، واجتمعت بدون مشاركة روسيا فى بروكسل اعتراضا على الأزمة الأوكرانية.

وزراء المالية

ويلتقى وزراء مالية الدول أعضاء هذه المجموعة مرتين فى كل عام للبحث فى الأحداث الاقتصادية العالمية وتعزيز سبل التواصل بين الوزراء ومحافظى البنوك المركزية بما يخدم تحقيق النمو الاقتصادى والمالى وإيجاد مقومات الاستقرار الاقتصادى واستقرار العملات ومعالجة التضخم، تمهيدا لعقد القمة الرئيسية بمشاركة قادة تلك الدول ومن يتم دعوته من الدولة المضيفة من قادة دول العالم.

> المشاركة المصرية على خلفية رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى باعتباره واحدا من أكبر التجمعات الإقليمية فى العالم

> **5** أولويات للقمة واقتراح أمريكي بعودة روسيا إلى عضوية المجموعة

المشاركة المصرية

وتأتى مشاركة مصر فى القمة بناء على دعوة من فرنسا التى تستضيف القمة، حيث إنه من حق الدول المعنية تقديم الدعوة لمن ترى فيه توافر فرص استثمارية يمكن الاستفادة منها، فضلًا عن الدول التى تتعاون بشكل مباشر مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والمؤسسات الأخرى وفق المعايير الاقتصادية الدولية، ومصر عضو فى الفرانكفونية وتربطها علاقات قوية بفرنسا، وبالتالى كانت باريس حريصة على دعوة مصر لكافة المؤتمرات المماثلة.

كما تأتى أيضًا المشاركة المصرية على خلفية رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى باعتباره واحدا من أكبر التجمعات الإقليمية فى العالم، حيث من المتوقع أن تضع مصر وتستعرض الخطوط العريضة فى أولويات رئاستها للاتحاد لاسيما فى البنية التحتية والرعاية الصحية والتغيرات المناخية، مشيرًا إلى أن حرية التبادل التجارى والمنافسة غير الضارة وحماية البيئة هى أبرز أولويات القمة.

التطورات الاقتصادية

وتعد المشاركة فرصة للرئيس عبد الفتاح السيسى والوفد المرافق له لإجراء محادثات مع نظرائهم من الدول الأخرى، وعرض التطورات الاقتصادية التى تشهدها مصر فى إطار الإصلاح النقدى والمالى والفرص الاستثمارية، وتطور الإنتاج فى الطاقة والغاز الذى يمكن تصديره للدول الأوروبية، وعرض وجهة نظرها للجميع فضلًا عن وجهة النظر الإفريقية فى الوقت التى تعد فيه القارة السمراء هى أفقر قارات العالم، والتأكيد على أن شروط التجارة الدولية يجب أن تكون عادلة بما يخدم القارة الإفريقية أيضًا.

حالة من البلبلة سببتها الدعوى القضائية التى رفعها عدد من أولياء الأمور ضد وزير التربية والتعليم بشأن نظام الثانوية العامة الجديد أو ما يطلق عليه "الثانوية التراكمية"، بسبب العقبات والمشكلات التى صادفت أبناءهم أثناء الامتحان، سواء من نظام "open book" "الكتاب المفتوح"، أو التقييم باستخدام التابلت، ومشكلات سقوط السيستم، وعدم العدالة فى امتحان بعض الطلاب بالنظام الورقى والبعض الآخر بنظام التابلت، وما عقّد الأزمة عدم تغيير مادة الثانوية العامة فى قانون التعليم لتعدل المادة من نظام الاختبار القومى الموحد إلى النظام التراكمى لاسيما وأن البرلمان فى إجازة وستكون دورة الانعقاد المقبلة فى أكتوبر المقبل أى بعد انطلاق العام الدراسي فى سبتمبر المقبل، إضافة إلى عدم إصدار وزير التعليم قرارا واضحا ليهدئ من ثورة القلق التي انتابت أولياء الأمور والطلاب .

أحمد النومى

الثانوية التراكمية بانتظار «كلمة القضاء»

بداية الأزمة اندلعت برفع عمرو عبد السلام وحميدو البرنس المحامين، بصفتهما أولياء أمور لطالبتين، دعوى قضائية بمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ضد وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس الوزراء لإلغاء نظام التابلت على طلاب المرحلة الثانوية الحالية، والعودة إلى النظام القديم، وقصر نظام التعليم بالتابلت على مرحلة التعليم الأساسي.

وقد طالب عمرو عبدالسلام وحميدو البرنس باستدعاء الدكتور جمال شيحة رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس النواب، للمثول أمام المحكمة لسماع رأيه الفني كأحد المتخصصين في منظومة التعليم، ومدى صلاحيتها للتطبيق من عدمه.

كما طلب الدفاع إلزام وزير التربية والتعليم بتقديم صورة طبق الأصل من ملف خطة تطوير التعليم الجديدة محل الطعن والاستعلام من مجلس النواب عما إذا كان وزير التربية والتعليم تقدم بمشروع تعديل قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، فيما يتعلق بتعديل نظام الثانوية العامة التراكمية، وقررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة الرابع من شهر سبتمبر المقبل.

أولياء الأمور والطلاب تقريبا تسير آراؤهم في اتجاه العودة إلى النظام القديم للثانوية العامة، ويعددون مشكلات نظام الثانوية التراكمية في عدد من النقاط من أبرزها، حدوث تسريبات لامتحانات شهر يناير الماضي الورقية ورد الوزارة أنها لن تتحمل قيمة مليار ونصف المليار جنيه لوقف تسريب الامتحانات لكونها تجريبية، وأن المهم للطالب أن يتدرب على النظام الجديد من الأسئلة، فضلا عن عدم تمكن عدد كبير من الطلاب من تشغيل التابلت وأيضا شريحة الموبايل، وسقوط منصة امتحانات شهر مارس الإلكترونية عندما دخل عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت، وإعلان الوزارة إيقاف منصة الامتحانات ورفع الامتحانات على موقع الوزارة للتدريب، واستعانة الطلاب ببعضهم البعض أو بالمدرسين والشكوى المتكررة من استخدام القلم الخاص بالتابلت لاسيما في امتحان الرياضيات، وعدم مراعاة الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب وجاءت في مستوى الطالب المتفوق وتخاطب مستويات التفكير العليا.

ويرى عدد من الطلاب أنه لم يحدث تطوير في المناهج أو في تدريب المعلمين والمصححين والطلاب، ولم تتمكن الوزارة من عقد امتحانين كل تيرم، وعدم الاستفادة من بنك المعرفة، والتعنت من قبل الوزارة في التصميم على تطبيق النظام الجديد .

صفحة «تمرد على المناهج التعليمية» على مواقع التواصل الاجتماعي دشنت هاشتاج «لا للثانوية التراكمية»، وتضمنت اقتراحا بإعفاء طلاب الصف الأول الثانوي من أي تقييمات ونجاح ورسوب بسبب المشكلات التي واجهوها العام الماضي، واعتبار الصف الثاني الثانوي مرحلة نقل عادية.

وعلى النقيض ترى الطالبة سارة أحمد بالصف الثالث الثانوي أن النظام الجديد يتيح للطالب أكثر من فرصة على مدار عامين من تحسين مستواه الدراسي وعدم تعلق مستقبله ومصيره على فرصة واحدة، متسائلة عن تصميم أصحاب هاشتاج «لا للثانوية التراكمية» على الحفظ، وعدم استخدام الفيديوهات والسيديهات بدلا من الدروس، مؤكدة أن معظم من يطالب بإلغاء النظام الجديد يستسهلون ويكسلون على الدخول على نوافذ المعرفة المتعددة التي يتيحها النظام الجديد وبالتالى القضاء على الدروس الخصوصية وتأسيس طالب «فاهم مش حافظ» وجيل يتواكب مع العصر الحديث .

ويرى الطالب جرجس فام بالصف الثالث الثانوي أن معظم المعترضين على النظام الجديد يبنون آراءهم على سلبيات طبيعية لابد وأن تحدث في أى نظام جديد، ورغم ذلك اعتبرت الوزارة المرحلة الأولى من الثانوية العامة تجريبية حتى يتسنى للطالب التدريب على النظام الجديد، وبالتالى لا أرى منطقا فى الاعتراض .



حجازى

> سنة واحدة حتى الآن لعدم صدور قانون النظام التراكمي

من جهته، كان الدكتور رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتعليم شاهدا في الجلسة الماضية وأكد أن الثانوية العامة حتى الآن سنة واحدة وليست تراكمية ولم يصدر أى قانون لتعديلها حتى الآن. وتحدث من داخل المحكمة عن الشبكات والسيرفرات وتجهيز المدارس، موضحا أن التابلت وسيلة وليست غاية.

> محمود حسونة: لا تعليق حتى الرابع من سبتمبر المقبل

كما تحدث عن ضرورة التطوير واقتحام هذا المجال العالمي، موضحا أن الصف الأول الثانوى العام سوف يكون سنة نقل فقط، على أن تكون امتحانات النقل على مستوى المدارس وليس الجمهورية، ولا يضم مواده إلى مجموع الثانوية التراكمية والتى سوف تبدأ من الصف الثانى الثانوى للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠١٩.

من جهتها فرضت وزارة التربية والتعليم سياجا من السرية على الأزمة وصدرت تعليمات حسب مصدر مطلع من الوزير طارق شوقى بعدم



التحدث عـن القضية لحـين الوصـول إلى صيغة جديدة.

وبحسـب محمود حسـونة المستشـار الإعلامي بـوزارة التربية والتعليم فإنه لا يوجد تعليق على اللغط السائد لحين فصل القضاء في القضية المرفوعة.

وأضاف حسـونة أنه لا يجب الحديث الآن عن أى شيء احتراما للقضاء لاسيما وأن القضية منظورة أمامه وستنظر في الرابع من سبتمبر القادم .

من جهتها قالـت الدكتورة ماجـدة نصر عضو لجنة التعليم والبحـث العلمي بالبرلمان إن أولياء الأمور لهم الحق في الشعور بالقلق والتوتر بسبب اللغط السـائد فيمـا يتعلق بمصير الصـف الثانى الثانـوى إذا ما كان مرحلة نقل عادية أم سـيكون مرحلة تكميليـة للثانوية التراكميـة، وأرجعت النائبة السـبب في هذا القلـق لأولياء الأمور لعدم وجـود رد واضح من وزارة التربيـة والتعليم فيما يتعلق بمصير الصف الثاني الثانوي ويوضح كيفية استمرار الثانوية التراكمية.

وأضافت: هناك تأكيدات من الرئيس عبدالفتاح السيسي باسـتمرار نظام التقييم والخطط الجديدة لتطويـر التعليـم، وهـذا كلام لا جـدال فيه ولن يكون به تراجع، لكن السؤال هل ستستمر مرحلة الصف الأول الثانوي والتى سيدخل طلابها الصف الثاني الثانوي العام الجديد بنفس الآليات وبنظام التابلت وأساليب الأسئلة والتقييم الحالى؟، هذا ما لم يتضح حتى الآن.

وبسـؤالها عن دور لجنة التعليم والتعرف على الموقف النهائي، أجابت قائلة : حتى الآن الصورة غير واضحة ولا يوجد موقف كاشف.

وكشـفت النائبة أنه كان هناك لقاء مع الدكتور طارق شـوقي وزير التربية والتعليم قبل الإجازة البرلمانية في نهاية الشـهر الماضي، لكن لظروف انشـغاله بامتحانـات الثانويـة العامـة وأمور أخرى، لم يسـتطع أن يتواجد مـع أعضاء لجنة التعليـم بمجلس النـواب .ومثلنا مثـل الجميع يحـاول التعـرف على الموقـف، وأنا شـخصيا تحدثت مـع الدكتور رضا حجــازى رئيس قطاع التعليـم العام بوزارة التربيـة والتعليم، فأكد أن الأمور لم تتضح بدقـة، وفى انتظار قرار وإعلان وزير التربية والتعليم.



ماجدة نصر

أفضل التأجيل عاماً آخر حتى تكتمل المنظومة

وترى الدكتورة ماجدة نصر أن الأزمة الحقيقية في هذا اللغط بأنه كان يتعين تغيير المادة الموجودة في قانـون التعليـم، حيـث توجد مـادة تقول إن امتحان الثانويـة العامة هو امتحان واحد قومى، ومعنى كلمة قومى أنه امتحان موحد على مستوى الجمهورية فـي نهاية المرحلـة الثانوية، وهذه المـادة لابد من تغييرها قبل بداية العام الدراسـي الجديد، لكى يتسنى لطلاب الصف الثاني الثانوي دخـول الامتحـان التراكمـي الجديـد للثانوية العامة، ولابد أن تستبدل بكلمة تراكمي.

وحـول موعـد تغيير هـذه المادة لاسـيما وأن الانعقاد المقبل للبرلمان سـيكون فـي الخامس من أكتوبـر المقبل، قالت: نحن الآن في إجازة برلمانية وسنسـتأنف الانعقاد فى شـهر أكتوبـر المقبل، وبالتالى يصعب تغيير هـذه المادة تماما في الوقت الحـالى، وبالتالى الأمور غـير واضحة حتى الآن، لكن بـدون جدال فإن نظام تطوير التعليم بشـكل عام مستمر وكذلك نظام التقييم، لكن متى سيستمر نظام الامتحانات على التابلت لن يتضح .

وطالبت أن يخـرج الوزير في مؤتمر صحفى أو عبر بيان لتوضيح الأمر سـواء بقرار أو بأى شكل آخر، فيما يتعلـق بنظام التطويـر للصفين الأول والثاني الثانوي.

وحول تأكيـد الرئيس في اجتماعـه مع وزير التعليم بـأن نظام التعليم الجديد مسـتمر، قالت النائبة : كما اتفقنا أن تطوير التعليم مستمر، لكن من الممكن ألا يطبق هـذا النظام على الصف الثاني الثانوي أو على هـذه الدفعة ويمكن أن يطبق على الدفعة التالية.

أولياء الأمور يدشنون هاشتاج "لا للثانوية التراكمية" ويعددون الأخطاء

وأشـارت النائبة ماجدة نصر إلى جزئية أخرى بخـلاف المادة الخاصة بنظـام الثانوية العامة في قانـون التعليم، والتى تراهـا أكثر أهمية وهى أن البنيـة التكنولوجية من تجهيـزات فنية لجميع المـدارس لم تكتمل بعد، وبالتالى سـنقع في نفس المشـكلة التى حدثت العام الماضي من مشـكلات بأن بعض الطلاب امتحنـوا على التابلت والبعض الآخر امتحن بالنظام الورقي في مدارس مجهزة، وبالتـالى لم يحن الوقت الكافي لتطبيق هذا النظام، وبالتالى تمنت أن يؤجل قـرار الثانوية التراكمية لعام آخر وتسـتمر بنفس النظام «التقييم» ويستمر الامتحان بالتابلـت ولكن تكون مرحلة تجريبية أو نقل حتى تسـتقر الأمور بنسبة ١٠٠٪ لأن هذه السـنوات في النظام الجديد مـن الثانوية العامة مصيريـة وتحـدد مسـتقبل الآلاف مـن الطلاب وبالتالي لا يجب التجربة بها .

أنا حر

«النكّيشة».. وغطاء البالوعة!

قـد يبـدو العنـوان غريبًـا أو غامضًا ولإجـلاء هذا الغموض نوضح أن «النكيشـة» هـم هؤلاء الصبية الذين ينبشون في صناديق القمامة بحثًا عن كل ما يصلح بيعه لتجار الخـردة، بداية من «الكانز» الفـارغ والعبوات البلاسـتيكية وقطع الأسـلاك والكرتون وحتـى بقايا الخبـز لتجميعهـا في أجولـة كبيرة من أجـل بيعها لتجار الخردة وبالتأكيد أن هذا العمل يدر عليهم ربحًا لا بأس به وإلى هنا والأمر يبدو عاديًا «ناس بتاكل عيش مـن الزبالة» هكذا كنا نقول؟ ولكن لاحظنا أمرا خطيرا اسـتعصى على التفسـير وهو لماذا نرى القمامة مبعثرة حول الصناديـق الكبيرة بينما تبـدو الصناديق فارغة تمامًـا من الداخل؟! ومعظمنـا كان يعتقد بأن المواطنين يلقـون بأكيـاس القمامة حـول الصناديـق ولا يكلفون أنفسـهم أن يخطوا خطوتين لإلقائهـم في الصندوق!! وقـد كنت أنا شـخصيًا ألقي باللوم علـى المواطن وأقول لنفسـي ما الذى سـيكلف المواطن إلقاء كيـس القمامة داخل الصنـدوق؟ ولكن اتضحت الحقيقة المؤلمة وهى أن الصبية «النكيشة» الذين تحدثت عنهم في بداية المقال هـم الذين يخرجون الأكياس من داخل صناديق القمامة ويبعثرونهـا بطريقة همجية فيهـا الكثير من الانتقام والتفشـي للبحث عما بداخلها من بغيتهم في جمع ما يصلـح بيعه كخردة ثم يغادرون المكان بسـرعة دون أن يفكـروا لحظة واحدة في إعادة مـا بعثروه مرة أخرى الى داخـل الصناديق وبالطبع هـم لا يفعلون ذلك إلا في سـاعات الليل المتأخرة جدًا قبيل الفجر تقريبًا لتتحول الشـوارع الى مزبلة تشمئز لها الأنفس وقد تم رصد ذلك كله بـل وموثق بالكامـيرات الأمنية في الشـوارع أما الأغـرب أن عمال النظافة يأتـون الى عملهم بعد انتهاء النكيشة من مهمتهم الفظيعة كل صباح بفارق زمنى بين النكيشة والعمال لا يتعدى عشرون دقيقة فيقومون بكل همة ونشاط بمحاولة اعادة ما بعثره النكيشة بسرعة الى داخل الصناديق ثم تأتـى سـيارات رفع صناديق القمامة تاركـة ورائها ثلث القمامة مبعثرة في عرض الشـارع أو علـى الأجناب، يحدث ذلك منذ سـنوات عديدة فلا النكيشـة امتنعوا ولا جهاز النظافـة التابع للمحليات اعـترض، وكأن بينهمـا اتفاق ما بعـدم التعرض! مما يوحى أن هناك مصلحة تربط بين الطرفين.

أمـا غطاء البالوعـة فلا يحتاج الى شـرح كثير فهو معلـوم للجميع «بلاعة» صرف صحـى بلا غطاء تخيل الأخطار التى ممكن أن تحدث بسقوط طفل أو حتى رجل كبير أو سـقوط عجلة سيارة مسـرعة فتنقلب وتحدث الكارثـة وايضًـا سـجلت الكاميرات من يسـرق غطاء بلاعة المجـارى المصنوعة من حديـد الزهر ومعروف مـن يشـتريها.. بالتأكيد تجار الخـردة يدفعون فيها ٢٠٠ جنيـه ويبيعونها حديد زهر حسـب الوزن وقد تصل الى ١٢٠٠ جنيه.

فهـل من رد من جانب المسـئولين بعـد أن اتضحت الحقيقة كاملة؟

حسن زعفان

أمريكا والحسابات الخاطئة في سوريا

سعى الرئيس الأمريكى الأسبق أوباما، الذى سبق أن وصفته وزيرة خارجيته هيلارى كلينتون بالغباء، لوضع استراتيجيته الخاصة بتسليم الحُكم فى دول منطقة الشرق الأوسط للقوى السياسية الإسلامية المعتدلة، أى للإخوان المسلمين.

وفى إطار هذه الاستراتيجية تم تدريب مجموعات كبيرة بين الشباب وإعدادهم وتمويلهم بشكل جيد، لتكون القوى المحلية القائدة لعمليات التغيير.

وتمكنت هذه القوى من تحقيق نجاح أولى فى كل من مصر وتونس وليبيا.

وخلال عام ٢٠١١، دعا أوباما الرئيس السورى بشار الأسد إلى الرحيل، وتدفع سقوطه دون تدخل أمريكى مباشر، مثلما سقط مبارك من قبل ومن قبله الرئيس التونسى بن على.

وبغباء لا نظير له، وتجاهل تام لمعطيات الواقع، أطلق المرحلة السورية من ثورات الخراب «الربيع» العربى فى منتصف مارس ٢٠١١.

وإذا كان الشباب الذين تقدموا الصفوف لا يجيدون الحساب وإن كانوا يتحركون بقوة واندفاع لتنفيذ المخطط أو الخطط التى تدربوا عليها، فقد كان على أوباما وأجهزته أن يحسبوا الحسابات بشكل جيد، كان عليه أن يدرك أن سوريا ليست مصر، وأنه إذا كان قد نجح فى إسقاط مبارك بقولته الشهيرة والحاسمة «الآن تعنى الآن»، فإن الأمر يختلف بالنسبة لبشار.

فمن جانب فإن رحيل الرجل يفتح الباب لتصفية حسابات واسعة النطاق مع الجيش وأسرة الأسد والأقلية العلوية الحاكمة والطائفة الشيعية.

وهذه القوى التى ستتعرض للقتل أو الذبح أو السحل أو كل ذلك، ستقاتل إلى النهاية ولن تستسلم لمصيرها، وحتى لو أراد بشار الرحيل، فإنها لن تسمح له بذلك أبدًا.

وهنا علينا أن نتذكر أن سوريا دولة ذات أغلبية سنية، ولكن الأقلية الشيعية هى التى انفردت بالحكم والسلطة والنفوذ والثراء، ومن قلب هذه الأقلية صمد نجم الأقلية العلوية، وكانت أسرة الأسد هى الأقلية التى انفردت بالحكم من بين العلويين.

وتحت ضغط الظروف، وخوفًا من الانقلابات العسكرية والاضطرابات السياسية، نشطت السلطة لتحويل الجيش السورى من جيش للدولة إلى جيش للأقلية العلوية، وقد تحقق ذلك خلال عدة سنوات.

وللتوضيح نقول إن الجيش السورى عندما بدأ أوباما فى وضع مؤامرته موضع التنفيذ، كان يضم ٩٠ برتبة اللواء منهم ٨٣ علويًا ومن هؤلاء ٣٧ من عائلة الأسد، كما يضم الجيش ٥٠ ألف قائد وضابط من مختلف الرتب، منهم ٣٩ ألف علوى، والرجلان القويان هما ماهر الأسد شقيق الرئيس بشار، وآصف شوكت زوج شقيقته، وهما يتحملان المسئوليات الرئيسية، ويتوليان أهم المناصب، فالأول يقود أفضل القوات المقاتلة، وهو العنصر الرئيسى فى قيادة العمليات ضد كل المنظمات الإرهابية والمعارضة، أما الثانى فهو رئيس المخابرات الحربية ورجل المهام الصعبة والمسئول عن أمن النظام والقوات المسلحة.

ومثل هذا الجيش العائلى، تصبح مهمته الدفاع عن النظام والطائفة العلوية ثم الشيعية.

وتجاهل أوباما أن نظام بشار سيجد الدعم والمساندة من إيران وحزب الله وروسيا، فإيران التى قطعت شوطًا طويلًا للوصول بنفوذها إلى الساحل الشرقى للبحر المتوسط عبر إنشاء حزام شيعى يمتد من إيران شرقا إلى العراق بأغلبيته الشيعية ثم إلى سوريا، لن تتخلى عن النظام السورى، وتتخلى بذلك عن مصالحها ونفوذها وعن حلمها فى التحول إلى قوة إقليمية عظمى.

ولا يختلف الأمر بالنسبة لروسيا التى قررت الدفاع عن مصالحها بالحفاظ على بقاء بشار، فالأسطول الروسى الذى ينتشر فى معظم موانئ البحر المتوسط، لم يعد له بعد تغير الظروف سوى ميناء طرسوس السورى، ولأهمية هذه القاعدة البحرية، عملت روسيا على استمرار بقاء بشار إلى أن تتوفر ظروف تتيح ما هو أفضل.

وقد أدى الانغماس الروسى فى سوريا إلى الحصول على قاعدة حميميم، وإلى نشر شبكة متطورة من قواعد الدفاع الجوى تعتمد على الصواريخ الحديثة من طراز إس – ٤٠٠.

وفى ظل هذه الأخطاء الفادحة فى الحسابات اندلعت الثورة، وربما كان هناك من سعى من أجل هذه الفوضى وهذا الانهيار.

وكان الطريق مفتوحًا لتدخل قوى إقليمية فى الصراع من أجل إبعاد الرئيس الأسد، لحرمان إيران من قاعدة تستند إليها، ولكسر محاولات تطويق المملكة السعودية، ولتوفير المناخ الملائم لصعود قوى سنية إلى قمة السلطة.

ولم تكن السعودية تريد سوى خروج بشار وإنهاء التحالف السورى الإيرانى وكسر الحزام الشيعى الإيرانى، كما أن سقوط النظام سيتبعه تحجيم حزب الله الذى سيفقد نقطة ارتكاز حيوية.

وكانت المملكة وقمة دول منظمة الخليج والجامعة العربية قد قررت اعتبار حزب الله منظمة إرهابية.

وباندلاع الصراع، قفزت منظمات إسلامية سياسية متطرفة وأخرى إرهابية إلى المسرح مما أدى إلى توسع دائرة الصراع، وأسهمت تركيا فى زيادة تعقيد الموقف لتوسيع دائرة نفوذها سواء بالعمل غير المباشر أو العمل العسكرى المباشر.

ومنذ عام ٢٠١١، انخرطت كل هذه القوى فى صراع دام، وطحنت آلة الحرب عشرات الآلاف، وشرّدت الملايين.



عبده مباشر

رحيل الأسد يفتح الباب لتصفية حسابات واسعة النطاق مع الجيش وأسرة بشار والأقلية العلوية الحاكمة والطائفة الشيعية

هل ينعم السودان بالأمن والاستقرار بعـد الاتفـاق علـى تقاسـم السلطة؟

فوزى مخيمر

مساء الأحد ١٧ أغسطس احتفل السودانيون في شوارع العاصمة الخرطوم ومدن السودان الأخرى بالتوقيع على الوثيقة الدستورية لاتفاق تقاسم السلطة بين المجلس العسكري الحاكم والمعارضة المدنية، ويُمهد التوقيع لدخول السودان إلى مرحلة جديدة تشهد الانتقال إلى الحكم المدني.

ووقـع على وثائق المرحلة الانتقالية الفريق أول محمد حمدان دقلو، نائب رئيس المجلس العسكري، وأحمد الربيع ممثل ائتلاف قوى إعلان الحرية والتغيير المعارض، وجاء الاتفاق على الوثيقة الدستورية للمرحلة الديمقراطية بعد مفاوضات مضنية بين ممثلي المعارضة التي قادت احتجاجات واسعة ضد نظام البشير والمجلس العسكري الذي أطاح به.

لا شك أن ملامح الانتقال إلى مرحلة السودان الجديد قد بدأت في التشكل من أجل التأسيس لنظام حكم ديمقراطي يسع الجميع في المركز والأطراف، فقد كان توقيع اتفاق الإعلان الدستوري يومًا من أيام السودان المشهودة، وباستثناء غياب إريتريا، كان قادة دول الأركان في محيط السودان الجيوستراتيجي على رأس الحضور: د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، وأبيي أحمد (إثيوبيا)، وأوهورو كينياتا (كينيا)، وسلفا كير (جنوب السودان)، وفاوستن تواديرا (جمهورية إفريقيا الوسطى)، وإدريس ديبي إتنو (تشاد) ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي «موسى فقي محمد».

ملامح الحكم الانتقالي

ينص الاتفاق، الذي جاء بوساطة إفريقية ودولية، على تقاسم السلطة بين المؤسسة العسكرية والقوى المدنية خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وثلاثة أشهر من يوم توقيع الإعلان الدستوري، يتم بعدها إجراء الانتخابات العامة في عام ٢٠٢٢.

وتتألف سلطات الحكم الانتقالي من ثلاث هيئات هي:

١- مجلس سيادي عسكري مدني مشترك، يتألف من ١١ عضوًا: خمسة مدنيين وخمسة عسكريين؛ ويكون العضو الحادي عشر مدنيًا يتم اختياره بالإجماع بين الطرفين. ويرأس المجلس السيادي جنرال عسكري خلال الـ٢١ شهرًا الأولى، يليه عضو مدني لمدة ١٨ شهرًا .

٢- رئيس وزراء مدني «عبدالله حمدوك» تعينه قوى الحرية والتغيير ومجلس تكنوقراط يضم٢٠ وزيرًا من قائمة المرشحين التي قدمتها قوى الحرية والتغيير، باستثناء وزيري الداخلية والدفاع اللذين يتم اختيارهما من قبل الأعضاء العسكريين في المجلس السيادي.

٣- مجلس تشريعي يتألف من نحو ٣٠٠ شخص، يتم تخصيص ٤٠٪ من مقاعده على الأقل للنساء . وتقوم قوى الحرية والتغيير بتعيين ٦٧٪ من أعضاء المجلس التشريعي، بينما ستختار المجموعات السياسية الأخرى غير المرتبطة بنظام «البشير» باقي أعضاء المجلس .

٤- لا يمكن اتخاذ أي إجراء قانوني ضد أعضاء المجالس الثلاثة دون إذن مسبق من المجلس التشريعي، ويتطلب قرار رفع الحصانة موافقة أغلبية المشرعين. ومن إيجابيات الإعلان الدستوري النص على دمج قوات الدعم السريع شبه العسكرية في القوات المسلحة بحيث تخضع للقائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يشغل أيضًا منصب رئيس المجلس السيادي.

٥- قد يطلب مجلس الوزراء من المجلس السيادي إعلان حالة الطوارئ العامة إذا كانت وحدة وسلامة البلد في خطر. ويقدم الطلب إلى المجلس التشريعي في غضون ١٥ يومًا، وسيصبح الطلب لاغيًا في حال فشل المجلس في الموافقة عليه.

ومن المهم هنا أن نضع الاتفاق الأخير بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير في سياق التاريخ السياسي للسودان الحديث وذلك لاستحضار الدروس والتمكن من قراءة المستقبل.

تحديات الحكومة الانتقالية

يتمثل التحدي الأول والأكبر الذي يواجه الحكومة الانتقالية في تفكيك الدولة الإسلامية العميقة التي أنشأها النظام السابق على مدار ثلاثين عامًا، والتي سيطرت على جميع مؤسسات الدولة والقطاعات الرئيسية للاقتصاد، بما في ذلك مئات الشركات المملوكة للجهاز الأمني العسكري.

وربما يكون مفتاح تفكيك الدولة العميقة هو تنفيذ برنامج شامل لإصلاح قطاع الأمن يهدف إلى إنشاء جيش وطني احترافي موحد والحد من سلطة جهاز الاستخبارات.

ورغم وضع قوات الدعم السريع تحت إمرة «القائد الأعلى للقوات المسلحة» وفقًا لنص الإعلان الدستوري فإن احتواء الطموحات السياسية لقائدها الفريق « محمد حمدان داغلو» (حميدتي) لا يزال محل شك من قبل أطراف المعارضة المدنية.

وعندما تذهب سكرة الاحتفالات السودانية بنجاح الثورة تأتي الفكرة المستعصية على كل أنظمة الحكم المتعاقبة في السودان لتمثل التحدي الثاني. إنها إشكالية بناء الدولة الوطنية التي عبرت عنها أدبيات التمرد والحرب الأهلية في صيغة « السودان الجديد»

لقد أدت هيمنة نخبة المركز بكل أطيافها التقليدية والحداثية إلى انفصال الجنوب واشتعال الحرب في مناطق الأطراف والهوامش. فالسودان متعدد الأعراق يستعصي على حكم الأقلية بغض النظر عما تمتلكه من منعة وشوكة، وعليه فإن التوصل إلى صيغة مدنية علمانية للحكم على أساس المواطنة المتساوية والعادلة سوف يمثل محور النضال في المرحلة القادمة من الثورة السودانية.

فيما يتمثل التحدي الثالث الذي تم التعبير عنه بأشكال مختلفة، في أن القضايا الاقتصادية الأساسية في السودان في ظل عبء اقتصاد منهار -إلى حد كبير- لم يتم التعامل معها بأي شكل من الأشكال.

وقد يكون هذا متوقعًا من خلال وثيقة دستورية مؤقتة، لكن أكبر عائق أمام إعادة التأهيل الاقتصادي في السودان يتمثل في شيوع الفساد، والتهام الميزانية الوطنية المخصصة للجيش والأمن معظم الإنفاق العام.

وينبع التحدي الرابع من إشكالية عدم احتواء قادة المناطق الملتهبة التي تشهد حركات تمرد مسلح في أطراف السودان (مثل: دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق).

ويتمثل التحدي الخامس في إعادة تأهيل السودان في محيطها الإقليمي والدولي بحيث تنفض عن نفسها رداء الدولة العاصية الذي جلبه نظام الإنقاذ.

ويمكن القول إن الحكومة الانتقالية القائمة على مبدأ تقاسم السلطة، والتشاور بين النخب العسكرية والمدنية، بما في ذلك مشاركة أوسع لمختلف المجموعات العرقية، وعدم السماح بإعادة إنتاج الأحزاب الدينية؛ سوف تعد الصيغة الأكثر ملاءمة لتحقيق انتقال سريع نحو الحكم الديمقراطي في السودان.

> التحدي الأول والأكبر الذي يواجه الحكومة الانتقالية في تفكيك الدولة الإسلامية العميقة التي أنشأها النظام السابق على مدار ثلاثين عاماً

> التوصل إلى صيغة مدنية علمانية للحكم على أساس المواطنة المتساوية والعادلة سوف يمثل محور النضال في المرحلة القادمة من الثورة السودانية

"المومياوات الملكية" تستعد لـ "رحلة الخلود"

بعد صدور قرار نقل «المومياوات الملكية» من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط، بدأت على الفور أعمال صيانة المومياوات خاصة المخزنة، تمهيدا لوضعها داخل فقاعات صممت خصيصا لنقلها إلى هناك مع التوابيت الخاصة بها وتخزينها إلى حين نقل الفتارين، لتعرض بعد ذلك فى قاعة كبيرة ليستكمل فراعنة مصر العظام رحلتهم نحو الخلود.

محمود درغام

فى المتحف المصرى بالتحرير تعرض معظم «المومياوات الملكية» داخل قاعتين بالدور العلوي، بينما تضم المخازن عددا كبيرا من المومياوات قد تتجاوز المائة ما بين مومياوات ملكية وكهنة، ويقوم حاليا فريق من المرممين فى التعامل مع ٦ مومياوات ملكية مخزنة سيتم نقلها إلى متحف الحضارة منها مومياء «بنتاؤور» أو المومياء الصارخة وهو ابن الملك رمسيس الثالث الذى شارك فى اغتيال أبيه فيما عرف تاريخيا باسم «مؤامرة الحريم»، ومومياء المرأة العجوز التى يعتقد أنها الملكة «تي» والدة الملك «إخناتون».

يقول د. مؤمن عثمان رئيس قسم الترميم بالمتحف المصرى إن العمل على المومياوات يتم وفق خطة مدروسة تهدف إلى عدم التأثير على العرض بالمتحف، لذلك كانت البداية مع المومياوات المخزنة والتى يتم إعدادها وتجهيزها وصيانتها لوضعها داخل الفقاعة باستخدام شرائط عرضية تلصق تحت الكتف والخصر وأسفل الركبة، والفقاعة مصنوعة من «الإكليريك» وخالية من الأكسجين، ومنظم داخلها درجتى الحرارة والرطوبة، وعند نقل المومياوات سوف توضع كل مومياء فى فقاعة على حامل من الألومنيوم الخامل ومغطى بطبقات الكتان حتى تتحمل الصدمات والاهتزازات، كما يوضع داخل الفقاعة أيضا مواد معادلة حتى تعادل النسب إذا حدث تسرب فى النيتروجين أو زادت الرطوبة أو الأكسجين، إلى جانب وضع الكربون النشط لمص الغازات الصادرة عن المومياء، وقد استخدمت تلك الفقاعة مع إحدى المومياوات المخزنة غير المعروفة نظرا لحالتها السيئة، كما تم تصميم صناديق خشبية معالجة حتى لا يحدث أى تأثير أثناء وجود الفقاعات داخلها خلال النقل مع استخدام مواد ماصة للصدمات، وستشمل عملية النقل أيضا التوابيت الملكية بعد ترميمها وصيانتها.

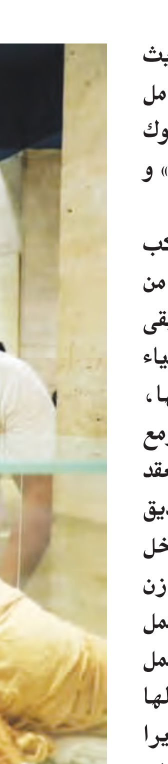
مؤكدا أنه فور الانتهاء من المومياوات الست المخزنة سيبدأ فريق الترميم فى التعامل مع المومياوات الملكية بالقاعة الثانية والتى تضم مومياء الملك «رمسيس الثالث» والملك «رمسيس


تابوت الملك رمسيس الثانى

الرابع» والملكة «حنوتاوي» وغيرهم، حيث سيتم إخلاؤها بالتدريج، وأخيرا نبدأ التعامل مع القاعة الأولى والتى تضم مومياوات الملوك العظام مثل «رمسيس الثاني» و «مرنبتاح» و «سيتى الأول» و «سقنن رع».

مضيفا أنه من المتوقع أن يتحرك موكب مومياوات ملوك الفراعنة فى الصباح الباكر من المتحف المصرى تتقدمه فرق الخيالة والموسيقى العسكرية، يليها موكب المومياوات كل مومياء على عربة مكشوفة مستقلة معها تابوتها، بالإضافة إلى صورة المومياء واسم الملك، ومع وصول الموكب إلى متحف الحضارة سيعقد مؤتمر صحفى عالمى يفتح خلاله أحد الصناديق ليرى العالم ملوك مصر العظام محفوظين داخل الفقاعة، وسوف توضع المومياوات بمخازن المتحف داخل الفقاعة حتى يتم التأكد من عمل منظومة الفتارين بنفس الكفاءة التى كانت تعمل بها بالمتحف المصري، ثم يتم وضعها داخلها بالتدريج وإلى جوارها التوابيت الملكية، مشيرا إلى أن القاعة المعدة لعرض المومياوات بمتحف الحضارة ضخمة ومجهزة على أعلى مستوى وملحق بها معمل لصيانتها.

وفيما يخص القاعات التى يتم إخلاؤها نتيجة نقل القطع الأثرية من المتحف المصرى بالتحرير إلى متحفي «الحضارة» و «الكبير» فهناك خطة لإعادة تطوير المتحف بالتعاون مع عدد من المتاحف العالمية مثل اللوفر والبريطانى وبرلين وغيرها، حيث تم اتخاذ قرار بتحويل قاعة المومياوات الثانية ورقمها ٥٦ إلى قاعة لعرض «بورتريهات الفيوم» أما باقى القاعات فجار وضع سيناريو العرض الخاص بها، وإعادةً دراسة منظومة التهوية بالمتحف،

زيارة رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) لقاعة المومياوات الملكية



مومياء "بنتاؤور".. المومياء الصارخة

وتصميم الإضاءة حتى لا تكون مضرة للقطعة الأثرية من خلال تخفيض الإضاءة الطبيعية إلى جانب تطوير «الفتارين» عن طريق تغيير الزجاج الحالى بزجاج يحتوى على فلاتر مضادة للأشعة فوق البنفسجية، ويكون غير قابل للكسر ولا يسمح بدخول الأتربة والحشرات.

وأعرب د. مؤمن عن أمله بأن يتم تقييم حالة مومياء الملك توت عنخ آمون لاتخاذ قرار– فى حالة وجود ضرر بها نتيجة بقائها بالمقبرة – بنقلها للمتحف الكبير حتى يضم المتحف كل مجموعة توت عنخ آمون ومومياته أيضا.

من جهته، قال د. لطفى عبد الحميد مدير عام المتحف المصرى للشئون الأثرية إن المتحف المصرى بالتحرير يضم قاعتين للمومياوات الملكية، تضم الأولى حوالى ١٢ مومياء جميعها من ملوك الأسرة الحديثة، مثل مومياء الملك «سقنن رع» وهو أول من قاد معركة التحرير ضد الهكسوس ومومياء الملك «أمنحوتب الأول»، وأيضا الملوك «تحتمس» الثالث والرابع والملكة حتشبسوت، إلى جانب مومياوات الأسرة التاسعة عشرة ومن أهمها «سيتى الأول» و ابنه «رمسيس الثانى» وحفيده «مرنبتاح».

مضيفا أن مومياء الملك رمسيس الثانى قد سافرت إلى فرنسا خلال السبعينيات للعلاج حيث أطلقت المدفعية ٢١ طلقة عند وصولها احتراما لتاريخ الملك رمسيس الثانى، أما غرفة المومياوات الثانية فتضم عددا من ملوك الدولة الحديثة والعصر المتأخر مثل الملك «رمسيس الثالث» آخر الملوك العظام، حيث خاض الحروب ضد شعوب البحر الذين جاءوا من وسط أسيا وقد سجل ذلك على جدران معبد «هابو» بالأقصر، كما تضم أيضا مومياوات الملوك

د. مؤمن عثمان

العمل على المومياوات يتم وفق خطة مدروسة تهدف إلى عدم التأثير على العرض بالمتحف

يتحرك موكب الملوك فى الصباح الباكر تتقدمه الخيالة والموسيقى العسكرية

رمسيس السابع ورمسيس التاسع، وملوك الأسرة الحادية والعشرين مثل «حريحور» وزوجته الملكة «بانجمت» التى يبدو من ملامحها أنها من النوبة، إلى جانب مومياء «حنوتاوى» وتعرض إلى جوارها مومياء صغيرة لقرد.

وأشار إلى أنه سيتم نقل ٢٢ مومياء عبارة عن ١٢ مومياء من الحجرة القديمة و٤ من الحجرة الجديدة و ٦ من البدروم، وقصة اكتشاف المومياوات الملكية تعود إلى عام ١٨٨٧ حيث اكتشفت الخبيئة الأولى بمقبرة الملك أمنحوتب الثانى بوادى الملوك بواسطة عائلة شهيرة تدعى «عبد الرسول»، وعثر فيها على عدد كبير من المومياوات مثل رمسيس الثانى وسيتى الأول ورمسيس الثالث والرابع، بالإضافة لعدد من المومياوات غير الملكية، وقد قام الكهنة فى العصر المتأخر بتجميع تلك المومياوات من مقابر وادى الملوك ودفنها فى هذه المقبرة بعد اضطرابات شهدتها مصر فى نهاية الدولة الحديثة، أما الخبيئة الثانية فقد اكتشفت بعد اكتشاف الخبيئة الأولى بعشر سنوات تقريبا فى الدير البحرى حيث عثر فيها على مومياوات ملكية تعود للعصر المتأخر.

وتعد مومياوات الملوك «رمسيس الثاني» وأبيه «سيتى الأول» من أهم ما سينقل إلى متحف الحضارة، فالملك «سيتى الأول» خاض معارك كبيرة لتوطيد أركان الإمبراطورية المصرية، كما نحت المسلات أمام معبد الكرنك وأنشأ معبد «أبيدوس» مسجلا عليه أسماء أجداده من الملوك، أما الملك «رمسيس الثاني» فهو من أشهر ملوك مصر القديمة ولديه الكثير من الآثار التى نحت عليها اسمه شمالا


الفقاعة التى تحفظ فيها المومياوات أثناء النقل

وجنوبا، حتى أن اسمه وجد على آثار تعود لعصر الدولة الوسطى، ويرجع ذلك إلى أن أحد أبنائه يعتبر أقدم وأشهر مرمم فى التاريخ لأنه قام بترميم عدد كبير من الآثار المتهدمة والتى قام بتسجيل اسم «رمسيس الثاني» عليها لحمايتها من التدمير، وقصة فرعون الخروج لا تقترن باسم «رمسيس الثانى» أكثر ما ترتبط بابنه «مرنبتاح» لأن مومياء الأخير بيضاء وشاحبة فاعتقد البعض أن ذلك نتيجة لأملاح البحر فاعتبروه فرعون الخروج، كذلك فإن له لوحة معروفة باسم» لوحة مرنبتاح أو «لوحة إسرائيل» وقد سميت بهذا لأنها اللوحة الوحيدة فى التاريخ المصرى القديم التى ذكر فيها اسم إسرائيل، وأنها مجموعة من القبائل التى جاءت من شمال شرق مصر وكتب عنهم فى اللوحة أنه حاربهم وشتتهم وبددهم حتى لم يعد لهم بذرة، ويجب أن نقول إن كل هذا اجتهادات لأنه لا يوجد أى نصوص قرآنية أو فى العهدين القديم والحديث عن أن فرعون الخروج هو رمسيس الثانى أو أى شخص آخر، كذلك من أهم المومياوات مومياء الملكة حتشبسوت والتى تم الكشف عنها عام ٢٠٠٨ باستخدام الحامض النووى وجهاز «سيتى سكان»، بالإضافة إلى رفات يعتقد أنها لإخناتون وبعض المومياوات للملوك « تحتمس الرابع» والتى تم تحنيطها بصورة ممتازة، والملك «رمسيس الخامس» والذى كشفت الأبحاث وفاته بمرض الجدري، وعن الفراغ الذى قد يحدثه نقل المومياوات الملكية إلى متحف الحضارة خاصة مع البدء فى نقل مجموعة الفرعون الذهبى يقول د. لطفى إن المتحف المصرى يملك الكثير من الكنوز التى تضاهى مجموعة «توت عنخ آمون» مثل مجموعة «تانيس» والتى تضم مجموعة ذهبية رائعة من الأقنعة والأثاث الجنائزي، ومجموعة «يويا وتويا» والتى تم إعادة عرضها مكان القطع التى تم نقلها من مجموعة «توت عنخ آمون».

"بنتاؤور" والملكة "تى" فى رعاية المرممين لنقلهم للمتحف



مومياء الملك رمسيس الثانى

21
طلقة مدفعية احتراماً للملك رمسيس الثاني

«باور» يصل إلى نهايته مع الموسم السادس والأخير فقط على STARZ PLAY

خيانة أخيرة وأحداث مشوقة فى الموسم الأخير وSTARZPLAY تضيف الحلقات الجديدة لمشتركيها فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فى نفس يوم عرضها فى الولايات المتحدة.

يعود مسلسل «باور» بأجوائه المشوقة التى تستكشف عالم النخبة فى منهاتن وما يدور فى كواليس حياتها من خبايا وأسرار وجرائم فى الموسم السادس والأخير، مع ١٥ حلقة تأخذ المشاهدين مرة جديدة إلى عالم الجريمة والغدر والصراع من أجل البقاء. وكان المسلسل الحائز على الجوائز، وهو من إنتاجات STARZ الأصلية، قد نجح فى استقطاب جمهور كبير، وحظى بثناء نقدى واسع، منذ بدء عرضه عام ٢٠١٤.

ويمكن للمشاهدين فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مشاهدة جميع حلقات الموسم الأخير على STARZ PLAY، الخدمة الرائدة لمشاهدة الفيديو حسب الطلب، حيث ستتم إضافة كل حلقة جديدة أسبوعيًا فى نفس يوم عرضها فى الولايات المتحدة. وبذلك، يمكن للمشتركين المشاهدة فى أى وقت وفى أى مكان، ابتداءً من ٢٦ أغسطس.

وتبدأ أحداث الموسم السادس مع جيمس (غوست) سانت باتريك وهو يسعى للانتقام من شريكه السابق وصديقه الذى غدر به، حيث أخرجت هذه الخيانة «غوست» عن طوره بعدما شعر بأن الأشخاص الذين كان يعتبرهم عائلته لم يكونوا أهلاً للثقة، ويقرر أن النجاح سيكون الرد الأقوى على ما فعلوه. ومع اقتراب المباحث الفيدرالية من إدانته، يجب على «جوست» أن يبقى حذرًا ممن قد يشى بأعماله الإجرامية السابقة.

الجدير بالذكر أن «باور» هو فكرة كورتنى إيه كيمب التى تشارك فى إدارة العمل علاوة على دورها كمنتج منفذ مع غارى لينون. ويشارك كيرتيس (فيفتى سنت) جاكسون أيضًا كمنتج منفذ عبر شركته «جى – يونيت فيلم آند تيليفجن»، بالاشتراك مع مارك كانتون من خلال شركة «أتموسفير إنترتينمت إم إم». كما يضم فريق المنتجين المنفذين أيضاً كلاً من راندال إيميت، شانا ستاين وبارت ويرنيش.

إعمار مصر: أرض مشروع «مراسي» مسجلة بشكل نهائي وموثق في الشهر العقاري

قالت شركة إعمار مصر، إن أرض مشروع «مراسي» بالساحل الشمالى قد تم تسجيلها باسم شركة إعمار مصر بشكل نهائى وموثق لدى مكتب الشهر العقارى المختص، حيث قرر الشهر العقارى بعد فحص ودراسة كافة المستندات المتعلقة بالأرض، فضلا عن مراجعة كافة الادعاءات المقدمة من الغير، إتمام إجراءات التسجيل لصالح شركة إعمار مصر.

جاء ذلك فى إفصاح قدمته شركة إعمار مصر للبورصة المصرية بشأن ما ورد فى أحد الصحف اليومية، وأحد مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن ادعاء أحد الأشخاص ملكيته لجزء من مساحة الأرض المقام عليها مشروع «مراسي»بالساحل الشمالى المصرى.

كما أشارت شركة إعمار مصر فى الإفصاح إلى قيامها بشراء الأرض المقام عليها مشروع «مراسي» بموجب مزاد علنى من الدولة وتم سداد ثمن الأرض بالكامل

كما تؤكد الشركة على قوة موقفها القانونى وأنه لا يوجد ما يثير قلق عملاءها، وأنه سيتم التعامل مع هذه الادعاءات غير الصحيحة من خلال القنوات القانونية بما يحفظ لشركة إعمار مصر كافة حقوقها الأدبية والمادية.



عقد الدكتور محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والري، اجتماع لجنة تنظيم إيراد النهر بحضور جميع الجهات التنفيذية للوزارة لبحث استعدادات الوزارة لموسم السيول وموسم الفيضان، مشيرا إلى أن السد العالى مستعد لاستقبال الفيضان الجديد للسنة المائية 2019-2020 التى تبدأ فى أغسطس من كل عام ولترتفع مناسيب المياه مع وصول مياه الفيضان من الهضبة الاستوائية وهضبة الحبشة مرورا بالخرطوم قبل وصولها لبحيرة ناصر بأسوان وقد تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة وتنفيذ أعمال الصيانة اللازمة لمنشآت السد العالي، ومفيضات الطوارئ والبوابات كإجراءات روتينية تأخذ فى الاعتبار كل السيناريوهات المتوقعة.

سعاد سلام

سيناريوهات مواجهة الفيضان

وأشارت د. إيمان السيد، رئيس قطاع التخطيط، إلى أن مركز التنبؤ بالفيضان وباقي أجهزة الوزارة تتابع خرائط الأمطار على منابع نهر النيل من بداية السنة المائية فى شهر أغسطس وأفادت بأن حالة الأمطار حتى تاريخه على حوض النيل الأزرق لا تزال حول المعدل وجارٍ المتابعة اليومية لحالة الأمطار لتقييم حالة الفيضان.

وقال د. أحمد بهاء الدين، رئيس قطاع مياه النيل إن الأمطار التى تسقط على شمال السودان ليست مؤشرًا عن إيراد النهر وأن الوارد حتى الآن من المياه أقل عن نظيره من نفس الفترة العام الماضى وأن حالة المطر حتى الآن حول المتوسط وإن كان من المبكر الحكم على حجم الفيضان ومن الأفضل الانتظار حتى نهاية سبتمبر لتتضح الرؤية بشكل أشمل.

وأكد الدكتور محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والري، أن الاستعدادات التى أعلنت عنها الوزارة فى بيانها السابق لإجازة عيد الأضحى المبارك وغرف العمليات التى تم تشكيلها فى جميع الإدارات المركزية للموارد المائية والرى بالمحافظات أدت دورا فعالا فى التعامل الفورى مع جميع المشاكل التى ظهرت خلال تلك الفترة وذلك من خلال المتابعة الدورية والمستمرة على مدار الساعة، حيث نجحت أجهزة الوزارة فى التعامل بحرفية مع طوارئ ارتفاع مناسيب بعض المصارف بسبب قيام المواطنين بإلقاء مخلفات الأضاحى والقمامة بالمجارى المائية، كما تم عمل الصيانة العاجلة لمحطات طلمبات التى تعرضت لأعطال خلال فترة العيد ودخولها للخدمة مرة أخرى

الأمطار التى تسقط على شمال السودان ليست مؤشراً عن إيراد النهر.. والوارد حتى الآن من المياه أقل عن نظيره من نفس الفترة العام الماضى

بالإضافة للتعامل مع سرقة المياه بترعة الحمام مما أثر على مياه الشرب بمحطة العلمين والتى تم إزالة المخالفات بالتعاون مع المحافظة وقوات الأمن.

ووجه وزير الموارد المائية والرى بضرورة المتابعة المستمرة لمعدلات الأمطار والمناسيب فى المنابع ومنطقة البحيرات ووضع سيناريوهات بالفيضانات المحتملة وتحديد الإجراءات التى ستتبع مع كل سيناريو من السيناريوهات المتوقعة ويتم من خلال المتابعات اليومية تحديث للتوقعات وتحديد السيناريو الأقرب للواقع بحيث يتم الحفاظ على الموارد المائية المتاحة وكذا الحفاظ على المنشآت فى نفس الوقت وتعظيم الاستفادة من إيراد النهر وعقد اجتماع اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد النهر بصورة دورية متقاربة خلال الفترة القادمة.

وقال الدكتور رجب عبد العظيم، وكيل وزارة الموارد المائية والري، إن الوزارة لم تتوان فى إزالة التعديات على (نهر النيل والترع والمصارف) حيث تم التصدى للمخالفات فى مهدها على نهر النيل كما تم إزالة ما يزيد على ١٦٠ تعديا على نهر النيل والترع والمصارف الزراعية.

كما أكد أن أجهزة الوزارة تقوم بالمتابعة المستمرة للمساحات المنزرعة أرز وتتخذ الإجراءات اللازمة حيال المخالفات بالتنسيق مع أجهزة وزارة الزراعة لضمان الحد من المخالفات والحفاظ على الموارد وتوصيل المياه لنهايات الترع بالدرجات الكافية.

وأشار رجب إلى إزالة المئات من خراطيم سحب المياه المخالفة الموجودة على جانبى ترعة الحمام واستمرت الحملة حتى الانتهاء من إزالة جميع المخالفات على ترعة الحمام وكنتيجة مباشرة لحملة الإزالات ارتفع منسوب المياه أمام محطة مياه الشرب بجنوب العلمين والتى تغذى محافظة مرسى مطروح ومدن الساحل الشمالى بمياه الشرب، مما أدى إلى توافر مياه الشرب خلال فترة العيد بالرغم من الكثافة العالية للمواطنين فى تلك المناطق خلال فترة الإجازة، ووجه بضرورة متابعة الاستعدادات للسيول وتكريك المصارف وأيضا إعادة تأهيل مصبات الترع.

بصراحة



مصر تعبر إلى السبع الكبار

عبر المصريون بعد نكسة ١٩٦٧ من الهزيمة إلى النصر العظيم، الذى حققته الإرادة المصرية فى أكتوبر ١٩٧٣ وحينها قرر الأشقاء العرب مساندة الدولة المصرية عبر سلاح النفط وبالفعل انقطع الوقود عن شرايين الاقتصاد الغربى ليذبل ويعانى ويلات تلك الحرب الاقتصادية، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تعمل فى نفس العام على تشكيل اجتماع اقتصادى ضم أطراف أوروبية ويابانية لتتشكل نواة مجموعة السبع الكبار، التى بدأت تظهر إلى النور بشكلها الحالى فى عام ١٩٧٥ بمبادرة فرنسية حددت اجتماع سنوى لهذه الأطراف الست فى بداية الأمر، حيث كانت تضم «أمريكا، اليابان، فرنسا، ألمانيا، إنجلترا وإيطاليا» ثم تطورت إلى مجموعة السبع بعد انضمام كندا فى عام ١٩٧٦ لتصبح بعد ذلك تحت اسم مجموعة الثمانية فور التحاق روسيا عام ١٩٩٨ والتى خرجت من هذا التجمع الاقتصادى عام ٢٠١٤ على أثر اندلاع الأزمة المتعلقة بشبه جزيرة القرم ومن المرجح أن تعود إلى الاجتماعات العام القادم.

ربما كان الانتصار المصرى فى الماضى أحد الأسباب وراء إنشاء تكتل السبع الكبار بعد أن كانت الدول الصناعية الكبرى جرا أزمة النفط ولكن المؤكد أن الانتصار المصرى الحالى والمتعلق بحرب البقاء والوجود وتصديها لرياح الخريف العربى وخروجها من دوامة الفوضى والخراب ونجاحها فى حربها الشرسة ضد الإرهاب وعظمة الإرادة المصرية المتمثلة فى القيادة السياسية والشعب بكافة مكوناته والتى حولت الدمار إلى إعمار عبر معركة البناء والتنمية بالإضافة لعودة مصر كلاعب دولى وإقليمى أكثر تأثيرا على الساحة الدولية ما مكنها من تبوء مراكز ومناصب مهمة على الصعيد الدولى مرورا بالمقعد غير الدائم بمجلس الأمن وصولا إلى رئاسة الاتحاد الإفريقي، هذا وفضلا عن الأسباب الكثيرة الأخرى على رأسها نجاح التجربة الاقتصادية المصرية والتى تلمع الآن كإحدى التجارب الأكثر نموا على مستوى العالم مما جعل من مصر ضيفا مرحبًا به على مائدة السبع الكبار، بالإضافة أنها تتحمل مسئولية الاتحاد الإفريقي، الذى تتشكل ملامحه الجدى كأقوى اقتصادية منافسة وتعد مصر إحدى أهم حلقات الوصل المهمة بين إفريقيا والدول الغربية وأيضا الشرقية فى ظل تنافس اقتصاد تجدد على القارة وتطوير مصر لبنياتها التحتية بما يؤهلها للعب هذا الدور المحورى المهم.

مصر التى أصبحت ضيفا دائما على التجمعات الاقتصادية العالمية مرورا بالبريكس ومجموعة العشرين وصولا إلى السبع الكبار وأيضًا فى طريقها لحضور قمة تيكاد فى اليابان ورئاسة القمة الروسية الإفريقية مع الجانب الروسي، يتطلع شعبها ويحلم بمقعد وسط عمالقة الاقتصاد العالمى ولما لا ولدينا قائد فتح أمام شعبه نوافذ الأحلام فأصبح لا محال يقف فى طريق تنفيذها فأصبحت الأرقام القياسية التى يحققها الشعب المصرى تبهر العالم وتفتح الطريق أمام مصر لتصبح بين الكبار.

جمال رائف

بشرة خير

إسماعيل منتصر

أشعر بسعادة بالغة بعد الفوز التاريخي الذي حققه فريق الناشئين لكرة اليد.. فقد وضعنا هذا الفوز على عرش كرة اليد للناشئين وأصبحنا أسياد العالم في لعبة تتمتع بشعبية على مستوى العالم..

وأظن أن كل المصريين يشاركونني مشاعر السعادة إن لم يكن أكثر.. إلا الهاربين في قطر وتركيا.. هؤلاء شعروا بأن هذا الانتصار التاريخي خنجر استقر في قلوبهم!

هؤلاء الذين لا يطاوعني قلمي على وصفهم بالمصريين يشمتون في كل مصيبة وكارثة تصيب مصر.. أما الانتصارات والإنجازات فهي بالنسبة لهم المصيبة والكارثة!

عندما خرجت مصر من بطولة أمم إفريقيا تحولت خسارتها إلى ربابة اشترك كل مذيعي القنوات الإخوانية في العزف عليها.. وعندما جلست مصر على عرش العالم وفرض شبابها أنفسهم كأسياد للعبة في العالم.. لم نسمع كلمة من مذيعي الإخوان.. ولا كلمة.. ولا حس ولا خبر (!!!)

على أية حال هؤلاء الذين لا يطاوعني قلمي على وصفهم بالمصريين.. هؤلاء ليسوا موضوعنا ولا يستحقون أن نعيرهم أي اهتمام..

وأعود للبطولة والفرحة وسعادة المصريين وأقول إن من أسباب سعادتي أيضا أن لاعبينا قاموا عقب الفوز بالبطولة بإهداء كأس العالم لمصر والمصريين.. منتهى الانتماء.. منتهى الحب لمصر..

وليس من قبيل المبالغة أن نعتبر هذا الفوز التاريخي بشرة خير لمصر والمصريين.. فمن المؤكد أن هذا الإنجاز الذي يقترب من حد الإعجاز سيكون نقطة انطلاق لشباب كثيرين ونموذجًا سيحاولون محاكاته..

وليس من قبيل المصادفة أن يتزامن هذا الإنجاز الرياضي الهائل مع إنجازات مصرية أخرى..

ليس من قبيل المصادفة أن يتزامن هذا الإنجاز الرياضي مع إنجازات مصرية أخرى

❑❑❑

قبل أيام افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي المرحلة الثانية من المشروع القومي للصوب الزراعية.. سبق للرئيس افتتاح المرحلة الأولى من المشروع في العام الماضي.. وقد شملت هذه المرحلة إقامة ٥ آلاف صوبة زراعية على مساحة ٢٠ ألف فدان، أما المرحلة الثانية التي افتتحها الرئيس قبل أيام فقد شملت إقامة ١٣٠٠ صوبة على مساحة ١٠ آلاف فدان..

والحقيقة أن هذا المشروع يعتبر واحدًا من أهم المشروعات الزراعية في مصر.. فهو يستهدف إنتاج محاصيل زراعية تنتجها مساحة مليون فدان بنظام الزراعة التقليدية..

كأننا أضفنا إلى مساحة الأرض الزراعية المصرية مليون فدان.. فإذا أضفنا لهذه المساحة مليونًا ونصف المليون فدان سيتم استصلاحها.. فإننا بذلك نسير نحو مستقبل مشرق للزراعة المصرية..

ونعود إلى مشروع الصوب الزراعية ونتساءل عن جدواه.. وتجيء الإجابة على لسان عددًا من خبراء الزراعة الذين يؤكدون أن إنتاج الصوبة الزراعية المقامة على مساحة فدان يبلغ خمسة أضعاف ما ينتجه الفدان الواحد من الأراضي التي تزرع بالطريقة التقليدية..

في نفس الوقت فإن الصوب الزراعية توفر ما قيمته ٢٠ إلى ٤٠ في المائة من مياه الري الصوب الزراعية..

ولهذه الأسباب تعتبر هي الحل السحري لمشكلة الإنتاج الزراعي في مصر.. فليس خافيا أن هناك سباقاً رهيبًا بين التعداد السكاني في مصر وبين حجم الإنتاج الزراعي.. وهو سباق لا تستطيع الدولة أن تكسبه عن طريق الزراعة التقليدية.. أعداد السكان تتزايد.. ومساحة الأرض الزراعية القديمة تتناقص.. واستصلاح أراض جديدة يحتاج إلى تكاليف باهظة.. والمياه بعد ذلك كله محدودة.. وهكذا فإن الحل السحري أسهل.. الصوب الزراعية..

والحقيقة أن الاقتصاد المصري كله وليس فقط الزراعية.. ينطلق بسرعة الصاروخ!

الاقتصاد المصري كله وليس فقط الزراعي.. ينطلق بسرعة الصاروخ

❑❑❑

أنقل حرفيًا بدون حذف أو إضافة تقريرًا نشرته قبل أيام مؤسسة هارفارد للتنمية الدولية بشأن الاقتصاد المصري..

يقول التقرير إنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد المصري بمعدل ٦،٨٪ سنويا حتى عام ٢٠٢٧ ليصبح ضمن أسرع الاقتصاديات نموًا على مستوى العالم..

كما يشير التقرير إلى أن معدل النمو الاقتصادي في عدد من الدول منها الصين وفيتنام إلى ٦٪ سنويا.. وكما يقول التقرير فإن تلك التوقعات تستند إلى مقياس واحد يتمثل في التركيبة الاقتصادية والتي تعكس مدى التنوع والتطور في القدرات الإنتاجية المضمنة في صادرات كل دولة.

ويشير التقرير إلى أن ما يجمع بين عدد من الدول منها مصر والصين وفيتنام باعتبارها أسرع الدول نموا وفق تلك التوقعات.. ليس لأنها تتشارك نفس المستوى التعليمي أو المنطقة الجغرافية أو الدين أو أي مقياس لجودة المؤسسات.. ولكن تمتلك كل واحدة من تلك الدول قدرًا أكثر تطورًا من المعرفة المتخصصة أكثر مما هو متوقع.

وأكد التقرير أنه وبعقد سابق أصبح الاقتصاد المصري أكثر تنوعًا ولذلك فإن مصر مؤهلة للاستفادة مستقبلا من العديد من الفرص لتنويع إنتاجها..

❑❑❑

فوز مصر بكأس العالم بشرة خير لمصر والمصريين..
ومشروع الصوب الزراعية بشرة خير لمصر والمصريين..
والنمو الذي يشهده الاقتصاد المصري عمومًا طبقا للتقارير العالمية.. بشرة خير لمصر والمصريين..

مع الاعتذار للإخوان (!!!)

بريجو

بريجو جبنة
أحلى جبنة

بريجو عصير
أحلى عصير



إلياس صادق رئيس الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران

نطمح لتكون مصر قبلة التدريب فى الطيران المدني

الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، واحدة من أهم الأكاديميات فى العالم حيث يأتى إليها دارسوه من دول كثيرة لما تتمتع به من مصداقية وكفاءة التعليم فى التدريب.

كما أن الكابتن إلياس صادق، رئيس الأكاديمية، يعمل بكل جهد لجعل الأكاديمية فى مصاف الأكاديميات الدولية، حيث يطمح للمنافسة بقوة لرفع اسم مصر عالياً فى عالم الطيران المدنى.

"أكتوبر" التقت "إلياس" وأجرت معه الحوار التالي، والذى كشف من خلاله العديد من البرامج الجديدة التى يتم تدريسها فى الأكاديمية وقيام الفريق يونس المصرى وزير الطيران المدنى فى تذليل أى معوقات تواجه الأكاديمية.

حوار: أمل العقباوى

ما رؤيتك للأكاديمية فى الفترة المقبلة؟

لنا رؤية خاصة فى أن تكون مصر هى قبلة التدريب فى مجال الطيران فى الشرق الأوسط وإفريقيا، كما لنا أيضًا منظور اقتصادى يتمثل فى استقطاب الطلاب الجدد.

ولو اكتفينا بالطلاب المصريين فقط سيتشبع السوق، كما أننا نقوم أيضًا بتنويع المنتج التدريبى الحديث بسعر عادل يحافظ على المنافسة، وتلبية احتياجات سوق العمل وبناء عليه عملنا برامج تلبى هذه الاحتياجات.

ما هى المنتجات التى لديكم؟

لدينا هندسة صيانة الطائرات، ويحصل الطالب من خلاله على «ايازا» صيانة الطائرات و «الايكاو» وهى المطلوبة للعمل فى مصر، وأيضًا «الإيازا» أصبح مطلبًا عالمى و «الإيازا» هى الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران وأهمية الإيازا هى اعتراف الدول الأوروبية بهذه الإجازة حيث أن ٨٤٪ من دول العالم تتبع تشريعات الإيازا وبالتالى تفتح للخرجين الحاصلين عليها بالإضافة إلى «الايكاو» وهناك دول كثيرة فى العالم انتهجت هذا المنهج خاصة أنه أكثر منهج شامل لصيانة الطائرات وبالنسبة لطلابنا. فيوجد لدينا طيارون مدربون، بدأوا العمل معنا فى الأكاديمية. حيث تم تعيين (١٢) مدربًا منهم (١١) ذهبوا للعمل فى مصر للطيران وذلك يدل على القدرة العالية للتدريب بكفاءة، وباقٍ لدينا واحد وعمره فوق الثلاثين عامًا ولذًا لم يلتحق بشركة مصر الطيران، وفى هذا العام لدينا دفعة بدأت المقابلات الشخصية وهى فى حدود ٣٥ طالبًا وسينتهون من دارستهم وتدريبهم خلال ٨ إلى ١٠ أشهر.

كما أن لدينا منتج بدأنا فيه عن طريق شركاء لنا فى الخارج بحيث يحصل المتدرب على «ايازا» وخاصة غير المصريين لأن ٦٠٪ من الطلاب الطيارين حاليًا من العرب والأفارقة، وبالنسبة لـ «الإيازا» هناك جزء منها سنقوم به فى مصر وهو الجزء الأكبر، ثم يذهب إلى أوروبا من الجزء الذى من المفترض أن يقوم به فى بلد اوروبى، وهذا أيضًا منتج جديد لأن الطالب أصبح فى إمكانه أن يدرس فى مصر، وبعد ذلك يقوم بدراسة الجزء المتبقى فى أوروبا.

كما عملنا لأول مرة دبلومه طب الطيران وهذا المجال مطلوب جدا فى إفريقيا وهو يؤهل الطبيب للكشف على الطيار والمراقب الجوى والمضيف ويعطى له كفاءة فى اللياقة الطبية للاستمرار.

ولا يوجد لنا منافس إلا فى قطر وانجلترا، ولكن ونحن نقدم هذه البرامج بسعر منافس وجودة عالمية، حيث يأتى إلينا طلاب من ليبيا وأوغندا وتنزانيا والسودان، وإفريقيا وهو ما ساعدنا على اعتراف سلطة الطيران المدنى بهذه البلدان بالأكاديمية، وطب الطيران ليس المنتج الوحيد، فلدينا منتجات أخرى مثل الطيارين، ومهندسين صيانة الطائرات والمراقبين الجويين.

وقد طلبنا مراقبين جويين، وأغلقنا باب القبول فى ١٥ يوليو لأن شركة المطارات والملاحة كانت بحاجة لمراقبين وهم حالياً فى مرحلة الاختبارات والمقابلات الشخصية.

وبصفة عامة الأكاديمية خرجت من الكبوة بفضل مساعدة ودعم وزير الطيران المدنى الفريق يونس المصرى حيث ساعدنا فى حل المشاكل التى كانت تواجهنا فى الموافقات الأمنية، كما أن سياسته تتمثل فى أن قطاعات الطيران تساعد بعضها لبعض، وهو ما جعل الشقيقة الكبرى «مصر للطيران» تلبى كل احتياجاتنا كما يوجد لدينا تعاون مع أكاديمية مصر للطيران.

ماذا عن وجود أكاديمية منافسة لكم؟

فى الحقيقة، ليست أكاديمية ويمكن أن نسميها متعهد طلاب إلى أكاديمية فى جنوب إفريقيا، والحقيقة أنه لا يوجد أكاديمية فى مصر أو جامعة أو كلية معتمدة من سلطة الطيران المدنى المصرى إلا الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران.

ما آخر التطورات لديكم فى عدد الطائرات؟

لقد استكمل لدينا الأسطول بعد شراء ٤ طائرات حديثة فى الفترة الأخيرة، وأصبح الأسطول يلبى عددًا كبيرًا جدا من الطلاب.


كابتن إلياس صادق

وفى الحقيقة قبل رئاستى للأكاديمية كانت تشترط إجادة اللغة الإنجليزية، وهو لم يتح الفرصة أمام الكثير من الطلاب للالتحاق بها، ولكننى قمت بتأهيل الطلاب قبل الالتحاق بالأكاديمية عن طريق مركز قمنا بإنشائه للغة الإنجليزية تخصص طيران وبذلك قدمت فرصة لكثير من الطلاب لدخول الأكاديمية.

ولأول مرة يتقدم لنا طلاب بمجموع عالٍ جدا فوق ٩٠٪ حيث نريد أن يكون لدينا طلاب ذوو مستوى عالٍ وفى كل الأحوال نمنح الطلاب أول ثلاثة أشهر دراسة تمهيدية فى الرياضيات والفيزياء لتأهيلهم حتى تصبح الدراسة بالنسبة لهم سهلة، وبعد التخرج نفتح لهم سوق عمل، كما أن خريجنا أصبح مطلوبًا.

هل تواجهكم أية معوقات؟

لا توجد معوقات تواجهنا، ويهمنا أن نكون متواجدين فى السوق، ويبقى اسمنا فى الخارج.

وماذا عن الشهادة التى يحصل عليها الخريج؟

الخريج يحصل على شهادة معادلة من وزارة التعليم العالى عبارة عن بكالوريوس والدراسة لدينا عملية أكثر من نظرية، حيث إن الطالب يدرس أول ٦ أشهر فى الورشة وهذا ما يعطى قيمة لمنتجنا.

- نعمل على تنويع المنتج التدريبي الحديث لتلبية احتياجات سوق العمل

- بدأنا لأول مرة "دبلومه طب الطيران"

- نحن الأكاديمية الوحيدة فى مصر المعتمدة من سلطة الطيران المدني

- الفريق يونس المصرى وزير الطيران المدنى ساعدنا فى تذليل كل المشكلات


eaa
SINCE 1932
Egyptian Aviation Academy
الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران
SU-BQG
Website : www.eaaegypt.com
Mob. : 01022271280 /01022271281

بنك القاهرة يحصد جائزة "Best Foreign Exchange Bank" كأفضل بنك فى مجال معاملات الصرف الأجنبى لعام 2019

وتوقع بروتوكول تعاون مع شركة إنرشيا للتنمية العقارية

حصل بنك القاهرة على جائزة «أفضل بنك فى مجال معاملات الصرف الأجنبي» «Best Foreign Exchange Bank» لعام ٢٠١٩، وهى الجائزة التى تمنحها مؤسسة «International Finance Magazine» فى مجالات عديدة على المستوى العالمى للبنوك ومؤسسات القطاع المالي.

وتعليقاً على حصول البنك على تلك الجائزة، أعرب طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة، عن اعتزازه بحصول البنك على تلك الجائزة بما يعكس ما حققته خطة التطوير المتكاملة التى انتهجها البنك منذ بداية عام ٢٠١٩، والتى جاء فى مقدمتها زيادة حصة البنك من الموارد الأجنبية، و توسيع قاعدة عملاء البنك من الشركات و المؤسسات لتلبية احتياجاتهم من العملة الأجنبية لتغطية عمليات التجارة الخارجية، إلى جانب زيادة حصيلة العملات الأجنبية من شركات الصرافة بالخارج وتقديم أفضل الخدمات المصرفية التنافسية للعملاء.

وفى نفس السياق، أشار عمرو الشافعى نائب رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة، إلى أن تلك الجائزة تعد ثمارًا للنجاح الذى حققته مجموعة الخزانة وأسواق المال نتيجة للعمل الدؤوب والمتواصل، والتأكيد على العمل بروح الفريق حيث أن الفوز لأول مرة بجائزة أفضل بنك فى مجال الصرف الأجنبى لعام ٢٠١٩ من قبل مؤسسة (International Finance Magazine) يعكس أثر هذا الجهد فى زيادة نمو حجم التدفقات النقدية من العملة الأجنبية من داخل وخارج مصر.



طارق فايد

وأفاد محمد على رئيس مجموعة الخزانة وأسواق المال بالبنك، أنه من المتوقع أن يشهد النصف الثانى لعام ٢٠١٩ التعامل مع نوعية وشرائح جديدة من عملاء الخزانة الى جانب تقديم منتجات جديدة مثل المشتقات المالية لتلبية الاحتياجات المتعددة للعملاء.

كما وقع بنك القاهرة بروتوكول تعاون مع شركة إنرشيا الرائدة فى قطاع العقارات وتطوير المشروعات العقارية لتمويل مشروع جيفيرا بالساحل الشمالى وعدد من المشاريع الأخرى بمبلغ ٥٧٥ مليون جنيه،حيث تبلغ التكلفة الاستثمارية للمرحلة الاولى من المشروع أكثر من ٢ مليار جنيه.

قام بتوقيع برتوكول التعاون طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة والمهندس أحمد العدوى العضو المنتدب –شركة إنرشيا للتنمية العقارية، وذلك بحضور ومشاركة عدد من كبار المسئولين من الجانبين.

وتعليقاً على توقيع الاتفاقية، أكد فايد حرص بنك القاهرة على مساندة القطاع



العقارى من خلال ضخ كافة التمويلات اللازمة للمشروعات العقارية ذات الجدوى الاقتصادية فى ظل اهتمام الدولة بتلك المشروعات لما تسهم به من خلق آلاف من فرص العمل ودورها الفعال فى تنشيط الصناعات المغذية لهذا القطاع الاستراتيجي، مشيرًا إلى أن استراتيجية العمل بالبنك وخطته التوسعية تستهدف منح أولوية كاملة لكافة قطاعات الإئتمان، مع التركيز على تمويل مختلف المشروعات التنموية الكبرى التى تسهم فى مساندة خطط الدولة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.»

ومن جانبه، أعرب المهندس أحمد العدوى العضو المنتدب –شركة إنرشيا للتنمية العقارية عن سعادته بتوقيع بروتوكول التمويل مع بنك القاهرة كواحد من أكبر وأعرق البنوك العاملة فى مصر، وهو التعاون الذى سيساهم فى دفع عجلة التنفيذ بمشروع جيفيرا وعدد من المشاريع الأخرى، اضافة الى تحقيق المزيد من التطوير والابتكار العقارى الذى تتميز به شركة إنرشيا عن غيرها من الشركات العقارية فى السوق المصري.

تقرير اداء نتائج الاعمال وفقا للقوائم المالية

43% مجمل أرباح و 60% ارتفاع المبيعات فى عامر جروب

قدمت عامر جروب لمساهمى الشركة تقرير أداء نتائج الأعمال وفقا للقوائم المالية للشركة فى ٣٠ يونيه ٢٠١٩ حيث أظهرت نتائج إيجابية مميزة بهامش مجمل ربح ٤٣٪ حيث أكد التقرير تحقيق زيادة فى المبيعات خلال الربع الثانى من عام ٢٠١٩ بمبلغ ٩٨٧ مليون جنيه يمثل منها القطاع العقارى ٦٧٧ مليون جنيه و ٣١٠ مليون جنيه مبيعات نادى إجازات بورتو وذلك بمشروعات (بورتو سعيد وجولف بورتو مارينا وجولف بورتو السخنة وساوث بيتش) مقارنة بمبلغ قدره ٦١٨ مليون جنيه عن نفس الفترة من عام ٢٠١٨ وهو ما يدل على ثقة المستثمرين فى مشروعات بورتو فى ظل المنافسة الشرسة بالسوق وذلك لإتباع الشركة استراتيجية مختلفة وسوف تظهر تأثير هذه الطفرة فى المبيعات على نتائج وأرباح الشركة خلال السنوات القادمة عندما يتم تسليم الوحدات وإثبات الإيرادات لهذه المبيعات وقد حققت الشركة أرباحًا تقدر بمبلغ ٦٩٢ مليون جنيه، حيث تم اثبات إيرادات الاستثمار العقارى بمبلغ ٣٥٩ مليون جنيه ويمثل قطاع الاستثمار العقارى ٥٢٪ من إجمالى الإيرادات ونادى إجازات بورتو بنسبة ٢٢٪ وقطاع المطاعم بنسبة ١٦٪ من إجمالى الإيرادات و١٠٪ فى الأنشطة الاخرى وأكد التقرير زيادة إيرادات الفنادق فى الربع الثانى من ٢٠١٩ حيث بلغت ٢٤,١ مليون جنيه وزيادة إيرادات المطاعم فى الربع الثانى من ٢٠١٩ حيث بلغت ١١٣ مليون جنيه.

وعن النظرة المستقبلية للشركة أكد التقرير أنه تم افتتاح المرحلة الأولى من فندق بورسعيد ٥ نجوم ٨٠ غرفة والمستهدف افتتاح المرحلة الثانية بعدد ١٠٠ غرفة خلال الربع الثالث من هذا العام والذى يعد فندقًا واعدًا وإضافة كبيرة لبورسعيد خصوصا بعد الاكتشافات البترولية والحركة الاقتصادية النشطة للمحافظة كما تم افتتاح ٧ مطاعم جدد من مطاعم المجموعة بالنادى الأهلى وبورسعيد والقاهرة. وتواصل الشركة تنفيذ مشروعاتها بالكفاءة والسرعة المطلوبتين للانتهاء من تسليم مجموعة من الوحدات خلال الربع الأخير من هذا العام بمشروعات بورسعيد وجولف بورتو مارينا.

شركة السويدى اليكتريك للتجارة والتوزيع توقع عقداً بقيمة 308 ملايين جنيه مصرى لصالح شركه القناه للسكر

أعلنت شركة السويدى إليكتريك – الشركة الرائدة فى تقديم حلول الطاقة والبنية التحتية المتكاملة فى أفريقيا والشرق الأوسط – أن شركة السويدى إليكتريك للتجارة والتوزيع إحدى شركات «السويدى إليكتريك» وقعت عقد أعمال إنشاء بقيمة ٣٠٨ ملايين جنيه مصرى لإنشاء خط ربط وشبكة داخلية ٣٣ ك.ف لصالح شركة القناة للسكر طبقا للاتى: أعمال إنشاء شبكة داخلية «٣٣ ك. ف بطول ١٨٠ ك.م بقيمة ٢٥٥ مليون جنيه مصرى بنظام تسليم المفتاح على ان يتم تسليم المشروع خلال ٢٤ شهرًا من تاريخ توقيع العقد واستلام الدفعه المقدمه. وأعمال إنشاء خط ربط جهد «٣٣ ك. ف « بقيمة ٥٢,٨ مليون جنيه مصرى بنظام تسليم المفتاح على أن يتم تسليم المشروع خلال ٦ اشهر من تاريخ توقيع العقد واستلام الدفعة المقدمة.

و الجدير بالذكر بأن شركة السويدى اليكتريك للتجارة والتوزيع قد أعلنت بتاريخ ٢٠١٩/٠٤/٢٨ عن توقيع عقد أعمال إنشاء محطة محولات لشركة القناة للسكر جهد «١١/٣٣/٢٢٠ ك. ف GIS « وكذلك خط جهد ٢٢٠ ك. ف بطول ٥٢ كم بنظام تسليم المفتاح بقيمة حوالى ٤٤٥ مليون جنيه مصري. ليصبح إجمالى العقود الموقعة لصالح شركه القناه للسكر حوالى ٧٥٣ مليون جنيه مصري.

فى النصف الأول من عامها المالي

هيرو تحقق 100% من مستهدفها البيعى بقيمة 600 مليون جنية مصري

نجحت شركة هيرو للصناعات الغذائية فى مصر، بالوصول إلى ١٠٠٪ من مستهدفها البيعى محققه ٦٠٠ مليون جنية مصرى فى النصف الأول فقط من عامها المالى .وتعمل هيرو حاليًا بنحو ٦٠٪ فقط من إجمالى طاقتها الانتاجية من خلال ١١ خطاً للإنتاج ، الأمر الذى يبشر بمستقبل زاهر لتلك الشركة الواعدة حين تعمل بكامل طاقتها التصميمية خلال السنوات القادمة وما ستحققه من مبيعات وإيرادات كبيرة تدعم بها الاقتصاد الوطني. ففى إثنى عشر عامًا فقط، تمكنت هيرو من الاستحواذ على ٧٠٪ من سوق الشربات المصرى و ٦٠٪ من سوق المربى و١٢٪ من سوق الألبان.

هذا ومن جانبه، أكد محمود بزان – الرئيس الإقليمى لشركة هيرو بالشرق الأوسط وأفريقيا أن الشركة تستهدف زيادة إجمالى مبيعاتها بنحو ١٨٪ خلال العام الحالى لتصل إلى ١,٣ مليار جنية مصري، منها ٨٤٥ مليون جنيه من السوق المحلي. كما ألقى الضوء على خطة الشركة التوسعية لأنشطتها فى مصر وذلك من خلال طرح منتجات جديدة لتلبية إحتياجات السوق المحلى بجانب العمل على تطوير الإنتاج والإستثمار فى عمليات البحث العلمي.

لأول مرة فى مصر

اتصالات مصر ترعى عروض سيرك دو سوليه "Cirque du Soleil" العالمية

كتب: أشرف أبو بكر

تقدم شركة اتصالات مصر عروض سيرك دو سوليه العالمية لأول مرة فى مصر، والذى تقرر عقدها فى القبة الكبيرة ب«هايد بارك» بالتجمع الخامس فى الفترة من ١٩ سبتمبر الى ٦ أكتوبر. سيتم تنظيم المشهد من قبل شركة ألكيمى بروجكت إنترتينمينت الشركة الرائدة فى مجال الترفيه وإدارة الأحداث فى المنطقة.

جاءت هذه الرعاية فى إطار استراتيجية شركة اتصالات مصر كونها أقوى شبكة فى مصر ومشغل متكامل فى السوق المصرية والتى تضع عملائها على رأس أولوياتها. كما تأتى انطلاقاً من حرصها على تقديم تجارب فريدة لعملائها المميزين والتى تسعى لمنحهم كل ما هو شائق ومتنوع فى مجال الترفيه الهادف. كما توفر شركة اتصالات مصر خصمًا خاصًا لعملاء اتصالات اميرالد يصل إلى ٤٠٪ على جميع فئات التذاكر.

سيقدم سيرك دو سوليه لجمهور القاهرة عرضًا لا مثيل له والذى يعرف باسم بازار أحد أحدث وأروع عروض سيرك دو سوليه. تقوم من خلاله بتقديم ٢٦ عرضًا مختلفًا يشمل العديد من الأكروبات والألعاب البهلوانية الفريدة والمثيرة يقدمها فريق رائع من البهلوانات والراقصين والموسيقيين.

يذكر إن اتصالات مصر – أقوى شبكة فى مصر – تقدم من خلال اتصالات اميرالد العديد من الخدمات الفريدة والمميزة لعملائها، حيث تسعى لأن تكون الراعى الرسمى للعديد من الحفلات خلال صيف ٢٠١٩ جاء على رأسهم حفل الموسيقار العالمى الشهير يانى فى شهر يوليو وحفل المغنية العالمية جينيفر لوبيز فى شهر أغسطس. وذلك استكمالا لنجاح الرعايات السابقة لحفلات موسيقية متعددة منها حفل الموسيقار عمر خيرت.

الانتخابات الرئاسية في تونس



سوسن أبو حسين

صعد اسم الزبيدى خلال الأسابيع الماضية، بعد بروزه فى آخر مراحل حكم الرئيس الباجى قايد السبسى

دخلت تونس مرحلة جديدة من المنافسة استعدادًا لخوض الانتخابات الرئاسية وتقدم إلى اليوم ٢٦ مرشحًا، وقد ينتهي الأمر إلى ١٠ مرشحين فقط بعد حركة تصحيح الأوراق ومراجعة بعض الانسحابات.

وتتحدث التوقعات عن حظوظ أكبر لوزير الدفاع عبد الكريم الزبيدى عن حركة نداء تونس مع حركة النهضة التى تحاول الظهور مرة أخرى من أجل الفوز بالرئاسة ولكن الشعب التونسى حسم قراره لإبعاد حكم الإخوان عن الساحة التونسية ومن المقرر أن تجرى الانتخابات منتصف شهر سبتمبر القادم.

رشحت حركة نداء تونس وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدى، الذى قدم أوراق ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية المرتقبة فى منتصف سبتمبر المقبل، ليكون بذلك من أبرز المرشحين لرئاسة تونس.

وعقب ذلك، قال الزبيدي: إنه سيستقيل من منصبه بعد أن قدم رسمياً أوراق ترشحه لانتخابات الرئاسة المبكرة التى ستجرى الشهر المقبل، وذلك " لضمان الشفافية الكاملة"، كما قال.

والزبيدى مدعوم من حركة " نداء تونس"، الحزب الذى أسسه الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، علاوة على تحمله المسئوليات فى مختلف درجاتها فى دولة الاستقلال، وتحمّله أمانة وزارة الدفاع فى المرحلة الأولى والثانية للانتقال الديمقراطي بكل اقتدار"، وفق تعبير البيان، كما أنه مدعوم بصفة غير معلنة من اتحاد الشغل، أكبر المنظمات النقابية فى تونس.

والزبيدى (٦٩ سنة) هو طبيب وسياسي، شغل منصب وزير الصحة لمدة أشهر سنة ٢٠٠١، وبعد ثورة ٢٠١١ تولى حقيبة وزير الدفاع، وبقى فى هذا المنصب فى حكومة الباجي قايد السبسي، ثم فى حكومة حمادى الجبالى وذلك حتى ١٣ مارس ٢٠١٣، ثم عاد لتقلد المنصب ذاته فى سبتمبر ٢٠١٧ حتى اليوم، كما أنه يعد من أهم المقربين من الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي.

وصعد اسم الزبيدى خلال الأسابيع الماضية، بعد بروزه فى آخر مراحل حكم الرئيس الباجي قايد السبسي، حيث ظهر بجانبه فى المستشفى العسكرى مكان خضوعه للعلاج، كما كان آخر شخصية قابلها قبل وفاته فى ٢٥ يوليو الماضي، قبل أن يشرف على مراسم جنازته.

وينظر إلى الزبيدى على أنه من أهم الشخصيات القادرة على الوصول إلى قصر قرطاج وملء فراغ الرئاسة، إذ يوصف بـ" المرشح المثالي" لخلافة السبسي القادر على خلق التوازن فى المشهد السياسى التونسي، لكن هذه الفرضية بدأت تتقلّص بعد إعلان حركة النهضة التى تحظى بشعبية عريضة، مشاركتها فى الانتخابات الرئاسية وترشيح نائب البرلمان عبد الفتاح مورو، ما سيجعل المنافسة على منصب رئيس الجمهورية تشتد بين الإسلاميين والعلمانيين فى تونس.

ويصوّت التونسيون، يوم ١٥ سبتمبر المقبل، لاختيار الرئيس السادس فى تاريخ البلاد، فى انتخابات مبكرة، فرضتها وفاة الرئيس الباجي قايد السبسي، قبل نهاية ولايته الرئاسية بأشهر بلغ عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية المبكرة الذين أودعوا ملفاتهم لدى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ٢٦ شخصية.

كما دخل رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد، فى سباق الرئاسة بعد تنازله عن الجنسية الفرنسية، من أجل الترشح لرئاسة البلاد، وذلك تطبيقاً للدستور الذى يمنع على مرشحى الرئاسة الجمع بين جنسيتين.

إذا كان حاملا لجنسية غير الجنسية التونسية فإنه يقدم ضمن ملف ترشحه تعهدا بالتخلى عن الجنسية الأخرى

وكتب الشاهد عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك " تنص المادة رقم ٧٤ من الدستور أن على كل مرشح للانتخابات الرئاسية حامل لجنسية أخرى، أن يقدم تعهدا بالتخلى عن الجنسية الثانية فى حال فوزه بالانتخابات"، مضيفا " مثل مئات الآلاف من التونسيين الذين أقاموا واشتغلوا فى الخارج كنت أحمل جنسية ثانية وقمت بالتخلى عنها قبل تقديم ترشحي للانتخابات.

ودعا الشاهد إلى القيام بنفس الخطوة، قائلا " على الذين يسعون لتحمل مسئولية رئاسة الجمهورية أن لا ينتظروا الفوز فى الانتخابات حتى يقوموا بذلك، أدعو كل المترشحين فى هذه الوضعية أن يقوموا بنفس الإجراء".

ويحمل عدد من المرشحين إلى هذا الاستحقاق الانتخابي، جنسيات مزدوجة، من بينهم رئيس حزب " تيّار المحبّة" الهاشمى الحامدى وزعيم حزب " البديل" رئيس الوزراء السابق مهدى جمعة وكذلك سعيد العايدي.

التخلى عن الجنسية الأخرى

وينص الفصل ٧٤ من الدستور التونسي، على أن المترشح لرئاسة الجمهورية " إذا كان حاملا لجنسية غير الجنسية التونسية فإنه يقدم ضمن ملف ترشحه تعهدا بالتخلى عن الجنسية الأخرى عند التصريح بانتخابه رئيسا للجمهورية".

وأثار قرار الشاهد الذى يقود الحكومة التونسية منذ ٢٠١٦، التخلى عن الجنسية الثانية التى يمتلكها، جدلا بين التونسيين، الذين لم يكن يعرفون عنه أنه كان يحمل جنسية فرنسية، وسط دعوات بسنّ قانون يمنع مزدوجى الجنسية من تولى مناصب قيادية حساسة، لا سيما فى الوزارات السيادية والمؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية.

مع تنفيذ المرحلة الانتقالية

السودان يفتح صفحة جديدة فى تاريخه الحديث



صفحة صعبة من تاريخه الحديث، طواها السودان، وانطلق نحو عهد جديد، مع تولى المجلس السيادى الإشراف على مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا.

وبحضور عربى ودولى فى الخرطوم، تم التوقيع النهائي، على وثيقة الإعلان الدستوري، التى ستحكم المرحلة الانتقالية. فيما يقوم رئيس الوزراء باختيار أعضاء الحكومة قبل نهاية الشهر الجاري. وتتحمل هذه الحكومة أعباء المرحلة الانتقالية الخاصة بمواجهة التحديات وتحسين الاقتصاد والتفاوض مع الحركات المسلحة وصولا إلى إبرام اتفاق السلام.

سوسن أبو حسين

ويتشكل المجلس السيادى مـن ممثلين عن المجلس العسكرى الانتقالى وقوى الحرية والتغيير التى قادت الحراك فى الشارع.

ومن مهام هذا المجلس السيادى حسب الإعلان الدستورى الذى وقع عليه الطرفان:

– تعيين رئيس مجلس الوزراء الذى تختاره قوى الحرية والتغيير.

– اعتماد أعضاء مجلس الوزراء الذين يعينهم رئيس مجلس الوزراء.

– اعتماد ولاة الولايات بعد تعيينهم من رئيس مجلس الوزراء.

– اعتماد تعيين أعضاء المجلس التشريعى الانتقالى.

وكان الفريق شمس الدين الكباشى رئيس اللجنة السياسية فى المجلس العسكرى الانتقالى الناطق الرسمى باسم المجلس، قد أعلن أن الفريق أول البرهان سيرأس المجلس السيادى، ويضم فى عضويته، الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، الفريق الركن ياسر عطا، الفريق الركن شمس الدين الكباشي، اللواء الركن مهندس إبراهيم جابر.

وأوضح أن المجلس السيادى ضم من المدنيين حسن محمد إدريس، الصديق تاور، محمد الفكى سليمان، محمد حسن عثمان التعايشي، عائشة موسى السعيد، ورجاء نيكولا عبد المسيح.

وقد أدى رئيس المجلس القسم أمام مجلس القضاء كما أدى أعضاء المجلس القسم أمام رئيسى القضاء والمجلس السيادى. وأن رئيس الوزراء سيعين وسيؤدى اليمين الدستورية أمام مجلس السيادة.

وشُكل المجلس السيادى، حسب الإعلان الدستوري، من ٥ عسكريين اختارهم المجلس العسكري، و٥ مدنيين اختارتهم «الحرية والتغيير»، وعضو أخير مدنى اختير بالتوافق، علما بأن للمجلس سلطات سيادية، أكثر منها تنفيذية.

أعضاء المجلس المدنيين الذين اختارتهم قوى «الحرية والتغيير» هم:

محمد الفكى (٤٠ عاما)، وهو صحفي، ينحدر من شرق السودان، تخرج فى كلية العلوم السياسية جامعة الخرطوم.

صديق تاور، من مواليد جنوب كُردفان (فى جنوب السودان)، وهو أكاديمى متخصص فى شؤون البيئة، وعمل أستاذا للفيزياء فى عدة جامعات سودانية، وكان قياديا سابقا فى حزب «البعث».

الدكتورة عائشة موسى، ولدت فى مدينة الأبيض (فى شمال كُردفان «إلى الغرب من الخرطوم»)، درست اللغة الإنجليزية فى جامعة مانشستر البريطانية، وتخصصت فى الأدب الإنجليزى المقارن، ودرسته، وهى ناشطة فى العمل الطوعى النسوي، ومن أبرز وجوه المجتمع المدنى فى السودان.

القانونى حسن شيخ إدريس تولى لفترة وزارة الإسكان والأشغال العامة، وأطيح به فى عام ١٩٨٩، وهو قيادى سابق فى حزب «الأمة»، تخرج فى كلية القانون بجامعة الخرطوم، وعمل وكيلا للنيابة فى ولاية كسلا (شرق السودان)، وانتخب فى عام ١٩٨٦ نائبا فى البرلمان السودان.

محمد حسن التعايشي، ناشط ينحدر من إقليم دارفور (غرب السودان)، عاش لسنوات فى لندن، وتولى رئاسة اتحاد طلاب جامعة الخرطوم، وتخرج فى كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، وهو من القيادات الشابة فى حزب «الأمة».

أما العضو الأخير الذى اختير بالتوافق فهي، رجاء نيكولا عبد المسيح السيدة المسيحية التى درست القانون فى جامعة القاهرة، وتخرجت فى كلية الحقوق، وعملت فى وزارة العدل السودانية، حتى وصلت إلى درجة مستشارة.

وعلى صعيد متصل أكد الاقتصادى الدولى الدكتور عبدالله حمدوك، المرشح التوافقى لتولى منصب رئيس الوزراء فى السودان، أنه سيكون رئيس وزراء لكل أهل السودان. وقال أيضا إن التوافق الذى حظى به ترشيحه لرئاسة مجلس الوزراء، عبء كبير على عاتقه، لافتا إلى أن وضع السودان يتطلب التعاون والاتفاق على برنامج اقتصادى وإصلاح للخدمة المدنية ورفع مقدرتها.

وأكد حمدوك، ضرورة عقد مؤتمر قومى للاقتصاد والنهضة، ودعوة الكفاءات السودانية فى الخارج إلى الإسهام فى مشروع نهضوى سوداني.

39 شهرا مدة المرحلة الانتقالية.. واهتمام بتواجد مقعدين للمرأة فى المجلس السيادي

وثيقة الإعلان الدستورى تحكم المرحلة.. ورئيس الوزراء يختار أعضاء الحكومة قبل نهاية أغسطس

مازالت الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى فى تصاعد مستمر، بعد مشاركة عدد من كبار موظفي البيت الأبيض في اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية عناصر من شرطة ومخابرات الاحتلال، فضلا عن محاولات إسرائيل دفع سكان غزة على الهجرة الطوعية واستعدادها السماح لأهل غزة بالطيران من مطارات إسرائيلية إذا وجدوا دولا تستقبلهم بل وتمويل رحلاتهم أيضا، وذلك تمهيدا لتنفيذ صفقة القرن المزعومة.



الانتهاكات تتصاعد بالأقصى..ودفع سكان غزة للهجرة

الاحتلال ينفذ مخطط التهويد..بلا هوادة!

هبة محمد

وفى هذا السـياق، أدانت وزارة الخارجية والمغتربـين الفلسـطينية مشـاركة عـدد من كبـار موظفي البيت الأبيض في اقتحام باحات المسـجد الأقصى المبارك بحماية عناصر شرطة ومخابرات الاحتلال.

وأكـدت الخارجيـة الفلسـطينية أن قوات الاحتلال الإسـرائيلى تسـعى لتغيير الوضع القائـم في الحرم القدسـي الشـريف وانتزاع صلاحيات الأوقاف الإسلامية، والمطالبة بفتح أبواب المسـجد الأقصى كاملـة أمام المقتحمين وطيلـة النهـار وليـس في سـاعات محددة، والسـماح لليهود بأداء صلواتهم التلمودية في باحـات الحرم القدسـي، مشـيرة إلى أن ذلك يحدث في وقت تتواصل فيه إجراءات وتدابير الاحتـلال الجائـرة لمنـع أي نشـاط ينظمـه المقدسـيون، ليس فقط سياسـيا وإنمـا ثقافي، واجتماعـي، ورياضـي وفني، وهـو ما يعني حرمان الفلسـطينيين من أي نشـاط جماعي في مدينتهم المقدسة.

وأعلنت الخارجية الفلسطينية أنها تواصل بذل جهودها السياسـية والدبلوماسية لفضح إجـراءات الاحتـلال بحـق المدينة المقدسـة وأحيائها وبلداتها ومقدساتها على المستوى الدولي دبلوماسيا وقانونيا، مجددة مطالبتها المدن العربية والإسلامية بعقد توأمات فورية مع العاصمة المحتلـة كتعبير تضامني يتبنى صمود المقدسيين وطـرح قضاياهم في المحافل كافة.

وحـذرت الـوزارة من محاولات إسـرائيل لتشـجيع الهجرة للفلسـطينيين من قطاع غزة إلى دول أخرى، وضرورة إحباط مخطط لإقامة مطـار في النقـب لنقل الفلسـطينيين عبره إلى دول توافـق على اسـتقبالهم، وتزامنت هذه التصريحـات مع تهديدات بحملة عسـكرية واسـعة وتفاخر إسـرائيلي علني بـ (تدفيع) أبناء شعبنا في قطاع غزة ثمنا باهظا.

وأكـدت وزارة الخارجيـة والمغتربـين الفلسـطينية، أن انتهـاكات الاحتلال ترتقي لمسـتوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن مـا يقوم بـه الاحتلال هـو تكرار خطير لنكبـة عـام ١٩٤٨، وهو ما يسـتدعي صحوة دولية لرفض تلك الدعوات وعدم الاسـتجابة لها وإدانتها، وسـرعة التحرك الدولي لرفع الحصـار عن قطاع غـزة وإنهاء الظلـم الواقع عليـه، داعيـة المحكمـة الجنائيـة الدولية بسرعة فتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال.

فى السـياق ذاتـه، حمل د.مشـعل بن فهم السـلمي رئيس البرلـمان العربـي – حكومة الاحتلال الإسـرائيلي نتائج هذه الاعتداءات الممنهجـة علـى المسـجد الأقصى ومـا ينتج عنهـا، داعيـاً المجتمـع الدولـي إلى التدخل الفوري والعاجل وتحمل المسـئولية القانونية والإنسـانية للوقوف بوجه هـذه الاعتداءات الإسـرائيلية المتكررة، واتخاذ خطوات جادة وعاجلة لإجبار الاحتلال على الوقف الفوري لهـذه الاعتـداءات في تحدٍ صارخ لـكل القيم والمواثيـق الدولية التي تمنع اسـتباحة أماكن العبادة.

وطالـب «السـلمى» مجلس الأمـن الدولي بالعمل الجاد لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسـطيني، وتطبيـق قـرارات الشـرعية الدوليـة، واحـترام ميثـاق الأمـم المتحـدة والاتفاقيـات والمعاهـدات والمبـادئ الدولية بشأن القضية الفلسطينية، مؤكدا على مواصلة البرلـمان العربي لجهوده الحثيثة بالتنسـيق مع المجلس الوطني الفلسـطيني نُصرة للقدس ونضـال الشـعب الفلسـطيني لنيـل حقوقه المشـروعة وإقامة دولته الوطنية المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس.

من جانبه، أكـد د.طارق فهمى الخبير فى الشئون الإسـرائيلية أن استمرارالانتهاكات الإسرائيلية التى ترتكبها فى المسجد الاقصى لن يغـير من الحقوق الفلسـطينية فى الحفاظ علـى المقدسـات الإسـلامية وإقامـة الدولـة الفلسطينية وعاصمتهـا القـدس الشـرقية. موضحـا أن سـلطات الاحتـلال الإسـرائيلي تسـعى لتغيير الوضع القائم بالمسجد الأقصى بما يقضى بتقسـيم ثنائى ما بين الفلسطينيين والإسـرائيليين وهو مخالف لنص الاتفاق بين فلسطين وإسـرائيل والأردن المعروف باسـم «الاتفاق الثلاثى للمقدسات الإسلامية» والذى يعطى حق الإشـراف على المقدسات الإسلامية بالقدس لملك الأردن.

الخارجية الفلسطينية: انتهاكات الاحتلال تكرار خطير لنكبة 1948



د.مشعل بن فهم السلمي

تحدٍ صارخ لكل القيم والمواثيق الدولية



د.طارق فهمى

إسرائيل تسعى لتنفيذ خطة 2050 لتغيير معالم القدس

وحذر الخبير فى الشئون الإسرائيلية، من الإجراءات التى سـتقوم بهـا قوات الاحتلال الإسـرائيلي خـلال الفترة المقبلـة لتنفيذ ما يعـرف «بخطـة ٢٠٥٠»، مبينـا أنها خطة اسـتيطانية لتغيـير معـالم القـدس بالكامل ونهايـة الوجـود العربى بالمدينة وإعدام أو ترحيـل وطرد آلاف الأسـر المقدسـية وبناء القدس الجديدة، وذلك بهـدف تهويد مدينة القدس بالكامل.

وأوضح «فهمى» أن إسـرائيل تسعى لتحفيز سكان غزة على الهجرة وأنها مستعدة لتمويل رحلاتهـم والسـماح لأهل غـزة بالطيران من مطارات إسـرائيلية إذا وجدوا دولا تستقبلهم علما بأن السفر سيكون بلا عودة.

وقـال المحلل السياسـي الفلسـطيني على وهيب إن اسـتمرار الانتهاكات التى تقوم بها قوات الاحتلال الإسـرائيلية التي تسـتهدف القدس والمقدسات الإسـلامية والمسيحية فيها لهـا انعكاسـات خطيرة على أمن واسـتقرار المنطقة وإشعالها بفتيل الحرب الدينية.

وشـدد على أهمية تحمـل المجتمع الدولي المسئولية كاملة لوقف الممارسات الإسرائيلية تجاه القدس والتى تستهدف تهويدها، لافتا إلى قرار الحكومة الإسـرائيلية بتأسيس ٦٥٠ وحدة اسـتيطانية جديـدة، وكذلـك اعتقال سلطات الاحتلال الإسـرائيلي لأكثر من ٥٠٠ مواطـن فلسـطيني بينهـم فتية وأطفـال منذ حوالي شهر خاصة عقب الأحداث الأخيرة في بلدة العيسوية.

السعودية تُحمّل إسرائيل وإيران مسئولية تهديد الأمن فى الشرق الأوسط

جددت المملكة العربية السعودية دعوتها للاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، فيما حمّلت المملكة دولة إسرائيل وإيران مسئولية تعريض الأمن والسلم فى المنطقة للخطر، وطالبت بضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، والإقرار برفض العنف والاحتلال وتشريد الأسرى وتدمير المنازل، والالتزام بحق كل دول المنطقة فى العيش بسلام وأمان بعيداً عن التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى، وبعيداً عن تصدير الثورة عبر المليشيات والأتباع مثل الحوثيين وحزب الله وتحريضهم على أبناء أوطانهم.

وقال السفير عبد الله بن يحيى المعلمي المندوب الدائم لوفد المملكة لدى الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن، في جلسة بعنوان «صون السلم والأمن الدوليين.. التحديات التي تعترض تحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط»: هناك تساؤلات حول الأسباب الجذرية للصراعات في الشرق الأوسط، ويجادل البعض بأن لهذه الصراعات جذوراً عرقية ودينية تمتد لمئات السنين وآلافها، وحقيقة الأمر أن هذا الادعاء بعيد عن الصحة خاصة في ما يتعلق بالكيانين الأساسيين المسئولين عن تعريض الأمن والسلم في المنطقة للخطر، وهما إسرائيل وإيران.

وأضاف: «الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يكن يوماً ما صراعاً ذا جذور عرقية أو دينية، فلقد عاش العرب المسلمون مع مواطنيهم اليهود والمسيحيين في أمن وسلام طوال عمر الحكم العربي الإسلامي في فلسطين، ولم يتغير حال هذا التعايش إلا بعد أن بدأت الحركة الصهيونية، وهي حركة عنصرية استعمارية، في الاستيلاء على الأراضي والمنازل في فلسطين مع مطلع القرن العشرين، ثم قامت عصابات الصهيونية مثل «الأرجون» وغيرها بعمليات تطهير عرقي استهدفت الفلسطينيين وحولتهم إلى لاجئين وحرمتهم من حقهم في الحياة وحقهم في الكرامة وفي تقرير المصير».

وأكد المعلمي أن العالم بأسره قد أقرّ بحتمية حلّ الدولتين، فيما ظلت إسرائيل تماطل في تنفيذ هذه القرارات، وتمتنع عن الاعتراف بالحقوق التاريخية الوطنية لشعب فلسطين على أرضه، بل إنها لم تنفك عن الاستفزازات المستمرة التي كان آخرها اقتحام المسجد الأقصى، والاعتداء على حرمته في يوم عيد الأضحى المبارك، وهو اعتداء ندينه ونندد به بأشد العبارات.



كما تطرق للأزمة الإيرانية، وأشار إلى أن البعض يعتقد وبشكل خاطئ أن هناك صراعًا تاريخيًا عمره مئات السنين بين الشيعة والسنة، ويعتبرون الخلاف مع إيران تجسيداً لهذا الصراع، رغم أن الواقع أبعد عن مثل هذه الادعاءات. فالشيعة في الوطن العربي عاشوا وتعايشوا مع أشقائهم من أبناء المذاهب السنية المختلفة بأمن وسلام وتعاون، والخلاف مع إيران لم يظهر إلا بعد الثورة الإيرانية التي اعتنقت المذهب الشيعي.

واختتم المعلمي كلمة بلاده بالتأكيد على أن المملكة تسعى دائماً إلى مد يد التعاون والالتزام بالحوار سبيلاً إلى حلّ المشكلات بالطرق السلمية، إلا أنها في الوقت نفسه تؤكد على أن دعوات الحوار، ينبغي أن تكون منسجمة مع وقف التهديدات والتدخل في الشئون الداخلية والأعمال العدائية مثل الاعتداء على البعثات الدبلوماسية ومحاولات اغتيال الدبلوماسيين، والهجمات السيبرانية على البنى التحتية، والحملات الدعائية، وتأجيج الفتن والطائفية ودعم الميليشيات والتنظيمات الإرهابية ورعايتها، مشيرًا إلى أنه بدون وقف عملي لهذه الممارسات، فإن أي دعوة للحوار لا تعدو كونها مجرد ذر للرماد في العيون وأداة لتحقيق أهداف التوسع والهيمنة.

الصراع الفلسطينى الإسرائيلى لم يكن يوماً ما صراعاً ذا جذور عرقية أو دينية

فى المرحلة الأولى تم افتتاح مخيم فى بنجلاديش

وفقا لآليات دبلوماسية احترام حقوق الإنسان وتفعيلا لمبادئ التكافل والتضامن بين الشعوب

تشييد مدينة إيواء عُمانية للاجئين من ميانمار

شهدت مواقع التواصل الاجتماعى تفاعلا كبيرا مع اكتمال مراحل مبادرة تبنتها سلطنة عمان فى إطار آليات الدبلوماسية الإنسانية الرامية إلى تفعيل التضامن مع شعوب العالم فى مواجهة الأزمات التى تواجهها.

فقد عمت موجات من الفرحة الغامرة ما بين مسلمى الروهينجا الفارين من ميانمار إلى بنجلاديش، بعد أن أعلنت الهيئة العمانية للأعمال الخيرية عن انتهاء أعمالها الإنشائية لإقامة مراكز سكنية عمانية لإيوائهم.

تقرر تنفيذ هذا المشروع انطلاقا من مواصلة السلطنة تبنى مبادرات تعكس الاهتمام باحترام حقوق الإنسان، مع المسارعة إلى إغاثة الملهوف عبر خطوات عملية على أرض الواقع دون الاكتفاء ببيانات المساندة وعبارات التعاطف والمواساة.

يمثل ذلك أدق تعبير عن قيم الدين الإسلامى الحنيف التى تحض على التكافل الاجتماعى بين الشعوب، تماما مثلما تنبذ وترفض التطرف والعنف والإرهاب والتعصب.

تشرف على المشروع سفارة السلطنة فى بنجلاديش بالتنسيق مع مكتب المفوضية العليا للأمم المتحدة، ومكتب اللاجئين التابع للحكومة البنجلاديشية.

تستوعب المراكز الإيوائية العمانية الجديدة نحو ١٦٠٠ أسرة، فى مرحلتها الأولى، وتم تشييدها فى مدينة كوكس بازار بالقرب من حدود بورما، وهى متكاملة الخدمات، ومكونة من ستة قطاعات واسعة تم انشاؤها لتلك الأسر من لاجئى الروهينجا التى تعانى ظروفا سيئة.

كما قام فريق عمل يمثل الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بتوزيع مساعدات إنسانية على النازحين.

● فى توقيت سابق بادرت السلطنة فور اندلاع الأزمة بإقامة المخيم العمانى لاستقبال اللاجئين ضمن برنامج مساعدات الإغاثة التى تقدمها ويضم ١٠٠٠ مسكن، وشهد افتتاحه مجموعة من كبار المسئولين فى حكومة بنجلاديش، والمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. حيث ثمنوا جهود السلطنة لإنقاذ المشردين من خطر الانهيارات الأرضية والأمطار الغزيرة خاصة فى تلك المناطق.

وكانت ميانمار قد شنت حملة استهدفت الروهينجا عام ٢٠١٧، وأسفرت عن فرار ٧٣٠ ألفا منهم إلى منطقة كوكس بازار الحدودية، حيث يعيشون فى مخيمات بائسة، خشية تعرضهم لمزيد من الاضطهاد إذا عادوا إلى وطنهم.



المشروع الجديد لإقامة مراكز سكنية

ما بين الضرائب والأمن الغذائي وذهبية اليد

مهنى أنور

إذا كانت عملية تحصيل ضرائب الدولة من المتهربين على اليوتيوب لا تخضع للقانون فيجب على الفور وضع تعديل تشريعي

● دفع ضرائب الدولة أصبح ضرورة حتمية بعد أن اعترف أصحاب قنوات اليوتيوب على الملأ وأمام الملايين من الرأى العام على الفضائيات بأنهم يحققون الملايين من الجنيهات والملايين من الدولارات شهريًا وسنويًا، فبعد أن طالبنا معالى النائب العام فى مقال الأسبوع الماضى بضرورة التحقيق بجانب الشق الجنائى مع «اليوتيوبر» أحمد حسن وزوجته زينب بعد هروبهما إلى الإمارات وقيامهما بالتصوير وبث فيديو من حمام السباحة هناك بعد بلاغ المجلس القومى للأمومة والطفولة وانتهاك الطفولة لطفلتهما الصغيرة التى لم تتعد يومًا واحدًا من ميلادها ومرة ثانية بعد أسبوع من ولادتها وطالبنا أيضا بضرورة تحصيل ضرائب الدولة بعد اعتراف «اليوتيوبر» بأن دخله من فيديوهاته شهريًا أكثر من ٣٠ ألف دولار أمريكى أى ما يقرب من نصف مليون دولار سنويًا وهذا المبلغ يتعدى ثمانية ملايين جنيه سنويًا، وهنا نطالب الدولة بأن تأخذ حقها فى الضرائب التى تذهب إلى خزينتها ليتم الإنفاق على مرافقها وخدماتها.

ما أدهش الجميع مساء الأحد الماضى ما فجّره شاب يدعى محمود طالب بالسنة الثانية بكلية طب الأسنان، بأنه ترك دراسته وقام بإنشاء قناة على اليوتيوب لبث الإعلانات منها ولجأت إليه شركات الإعلان المتخصصة فى بث الإعلانات على شبكات التواصل الاجتماعى، هذا الشاب اعترف أمام الإعلامى وائل الإبراشى فى نفس البرنامج الذى استضافه فيه ومعه أساتذة الإعلام والقانون أن دخله الشهرى من هذا النشاط يتعدى ٧٠٠ ألف جنيه شهريًا وهو اعتراف من الشاب نفسه وهنا نتساءل: لماذا تصمت مصلحة الضرائب عن تحصيل حقها من الضرائب من الذين يربحون من وسائل التواصل الاجتماعى خاصة اليوتيوب وهى نفس القضية التى تضمنها مقالنا الأسبوع الماضى؟

وهنا نؤكد فى تساؤلنا: أين دور مكافحة التهرب الضريبى وإدارة التهرب الضريبى التى تتبع مصلحة الضرائب بوزارة المالية؟

ونتساءل أيضا: هل هذه الأنشطة تخضع للضرائب أم لا، وإذا لم تكن خاضعة للضرائب: فلماذا لم يتم تقديم قانون إلى مجلس النواب للموافقة عليه وإقراره وأين دور وزارة المالية فى هذا الشأن؟ وإذا كانت هذه القضية تحتاج إلى تعديل تشريعى فلماذا تأخرنا فى اتخاذ هذا الإجراء القانونى مع أن هناك الآلاف بل والملايين أمثال أحمد ومحمود من الذين هبطت عليهم الأموال وتهبط عليهم الأموال شهريًا إن لم تكن يوميًا من الهواء نتيجة استغلال هذا اليوتيوب فى غفلة من الدولة؟ فلماذا لم يتم هذا التعديل التشريعى إذا كنا فى حاجة إليه؟.. نريد الإجابة الواضحة والمباشرة والشافية.

❑❑❑

● ما أسعد جميع المصريين ما قام به الرئيس عبد الفتاح السيسى صباح الأحد الماضى حينما تفقد مشروع إنشاء الصوب الزراعية بمدينة الحمام وقام بافتتاح ١٣٠٠ صوبة جديدة كمرحلة ثانية، فهذه الخطوة تمثل فكر ورؤية الرئيس السيسى فى تأمين الأمن الغذائى لمصر، فهذا المشروع «الصوب الزراعية» يكفى إنتاجه لغذاء ما يقرب من ٢١ مليون نسمة أى ما يقرب من خمس سكان مصر وهذا المشروع مكلف جدًا ووصلنا فيه إلى مرحلة متقدمة باعتراف الأسبان أنفسهم، بقى أن نطلب من سيادة الرئيس أن يتوسع أكثر حتى يتحقق الأمن الغذائى الكامل لمواطنى مصر وبدلاً من أن يكون هذا المشروع مائة ألف فدان يصبح مليون فدان صوب زراعية وهذا يحتاج لتكاليف عالية جدًا ومئات المليارات من الجنيهات وهى أمنيات لدينا ولدى الملايين من المصريين نتمنى أن تتحقق على يد سيادته والواجب أن نوجه له كل التحية وعظيم التقدير على هذا الإنجاز الكبير.

❑❑❑

أما القضية الثالثة التى أود أن أتناولها فى هذا المقال هى أبطال ذهبية كرة اليد الذين جاءوا من المطار بعد استقبال جماهيرى كبير من المصريين إلى رئاسة الجمهورية ليقوم الرئيس عبد الفتاح السيسى باستقبالهم فى مقر الاتحادية وتكريمهم نيابة عن المصريين جميعًا ومنحهم أوسمة وأنواط الرياضة من الطبقة الأولى لنجاحهم وفوزهم بذهبية كرة اليد، فهؤلاء الناشئون أبطال كرة اليد هم شباب أعمارهم ما بين ١٦ وحتى ١٨ عامًا حققوا ما لم يحققه لاعبو كرة القدم على المستوى الإفريقى رغم الإمكانيات والإعداد الذى تم فى تنظيم البطولة الإفريقية لكرة القدم ونجاح مصر الباهر فى التنظيم وإشادة العالم بهذا التنظيم المبهر الذى أذهل العالم كله، وهذا التكريم لأبطال العالم لكرة اليد للناشئين من قبل رئاسة الجمهورية إنما يدل على احتفاء الرئيس بأبطال مصر الذين يحققون النجاح لاسم مصر عاليًا فهو أكبر داعم لمن يحقق البطولات من أجل مصر ورفع اسمها وشأنها على مستوى العالم.. وهنا نقول لسيادة الرئيس شكرًا لأنك أول من يدعم الأبطال الرياضيين.

❑❑❑

دعوة المصالحة مع عناصر شباب الإخوان الإرهابيين المسجونين مقابل الفدية واعتزال السياسة دعوة مارقة مرفوضة

● أما القضية الرابعة التى أريد أن أتناولها فى هذا المقال فهى تتعلق بما تم ترويجه خلال الأيام الماضية فى وسائل الإعلام والقنوات الفضائية وقبلها على وسائل التواصل الاجتماعى بأن ١٣٥٠ من شباب الإخوان الإرهابيين الموجودين فى السجون وهم يحاكمون على ذمة قضايا وبعضهم صدرت ضدهم أحكام بالسجن يطلبون المصالحة مع الشعب المصرى والدولة المصرية مقابل اعتزال السياسة وتصحيح أفكارهم بل تصل المساومة إلى درجة بث شائعات وأقاويل يرفضها جموع الشعب المصرى كله حكومة وشعبًا وقيادة بأنهم سيدفعون فدية مقابل العفو عنهم واعتزال السياسة للأبد.

ونحن هنا نقول لهم ولمن يذيع وينشر تلك المطالبات بالمصالحة أو يدعو إلى التصالح مع عناصر الإخوان الإرهابيين إن الشعب المصرى قيادة وحكومة وجموع الشعب كله يرفضون هذه المساومات وهذه الدعوات المغرضة التى تريد أن تنال من وقوف الشعب كله خلف قيادته وحكومته ودولته صفًا واحدًا دون تفريط فى حقوق شهدائنا من رجال الجيش والشرطة والمواطنين المدنيين الأبرياء الذين يقعون شهداء فى كل عملية إرهابية يدبرها إخوان الشيطان، نحن نقول لهم إن دعواتكم مرفوضة من جانب الجميع التى جعلت بعض أسر شهداء الجيش والشرطة يوجهون نداءً للقيادة السياسية ويستنجدون بالرئيس السيسى بأن يتم عقاب من يروج لهذه المطالبات بالمصالحة ومن يدعو لها، ونحن نقول هنا لهم كل الحق فيما يقولون فهم أصحاب الدم وجميع المصريين هم أسر شهداء الوطن المصرى.

إشراف: داليا كامل


اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين في مطار هونج كونج

بدأت بالاعتراض على مشروع قانون، وانتهت بدعاوى للانفصال.هكذا اشتعلت الاحتجاجات في مدينة هونج كونج في 9 يونيو الماضي، عندما احتشد مئات الآلاف من المحتجين حول مبنى المجلس التشريعي للبلاد للمطالبة بالتخلي عن قانون لتسليم متهمي هونج كونج للقضاء الصيني، حيث طوق أفراد شرطة مبنى المجلس التشريعي عقب ساعات من الاحتجاجات، الأمر الذي أدى إلى اشتباكات وأعمال عنف وشغب بين المتظاهرين والشرطة. اتهمت الصين المحتجين على إثرها بارتكاب أعمال شبه إرهابية،وأعلنت السلطات الرسمية في بكين عدم قبول التفاوض حول مشروع القانون.

انتفاضة هونج كونج.. بين التحذير الصيني والاستغلال الأمريكي

هبة مظهر

يخشى معارضو القانون الذين لا يثقون فى نزاهة وشفافية النظام القضائى الصينى استغلاله لحجب الحريات واحتجاز أو تخويف الناشطين والصحفيين وغيرهما من المعارضين الذين يفرون من بكين إلى هونج كونج التى لم تبرم مع الصين اتفاقية لتسليم المطلوبين.

وما زاد من حدة المظاهرات تصريح زعيمة هونج كونج، كارى لام، برفضها فكرة اعتذار الشرطة عن أعمال العنف ضد المتظاهرين، حيث أدت تلك التصريحات إلى تصاعد وتيرة التظاهرات، بل ومطالبة المحتجين بتنحيها فى ١٦ يونيو الماضى، ما اضطر «كارى لام»، الرئيسة التنفيذية لهونج كونج، إعلان إلغاء القانون فى ٩ يوليو الماضى، كما اعترفت بأن عمل الحكومة على مشروع القانون سجل فشلا ذريعا، غير أن هذه الخطوة لم تهدئ من الاحتجاجات بل استمرت بوتيرة متصاعدة جراء عنف الشرطة التى صعدت المواجهة بالقبض على المحتجين، كما استخدمت القوة المفرطة ضدهما أدى إلى فقء عين إحدى المشاركات؛ الأمر الذى جعل المحتجين يتمسكون بالمطالبة باستقالة الزعيمة الإدارية لهونج كونج، كارى لام، وإجراء تحقيق مستقل فيما وصفوه بـ«وحشية الشرطة»، فضلا عن سحب مشروع قانون تسليم المجرمين المثير للجدل بشكل كامل ونهائى.

ولجذب الاهتمام الدولى، احتشد المتظاهرون لدى مطار هونج كونج منذ ٨ أغسطس الجارى، ويصر المحتجون الذين ارتفع سقف مطالبهم للمزيد من التحدى لسلطات الصين المركزية حيث تحولت إلى ثورة تطالب بالديمقراطية وإنهاء الحكم الشيوعى وانفصال الإقليم عن الصين وهو ما دفع الصين لإرسال تعزيزات عسكرية نحو الحدود.

وأصدرت الصين تحذيرا شديد اللهجة للمتظاهرين فى هونج كونج، قائلة إن محاولاتهم «اللعب بالنار» لن تؤدى إلا إلى نتائج عكسية، فيما حذر رئيس مكتب شئون هونج كونج بالصين، من أن هونج كونج تواجه أكبر أزمة منذ عودتها من الحكم البريطانى إلى السيادة الصينية عام ١٩٩٧.

فى المقابل، حذرت الولايات المتحدة بكين من عواقب إرسال جنود، حيث يفترض ألا يتدخل الجيش الصينى الذى يملك حامية تضم آلاف الجنود فى هونج كونج فى شئون المنطقة، لكنه قد يقدم على ذلك إذا طلبت منه السلطات المحلية المنتخبة ذلك وهى الخطوة التى يقول العديد من المحللين إنها ستسىء إلى سمعة الصين وستكون كارثة اقتصادية عليها، إلا أن المراقبين يستبعدون تدخلا عسكريا صينيا، حيث تحسب بكين حسابا لما قد يؤدى إليه ذلك من توتر مع القوى الكبرى.

وتأتى هذه الاضطرابات فى وقت تعانى فيه بكين من حرب تجارية أمريكية متصاعدة، واقتصاد متعثر، وتوترات فى بحر الصين الجنوبى، لذا عبرت حكومات أجنبية عن قلقها من مشروع القانون، وحذرت من تأثيره المحتمل على سمعة هونج كونج كمركز مالى دولى.

غير أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنج شوانج، أكد دعم بلاده القوى للحكومة المحلية فى هونج كونج، وقال إن الصين تعارض بشدة أى تدخل خارجى فى شئونها الداخلية وطالب الدول الأخرى بتوخى الحذر فى أقوالها وتصرفاتها عند الحديث بهذا الشأن.

ويرجح محللون أن يلجأ الرئيس الأمريكى ترامب إلى استخدام ورقة هونج كونج للضغط على بكين فى الحرب التجارية المستعرة بين البلدين، مثلما فعل مؤخرا فى قضية هواوى الصينية، كأن يصدر أمرا تنفيذيا بفرض عقوبات يكون لها تأثير طويل الأمد على مستقبل هونج كونج ما يعنى تغيير أو تعديل قانون سياسة الولايات المتحدة تجاه المستعمرة البريطانية السابقة الموقع فى عام ١٩٩٢، والذى واصلت بموجبه واشنطن التعامل التجارى مع هونج كونج بشكل منفصل عن الصين بعد استقلال الجزيرة عام ١٩٩٧.

وفى حال إصدار مثل هذا القرار الذى ستكون له دون أدنى شك تداعيات كبيرة على علاقة واشنطن ببكين المتوترة أصلا، فإن ذلك سيتطلب قيام الكونجرس الأمريكى بالمصادقة سنويا على تقارير تبحث فى مدى تمتع هونج كونج بالحرية والديمقراطية، وذلك لتبرير معاملتها المنفصلة عن الصين.

ورغم الحديث عن الورقة التى قد تمنحها احتجاجات هونج كونج لترامب للعب بها فى حربه مع الصين، فإن فكرة استخدامها تبدو بعيدة بالنسبة لمراقبين صينيين، حيث يرى أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة الشعب الصينية، وانج وى، أنه

> **الصين تحذر المتظاهرين من نتائج «اللعب بالنار»**

> **محللون يرجحون استغلال الرئيس الأمريكي للمظاهرات كورقة للضغط على بكين**

> **باحث صيني: ليس من مصلحة ترامب إثارة هذه القضية خلال قمة العشرين المقبلة**

ليس من مصلحة الرئيس الأمريكى إثارة هذه القضية فى لقائه مع الزعيم الصينى خلال قمة العشرين، والتى من شأنها أن توتر أجواء المحادثات الخاصة بالحرب التجارية، مشيرا إلى أن ترامب يبحث عن صفقة تجارية مع الصين يبدأ بها حملته الانتخابية المقبلة، وقال وانج إن الرئيس الأمريكى يدرك جيدا أن بكين لا تتراجع ولا تقدم تنازلات حين يتعلق الأمر بالسيادة وشئونها الداخلية، وبالتالى فإن اللعب بهذه الورقة لن يساعد فى التوصل إلى صفقة منشودة، حيث يبدو أن لدى ترامب رغبة حقيقية فى إبرام صفقة مع الصين من شأنها أن تضع حدا للتوترات التجارية التى شهدها البلدان خلال العامين الماضيين، خصوصاً وأنه هدد قبل أيام بفرض رسوم جمركية جديدة على السلع الصينية فى حال لم يجتمع معه نظيره الصينى خلال قمة مجموعة العشرين المقرر عقدها فى اليابان نهاية الشهر الحالى، ويشير حرص ترامب على لقائه بـ«شى» إلى أنه يحمل فى جعبته شيئا للصين قبل سفره إلى اليابان، وهو أمر لا يمكن التنبؤ به بطبيعة الحال، مادام خاضعاً لمزاجية الرئيس الأمريكى وشعبويته، حسبما يقول وانج وى.

وفى هذا الصدد، قال كبير الباحثين فى معهد العلاقات الدولية والاقتصاد العالمى، التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ألكسندر لومانوف، إن «هناك تصورا ينتشر فى الصين عن مؤامرة خارجية وتدخل أمريكى، ولن يتمكن ترامب من إثبات أن عملاءه لم يشاركوا فى مظاهرات هونج كونج، للتحريض على ثورة ملونة، لذلك يمكن أن يحول شى جين بينج الوضع الحالى فى الاتجاه الآخر، ويتهم ترامب بمحاولة زعزعة استقرار الصين بالإضافة إلى الحرب التجارية والتكنولوجية»، وأضاف: «أعتقد أن ترامب لن يتمكن من جنى مكاسب من احتجاجات هونج كونج».

فى المقابل، ذكرت وكالة أنباء بلومبرج، أن احتجاجات هونج كونج الأخيرة الرافضة لمشروع قانون بشأن تسليم المطلوبين أمنيا إلى الصين، تصب بمصلحة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى معركته مع الصين، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة والصين تخوضان حربا تجارية، وتحولت إلى حرب أيديولوجية ما بين «الديمقراطية والسلطوية»، وبين الاقتصاد الذى توجهه السوق والاقتصاد الذى تديره الدولة.

منذ قرابة شهر ونصف الشهر، وتحديداً في الثلاثين من شهر يونيو الماضي، تصدرت صور الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب»، وزعيم كوريا الشمالية «كيم جونج أون»، ورئيس كوريا الجنوبية «مون جيه إن» الصحف ووسائل الإعلام العالمية، بعد اللقاء التاريخي بين الزعماء الثلاثة بمنطقة حدودية بين الكوريتين، والذي تعهد فيه الرؤساء باستئناف المحادثات بشأن برنامج بيونج يانج النووي، حيث سادت حالة من التفاؤل بإمكانية تحقيق تقدم في هذا الملف.


الأمل يتبدد بعد أقل من شهرين من اللقاء التاريخي بين الزعماء الثلاثة

بعد شهور من التفاؤل..
كيف عادت الكوريتان إلى «نقطة الصفر»؟

روضة فؤاد

واليوم، عادت صور وأخبار القادة الثلاثة لصدارة اهتمامات الصحف العالمية، مع تغير العناوين وطبيعة الأحداث، فقد غابت التصريحات المتفائلة، وتحول الأمر لهجوم متبادل بين مسئولى البلدين، حيث أعلنت بيونج يانج عن وقف أى محادثات مع سيول، ليتبدد الأمل مرة أخرى فى إمكانية توحيد الكوريتين، وجعلهما شبه جزيرة واحدة.

الأزمة بين الكوريتين نشبت مع إعلان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية فى ١١ أغسطس الحالى بدء تدريباتهما العسكرية المشتركة على نطاق واسع، واستمرت تلك التدريبات لمدة عشرة أيام. وسبق أن أجرت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريب عناصر إدارة الأزمات لمدة ٤ أيام فى الفترة من ٥ إلى ٨ أغسطس، كنوع من التدريب المسبق للتحضير لتدريب مركز القيادة المشتركة.

إجراء هذه التدريبات فى هذا التوقيت أثار العديد من التساؤلات، خاصة أن الدولتين قامتا بإلغاء أو تقليل نظام تدريباتهما العسكرية المشتركة بشكل تدريجى، من أجل دعم الجهود الدبلوماسية، كجزء من إجراءات المتابعة لمفاوضات القمة بين الكوريتين وبين كوريا الشمالية والولايات المتحدة فى ٢٠١٨.

وقوبلت التدريبات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية برد فعل عنيف من جانب كوريا الشمالية، التى احتجت عليها، واصفة إياها بأنها تدريب على الحرب، وطبقًا لما ذكره موقع «فويس أوف أمريكا» فى تقرير له، فقد أطلقت بيونج يانج صاروخين باليستيين قصيرى المدى، حيث تم إطلاق الصاروخين من جوار مدينة «تونجتشون» فى إقليم كانجون بجنوب شرق كوريا الشمالية، وحلقا على مسافة نحو ٢٣٠ كلم، قبل أن يسقطا فى بحر اليابان، ليكون ذلك سادس جولة إطلاق أسلحة منذ أواخر يوليو الماضى، وقد أعلن «أون» أن هذه العمليات تشكل تحذيرًا جديًا موجهًا لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة، بسبب التدريبات العسكرية المشتركة التى تجريها البلدان.

لم تكتف بيونج يانج بإطلاق الصواريخ قصيرة المدى، إذ أعلنت أيضًا– بشكل رسمى– عن رفض إجراء محادثات جديدة مع جارتها الجنوبية، قائلة إن قرارها جاء نتيجة لأفعال كوريا الجنوبية الخاطئة تمامًا، كما شنت هجومًا عنيفًا على الرئيس «مون جيه إن» واصفة إياه بأنه «سليط.. تمكن منه الخوف»، وقال متحدث رسمى باسم كوريا الشمالية إن فقدان القوة الدافعة للحوار بين الشمال والجنوب، والجمود الذى يحيط بتنفيذ العهود التى قُطعت خلال قمة تاريخية بين زعيميهما العام الماضى مسئولية تقع بالكامل على عاتق الجنوب.

وانتقد المتحدث مجددًا التدريبات الأمريكية الكورية الجنوبية المشتركة، معتبرًا إياها علامة على عداء سيول إزاء الشمال، وأضاف المتحدث أمام لجنة إعادة التوحيد السلمى فى البلاد فى بيان بثته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية «ما من شىء لدينا نعاود التحدث فيه مع سلطات كوريا الجنوبية، ولا تراودنا أى فكرة فى الجلوس معهم مجددًا».

هل كانت التدريبات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية «تدريبا على الحرب»؟

ورغم النبرة العدائية التى استخدمتها بيونج يانج باتجاه سيول، إلا أن الأخيرة بدت راغبة فى استئناف المفاوضات مع جارتها الشمالية، وهو ما عكسته تصريحات مسئوليها، حيث وصفت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية تصريحات بيونج يانج المتعلقة بالرئيس مون بأنها لا تتسق مع الاتفاقات بين الكوريتين، ولا تساهم فى تطوير العلاقات بينهما، وبعد اجتماع طارئ عقده مجلس الأمن الوطنى بكوريا الجنوبية لمناقشة إطلاق الصواريخ، أكد مسئولون أن التحديات المشتركة هى ببساطة فرصة لتقييم قدرة كوريا الجنوبية على تولى زمام القوات المتحالفة فى شبه الجزيرة الكورية فى وقت الحرب، كما سارت تصريحات رئيس كوريا الجنوبية على نفس النهج، فقال فى خطاب بمناسبة عيد التحرير إن الحوار مع الشمال لن يكون ممكنًا إلا من خلال سياسته المتعلقة بالسلام، مضيفًا– فى تصريحات بمناسبة استقلال كوريا عن الحكم الاستعمارى اليابانى الذى استمر من عام ١٩١٠ إلى ١٩٤٥– «على الرغم من سلسلة الأفعال المتعلقة من جانب كوريا الشمالية مؤخرًا، لا تزال القوة الدافعة للحوار ثابتة».

بيونج يانج ترد بإطلاق صاروخين باليستيين قصيرى المدى سقطا فى بحر اليابان

ومثلما أظهرت كوريا الجنوبية رغبتها فى استئناف المحادثات مع جارتها الشمالية، جاء رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية متوازنًا، فلم يتضمن انتقادات مباشرة لبيونج يانج بسبب التجارب الصاروخية، وقال الأمريكى ترامب، أن زعيم كوريا الشمالية اعتذر عن إطلاقه الصواريخ، وأن الاختبارات التى يقوم بها ستتوقف عند انتهاء التدريبات العسكرية المشتركة التى تجريها واشنطن وسيول، وألمح ترامب فى تغريدة له إلى رغبة زعيم كوريا الشمالية لإجراء مزيد من المفاوضات بشأن برنامج بيونج يانج النووى قائلًا «كيم مستعد للتفاوض بشأن البرنامج النووى فور انتهاء المناورات بين واشنطن وسيول».

سيول تبدى رغبتها فى استئناف المحادثات مع جارتها الشمالية..وترامب يوازن تصريحاته!

وعلى الرغم من التصريحات الودية من جانب واشنطن وسيول، إلا أن التطورات الأخيرة تشير إلى تعقد مساعى استئناف المحادثات حول مستقبل برامج بيونج يانج للأسلحة النووية والصواريخ الباليستية.

وكان زعيما الكوريتين التقيا ثلاث مرات منذ أبريل من العام الماضى، وتعهدا بإقرار السلام والتعاون، لكن لم يتحقق تقدم يذكر للنهوض بالحوار، وتعزيز التعاون، كما اجتمع ترامب وكيم منذ اجتماعهما الأول فى سنغافورة العام الماضى مرتين، ولكن هذه الاجتماعات لم تحقق أى تقدم يُذكر فيما يتعلق بالتزام كوريا الشمالية بالتخلى عن الأسلحة النووية.

وشغلت التطورات الأخيرة فى الكوريتين اهتمامات الصحف العالمية التى أجمعت على أن رد فعل بيونج يانج اتسم بالغضب الشديد على التدريبات المشتركة، ففى تقرير لـ «فويس أوف أمريكا» ذكرت أن إجراء بيونج يانج ٦ اختبارات صاروخية فى أقل من شهر، إضافة إلى تصريحات مسئوليها التى وصفتها بالعدائية يمثل عودة للمواقف الاستفزازية لبيونج يانج، أما «سى إن إن» فقد ركزت فى تقريرها على الاختبارات الصاروخية التى أجرتها بيونج يانج، وموقف واشنطن منها، ونقلت عن «سيدريك لايتون» محلل الشئون العسكرية فى الشبكة الأمريكية، والنائب السابق لرئيس هيئة الأركان المشتركة بالجيش الأمريكى قوله «حتى الآن، قامت كوريا الشمالية بستة اختبارات صاروخية فى الأسابيع القليلة الماضية، وهذه الاختبارات تُظهر تحسنًا ملحوظا فى برنامج الصواريخ الخاص بكوريا الشمالية»، وأبرز تقرير الشبكة الأمريكية رد فعل الرئيس ترامب الذى صرح «لم تكن هناك تجارب نووية.. لقد كات جميع اختبارات الصواريخ قصيرة المدى، ولم يكن هناك صواريخ طويلة المدى».

ورأى لايتون أن ميل ترامب لتقليل أهمية تلك الاختبارات يزيد المخاوف من كونه يمنح كوريا الشمالية موافقة ضمنية لمواصلة الاختبارات.



يتم في الرابع من أكتوبر القادم الكشف عن اسم من سيتولى قيادة السياسة النقدية عالميا ولمدة خمسة أعوام قادمة.. جاء ذلك بعد أن حسم الاتحاد الأوروبي اختياره وكشف عن اسم مرشحه الأوفر حظا والذي سيتولى قيادة صندوق النقد الدولي خلفا لكريستين لاجارد ـ التى تخلت عن منصبها منذ شهر يونيو الماضي لتتفرغ لقيادة حملتها للترشح لمنصب الرئيس الجديد للبنك المركزي الأوروبي والذي فازت به بلا منافس نظرا لما تتمتع به من خبرة وتاريخ في مجال الاقتصاد العالمي ـ وقد حظيت كاريستالينا جورجييفا البلغارية الجنسية على 56% من إجمالي الأصوات مقابل 44% لصالح منافسها وزير المالية الهولندي يورون ديسيلبلوم، وذلك في التصويت النهائى الذي عقده الاتحاد الأوروبي منذ أيام وبإشراف فرنسي كما هي العادة.

كاريستالينا .. صندوق النقد فى انتظار «عازفة الجيتار»



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

وهي ليست المرة الأولى التى تتولى فيها كاريستالينا هذه المناصب المهمة فهى تتولى حاليا منصب الرئيس التنفيذى للبنك الدولى، كما تولت من قبل منصب رئيس المفوضية الأوروبية.

وتتمتع كاريستالينا أيضا بخبرة مميزة فى الشئون المالية الدولية والشئون البيئية والتى اكتسبتها طوال مشوارها الإدارى، حسب ما ورد ذكره فى قناة فرنسا٢٤ والتى ذكرت أن كاريستالينا شغلت منصب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية من عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٤، وفى عام ٢٠١٥ حتى ٢٠١٦ شغلت منصب نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشئون الموازنة والموارد البشرية، ويقول عنها أحد زملائها إنها تتمتع بشخصية بشوشة ومثابرة «فهى تعلم كيف تتحلى بشخصية قوية إذا كانت تدافع عن ملف يعنيها».

وقد نافست أيضا على عدة مناصب مهمة، نذكر منها رئاسة المجلس الأوروبى ومنصب الأمين العام للأمم المتحدة.

وتواجه كاريستالينا مأزقا وحيدا خاصا بتحديد سن المرشح للفوز بمنصب مدير صندوق النقد الدولى وهو ألا تتجاوز السن عن ٦٥ عاما وهى بدأت عامها الـ ٦٦ فى ١٣ أغسطس الحالى.

أسطورة إنسانية

لم تنس جورجيفا أحلامها التى حاربت من أجلها طوال مشوارها المهنى، فهى تتولى قيادة برنامج مجموعة البنك الدولى من أجل إنهاء الفقر المدقع فى العالم وذلك بحلول عام ٢٠٣٠، إلى جانب تعزيز الرخاء المشترك حول العالم، كما أنها تولت منذ عام ٢٠١٧ منصب الرئيس التنفيذى للبنك الدولى للإنشاء والتعمير وعملت من خلال منصبها على إعادة تعبئة الموارد للبلدان الفقيرة وأصحاب الدخول المتوسطة من أجل خلق فرص جديدة للعمل. كما أنها كانت تدير أكبر ميزانية للمساعدات الإنسانية فى العالم والتى بلغت ١٧٥مليار دولار، كما أنها تقود ٣٣ ألف موظف يعملون فى مؤسسات الاتحاد حول العالم.

وفى عام ٢٠١٠ شاركت كاريستالينا فى صياغة جدول أعمال الاتحاد كمفاوض لشئون التعاون الدولى والمساعدات والأزمات الإنسانية، ولم تكتف كاريستالينا بدورها الإدارى والتنفيذى بل سعت لتبنى وترويج أفكار تقدمية تهدف فى المقام الأول إلى إسعاد البشرية فقد آمنت بالمساواة بين الجنسين وعملت على زيادة تمثيل المرأة فى المحافل الدولية لترتفع إلى ٤٠٪، كما أنها قادت الحرب ضد تغير المناخ وأعلنت انضمامها لجهود الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية التى تكافح تغير المناخ وتخفف من آثاره.

موسوعة متنقلة

ولدت كاريستالينا جورجييفا فى أغسطس ١٩٥٣ فى بلغاريا الشيوعية لأسرة تنتمى للطبقة الكادحة وهى لم تهتم كثيرا بالسياسة فى بداية حياتها وقال عنها أصدقاؤها إنها تتمتع بشخصية محببة للجميع وكانت تحمل جيتارها لتغنى كى تسعد الجميع لدرجة أنهم أطلقوا عليها لقب «ملهبة الحفلات».

وهى تجيد التحدث باللغة الروسية والفرنسية والإنجليزية، وقد حصلت على الماجستير فى الاقتصاد السياسى والدكتوراه فى علم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعملت بالتدريس فى جامعة الاقتصاد الوطنى والعالمى بصوفيا بين عامى ١٩٧٧و ١٩٩١. وفى عام ١٩٩٣ التحقت بالعمل كخبيرة اقتصادية فى البنك الدولى لشئون البيئة ثم أصبحت مديرة للبيئة والتنمية الاجتماعية بمكتب منطقة شرق آسيا والمحيط الهادى ثم أصبحت مديرا مسئولا عن وضع استراتيجيات الإقراض للبنك الدولى.

وفى عام ٢٠٠٤ أصبحت كاريستالينا مدير مكتب البنك الدولى فى الاتحاد الروسى، وفى الفترة ما بين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ شغلت منصب مدير التنمية المستدامة لشئون الإقراض والبنية التحتية والتنمية الحضرية والزراعة والبيئة والتنمية الاجتماعية وعملت دائما على تقديم المساعدات والاستشارات للدول التى تعانى من الصراعات والحروب وأشرفت ما بين عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٠ على وضع سياسة الاتصال ما بين جهاز الإدارة العليا لمجموعة البنك الدولى ومجلس المديرين التنفيذيين والدول صاحبة رأس المال وإليها يرجع الفضل فى إصلاح النظام الإدارى للبنك وزيادة رأس المال وذلك عقب الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ ولديها أكثر من ١٠٠ مؤلف عن الاقتصاد والسياسة والبيئة.

جدير بالذكر أن هذا الاختيار الذى جاء لصالح كاريستالينا عقب إجراء تصويت سرى بين خمس مرشحين أوروبيين كما هى العادة أن يتولى منصب المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى من أوروبا وأمريكى لرئاسة البنك الدولى والأسماء الخمسة هى وزيرة المالية الإسبانية ناديا كالفينو والبرتغالى رئيس مجموعة اليورو ماريو سنتينو والهولندى يورون ديسلبلوم المسئول السابق عن مجموعة اليورو جروب والنائب الحالى لرئيس البنك الدولى والفنلندى أولى رين حاكم البنك المركزى الفنلندى وكاريستالينا البلغارية صاحبة الحظ الأوفر للفوز برئاسة صندوق النقد الدولى، وفقا للاستفتاء السرى الذى أجرى أوائل الشهر الحالى.

الدكتور "عصفور" والذين معه في الافتراء على الأزهر والبخاري



أسامة أيوب

الذى لا يعلمه الدكتور عصفور ويتعيّن أن يعلمه هو أن الأزهر يدرّس لطلابه كل المذاهب والآراء الفقهية بما فيها المتشددة وغير الوسطية بل الشاذة أيضاً

بقدر ما استوقفنى بشدة حديث الدكتور جابر عصفور مع جريدة الأخبار قبل أسبوعين، والذى شن فيه هجومًا ظالمًا على الأزهر الشريف ثم على صحيح البخارى، فقد استوقفنى بنفس القدر رد الدكتور عبد المنعم فؤاد أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر.. مفندًا وداحضًا هجوم وادعاءات عصفور غير الموضوعية وغير المستندة على أدلة علمية موضوعية.

لقد بدا الحديثان.. مناظرة غير مباشرة.. نشرتها جريدة الأخبار على صفحتين متقابلتين وعلى نحو يتفق – وحسبما أشارت الجريدة – والأمانة الصحفية والدينية، وهو مسلك يستحق الإشادة بهذه المهنية الواجبة التى كدنا نفتقدها فى كثير من صحافتنا وإعلامنا.. إلا قليلاً مثلما فعلت «الأخبار» وحسنًا فعلت.

❑❑❑

عندما يتهم الدكتور عصفور الأزهر بأنه ضد الدولة المدنية ولا يعترف بها، فإنه بذلك الاتهام الظالم يفتئت على هذه المؤسسة الدينية الإسلامية بالغة العراقة، بل إنه يضع نفسه ضمن الحملات المتكررة التى يشنها الذين معه فى هذا التوجه غير المبرر وربما المتعمد ضد الأزهر، وهو أمر من شأنه أن ينال كثيرًا من قامته وقيمته الأكاديمية والفكرية وعلى النحو الذى يُفقده الكثير من هذه القيمة.

❑❑❑

ثم إنه بادعائه أن خريجى الأزهر من الدعاة والوعاظ غير مستنيرين لأنهم درسوا كتبًا غير منقّحة وتحتاج لمراجعة جديدة – على حد تعبيره – إنما ينصّب نفسه بغير مسوّغ علمى وعلى غير الحقيقة عالمًا إسلاميًا متخصصًا فى علوم الدين من فقه وشريعة وعقيدة وحديث، بينما تخصصه الأكاديمى لا يؤهله بأى معيار أو مقياس لانتقاد المناهج الدراسية الأكاديمية الأزهرية التى خرّجت دعاة وعلماء عظامًا ليس فى مصر فقط ولكن فى العالمين العربى والإسلامى أيضًا.

والذى لا يعلمه الدكتور عصفور ويتعيّن أن يعلمه هو أن الأزهر يدرّس لطلابه كل المذاهب والآراء الفقهية بما فيها المتشددة وغير الوسطية بل الشاذة أيضًا، ولكن ذلك لأسباب واعتبارات أكاديمية ودراسية للتعرّف عليها وليس لاعتناقها أو الموافقة عليها وإنما بقصد التفريق بينها وبين المذاهب والآراء الفقهية الوسطية التى أجمع عليها أهل السُنّة والتى هى منهج الأزهر ومنهج علمائه وآئمته منذ مئات السنين، وذلك ما كان يجدر بالدكتور عصفور أن يتفهمّه أو يستوضحه من مصدره الأزهرى ولا يصطاد فى الماء العكر بغير قصد ولا أقول بقصد.

❑❑❑

حتى صحيح البخارى لم يسلم من افتئاته عليه بادعاء أنه يحتاج أيضًا إلى تنقيح، وهو بذلك يتجاوز علماء الأزهر الكبار المتخصصين فى علم الحديث الشريف والسُنّة المشرفة الحافظين لهذا العلم منذ اثنى عشر قرنًا، والذين أجمعوا ومعهم علماء الإسلام فى العالم على أنه أصح كتب الحديث على الإطلاق، وقد غاب عنه أن منهج علم الحديث يُعدّ أقوى المناهج العلمية التى أبهرت جامعات العالم الكبرى باعتباره منهجًا علميًا بالغ الدقة فى الإسناد بحيث لا يأتيه الباطل من بين يديه.

ومتواصلاً مع الذين معه فى توجهه المفترى على الأزهر والمجترئ على الحديث الشريف والسُنّة المطهرة فإنه يبلغ ذروة التطاول بقوله إن الحديث الشريف عن الحجاب قد عفا عليه الزمن وأنه من الأحاديث المشكوك فيها، وهو اجتراء فج.. متغافلاً عن بديهية أن الحجاب من المعلوم من الدين بالضرورة، وهو فرض لا يمكن للأزهر أن يفتى بتجاهله أو يدعو النساء للتبرج، ثم إن الدكتور عصفور كشف عن أنه لا يقرأ القرآن الذى تضمنت آياته فى مواضع مختلفة أن الحجاب فريضة دينية إلهية قبل أن يرد فرضه فى الحديث الشريف.

❑❑❑

وفى حديثه عن دور المجتمع والأزهر والمثقفين فى مواجهة التطرف والإرهاب فإنه أوقع نفسه فى الفخ دون قصد حيث ألقى مسئولية التقصير على المثقفين والذى يُعدّ من بينهم أو بالأحرى فى مقدمتهم.. واصفًا الحياة الثقافية بأنها «محلك سر» مبررًا ذلك حتى لا يوجه اللوم لنفسه وللمثقفين بأن الثقافة لا تستطيع تعويض من رحلوا بسبب «عجز أدوات الثقافة»!، وفى نفس الوقت فإنه تغافل عن دور الأزهر الذى يمثل حائط الصد ضد التطرف والحافظ لوسطية الإسلام.

❑❑❑

معتذرًا عن أن التعليق على حديث الدكتور عصفور قد انتقص من مساحة رد الدكتور عبد المنعم فؤاد الذى جاء موضوعيًا هادئًا وإن كان مفحمًا، وأهم ما جاء على لسانه أنه طالب د. عصفور بالتركيز على تخصصه الأكاديمى وأن يترك أمور الأزهر والدين للعلماء المتخصصين.

❑❑❑

ومبديًا بالغ الدهشة من اتهام عصفور للأزهر بأنه لا يعترف بالدولة المدنية ويقف ضدها جاء تساؤل الدكتور فؤاد داحضًا لهذا الاتهام المرسل بقوله: من أين جاء الدكتور عصفور بهذا الكلام، هل سمع شيخ الأزهر وهو الرمز الأعلى يقول ذلك؟!، وفيما تشبه الضربة القاضية فى تلك المناظرة قال إن من يقول ذلك إما عالم وإما جاهل، ولأن د. عصفور عالم فإن عليه أن يأتى بدليل على اتهامه هذا.

وفى إيضاح بات مكررًا فى مواجهة الحملة المنهجة للتشكيك فى صحيح البخارى قطع الدكتور فؤاد قول كل مشكك بقوله: إن علماء وأئمة الأمة الإسلامية «أعطوا البخارى رقم (١) فى الحديث»، حيث وصفوه بأنه أمير المؤمنين فى الحديث.

❑❑❑

إن افتراء الدكتور عصفور على الأزهر الشريف ومناهجه يمثل أكبر إساءة لمصر قبل الإساءة لتلك المؤسسة الدينية المصرية العالمية، وهى الإساءة التى تلقى ترحيبًا ورواجًا لدى أعداء الإسلام الوسطى الذى تمثل مصر قاعدته الصلبة فى العالم الإسلامى كله.

إن افتراء الدكتور عصفور على الأزهر الشريف ومناهجه يمثل أكبر إساءة لمصر قبل الإساءة لتلك المؤسسة الدينية المصرية العالمية

❑❑❑

ثم إن افتراء الدكتور عصفور على الأزهر والتشكيك فى مناهجه وعلمائه ودوره يُعد ودون مبالغة مساسًا بأمن مصر القومى باعتبار أنه ينال من مكانة مصر ومكانة الأزهر فى العالم الإسلامى، بل فى العالم الذى ينظر إلى الأزهر بوصفه حصن الإسلام الوسطى والحافظ لعلومه والذى تخرّج ويتخرّج فيه علماء الإسلام فى أرجاء المعمورة. ■



من رواد النهضة والتنوير في مصر في القرن العشرين

سندبـــاد الفــن والحضارة.. سيرة مثقـــف مصري



إيهاب الملاح

«إن خـلاص مصر، ورقي مصر، ومسـتقبل مصـر، رهن التمكن من مقومات الحضارة الحديثة»

(حسين فوزي)

«1»

لا يمكن أبـدًا كتابة تاريخ دقيق للفكر والثقافة المصرية في القرن العشـرين، من دون الوقوف عند إحدى محطاته التكوينية الأساسية الفاعلة؛ فكرًا وثقافة وأدبا وتاريخا وفنا وعلوما وموسيقى! نعم، إننا بإزاء شخصية موسوعية تمثل "دائرة معارف عميقة وغزيرة" بكل ما تعنيه العبارة!

ولا أظـن أن مصر قد أنجبت مـن أبناء طبقتها المتوسـطة الصغيرة، كثيرين مـن أمثال هذا النمط الفريـد الـذي نتحدث عنـه اليـوم؛ فهو بحكم الدراسـة الشـخصية والهواية والاطلاع العلمي والممارسـة العملية فنان موسيقي متعمق، أتيحت لـه بصيرة موسـيقية وحساسـية فنيـة لم تتهيأ إلا للمعدوديـن من صفـوة معاصريه، وهو بجانب هذا أديبٌ وكاتبٌ بارعٌ يتميز بأسلوبٍ جزل، يتسم بروح الفكاهة حتـى في تناوله لأصعب الموضوعات وأعقدهـا، وهو ما تشـهد به كتبه القيمة سـواء "سـندبادياته" الشـهيرة، أو كتبه في الموسيقى أو تاريخ الحضارة، وتشهد به كذلك مقالاته العديدة التي نشـرت على مـدى حقب ثـلاث، في جريدة (الأهـرام) وغيرها من المجـالات الثقافية، وهي كتابات ستظل مصدرًا بالغ الثراء والتنوير لأجيال وأجيـال من قـراء العربية المتطلعـين للمعرفة في ميادين العلم والفن والثقافة الواسعة الأفق.

شخصية موسوعية تمثل "دائرة معارف عميقة وغزيرة" بكل ما تعنيه العبارة

تصفـه الدكتـورة سمحـة الخولـي؛ الناقـدة والمؤرخة الموسـيقية الراحلة الكبـيرة بأنه أقرب مثال "للإنسـان الشامل المعرفة الذي عرفته أوروبا في عصـر النهضة، فهو بحكـم التخصص والمهنة أسـتاذ في علوم البحار، مارسـها علمًـا وعملاً (في رحلاته الشـهيرة)، وترك بصمته التاريخية على دراستها في جامعة الإسكندرية".

عن الدكتور حسـين فـوزي (١٩٠٠ – ١٩٨٨) أتحـدث؛ الشـهير بسـندباد العلـوم والمعارف والفنـون والآداب؛ أحد كبار آباء الرعيل الأول من بناة النهضة المصرية الحديثة؛ جيل طه حسـين، والعقـاد، وتوفيـق الحكيـم، وهيكل، وسـلامة موسى، وأحمد أمين، وغيرهم..

سندباد العلوم والمعارف والفنون والآداب.. أحد كبار آباء الرعيل الأول من بناة النهضة المصرية الحديثة

في ذكرى رحيله الواحـدة والثلاثين التي تحل هذه الأيـام؛ نقـدم التحية لعلم نهضـوي بارز، وتذكـيرًا وتعريفًا، لا نمـل أبدًا من الإشـارة إلى ضرورة حضورهما طـول الوقت؛ وأن هناك حاجة ملحة إلى وضع هذه السير وهذه المحطات التنويرية الحضارية تحت سمـع وبصر أبناء وبنات مصر في كل المجالات؛ هـم الأمل في المسـتقبل وهم دائما



الأحق والأجدر بالرعاية والاهتمام والمخاطبة.

(2)

تكشف مجمل أعمال حسين فوزي رفيعة المستوى عن مفهومه العميق للتنوير، والذي يرى صورته المثلى في حركة «الرينسانس» أو موجة النهضة الأوروبية في القرن السادس عشر، والتي تقدم فلورنسا نموذجًا رفيعا لهذه النهضة كما يرى. كان يحاول أن يؤثر ويغير ويخلق حالة من «الرينيسانس» في مصر، وعلى مثال النموذج الأوروبي الذي أخلص له غاية الإخلاص.

ولهذا تعددت جوانب إسهامات الدكتور حسين فوزي؛ كانت عظيمة ومتسعة ومتشعبة، وإن كان يربط بينها جميعًا –من أقصى درجات الإبداع والخيال إلى أقصى درجات الانضباط العلمي والموضوعي– "حس الحضارة" وصناعاتها والبحث عن صيرورتها واتصالها.. يقول:

«أفخر أن بلادي خرجت من محناتها محتفظة بشخصيتها وطبيعتها السمحة، مقبلة دائما على صناعاتها الواحدة: صناعة الحضارة، برغم كل شيء، وتحت حكم كل إنسان، وضد كل إنسان»..

(راجع كتابه الفريد «سندباد مصري - جولات في رحاب التاريخ»)

هذه الرؤية «المقطرة» التي تختزل تاريخ مصر والمصريين الطويل، هي خلاصة رحلة بعرض وطول التاريخ قام بها حسين فوزي البيولوجي، وعالم البحار، وطبيب العيون، والكاتب والمفكر، وصاحب الاهتمامات التاريخية والأدبية والموسيقية، الذي عاش عمره يدعو إلى التفكير العلمي، والاعتزاز الحضاري والثقافي بالوطنية المصرية، والبحث عن نهضة شاملة عصرية تعم البلاد والعباد.

يحكي عنه صديق العمر والفكر والثقافة؛ الرائد الكبير توفيق الحكيم:

«حمل هذا الرجل طول حياته (مصباح المعرفة) ليضيء العقول والقلوب في هذا الوطن، وكان هدفه الوحيد منذ شبابه، منذ اليوم الذي ترك فيه مهنة الطب، وما كان يمكن أن تدر عليه من منافع مادية ليذهب إلى بلاد النور يأتي منها بزيت يملأ بها مصباحه. كنت قد سبقت صديق العمر حسين فوزي إلى هناك تاركًا أنا الآخر مهنة المحاماة وانتظرته حتى جاء. ومنذ ذلك اليوم لم نفترق قط.. كان ذلك منذ خمسين عامًا بالتمام أي في عام ١٩٢٥».

وعندما نعود إلى رؤية حسين فوزي الثاقبة لمقومات الحضارة في كتاباته الباقية نرى موقفا شديد الوضوح والأصالة يؤمن بالمسعى الإنساني الموصول، ويعجب بالإنجاز الحضاري الغربي، لكنه في مراحله الناضجة يتخذ منه موقفا نقديا عندما يتعارض مع الحس القومي أو يصطدم بالشعور الديني البريء من الهوى والتعصب، وهذا ما يستطيع القارئ الفاحص المدقق استشفافه من سلسلة كتبه الشهيرة «السندباديات».. أو الكتابات التي اتخذ فيها من شخصية «السندباد» قناعًا ومجازًا معرفيًا..



(3)

السندباد.. الرمز والدلالة

كان المرحوم حسين فوزي يقول عن السندباد "إنه معلمي البحري الأول"؛ ويحكي في سيرته الذاتية، وفي حوارات عدة أجريت معه، عن ذكرياته الأولى وعن اكتشافاته المعرفية والخيالية، وهو طفلٌ صغير يتحسس العالم، ويستكشفه، من خلال القراءة والتعرف على القصص الخيالي؛ فيكون من أوائل ما يقع تحت ناظريه قصص «ألف ليلة وليلة»، و«عجائب الهند» لبزرك بن شهريار، ويقول إنه من بين قصص «ألف ليلة وليلة» ستستهويه بصفة خاصة رحلات السندباد؛ وسيكون هذا السندباد فيما بعد هو القناع "الأمثولة" أو "الأيقونة" التي يتخذها حسين فوزي لإبداعاته التي لم تشهد الثقافة العربية، ولا الكتابة العربية، مثيلا لها في القرن العشرين؛ وسيتكئ، طيلة حياته العلمية والفكرية، على هذا القناع الأسطوري، ويوظفه بمهارة عالية، لتمثيل شغفه بالعلم، وتوقه إلى رحلات البحر، وإمعانه في كشف أسرار عجائبه ومخلوقاته في عصر الأنوار الإنسانية، مضمرًا بذلك حسًا أدبيا رفيعًا، وقدرة فنية عالية؛ وتكون الحصيلة تلك الروائع السردية المدهشة:

«سندباد عصري.. جولات في المحيط الهندي» (١٩٣٨)، و«حديث السندباد القديم» (١٩٤٥)، و«سندباد مصري - جولات في رحاب التاريخ» (١٩٥٦)، و«سندباد في رحلة الحياة» (١٩٦٨)، و«سندباد في سيارة» (١٩٧١)، و«سندباد عصري يعود إلى الهند»... وسنحاول، في حدود ما هو متاح أن نلقي إضاءات مكثفة على أبرز هذه السرديات البديعة في ثقافتنا المعاصرة..

استهل حسين فوزي سلسلة سندبادياته الشهيرة بكتابه الأول «سندباد عصري.. جولات في المحيط الهندي» الذي نشره عام ١٩٣٨، وفيه يعلن حسين فوزي استراتيجيته الثقافية دون مواربة، في هذا الإهداء الذي يمهره بتوقيعه الخطي:

"درجتُ على حب الغرب، والإعجاب بحضارة الغرب، وقضيت أهم أدوار التكوين من عمري في أوروبا، فتمكنت أواصر حبي، وتقوت دعائم إعجابي، فلما ذهبت إلى الشرق، عدت إلى بلادي وقد استحال الحب والإعجاب إيمانا بكل ما هو غربي".. ومن يومها أصبح حسين فوزي، بين أبناء جيله من رواد النهضة الثقافية، نموذجًا للمفكر المصري المولع بحضارة الغرب، يتغنى بعلومها وآدابها وفنونها على السواء، ويسقي رحيق إيمانه لقراء مقالاته وكتبه، ومستمعي برامجه الإذاعية في التحليل المدهش لروائع فنون الموسيقى الغربية.

في هذا الكتاب، سيصور حسين فوزي نفسه بمثابة "سندباد جديد" أو "عصري"، يصور لأبناء قومه مشاهداته الطبيعية والحضارية والتاريخية والفنية التي صادفته في أثناء رحلته العلمية على السفينة المصرية «مباحث» التي قامت برحلة استكشافية في البحر الأحمر وحتى الهند، وقد حرص حسين فوزي على أن يصور كثيرًا من دقائق حياته ومشاهداته، سواء على ظهر السفينة أو في البلاد التي توقفت بها، وأشار في الكتاب إلى حرصه على أن يحدث قومه بما رآه بصره أو أدركته بصيرته.

(4)

«حديث السندباد القديم» .. جمال التراث

بعد خمس سنوات من تأليفه «سندباد عصري»؛ يخرج حسين فوزي على الناس بكتابه



الأكثر إمتاعًا وإحكامًا «حديث السندباد القديم» (١٩٤٣)، الذي بذل فيه جهدًا علميا فائقًا؛ بحسب الدكتور صلاح فضل، لتأصيل رحلات السندباد، طبقًا للمعارف الجغرافية وكتب العجائب السابقة عليه في الثقافة العربية، ليثبت أن من قام بتأليفه على هذه الصورة المكتملة ينتمي إلى هذه الثقافة الغنية، إذ يتبين له من مجموع النصوص التي اختبرها أن صاحب القصة قد ألفها وفي ذهنه صورة جغرافية للبحر الشرقي الكبير (المحيط الهندي)، إن لم تكن شديدة الوضوح، فهي ليست أكثر إبهاما من الصورة التي تنطبع في أذهاننا من مطالعة كتب الرحلات والعجائب والمسالك والممالك..

وقد انتهى في جهده التوثيقي المقارن إلى أن قصة السندباد البحري - وهي نموذج لبقية قصص ألف ليلة وليلة - عربية مستحدثة، لا يرجع تأليفها إلى ما قبل القرن الحادي عشر الميلادي، وأسلوبها ولغتها الدارجة - كما تبدو في النصوص المنشورة - قد تنزل بتأليفها إلى القرن الرابع عشر أو بعد ذلك، وليست مترجمة عن أصول هندية أو فارسية، ولا يستبعد أن يكون مؤلفها مصريا أو على الأقل عارفا باللهجة القاهرية في تلك الحقبة كما تداولتها المؤلفات الشعبية الأخرى،

وأيا كان مؤلف السندباد، فردا أو جماعة، فقد استطاع أن ينشئ قصته الخلابة من أشتات المعارف الجغرافية، وحكايات الرحالين المتداولة في عصره، دون أن ينتقص هذا من قدره كفنان بارع، فالقصة تخرج على لسان بطلها مفعمة بالحياة، تتدافع أحداثها بعضها في إثر بعض، كأنها أمواج البحر الزاخر الذي لج فيه السندباد، وعرف مره أكثر من حلوه، ورضي مع هذا أن يكون أمير سحره.. فلا سبيل إلى العجب أن احتضنتها آداب العالم، منذ نشر "جالان" ترجمتها الفرنسية في مطلع القرن الثامن عشر، وتنشأت عليها أجيال من الشباب، وتأثر بها كبار الكتاب الخياليين، أمثال "ديفو" و"سويفت" و"هوفمان" و"إدجار آلان بو"، ولاموت - فوكيه وهانس أندرسون وجريم ولا أحسبني مبالغا إذ ألاحظ أثرها في طائفة كبرى من الأدب البحري في العالم.. وقد رفعها الناقد ريتشارد هول إلى مكانة الأوديسة قياسا مع الفارق.

(5)

«سندباد مصري» .. فن صناعة الحضارة

«سندباد مصري»؛ هو أشهر كتب حسين فوزي وأكثرها ذيوعا وطباعة وتداولا؛ وهو الكتاب الذي حرره في الخمسينيات على مدار عدة أعوام، يحكي ملحمة الشعب المصري، وتوالي حكم الأسر الأجنبية في مصر كالبطالمة والطولونيين والإخشيديين والفاطميين والمماليك الذين حكموا باسم مصر وتوسعوا في الفتوحات بطاقات مصرية.. وفيه يحدد حسين فوزي رؤيته المتكاملة للبنيان الحضاري؛ ناقدا مسيرة الثقافة المصرية في أخذها بجوانب الحضارة المادية من عمران وصناعة منذ عهد محمد علي أوائل القرن التاسع عشر، معتبرًا رفاعة الطهطاوي أول مبعوث يدرك أهمية البناء المعنوي للشعوب، ولكننا بالرغم من ذلك "ألبسنا الحضارة الغربية كما يلبس قميص المجانين أقحمت علينا من عل في شكلها المادي وفي جبروت أهلها وشهوة أطماعهم البشعة. وبذلك اختلطت علينا سبل الإصلاح الروحي وتاهت منا المقومات الحقيقية للنهضة".

والمصريون، في كل الحالات، ظلّوا خلّصًا، يحتفظون بصفاتهم الأصيلة، ويواصلون عملهم الحضاري، فالخلق والابتداع والتفنن هوى مصر وهو هوايتها منذ القدم، أما الحكم فلم يكن يهمهما منه إلا "العدل" فيها، والتعفف من أموالها، وعدم الجشع والسطو على مقدراتها.

يقول حسين فوزي في مقدمة الكتاب: "الحق أني منذ زمان طويل أطمع في وضع كتاب على هامش التاريخ، أصور فيه الحياة المصرية منذ نشأتها صورة صادقة لما اختلجت به نفسي، منذ أن تيقظ في الشعور والإدراك، سواء أمام النيل وفوق واديه الخصيب، أو في عرض البحر مقبلا من البحر الأحمر بعد رحلة طويلة بالمحيط الهندي عابرًا قناة السويس إلى بحرنا الأبيض، أو جوّابا على سطح بحيرات الدلتا الواسعة أو متنقلا بين بحيرة قارون ومديرية الفيوم أو مخترقا الصحراء إلى الواحات النائية. أو مختليًا بآثار أجدادي في المتاحف هنا، وفي الخارج أو مرتادًا أطلال بلادي القائمة فيما بين الشلال والدلتا؛ أطلال العصر القديم، والحقبة اليونانية الرومانية، وآثار العهد القبطي، والعصور الإسلامية"..

كان يحاول أن يؤثر ويغير ويخلق حالة من «الرينيسانس» في مصر على مثال النموذج الأوروبي الخالص

حمل حسين فوزي طوال حياته (مصباح المعرفة) ليضيء العقول والقلوب في هذا الوطن

(6)

سيرة السندباد

أما كتابه «سندباد في رحلة الحياة»، فواحد من أمتع وأجمل كتب السيرة الذاتية في الثقافة المصرية في القرن العشرين، وعلى صغر حجمه وقلة عدد صفحاته، فإنه يمثل سيرة ذاتية متكاملة الأركان لحياة حسين فوزي منذ الطفولة وحتى مرحلة متقدمة من عمره. ولد حسين فوزي في مطلع القرن العشرين عام ١٩٠٠ في حي الحسين بالقاهرة المعزية، وقد حفظ القرآن الكريم في الكتاب بعد انتقال أسرته إلى حي باب الشعرية المجاور، ثم حصل على الشهادة الابتدائية من المدارس المدنية، ومن بعدها التوجيهية عام ١٩١٧، ودخل مدرسة الطب، ولم تلبث أن أدركته ثورة ١٩١٩ فاشترك فاعلا في أحداثها ومظاهراتها، ثم حصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٢٣ وعمل طبيبًا للعيون في القاهرة وطنطا، ولكن مسيرة حياته لم تلبث أن تبدلت عندما ابتعث إلى فرنسا في عام ١٩٢٥ لدراسة الأحياء المائية، وعلوم البحار وحصل على بكالوريوس العلوم من جامعة السوربون، وتزوج من زميلة دراسة فرنسية، رافقته خلال رحلة حياته، وعند عودته إلى الوطن أوائل الثلاثينيات، أسس معهد علوم البحار والبيطرة، ثم اشترك بعد بعثته في رحلة الباخرة "مباحث" التي جابت البحر الأحمر والمحيط الهندي لمدة تسعة شهور، لإجراء أبحاث علمية متعددة سجلها في كتابه الذي أشرنا إليه سندباد عصري"، وظل يعمل في ميدان العلوم البحري حتى أسند إليه تأسيس أول كلية للعلوم بجامعة الإسكندرية، تحت إشراف طه حسين عام ١٩٤٢، وبعد قيام الثورة عين عام ١٩٥٥ وكيلا لوزارة الثقافة، ثم اشترك مع ثروت عكاشة في تأسيس أكاديمية الفنون وعمل رئيسا لها عام ١٩٦٥، وانتقل إلى رئاسة الأكاديمية العلمية المصرية عام ١٩٦٨ قبل أن يتفرغ للتأليف العلمي والريادة الموسيقية حتى وفاته عام ١٩٨٨ .

(7)

بالتأكيد، برحيل الدكتور حسين فوزي، انطوت صفحة مجيدة في الثقافة المصرية والعربية، لم يدرك المثقفون قيمتها الحقيقية إلا بعد انقضاء فترة كافية، تتيح فرصة تقييم حقيقي للدور الذي قام به هذا الأستاذ، المتعدد المواهب في الثقافة العربية عامة والمصرية بصفة خاصة، خلال أكثر من ثلثي قرن في مرحلة اصطرعت بأحداث وتطورات تاريخية بالغة التشابك والأهمية.



صباح جديد

عصير قصب "كانز" آخر اختراعاتنا!

كدت أفطس من الضحك على ما أعلنه نائب رئيس المركز القومي للبحوث د. حسين درويش لإحدى البرامج المذاعة على الفضائيات – منذ أيام قليلة – بأن هناك براءات اختراعات من الباحثين بالمركز تقوم بشرائها بعض الشركات ومنها براءة اختراع عصير قصب «كانز» لأول مرة على مستوى العالم حيث تعمل على الاحتفاظ بعصير القصب داخل العلبة الصفيح طازجًا لمدة تصل إلى ٦ شهور..

والحقيقة لقد استفزني هذا التصريح الغريب والعجيب الذى أدلى به سيادته وذكرني بالمقولة الشهيرة «تمخض الجبل فولد فأرًا».. وأشعرني بأننا قد انتهينا من كل مشاكلنا وكان ينقصنا هذا الاختراع.. وهذا لا يعنى أننا نقلل من أهمية هذا الاختراع وأنه جهد مشكور ولكن لا يستحق الإعلان عنه بهذا الشكل وكأن مركز البحوث قد فتح «عكا» به.. لأنه لا يمكن لمركز كبير بهذا الحجم مثل المركز القومي للبحوث بضخامته وعلمائه وباحثيه وتاريخه أن يتقلص كل جهده وجهود علمائه على إنتاج عصير قصب معلب فى صفائح على غرار المشروبات الغازية «الكانز».. فهذا قليل ولا يمثل شيئًا من الدور المنوط الذى أنشئ من أجله هذا المركز المهم.

فقد أشعرنا سيادته بأنه اكتشاف سيقلب موازين العالم.. مما جعلنى أتعجب وأتساءل بينى وبين نفسى: هل ترك المركز كل الأبحاث الاستراتيجية المؤثرة وتمسك «بالزعزوعة»؟!.. وقلت فى نفسى «ياما جاب الغراب لأمه».

فالمركز القومي للبحوث لا يقل دوره عن المؤسسات الاستراتيجية للدولة حيث له دور قومى فى جهود التنمية الشاملة بأبحاثه فى الارتقاء بالزراعة والنهوض بالصناعة وزيادة إنتاج الطعام ومقاومة الأمراض وغيرها ولكن وفق خطة استراتيجية بحثية.. ووفق أولويات بحثية.. فنهضة أى دولة قائمة على نجاح قطاع البحث العلمى باعتباره قاطرة التقدم.. لذا لابد من أن يكون لمركز البحوث دور كبير فى الفترة القادمة فى زيادة إنتاج الطعام والنهوض بالقطاعين الزراعى والصناعى إذا كنا نريد أن تكون بلادنا فى مصاف الدول المتقدمة وخاصة أن لدينا فى مصر أكفأ العلماء أمثال أحمد زويل ومجدى يعقوب ومصطفى السيد وغيرهم..

وأننى أقترح بفصل البحث العلمى عن وزارة التعليم العالى ليكون له وزير منفصل من أحد العلماء البارزين.. تكون مهمته إجراء البحوث فى قضايا الدولة الاستراتيجية المختلفة ووضع الحلول لجميع مشاكلنا.. على أن يكون مكتبه داخل المركز القومى للبحوث.

بهاء زيتون

الابتسامة الصفراء جرس إنذار

لم نعرف عن عالم الابتسامة وما يتفاعل بداخله سوى التعبير الخارجي لحركة الشفاه، ونجهل أهم معالمها، وهو قدرة الابتسامة على قهر العدو ومقاومة السلاح، وبسبب ولع العلماء بالبحث خلف الظواهر الطبيعية والإنسانية مهما صغر شأنها، فقد استطاعوا إزاحة الستار عن حقائق كثيرة متعلقة بشأنها، وفسروها لنا من خلال بيان أدلتها العلمية، وقاموا بتشريح الإبتسامة، وحددوا أنواعا لها، وأوضحوا الفوارق الفسيولوجية فيما بينها، وفى أوائل القرن التاسع عشر نجح العالم الفرنسى «جالوم بولون» فى التمييز بين الابتسامة الصادقة وبين الابتسامة المزيفة، وذلك باستخدام جهاز تشخيص كهربي، ولاحظ العالم الفرنسى استخدام العضلة الوجنية لرسم ابتسامة خادعة، أما العضلات الدائرية الموجودة حول العين فتعمل باستقلالية، ولا تتحرك مع الإبتسامة المصطنعة.

□□□

والابتسامة الصادقة هي سبيلك الوحيد لتترك أثرًا طيبًا فى قلوب المحيطين بك، وبواسطتها يمكنك أن تمتلك قلوبًا بشكل سريع، فى حين قد تبذل جهدًا كبيرًا لاحتوائها عن طريق وسائل أخري، ومن خلالها تضاعف أرباحك إذا كنت صاحب متجر، ويقول المثل الصيني: «إن الذى لا يحسن الإبتسامة لا ينبغى له أن يفتح متجرا»، وإياك ثم إياك من ذوى الإبتسامة الزائفة أو الصفراء، فهى بمثابة جرس إنذار عن مؤامرة تدبر لك، والفارق بين الابتسامة الصادقة والزائفة، الأولى مدتها أكبر وتلقائية، والشخص العبوس لا يستطيع الصمود فى مواجهة أشخاص مبتسمين، وبسرعة تتحول عضلات وجهه لترسم الابتسامة، وأكدت مصداقية تلك المعلومة دراسة سويدية حديثة.

□□□

وذكر البرفيسور «رات كامبل» من جامعة كولدج بلندن، أن هناك خلية عصبية فى المخ تؤثر على الجزء المسؤول عن التعريف بالوجوه وتحديد تعبيراتها، ولذا نقلد تلقائيا تعبير الوجوه التى حولنا، وأثبت كامبل أنه كلما زاد تبسمك كانت ردود أفعال الآخرين نحوك أكثر إيجابية، وتوصلت عدة دراسات علمية إلى أن الابتسامة هى السلوك الفطرى الوحيد الذى يولد معنا، على عكس العديد من السلوكيات والإنفعالات التى نكتسبها لاحقا.

ولا تقتصر أنواع الإبتسامة على الصادقة أو الزائفة، إنما اختلفت العلماء حول حصر أنواعها، ونذكر منها على سبيل المثال ابتسامة الشفاه المغلقة، والابتسامة العلوية الكاشفة للنصف العلوى للأسنان، وإذا رغبت فى الشفاء من مرضك أو فى مساعدة أحبائك فى الشفاء فعليك بالابتسامة الصادقة.

□□□

وقد ذكرت سابقا حكاية الفتاة شيماء التى أستطاعت بمفردها مواجهة مجموعة من العنصريين، وهم يرددون ألفاظا بذيئة ومعادية للمسلمين فى قلب واشنطن، أثناء تظاهرهم أمام مقر إجتماع إحدى الجمعيات الإسلامية، وشعر جميع المشاركين المسلمين فى الاجتماع بالإرتباك، ولكنها وقفت شيماء فى مواجهتهم وعلى شفتاها ابتسامة هادئة ومشرقة، وشعرت حينها بحيرة وارتباك المتظاهرين العنصريين، ونشر هذا الفيديو على اليوتيوب، وحاز على نسبة مشاهدة كبيرة على مستوى العالم.

وصارت هذه الإبتسامة سلاحا قويا، وأصبحت سفيرا للنوايا الحسنة تمثل كل مسلم متحضر فى شتى أنحاء العالم، يرفض الإعتداء بالمثل ضد خصومه فى الدين، وكم من مواقف حدثت فى عدة دول تكرر فيها نفس مشاهد الإعتداء، وينتصر فيها المسلمين بقوتهم الناعمة ويجذبون مزيدا من المؤيدين لهم.

□□□

وأرشدوك خبراء التنمية البشرية بأن إبتسامتك طوق نجاتك وقت إحساسك بالإحباط، وتعد أقوى مضاد حيوى لداء الإكتئاب، لقدرتها على رفع شحن طاقتك الإيجابية، وخاصة فى تلك الفترة الحرجة التى تمر بها المنطقة من صراعات ونزيف للدماء، وإنعكاساتها المؤلمة على كثير من النفوس والشعور بالحزن والأسي.

ولك أن تعلم أن الإبتسامة تحرك من ٥ إلى ١٣ عضلة فى الوجه، بينما عبوس الوجه يعمل ٤٧ عضلة، وهذا من ضمن مجموع ٨٠ عضلة فى الوجه، وأبتسامتك الهادئة أفضل من ضحك صاخب، لأن تأثير الابتسامة الحقيقية يدوم وقتا أطول، أما الضحك يتلاشى تأثيره فور الانتهاء منه.

□□□

والمرأة التى تبحث عن الجمال، ينصحونها خبراء التجميل أن تعتنى بإبتسامتها أكثر من المكياج، وأجاب بنعم ٦٩ ٪ من المشاركين فى دراسة أجرتها شركة أمريكية على أن المرأة المبتسمة تبدو أكثر جمالا من صاحبة مساحيق الوجه.

والإنسان الذى يحمل وجها مبتسما، شخص يحبه الجميع ويحاولون التودد إليه، لينقل إليهم عدوى التفاؤل، وفى المقابل ينفرون من صاحب الوجه العابس، وتزيد ابتسامة الشخص تألقا حين يشعر أنه سببا فى سعادة غيره وبُعد ألمه، ولهذا قال عبد الله بن الحارث بن حزم: «ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله، ولعظمة تأثير الإبتسامة على الآخرين جعلها النبى من بين الدرجات العليا العبادة، وقال صلى الله عليه وسلم: «تبسمك فى وجه أخيك صدقة»، وقال فى حديث آخر «لا تحتقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق»، وكان النبى فى ذروة الشدائد يبتسم ليعطى الأمل.

ولتكن أول صدقة نبدأ يومنا تبادل الابتسامة فيما بيننا، من أجل عودة الأمل والثقة بين أفراد الأسرة الواحدة، بعد رؤية الأبناء لوجوه عابسة أمامهم صباحا ومساء.

سطر وسطر



حسين خيرى

69% يدعمون المرأة المبتسمة لأنها تبدو أكثر جمالا من الماكياج

إشراف: محمد رفعت

أفلام الأجزاء.. موضة سينما الصيف

«ولاد رزق» يحتل المقدمة.. و«أنت حبيبي» فى المركز الأخير

على خلاف المواسم السينمائية الماضية، شهد موسم العيد الكبير منافسة قوية بين عدد من التجارب السينمائية المهمة، والتى تتنوع بين أفلام الرعب والسيكودراما والأكشن والبوليس والكوميدى الخفيف، وتتميز هذا العام بعرض الأجزاء الثانية من أكثر من فيلم، حققت هى الأخرى نجاحا جماهيريا ونقديا فاق فى بعض الأحوال نجاح أجزائها الأولى، ومن المتوقع أن تستمر تلك المنافسة حتى نهاية موسم الصيف السينمائى الحالي.

تصدر فيلم «ولاد رزق ٢»، إيرادات شباك تذاكر السينما فى العيد، محققًا إيرادات وصلت إلى ٢٨ مليون جنيه خلال ٥ أيام عرض فقط.

الجزء الثانى من الفيلم، يضم نجوم الجزء الأول ومنهم: خالد الصاوي، ومحمد ممدوح، نيللى كريم، وانضمت لهم هند صبري، وتارا عماد، وإياد نصار، ومن تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.

والفيلم يحمل العديد من الخطوط الدرامية المختلفة، والتى تدور بشكل رئيسى حول فريدة التى تقوم بدورها "هند صبري".

ويأتى فى المركز الثانى الجزء الثانى أيضا من فيلم "الفيل الأزرق" الذى عرض الجزء الأول فى عام ٢٠١٤، وحقق جزءه الثانى خلال أيام العيد إجمالى إيرادات ٣١,٣٩٥,٤٤٥ جنيه وضعته فى المركز الخامس فى قائمة أعلى إيرادات بالسينما المصرية. وبعد ٣ سنوات من الغياب عن السينما، منذ أن قدم فيلم "لف ودوران" مع دنيا سمير غانم، فى عيد الفطر لعام ٢٠١٦، من إخراج خالد مرعي.

عاد أحمد حلمى للمنافسة فى موسم عيد الأضحى ٢٠١٩، مع نفس المخرج بفيلم "خيال مآتة".

وواجه حلمى مشاكل فى عرض الفيلم جعلته يغيب منذ بداية عيد الأضحى، وبدأ عرض الفيلم مع ثانى أيام العيد، حيث حقق حتى الآن إيرادات ٩ ملايين و٥٠٤ آلاف جنيه، ليحتل المركز الثالث.

والفيلم يشارك فى بطولته منة شلبي، خالد الصاوي، بيومى فؤاد، حسن حسنى، لطفى لبيب، عبد الرحمن أبو زهرة، ومن سيناريو وحوار عبد الرحيم كمال ومن إخراج خالد مرعى.

وتدور أحداث الفيلم، حول مهندس ديكور يدعى رءوف، صاحب شخصية تشك فى كل ما حولها، كما تدور الأحداث فى إطار كوميدى اجتماعى.

وجاء فيلم «الكنز ٢» للفنان محمد رمضان فى المركز الرابع بإيرادات مليون و٢٠٨ آلاف و٢٠٢ جنيه. ويستكمل الكنز فى الجزء الثاني، صراع الشخصيات من أجل الوصول إلى الكنز أو من حمايته، مضحين فى سبيل ذلك بحبهم أو بحياتهم، ويوصل الفيلم إلى سر الكنز وماهيته وكيف نحتفظ به.

"الفيل الأزرق" أشرس المنافسين وحلمى يلحق بالسباق متأخراً

"الكنز" من بطولة محمد رمضان، ومحمد سعد، وهند صبري، وأمينة خليل، وروبي، وأحمد رزق، وهانى عادل، ومحيي إسماعيل، وعبد العزيز مخيون، وأحمد حاتم، وأحمد مالك، ومن تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج شريف عرفة.

وفى المركز الخامس والأخير، جاء فيلم "أنت حبيبي وبس"، للفنان محمود الليثى والراقصة صافيناز، حيث حقق ٧٦٠ ألفا و٢٨٧ جنيها خلال أيام العيد.

والفيلم، بطولة محمد ثروت ومحمود الليثى وبوسى وهالة فاخر وصوفينار ومحمد محمود ومحمد حلاوة، وهو من إخراج أحمد البدرى وإنتاج أحمد السبكي.

"هذه ليلتي".. هدية " النيل الثقافية" لبرامج نهاية الأسبوع

حققت قناة النيل الثقافية طفرة جديدة فى تطوير المحتوى الإعلامى والثقافى الذى تقدمه من خلال اقتحام مجال برامج نهاية الأسبوع أو الـ«week end»، وذلك من خلال برنامج «هذه ليلتي»، الذى يذاع فى ثلاث سهرات على الهواء مباشرة مدة كل منها ساعتان ونصف الساعة مساء الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع.





وقال المخرج أشرف الغزالى، رئيس قناة النيل الثقافية، إن البرنامج لـه هـدف ثقافـي وسياسـي، خاصة أن فكرتـه تقوم على تخصيص كل حلقة مـن حلقاته لمكان ما على خريطة العالم، وتلقى الضوء على المكون الثقافى والإنسـانى لهذا المكان سواء كان مدينة أو إقليما أو دولة فى سهرة منوعة لا تخلو من قدر كبير من إمتاع المشاهد بصورة جميلة ومعلومة جديدة.

وأضاف الغـزالى أن البرنامج يفتح البـاب أمام التواصل سـواء بين أقاليـم مصـر المختلفـة أو الـدول العربية والإفريقية والغربية، حيث تخصص حلقة الخميس من كل أسـبوع لإلقاء الضوء علـى مدينة مصرية أو إقليم من أقاليـم مصر، بينما تتناول حلقـة الجمعة دولة عربية شـقيقة، فيما تخصص حلقة السـبت للـدول الإفريقية والغربية فى سهرات خاصة تتناول العادات والتقاليد، والموارد الاقتصادية والفنون التقليدية.

ويضـم فريق إعـداد البرنامـج، ٣ فرق إعـداد وتقديم يتخصـص كل منها فى ملف من ملفات البرنامج، حيث تعد حلقات الخميس والمخصصـة للمدن المصرية كل من هبة الشرقاوى وإيمان حشـيش، ويقدمها محمد فتحى ورضوى شعبان.

وتعد حلقات الجمعة المخصصة للشأن العربى منى صابر ومحمد أبو بكـر، ويقدمها دينا قنديـل وعمرو أحمد، وتعد حلقات السـبت التى تتناول دولا إفريقية وغربية كل من روناء المصرى وفاطمة عبد القادر، بينما يشـترك ثلاثة من مخرجى القناة فى إخراج البرنامج وهم سـيد شلبى وعلى عيسى ومحمد فودة.

رئيس القناة: برنامج سياسي وثقافي يفتح أبواب التواصل مع العالم

ويستضيف البرنامج فى كل حلقة شخصية كبيرة على الهواء مباشـرة، كما يستضيف عددا من رموز الثقافة والإبداع للمنطقة التـى تتناولها الحلقة، ففى حلقات مصر يكون من بين الضيـوف محافظ الإقليم وعدد من الأدبـاء والفنانين والشـخصيات العامة بهذا الإقليم، وكذلك الأمـر فى حلقتـى الجمعة والسـبت، والتى تسـتضيف سـفير الدولة التى يدور الحـوار عنها أو من ينوب عنه سـواء كان الملحق الثقافى او الإعلامى، إضافـة إلى اسـتضافة بعض المبدعـين والفنانين الذين يمثلون هذا البلد.

رانيا تكشف حقيقة مرضها وتظهر فى "ليلة حب"

كشـفت الفنانة رانيا يوسـف، عـن تعرضها لأزمـة صحية مفاجئة، أفسـدت استمتاعها بإجازة عيد الأضحى المبارك.

وكتبت رانيا عبر حسابها على"إنستجرام" قائلة: "عندما نقع فى المرض يكون قطار الطبيعة قد خرج عن سـكته، بسـبب فقدان توازن جسدى أو روحي، والطريق التى تقود إلى الصحة، هو طريق الاعتدال، والروح السليمة فى الجسم السليم".

وأضافـت: "الأيام الأخيرة معرفتش اسـتمتع بإجازة العيد وده بسـبب أزمة صحية مريت بها، ولازم أرجع الشغل قريب".

من ناحية أخرى، فاجأت رانيا يوسف الجمهور بإطلالتها الجديدة بالنقاب على الصورة الرسمية للملصق الدعائى للفيلم الجديد بعنوان "ليلة حب".

الفيلـم تـدور قصته حـول مجموعة أقـارب يلتقون بعد فـراقٍ دام لأكثـر من عقد مـن الزمـن، ليكتشـفوا أن حياتهم وشـخصياتهم اختلفـت تماماً عـن بعضهم البعـض، وهـو ينتمـى لنوعيـة الأفـلام القصيـرة، وسيشـارك فـى مهرجان "Aarhus Arab Film Festival".

يذكر أن رانيا قد انتهت من تصوير مسلسل «مملكة إبليس»، من تأليف محمد أمين راضي، وإخراج أحمد خالد موسى.

والذى منه

اليوم تفتقد الأذن المصرية والعربية التنوع فى أشكال الغناء العربى بعد أن عمل المسئولون عن سـوق الغناء عندنا على انتشـار لون واحد وهو الأغنية الشبابية التى هى لون المنولوج.

أشـكال الغناء الأخرى تقريبا اختفت من هذه الأشكال.

الطقطوقـة.. وهـى أغنيـة خفيفـة لا يعتنى ملحنهـا بتلحينهـا، وكلماتها باللغـة العامية وإيقاعهـا علـى ميـزان البسـيط (٤/٢) يلحن مذهبهـا من المقام الأساسـى للأغنيـة، وتلحن الأدوار التاليـة (كل دور بلحن مختلف) قريب من اللحن الأساسى وكل دور يبدأ بلزمة موسيقية ملائم لحنها اللحن الأساسى والمذهب يتكرر بعد كل دور.. الأغانـى الجماهيريـة التى يحفظها الناس من المغنـى ويرددونها تطابق الطقطوقة . الاختـلاف الوحيد بين الطقطوقـة والأغنية فى موضوع الكلمات..

(النشـيد) وهو عمل موسـيقى غنائى، شـعر ملتزم بقواعد العروض (الأوزان الشعرية المألوفة عـن العرب) وله قافية تختـم كل بيت. وغنائيا يؤدى النشـيد مغـنٍ فـردي، وكذلـك مغنيون جماعة، وميزان النشـيط الموسيقى أيضا الوحدة البسـيطة (٤/٢)، لكنه بسـرعة توازى سـرعة الخطوة العسـكرية وإن كان يمكن توقيع النشيد على موازين أخـرى من الموازيـن صغيرة العدد (٤/٤، ٤/٣).. أما لحن النشيد فيأتى فى مقامات خاصة (هى نفسها المقامات المستخدمة فى تلحين المارش) أما مقام النشيد فيخضع للإحساس الذى تحمله كلمات النشيد، إذا كان حماسيا كان المقام حماس (عجم.. رسـت.. جهـار كاه)، وإن كان للكلمات إحسـاس آخر اختير لها مقام يناسبها سواء كان راقصا أو حزينا.

المنولوج أو اللحن الحر..

الديالوج هو كمـا المنولوج لكنه مختلف فى أن المنولوج أغنيـة لفرد أما الديالـوج فهو محاورة غنائية بـين اثنين من المغنيين وتصحبه آلات .. أما الترياليوج فيكون الغناء فيه محاورة بين أكثر مـن اثنين يقومون بإلقائه بالتنـاوب مع متابعة من العزف.

المنولـوج والديالـوج والترياليوج غنـاء مأخوذ عـن الغرب ليـس له أصل فى الموسـيقى والغناء العربى..

الأوبـرا أو الأوبريت الذى هو عبارة عن رواية بها شـخوص وحـدث درامى يجـرى تمثيلها بالغنـاء.. الفـرق بـين الأوبـرا والأوبريت أن الأوبـرا تمثيلية كلهـا غنائية، أمـا الأوبريت فيتخلل الغناء مساحات من الكلام.

أمـا أرقى أنـواع الغنـاء العربى فهـو غناء القصيدة.

محمد ناصر العمدة

70 عرضاً تتنافس على جوائز "القومي للمسرح"

شـارك البيت الفنى للمسرح فى فعاليات الدورة الـ ١٢ للمهرجان القومى للمسـرح المصرى، بـ ١٢ عرضا مسـرحيا وذلك من خلال مسابقات المهرجان الثـلاث، حيـث يقـدم كل عـرض منهـا ليومين متتاليين بالمجان طبقا للجدول المعلن للمهرجان.

وقال الفنان إسماعيل مختار، رئيس البيت الفنى للمسـرح، إن العروض التى تشـارك فى المهرجان هي: "مترو" من إنتاج فرقة مسـرح الشباب، وتم عرضه على مسرح ملك برمسيس، "زهرة اللوتس" من إنتاج فرقة المسـرح القومى للأطفال على مسرح ميامى بوسط البلد، وعرض "أوبرا بنت عربي" من إنتاج فرقة مسـرح الشمس لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة على مسرح السلام بشارع قصر العيني.

أما عرض "الحادثة" من إنتاج فرقة مسرح الغد، فقد تم عرضه على مسـرح الغد بالعجوزة، وعرض "شباك مكسـور" من إنتاج فرقة مسرح الطليعة فى قاعة زكى طليمات بمسرح الطليعة بالعتبة، عرض "نوح الحمام" من إنتاج فرقة مسرح الطليعة، على قاعة صباح عبد الصبور بمسـرح الطليعة بالعتبة، وعـرض "بيت الأشـباح" مـن إنتاج فرقة مسـرح الشباب على المسرح العائم الصغير بالمنيل.

وقـدم البيـت الفنـى عرضين يومـى الجمعة والسـبت ٢٣، ٢٤ أغسطـس الجارى وهما "ترنيمة الفـلاح الفصيح" من إنتاج فرقة مسـرح الشـباب على مسرح السـلام بشـارع قصر العيني، وعرض "الحكاية روح" من إنتاج فرقة مسرح الشمس لدمج ذوى الاحتياجـات الخاصـة أيام الأحـد والإثنين ٢٥، ٢٦ أغسـطس السـاعة الثامنة والنصف مساء على مسرح الحديقة الدولية بمدينة نصر.



فاروق الفيشاوي

أحمد عبد العزيز

أما عرض "محطة مصر" من إنتاج فرقة مسـرح القاهـرة للعرائـس فيقـدم علـى مسـرح القاهرة للعرائـس بالعتبة أيام الثلاثـاء والأربعاء ٢٧، ٢٨ أغسطس فى تمام السادسة مساءً.

وتختتـم مشـاركات البيـت الفنـى للمسـرح بالمهرجان أيام الأربعاء والخميس ٢٨، ٢٩ أغسطس بعرضى "الطوق والأسـورة من إنتاج فرقة مسـرح الطليعة، والذى يقدم فى تمام السادسـة مساءً على مسـرح الغد بالعجوزة، و"حدث فى بلاد السعادة" من إنتاج فرقة المسـرح الحديـث، حيث يقدم فى تمام الثامنة والنصف مسـاءً على مسـرح السـلام بشارع قصر العيني.

وكانت فعاليات الدورة الـ١٢ للمهرجان القومى للمسـرح، قـد انطلقت يوم السـبت ١٧ أغسـطس الماضـي، وأقيم حفـل الافتتاح فى المسـرح الكبير بـدار الأوبرا المصرية، كما يقام حفل الختام بنفس المسـرح يوم ٣٠ من الشـهر نفسـه، وشـهد حفل الافتتاح تكريم مجموعة من نجوم ومبدعى المسـرح المصـرى، وتولى إخراج الحفـل الفنان القدير أحمد عبد العزيز رئيس المهرجان.

البيت الفني الأعلى رصيداً بـ 12 مسرحية.. و"عبد العزيز" يضاعف قيمة الجوائز

وكرم المهرجان، عددًا من نجوم المسرح المصرى أبرزهم يوسـف شـعبان، ولطفى لبيب، وسوسن بدر، وعلى الحجار، وتوفيق عبد الحميد، وهالة فاخر، كما تم تكريم عدد من مبدعى المسرح، وهم الكاتب يسـرى الجندى، ومدير الإدارة المسرحية عاصم البدوى، والمخرج محسـن حلمى، ومهندس الديكـور د. عبـد ربه عبد ربه، والكاتب السـيد حافظ، بالإضافة إلى تكريم عدد آخر من الفنانين الذين رحلوا، وهم: «فاروق الفيشـاوى، ومحسنة توفيق، ومحمود الجنـدى، ومحمد نجم، والمدير المالى والإدارى للمسرح القومى الراحل فؤاد السيد».

وتشـهد الـدورة الـ١٢ مـن المهرجـان القومى للمسرح، عددا كبيرا من العروض المسرحية، والتى تصل إلى ٧٠ عرضا، فى المسـابقات المختلفة، حيث يضم المهرجان ٣ أقسام، وتشمل على ٥ مسابقات.

وبالإضافـة إلى عـروض البيـت الفنـي للمسـرح، تنافس الهيئـة العامـة لقصور الثقافة بـ ٥ عروض، ويشـارك صندوق التنمية الثقافية ممثلا فى مراكز الإبداع بعرضين، وكذلك المعهد العـالى للفنون المسـرحية والبيت الفنـى للفنون الشعبية والاسـتعراضية، ومركز الهناجر وفرق القطاع الخاص، كلا منهم يشـارك بعرضين، كما تشـارك كل مـن دار الأوبرا، والنقابـات الفنية بعرض واحد.

الدورة الحالية تحمل اسم كرم مطاوع.. وتكرم الفيشاوي ورموز المسرح المصري

أما المسـابقة الثانية، فتشـمل المسرحيات التى تنتجها المؤسسات والأفراد مثل الجامعات والمعاهد والفـرق الحرة والمسـتقلة، حيث تضـم ٢٧ عرضا مسـرحيا من المعاهد والكليات وورش البيت الفنى للمسرح والفرق الحرة والمستقلة.

وتتضمـن المسـابقة الثالثـة الخاصـة بعروض الطفـل، والتى يقدمهـا الكبار أو الأطفـال أو ذوو الهمم والقدرات الخاصة، ٢٠ عرضا متنوعا يقدمها عدة جهـات مختلفة، منها: المسـرح المدرسـى، والبيت الفنى للمسـرح، ومسرح الطفل بالنوادى، ووزارة الشباب والرياضة.

وضاعف الفنان القدير أحمد عبد العزيز، رئيس المهرجان القومى للمسرح المصرى، القيم المادية لكل جوائـز الـدورة الثانية عشـرة إلى ثلاثة أضعاف، حيث وصلت القيمة الإجمالية لـ ٥٧٣ ألف جنيه.

الدورة الـ ١٢ من المهرجان القومى تحمل اسـم الفنان الكبير الراحل كرم مطاوع، يصدر المهرجان ٢٠ إصدارا ما بين كتب للمكرمين وكتاب عن حامل اسم الدورة الفنان كرم مطاوع وكتاب آخر عن تاريخ المسـرح المصرى فـى ١٢ عقد كما يصـدر المهرجان ١٤ نشـرة يومية عن فعاليـات المهرجان وأحداثه اليومية.











بعد تصدر أفلامه إيرادات السينما..

أحمد عز: انتظروا "العارف".. و"الممر" سر غيظ الإسرائيليين !



رغم مشاكله الشخصية التى وصلت إلى درجة المثول أمام النيابة العامة للتحقيق معه حول الشكوى التى قدمتها ضده شقيقة غريمته الفنانة زينة، إلا أن الفنان أحمد عز يعيش قمة نضوجه الفنى خاصة فى السينما، بعد النجاح الساحق الذى حققه فيلماه الأخيران "الممر" من إخراج المبدع شريف عرفة، و"اولاد رزق ٢" إخراج القدير طارق العريان.

ويستعد "عز" خلال أيام، للسفر إلى بلغاريا لتصوير المشاهد الخارجية لفيلمه الجديد "العارف"، والذى يشاركه بطولته أحمد فهمى، ومصطفى خاطر واللبنانية كارمن بصيبص، وهو من تأليف محمد سيد بشير، وإخراج أحمد علاء الديب وإنتاج شركة سينرجى فيلمز، وتدور أحداثه حول فكرة حرب العقول فى وقتنا المعاصر، ومقرر طرحه فى السينمات خلال عام ٢٠٢٠.

وفى الوقت الذى عبر فيه "عز" عن سعادته بإشادة النقاد بأدائه فى فيلميه الأخيرين، اعتبر هجوم وسائل الإعلام الإسرائيلية على فيلم "الممر"، انعكاساً لنجاح الفيلم و"ملامسته لشيء ما هناك".

وقال عز، إن مجموعة عمل فيلم "الممر" قدمت عملاً فنياً يستند على حرية الرأى والتعبير، مضيفاً: "أن يكون الممر محل اهتمام من الصحافة الإسرائيلية والكنيست فهذا نجاح".

وتابع: "نحن نعيش فى مرحلة سلام حالياً، وأتمنى استمرار السلام لبشاعة الحروب بشكل عام، إلا أن الأجيال المقبلة لابد أن تدرك أن أجدادهم وآباءهم ضحوا من أجل هذا الوطن، وأن دماءهم الطاهرة هى سبب معيشتنا حالياً فى أجواء آمنة".

منة وإلهام..

كلاكيت أول مرة في «أهل العيب»







تستعد الفنانة الشابة منة شلبى لتصوير دورها فى فيلم "أهل العيب"، والذى يشاركها بطولته لأول مرة معاً فى عمل سينمائى النجمة إلهام شاهين، والفنانان محمد ممدوح وإياد نصار، ويتولى إخراج العمل محمد ياسين، من تأليف تامر حبيب.

ومن المقرر عرض الفيلم فى إجازة نصف العام المقبلة ٢٠٢٠، وجاء ترشيح منة وإلهام بعد عدة اعتذارات كان أولها من الفنانة يسرا ثم منى زكى، وأخيرا ياسمين رئيس.

وقام السيناريست تامر حبيب بتعديلات على السيناريو، بناء على طلب الرقابة الفنية للمصنفات، نظرا لوجود بعض المشاهد فى السيناريو لا تتماشى مع الطبيعة المصرية بوجه عام، خاصة أن الفيلم تدور أحداثه فى إطار اجتماعى، حول ٦ شخصيات، تدفعهم بعض الأسباب إلى اللجوء لطرق غير سوية سعيًا وراء كسب المال.

منة شلبى يعرض لها حاليا فيلم "خيال مآتة" بطولة النجم أحمد حلمى، وحسن حسنى، ولطفى لبيب، ورشوان توفيق، وعبد الرحمن أبو زهرة، وبيومى فؤاد، تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج خالد مرعى.

تعديلات على السيناريو بناء على طلب الرقابة الفنية للمصنفات



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



" ولاد رزق 2".. لعبة المنحرفين الأذكياء!

يواصل الجـزء الثانى من فيلـم "ولاد رزق ٢"، وعنوانـه الكامـل: " ولاد رزق.. عودة أسـود الأرض"، مـا أسميته التعبير عن عالم " الأبطال الضد"، وبصورة شـديدة الإتقان تماما، مستفيدا من تراث أفـلام العصابات الأمريكية، وتحديدا سلسلة أفلام "عصابة أوشن"، كما أن فكرة الأخوة الخارجين عن القانون، والذين لا تحكمهم سوى قيمـة العائلـة والأخ الأكبر، الـذى يبدو بديلا لـلأب، تذكرنـا بنماذج كثيرة لأفلام شـهيرة، ولكـن صلاح الجهينـى مؤلفا، وطـارق العريان مخرجـا، امتلـكا قواعد اللعبـة إلى حد كبير، مع مزيد من اللمسـات الكوميدية، ولا ننسى أن ولاد رزق من بيئة شـعبية (مـن عين الصيرة)، وصعودهم فـى كل جزء يغـازل ذكاء أبناء هذه الطبقة، والصـراع دائما مـع منحرفين مثلهم، بحيـث يربـح الأكثر دهـاء. الملاحـظ أيضا أن بناء الجـزء الثانى يماثل بنـاء الجزء الأول، حيث يحكـى أحدهم قصة أولاد رزق لأحـد أعدائهـم، ويكـون هـذا السـارد هـو مفتـاح حـل اللعبة بأكملهـا، ومـرة أخرى فـى الجزء الثانـى يكون رضـا (الأخ الأكبر الذى يـؤدى دوره أحمد عز)، هو القائد والمنقذ: مخالفة أوامـره تـورط الأخـوة، وعودتـه تخرجهـم مـن المـأزق، إنـه بديـل الأب الروحـى تقريبـا، وفي الجزءيـن الأول والثانـى فـإن ما يعجـب الجمهور هـو براعة اللعبـة الدرامية ومفاجآتهـا، فالخصوم أقوياء وشرسـون، ولكن البقـاء للأكثـر ذكاء، ودوما لا نهايـة للعبـة الخطرة، حيث تمهـد نهاية الجزء الثانى لجزء ثالث قادم.



فـى هذا الجـزء الجديد، السـارد هـو عاطف (أحمـد داوود فـى دور مميز)، وهو شـخصية ثرية للغاية، لأنه تابع لأولاد رزق، ويعتبرونه كأخ خامس له، إنه يقع فى قبضة رجل شـرس هو فـؤاد (خالد الصاوى فى دور أداه ببراعة)، ومن الواضح أن فؤاد عدو لأولاد رزق، ومن خلال السـرد تتكشف تفاصيل الحكاية، التى يسردها الجهينى مـن نهايتهـا، فيتابع مطـاردة بين رجال فـؤاد وأولاد رزق، تنتهـى بالقبض على عاطـف بمفرده. ولاد رزق فى هذا الجزء جربوا العمل الشريف، ولكنهم فشلوا، ولذلك سيقبلون القيام بعمليـات لصالح ضابط الشـرطة المفصول رؤوف (محمد ممدوح)، والذى كان غريم أولاد رزق فـى الجزء الأول، تفصيـلات كثيرة لهذه العمليـات تظهر فيها شـخصيات كل واحد من العائلـة المنحرفـة: رضا (أحمد عـز)، وربيع (عمرو يوسـف)، ورجب (أحمد الفيشـاوى)، ورمضـان (كريم قاسـم)، كما أنهـا تعرفنا عن شـخصيات عجيبـة مثل نانسـى (غـادة عادل فـى دور مختلف تماما)، وعباس الجن (باسـم سمرة)، والشخصية التى لعبها إياد نصار، كلها شـخصيات هى نقيض البطولـة التقليدية، ومن خلال بناء محكم، وكتابة جيدة، تدور اللعبة بين المنحرفين، لتفوز العائلة الشـعبية القادمة من القاع، والتى لا تثق فى أحد إلا نفسها.

يحقـق الجـزء الثانى أيضا مسـتويات تقنية ممتـازة، هنـاك عناصـر مميزة سـتنافس على ألقـاب الأفضل فـى موسـم ٢٠١٩ السـينمائى مثل السـيناريو والإخراج والموسـيقى والديكور والمونتـاج والصـوت، ولا ننسـى أداء الممثلين، فريـق أولاد رزق أتاح فرصة جيدة لكل ممثليه، وكل واحـد من الأخوة الأربعة له مشـاهد يكاد يصبح بطلها، بينما يتـوارى الآخرون، وأدوار الشـر فى هـذه السلسـلة تمنح أيضا مسـاحات واسعة لممثليها، فقد رسمت بعناية على الورق، والأهم مـن كل ذلك أن هنـاك عناصر ولدت فى هـذا الجـزء، يمكـن أن تتيـح بسـهولة القفز إلى جـزء ثالث، كما فى مشـهد مـا بعد عناوين النهايـة الظريـف، بالإضافـة إلى الطبـع الذى وجود ابن أنجبه رضا، وصراع مسـتمر لأسـرة عجيبة، تفشـل فى الحلال، وتكسب من اللعب ضد المنحرفين، ولكنهـا تعيش دائما على حافة الخطر، فهل يتكرر البناء فى جزء ثالث يحكى فيه شخص آخر قصة هذه العائلة من جديد؟

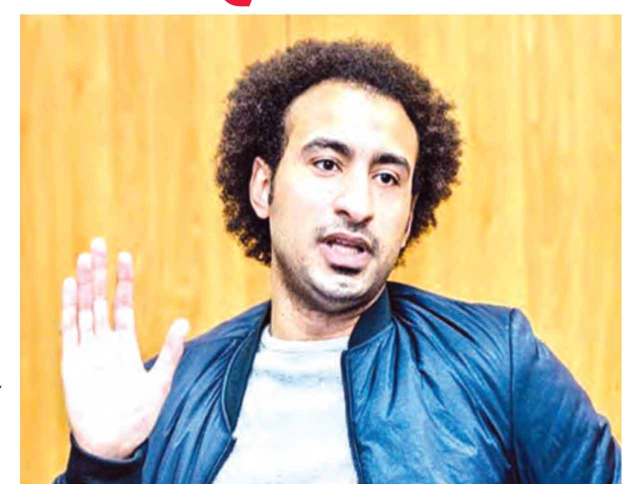
علي ربيع:
هذه أسباب نهاية «مسرح مصر»

كشف الفنان على ربيع السبب وراء إعلان الفنان أشرف عبد الباقي، انتهاء عروض «مسرح مصر»، بعد تقديم ١٢٠ عرضًا على مدى ٧ سنوات.

وأكد أن إعلان انتهاء عروض «مسرح مصر»، تم بالاتفاق والتشاور بين الفريق والفنان أشرف عبد الباقي، موضحا أن القرار جاء بسبب التخوف من هبوط وتراجع العروض المسرحية التى يقدمها الفريق، مشيرًا إلى أنه فى حالة عدم وجود نصوص مسرحية جيدة سيكون القرار نهائيا ولا رجعة فيه.

وذكر أنه فى حالة وجود نصوص مسرحية على المستوى المأمول والمرجو، لن يستطيع أحد إيقاف نجاح «مسرح مصر»، وستستمر العروض، مؤكدًا أنه لا توجد خلافات أو مشكلات بين الفنان أشرف عبد الباقي ونجوم الفريق، معقبًا: «المسرح بيتنا ولا تشغلنا الفلوس ولما بنتجمع بننسى كل حاجة».

وتابع: «قدمنا أغلب الموضوعات الكوميدية فى مسرح مصر، لذلك نحن بحاجة إلى وجود نصوص مختلفة عما تم تقديمه، حتى لا يتحول الأمر إلى عرض مكرر لا يحمل جديدًا، وهو ما قد يأتى



بردود سلبية عند الجمهور»، مؤكدًا: لو وجدنا نصوصا كوميدية جيدة من المكن استمرار المسرح.

وأشار إلى أن نجاح مسرح مصر لم يتوقعه أحد، لافتًا إلى أنه فى حال كان هذا الموسم الأخيرة لمسرح مصر، فسيتجه لعمل مسرحيات مستقلة.

وكان الفنان أشرف عبد الباقي قد أعلن توقف عروض فرقة مسرح مصر، بعد انتهاء موسم عيد الأضحى المبارك الماضي دون إعلان الأسباب!

القرار جاء بسبب التخوف من هبوط وتراجع العروض المسرحية التى يقدمها الفريق

7 أفلام مصرية فى مهرجان «مالمو» للسينما العربية

أعلن مهرجان مالمو للسينما العربية قائمة الأفلام المصرية المشاركة فى دورته التاسعة المقررة فى الفترة بين ٤ و٨ أكتوبر المقبل، حيث سيكون للسينما المصرية حضور قوى يتمثل فى عرض سبعة أفلام طويلة وثلاثة أفلام قصيرة فى برامج المهرجان المختلفة.

فى مسابقة الأفلام الروائية الطويلة يتنافس فيلمان هما "ليل/ خارجي" لأحمد عبد الله السيد و"الضيف" لهادى الباجوري، بينما يشارك فى مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة فيلمان أيضًا هما "الكيلو ٦٤" لأمير الشناوى و"الشغلة" لرامز يوسف.

أما مسابقة الأفلام القصيرة للمهرجان فستتضمن ثلاثة أفلام مصرية هى "ما تعلاش عن الحاجب" لتامر عشري، "شوكة وسكينة" لآدم عبد الغفار و"إكسترا سيف" لنوران شريف.

وفى الأقسام غير التنافسية يُعرض فيلم "تراب الماس" لمروان حامد ضمن قسم "ليالى عربية".

كما ينظم المهرجان أمسية خاصة يعرض فيها فيلم "يوم الدين" لأبو بكر شوقي، بالإضافة لعرض صباحى موجه للأسر لفيلم "الفارس والأميرة" الذى يعد أول فيلم تحريك مصرى طويل، علماً بأن المؤلف والمخرج بشير الديك يعود من خلاله للسينما بعد سنوات من الغياب، مع الإشارة إلى أن مهرجان مالمو يستضيف عرضه الدول الأول.



كلام فى الفن

خبيئة بيكار.. العجيبة الثامنة

معبد أبو سمبل.. معجزة معمارية حفرتها يد المصري في الجبل الأصم، وقد أطلقوا عليه لقب "العجيبة الثامنة"، بسبب فخامة بنائه ودقة هندسته وانضباط زواياه، إذ تتعامد الشمس في لغز محير لم يستطع العلماء حله حتى الآن، وتصيب محور المعبد في قدس الأقداس، حيث الملك محاط بالآلهة، في ميقاتين محددين فقط لهما ارتباط وثيق بذات الملك، فضلاً عن عظمة منحوتات المعبد ونقوشه المقدسة، وما صاغت أيدي الكهان على جدرانه.

وفي هذا المعبد وفي العصر الحديث وقعت معجزة إنسانية أخرى تعد من أعظم المشاريع الثقافية في تاريخ القرن العشرين، إذ بعد مشروع السد العالي غمرت مياه النيل المعبد، فقامت منظمة اليونسكو بإنقاذه وفكه، ثم تعليته عن وضعه بحالة من الإبداع تصل هي الأخرى إلى درجة الإعجاز.

واختارت "اليونسكو" الرسام المصري العالمي حسين بيكار، ليسجل بريشته وأنامله عملية نقل المعبد في لوحات مبهرة، وتفرغ بيكار لهذه المهمة ثلاثة أعوام كاملة، ففاضت على ريشته لوحات للحضارة المصرية القديمة، وكأنما هو عالم مصريات كشف خبيئة معبد أبي سنبل الأثري، ولما أتم لوحاته أعدها في مادة فيلمية، وارتحل إلى ألمانيا ليشارك بالفيلم في مهرجان برلين.

ويتضمن الفيلم عرضا متتاليا للوحات بيكار المرتبطة بحضارة قدماء المصريين العظام، مع خلفية موسيقية من إبداع بيكار أيضا، متعدد المواهب والعبقريات، ويستعرض الفيلم تصور الفنان العظيم لمنظر المدينة المقدسة (طيبة)، وكيف كان بهاء ملكها، وكيف كان قصر الملك.

ويُختتم الفيلم بما صورته أنامل بيكار بريشته من عسف الزمان بالمعبد، بعد أن مضت أيام مجده وصار تحت أكوام الرمال، عندما عثروا عليه وبدأت فكرة إعادته للحياة.

وقد لقي الفيلم حفاوة كبيرة عند عرضه في مهرجان برلين السينمائي الدولي، ونال مخرجه الألماني أكثر من جائزة، كما نال عنه بيكار العديد من التكريمات على إبداعه الفني غير المسبوق.

إلا أن لعنة الإهمال أدت لفقد هذا الشريط السينمائي بما حوى من إبداعات بيكار، وبعد بحث مضني تبين أن نسخة هذا الفيلم موجودة في نيوزيلندا، وبالفعل تم التراسل بين المؤسسات الثقافية المصرية والنيوزيلندية، وحضرت النسخة وتم عرضها في مهرجان الإسماعيلية، إلا أنها عاودت الاختفاء مرة أخرى بفعل يد مجهولة.

ومرة أخرى، تمكنت الفنانة التشكيلية والباحثة المتميزة الدكتورة إيناس الهندي بالتعاون مع المخرج ناجي مأمون الشناوي، من إعادة تأهيل وإعداد لرسومات بيكار، ليخرج لنا الفيلم الوثائقي "العجيبة الثامنة" للمخرج ناجي مأمون الشناوي.

كما جمعت الدكتورة إيناس لوحات بيكار في كتاب بعنوان "خبيئة بيكار"، يحكي قصة نقل المعبد ويرصد كل صغيرة وكبيرة حوله، مشيرة في كتابها إلى وجود عدد كبير من تلك اللوحات في متحف الجونة.

محمد رفعت

إشراف: **شيماء مكاوى**

تتعرض البشرة والشعر للعديد من المشاكل الصحية لذلك يجب علينا الاهتمام بصحة وسلامة البشرة والشعر من خلال ماسكات بسيطة تعتمد على مكونات طبيعية سهلة التحضير وآمنة وتعطى نتائج رائعة.

أقنعة "طازة" لجمال وجهك وشعرك

منال سليم

وتقول خبيرة التجميل منى رزق إن هناك مقشرًا سحريًا للوجه يتكون من ملعقة كربونات وملعقة جل الصبار يوضع على الوجه لمدة ١٠ دقائق ويدلك على البشرة ثم يشطف بعدها وهذا القناع لعلاج حب الشباب ويستخدم للخلايا الميتة.

كما أن هناك اسكرب بديلا يتكون من ملعقه سكر وزيت جوز هند وملعقة صغيرة من البن ورشة كاكاو ويستخدم للجسم والبشرة يبلل الجسم ويدهن به لمدة ١٠ دقائق وهذا يعد مضاد للأكسدة والشيخوخة.

كما يوجد مزيل ماكياج يتكون من كوب ماء ساخن وملعقة كبيرة من زيت جوز الهند يرج ويترك فى الثلاجة ويستخدم عند اللزوم وقليل من شامبو الأطفال

كما أضافت خبيرة التجميل منى رزق أن هناك ماسكًا مهمًا للبشرة يتكون من ملعقة قهوة وصفار بيضة + ملعقة عسل نحل ويخلط ويترك على الوجه ثلث ساعة مرة كل أسبوع فهو مرطب للبشرة الجافة، أو بياض بيضة يضرب جيدا + عصير ليمون + ملعقة جل الصبار فهذا يشد الوجه ويزيل الدهون ويناسب البشرة الدهنية. كما أن هناك وصفة فعالة جدا للبشرة تتكون من لبن بودرة + شبة مطحونة مقادير متساوية وتعجن بالماء ثم توضع على البشرة هذا القناع يشد الوجه ويعطى نضارة للبشرة. كما يوضع قناع للبشرة خاصة فى المصايف يتكون من معلقة زبادى وعصير ليمون فهذا مهدئ للبشرة، كما أضافت خبيرة التجميل منى رزق أن الشعر المتقصف والهايش له بعض الحلول السريعة مثل (زيت جوز هند+ زيت سمسم بمقادير متساوية يستخدم كحمام زيت قبل الشاور بساعة ثم يغسل الشعر وهذه الخلط لتكثيف الشعر).

ماسكات بسيطة تعتمد على مكونات طبيعية سهلة التحضير

كما أن هناك قناعًا مفيدًا للشعر مكون من شامبو الشعر المستخدم العادى الكمية التى توضع على الشعر يوضع معها معلقة من عسل النحل ويغسل به الشعر البلسم يوضع معه كمية من زيت الذرة بمقدار ملعقة مع البلسم ويترك ٥ دقائق مع التمشيط ثم يشطف.

ومن أجل شعر ناعم هناك خلطة تتكون من ٢ ملعقة بلسم + بيضة كاملة بلدى + زيت جوز هند ويضرب مع بعض بعد غسيل الشعر بالشامبو يوضع لمدة نصف ساعة على الشعر ثم يشطف.

ولعلاج تساقط الشعر حزمهMجرجير + واحده Mمن الصبار البلدى + ملعقة من الشيح البابونج + كوب ماء.

«الدرن».. التشخيص والعلاج

مصر قطعت شوطا كبيرا فى التصدي لعدوى والتهابات الجهاز التنفسي وبالأخص فى أبحاث الدرن، حيث أدى ذلك إلى خفض معدلات الإصابة بالمرض بفضل وسائل التشخيص والعلاج الحديثة، هذا ما أكده الدكتور أيمن السيد سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العينى جامعة القاهرة، مشيرا إلى أنه شارك فى المؤتمر السنوى الـ19 لأمراض وحساسية الصدر الذى أقيم فى محافظة بورسعيد، وقدم ورقة عن الجديد فى تشخيص الدرن.

وأوضح الدكتور أيمن سالم، أن الدرن أو السل، هو عبارة عن ميكروب مُعدي، ومعروف منذ قدم التاريخ، ووجدت حالات عند فراعنة مصر القديمة حيث ظهرت آثار السل فى العمود الفقرى لمومياواتهم، مضيفا أنه يصيب العديد من المصريين بسبب سوء التهوية، ومخالطة المرضى عن قرب.

وأكد أن مصر طبقت برنامجا جيدا لتشخيص وعلاج الدرن منذ عدة عقود، ونجح البرنامج المتخصص فى خفض نسبة العدوى السنوية انخفاضا كبيرا، مشيرا إلى أن البرنامج طبق للوسائل الحديثة للتشخيص وعلاج الدرن.

وقال الدكتور أيمن سالم، إن تشخيص الدرن أو السل، يحتاج إلى مراجعة أعراض المرض وشكوى المريض، وتتمثل الأعراض فى كحة تطول لأكثر من أسبوعين ولا تستجيب للعلاجات الأولية وقد يظهر بصاق « بلغم مصحوب بدم»، كما قد يكون الدم شديدا فى شكل كحة، ومع الحالات الشديدة قد تحدث مع نزيف رئوي.

وأشار إلى أن التشخيص يعتمد على إثبات وجود ميكروب الدرن فى تحليل البصاق بالمعمل، حيث تؤخذ ثلاث عينات ويتم تحليلها جميعا لتأكيد التشخيص؛ وهناك أجهزة حديثة وفرتها وزارة الصحة المصرية فى جميع المحافظات، ونلجأ إليها إذا كانت نتائج البصاق سلبية مع اشتباه فى وجود المرض بالأشعة العادية.

ونوه بأن الأجهزة الحديثة تنجح فى التعرف على الميكروب من تكوين الحمض النووى فى نواة الخلية ويستغرق حوالى ساعتين فقط، وهناك تحليل آخر يعيد تكوين الحمض النووى ليتم التعرف على ميكروب الدرن بسهولة، وهذا يستغرق عدة أيام، موضحا أن هذه الطرق التشخيصية هى الأحدث بالعالم؛ ولكن يمكن اللجوء أيضا إلى مزرعة بكتيرية وتأخذ وقت أطول قد تصل إلى عدة أسابيع.

د. أيمن سالم

الأجهزة الحديثة تنجح فى التعرف على الميكروب من تكوين الحمض النووى فى نواة الخلية

وحول أهم العلاجات للتداوى من مرض السل أو الدرن، أوضح الدكتور أيمن سالم، أن العلاج يتكون من مضادات حيوية نوعية محددة الفعالية ضد ميكروب الدرن وهى أربعة مضادات حيوية يتم تناولها فى شكل جرعة واحدة يوميا، مع فيتامين ب، كما أن هناك أنواع من ميكروب الدرن يقاوم المضادات الحيوية؛ وهنا يتغير العلاج حسب نتيجة المزرعة البكتيرية وكذلك حسب نتيجة الاختبار التشخيصى السريع الذى يستغرق نحو ساعتين.



طرق الوقاية من بكتيريا الولادة المبكرة

هناك نوع من البكتيريا ينتقل إلى المرأة الحامل، فى أثناء العلاقة الحميمة ويسبب الولادة المبكرة هذا ما أكده الدكتور أحمد عاصم الملا استشارى الحقن المجهرى والمناظير النسائية، مشيراً إلى أن هذه البكتيريا الشائعة تؤدى إلى فتح عنق الرحم قبل ميعاده، أى فى الأسبوع 37 من الحمل، كما أن هذا النوع من البكتيريا يتسبب فى ترقيق الأغشية المحيطة بالجنين، مما يؤدى إلى تمزقها.

د. أحمد عاصم الملا

وقـال: من المعروف أن هناك عوامل معينة تزيد من خطر إصابة المـرأة بالمخـاض مبكرًا، فإذا كانـت المرأة الحامـل مصابة بأى من الحـالات التالية تكون أكثر عرضة للولادة المبكرة: داء السـكرى، ومرض القلب، ومـرض الكلى، وارتفاع ضغط الـدم، وهناك بعض العوامل التـى تؤدى للولادة المبكرة مثل سـوء التغذية قبل الحمل وخلاله، التدخين، الولادة المبكرة فى الحمل السـابق، ضعف عنق الرحم وانفتاحه فى وقت مبكر.

وأضـاف الدكتور أحمد عاصم الملا أن الـولادة المبكرة هى حدوث انقباضات شديدة فى الرحم، أو قطع فى كيس الماء المحيط بالجنين، ما يؤدى إلى الولادة بشـكل مفاجئ أو اضطـرارى قبل موعد الولادة الطبيعى بنحو ثلاثة أسابيع، أو قبل بلوغ الحامل الأسبوع الـ٣٧ من الحمل، الذى يستمر فى الحالات الطبيعية ٤٠ أسبوعًا.

وأوضـح عاصـم أن الرياضـة مفيـدة ومهمة بشـرط عـدم حمل الأوزان الثقيلـة أو القفـز وغيرهـا مـن التمارين المرهقة، المشـى واليوغـا همـا أفضـل الرياضـات فى الشـهور الأولى وربمـا طيلة شهور الحمل.

المشي واليوغا أفضل الرياضات فى الشهور الأولى

كيف نحمي أطفالنا من التحرش ؟

مع التقدم العصرى والتكنولوجى واطلاع الطفل على الإنترنت بمنتهى السهولة، أصبح من الضرورى الاهتمام بالتربية الجنسية للأطفال هذا ما أكدته الدكتورة مايسة كمال، خبير التطوير الذاتى والأسرى واختصاصية العلاقات الأسرية، التى أكدت أن أولادنا لا يعرفون نوايا الناس ودورنا كأب وأم أن نوعى أطفالنا حتى لا يستغل أحد قلة فهمهم لبعض الأمور.



وتابعـت: لا تسـتغربون أن هنـاك تحرشًـا بالأطفال لأن هذا الموضوع منتشر جدا وليس معنى أنـك من بيت أصيل أن المحيطين بك سـيعاملون طفلـك كما تظـن، فهناك نـاس تنظـر للأطفال ويتحرشون بهم ولا بد أن تأخذ بالأسباب.

وهناك إحصائيـة أن أكثر من ٨٠٪ من حالات التحـرش التى يتعـرض لها الأطفال تكون من قريـب لهم أو جـار أو أحـد له علاقـة بالطفل ويتعامل معـه والمتحرش بالطفل يبدأ فى الدعابة معـه وعندما يجد الطفل ليس لـه دراية بالأمور يعطى له حلوى ويتحرش به لذا يجب أن تعلمى طفلك أن ليس كل شخص يعطى له شيئا يأخذه أو أن أحـد يقول له « تعالى هوديـك عند ماما يروح معاه» لأن أثر التحرش الجنسى على الطفل بعدما تتفهم الأمور ستكون وخيمة جدا.

ومن أول خطوات التربية الجنسية فى الإسلام هى الاستئذان لا بد تعلمى طفلك قبل ما يدخل أى باب أن يسـتأذن وهنا هيأخذ فـى اعتباره أن فى شىء يسمى خصوصية وغير مسموح له أنه يتعدى على خصوصيات غيره.

وعلمى طفلـك أن يفهم جملـة مهمة جدا هى «جسـدك ملكك» وأن جسـمه لا يصلـح لأحد أن يراه أو يلمسه ولا يصلح للأم تغيير ملابس الطفل وتكشـف عورتـه وسـط الناس ولا يصـح أن يتم استحمام الأطفال مع بعضهم البعض.

ولا بـد أن ينام الطفل على سـريره الخاص ولا ينام فى نفس السـرير الذى ينـام به الأب والأم وإذا كان الطفـل معتاد على أن ينام بجوار والدته فمـن الممكن أن تنام معه فى حجرته حتى ينام ثم تتركه لينام بمفرده وتنتقل لحجرتها.

ومن المحـذورات أن يشـاهد الطفـل العلاقة الحميميـة بـين الأب والأم فأحيانا قـد تعتقدى أن الطفل لا يفهم شـيئا ولكنه سيخزن ما شاهده وعندمـا يكبر سـيربط ما شـاهده بالـذى عرفه وسيفهم كل شىء.

أيضا يجب تشـجيع الأطفال على السؤال وعدم إرهابهم بكلمـة « عيب» فالطفل إذا لم يفهم منك سيسـأل أصحابه والغرباء ولا بد أن الأم هى التى تفهم البنت والأب هو الذى يفهم الابن.

ولا بـد أن تجاوبى على الطفل بشـكل منطقى يناسـب سـنه وتجنبى تماما كلمة « عيب» لأنه من المحتمل أن يسـأل نفس السؤال فى مكان عام ولا تعرفى من سيستغل طفلك وبراءته.

عودى الولد أن لا أحد يقبله من فمه ولو سـألك لماذا؟ قولى له حتى لا تنقل العدوى لأحد أو تنتقل إليك عدوى ومرض من أحد ولا بد أن يعتاد الطفل أن جسـمه عزيـز عليـه ولا بـد أن « تصاحبيه» وتتقربـى له حتى إذا تعـرض للتحرش يأتى لك ليخبرك بما حدث.

وهناك بعض الألعـاب أمنعى طفلك أن يلعبها مثل لعبة « عريس وعروسـة» أو « لعبة الكشـف على المرضـى والدكتور والمريـض» لأن من المكن للمتحرش عن طريق هذه اللعب أن يتقرب للطفل فى الأماكن الحساسه له.

وأخـيرا لا بد أن نعرف الطفل إن هناك مناطق فى الجسم استحاله يترك أحد يقرب لها بالنسبة للبنـت منطقة الصـدر والمؤخرة وبالنسـبة للولد المؤخـرة ونتفـق مع الطفـل إن إذا اقـترب أحد مـن تلك المناطـق فعليه أن يصـرخ عاليا ويعرفك ما حدث وإن سـأل لماذا قولى له لأن هذه الأشـياء تخصك لا يصح لأحد أن يلمسها.

إحصائية تؤكد أن أكثر من 80% من حالات التحرش التى يتعرض لها الأطفال تكون من قريب لهم أو جار أو أحد له علاقة بالطفل



«كرة اليد» اللعبة الجماعية الأنجح في مصر

توج منتخب مصر لكرة اليد بكأس العالم للناشئين (تحت 19 سنة)، 2019 بمقدونيا، لأول مرة في تاريخه، بعدما تغلب في المباراة النهائية، على نظيره الألماني بنتيجة 32-28. وضمت قائمة منتخب مصر، 16 لاعباً هم عبدالرحمن حميد، مؤمن حسام، مازن رضا، إبراهيم السيد، عمر عطية، مهاب سعيد، سيف هاني، حسن قداح، زياد عبد العال، محمد سمير، يوسف علاء الدين، يوسف أحمد حسن، عبد الفتاح علي، أحمد هشام السيد، عمر لطفي، ياسر سيف، وذلك تحت قيادة الجهاز الفني المكون من مجدي أبو المجد، حسين زكي، حمادة الروبي.

محمد هلال

واختار الاتحاد الدولى لكرة اليد، أحمد هشام السيد كأفضل لاعب فى البطولة، وحسن وليد كأفضل هداف، كما اختير ضمن قائمة الفريق المثالى إلى جانب الحارس المتألق عبد الرحمن حميد.

وحرص الرئيس عبد الفتاح السيسى، على توجيه التهنئة للاعبى منتخب الناشئين، عبر تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمى على موقع «تويتر»، أشاد من خلالها بالأداء البطولى الرجولى لجميع أعضاء المنتخب طوال مراحل البطولة وكذلك القيادة المميزة للجهاز الفني، لافتًا إلى أنهم نموذج يحتذى به فى قوة العزيمة والإصرار وتحقيق الانتصارات، كما منحهم وسام الرياضة من الطبقة الأولى.

ولم يكن هذا الإنجاز بالجديد أو الغريب عن كرة اليد، التى تعد اللعبة الجماعية الأنجح فى تاريخ الرياضة المصرية، فعلى مستوى الناشئين، يعد منتخب الفراعنة الأكثر مشاركة فى كأس العالم، منذ انطلاقها عام ٢٠٠٥، وحصل على المركز الخامس (مرتين)، قبل أن يقتحم المربع الذهبى بنسخة ٢٠١٩، ويتوج باللقب لأول مرة، كأول منتخب إفريقى وعربى يحقق هذا الإنجاز.

وعلى مستوى الشباب، توج الفراعنة بكأس العالم (مرة واحدة) عام ١٩٩٣، وهو المنتخب الإفريقى والعربى الوحيد الذى حقق هذا الإنجاز، واحتل المركز الثالث وحصد الميدالية البرونزية (مرتين) عامى ١٩٩٩ و٢٠١٩، كما توج بالمركز الأول والميدالية الذهبية فى دورة الألعاب الأوليمبية للشباب ٢٠١٠، بجانب المركز الثانية والميدالية الفضية ٢٠١٤.

وبالنسبة للمنتخب الأول، فأبرز إنجازاته العالمية احتلال المركز الرابع بمونديال عام ٢٠٠١، والمركز السادس (مرتين) عامى ١٩٩٥ و١٩٩٧، وفى دورة الألعاب الأوليمبية، احتل المركز السادس (مرتين) عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٨، والمركزين السابع والثامن ١٩٩٩ و٢٠٠٩، وتوج بكأس أمم إفريقيا ودورة الألعاب الإفريقية (٧ مرات) لكل منهما، ودورة الألعاب العربية (٦ مرات) بجانب ذهبية دورة ألعاب البحر المتوسط (مرة واحدة) عام ٢٠١٣.

وفى أقل من عامين، نجح رئيس الاتحاد، المهندس هشام نصر، فى تنفيذ ما وعده بإعادة كرة اليد المصرية للعالمية، عقب فوزه بالانتخابات فى نوفمبر ٢٠١٧.

درويش: نجني ثمار مجهود لاعبين دوليين سابقين

في مونديالات 2019 مصر بطلة الناشئين وثالث الشباب وثامن الكبار

وأشاد المدير الفنى الجديد لمنتخب مصر للشباب والمدرب المساعد سابقًا، هانى الفخرانى، باتحاد كرة اليد، مؤكدًا أنه أحد أهم أسباب الطفرة الأخيرة فى اللعبة.

وقال الفخرانى: خلال الفترة السابقة كان العمل على قدم وساق، وتم عقد الكثير من ورش العمل على كافة المستويات، من خلال لجان الاتحاد المختلفة، وتحديدًا لجنة المنتخبات القومية بقيادة الكابتن علاء السيد، وأحد لاعبى الجيل الذهبى فى التسعينيات.

وأشاد نجم الأهلى السابق، باختيارات اتحاد كرة اليد على مستوى القيادة الفنية للمنتخب الأول الذى حقق المركز الثامن بمونديال ٢٠١٩، تحت قيادة الإسبانى «ديفيد ديفيز»، مدرب نادى فيسبريم المجرى وثان دورى أبطال أوروبا ٢٠١٨، قبل أن يتم التعاقد مؤخرًا مع مواطنه «جارسيا باروندو»، الذى توج مع نادى فاردار المقدونى بلقب دورى أبطال أوروبا ٢٠١٩.

وقال الفخرانى: ابتعدنا كثيرًا عن المنافسة خلال الفترات الماضية، كان لزام علينا، الاستعانة بإحدى







المدارس الرائدة والناجحة فى الوقت الحالى، كى نتعلم منهم، وحتى نستطيع بناء خطتنا وفق لأحدث طرق التدريب.

وبدوره، أكد رئيس الزمالك السابق وأحد رموز كرة اليد المصرية، د. كمال درويش، أن وجود لاعبين دوليين سابقين فى اتحاد كرة اليد، ولديهم من الخبرات الإدارية والفنية، يؤهلهم للتخطيط الجيد، والذى نرى ثمار نتائجه حاليًا.

وأضاف: أى تقدم فى المجال، يبدأ من الاهتمام بقاعدة هذا المجال، خصوصًا أن كان هذا المجال لعبة رياضية جماعية، وهو السبب الرئيسى فيما نلمسه من إنجازات كبيرة هذه الآونة.

واختارت لجنة المنتخبات باتحاد كرة اليد الأجهزة الفنية للمنتخبات بشكل مترابط، حيث جاءت بطارق محروس، مدرب طلائع الجيش، مدربًا لمنتخب للشباب، ويعاونه المدرب الواعد هانى الفخرانى، أما فى منتخب الناشئين، فجاءت اللجنة بمجدى أبو المجد، مدرب الزمالك، ويعاونه المدرب الواعد حسين زكى.

وكان الفخرانى وزكى ضمن جهاز المنتخب الأول مع «ديفيد ديفيز»، وهما يشكلان خلقة الوصل بين المنتخبات الثلاثة.

وحول رصد اتحاد كرة اليد مبلغ ١٥٠٠، مكافأة لكل لاعب بعد التتويج بكأس العالم، قال درويش: للأسف هذه أقصى إمكانيات الاتحاد المادية، حتى الأندية الكبرى كالأهلى والزمالك، ميزانيتها للألعاب الجماعية وعلى رأسها كرة اليد محدودة.

وأضاف رئيس الزمالك السابق: كرة اليد فى مصر تفتقد للاهتمام، فاللعبة تحتاج للاهتمام ببث مباريات الأندية والمنتخبات بشكل مستمر لزيادة





العطار: حب اللعبة والانتماء هو سر نجاحات منتخبات كرة اليد

مصر تحتكر الجوائز الفردية بكأس العالم في مقدونيا



الاهتمام الجماهيرى ما يساعد على جذب رعاة وزيادة موارد الاتحاد والأندية.

المفاجأة أن الاتحاد الدولى للعبة لم يقدم لمنتخب مصر للناشئين أى مكافآت مالية، رغم تتويجه بكأس العالم، فاللوائح تنص على تحمله لنفقات المنتخبات المشاركة ومنحه للجوائز المعنوية من كؤوس وميداليات للمتوجين من لاعبين وأجهزة فنية فقط.

فى المقابل، قررت وزارة الشباب والرياضة، صرف مبلغ ١٥٠ آلاف جنيه لكل لاعب بمنتخب الناشئين كمكافأة لتتويجهم، كما صرفت ٥٩ ألف جنيه لكل لاعب بمنتخب الشباب، كمكافأة لحصولهم على المركز الثالث.

وأكد أسطورة كرة اليد المصرية ونادى الزمالك، أحمد العطار، أن حب اللعبة والانتماء للبلد دون النظر للأمور المادية، هو السر وراء نجاحات كرة اليد، وأن إنجازات الناشئين والشباب خطوة أولى نحو الحلم الكبير، وهو كأس العالم القادمة التى تنظمها مصر خلال عام ٢٠٢١.

وأوضح العطار: اتحاد كرة اليد بدأ تجهيز منتخبى الناشئين والشباب منذ أكثر من عام ونصف، ليكونا نواة المنتخب الأول فى أوليمبياد ٢٠٢٠ ومونديال ٢٠٢١، من خلال الاحتكاك بمنتخبات قوية فى معسكرات دائمة، وشبه دائمة، فى البرتغال وفرنسا والسويد والنرويج.

وأضاف: يؤمن القائمون على المنظومة الجديدة بقدرتهم على صنع إنجاز مشرف لكرة اليد المصرية والعربية والإفريقية، فى مونديال ٢٠٢١، ومن المنتظر أن يتم تدعيم المنتخب الأول بما لا يقل عن ٦ أو ٧ لاعبين من منتخبى الناشئين والشباب.

وكشف مدير لجنة المنتخبات، علاء السيد، عن أن خطة اتحاد كرة اليد لا تتوقف على تصعيد اللاعبين الصغار إلى المنتخب الأول، بل الاهتمام بعروض الاحتراف التى يتلقاها اللاعبون فى هذه المراحل العمرية، لضمان نجاح التجربة.

تجدر الإشارة إلى أن اتحاد الكرة قرر إشراك منتخب الشباب فى دورة الألعاب الإفريقية ٢٠١٩ بالمغرب، للاحتكاك مع منتخبات القارة واكتساب المزيد من الخبرات، استعداداً لكأس أمم إفريقيا ٢٠٢٠ بتونس، المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية «طوكيو ٢٠٢٠»، التى تعد البروفة الأخيرة قبل بطولة كأس العالم ٢٠٢١ فى مصر.



استاد الثورة

أبطال من ذهب

من حقنا وحق الجميع الاحتفاء والشعور بكل فخر بالفوز الذى حققه شباب أبطال اليد بكأس العالم..

هذه الحقيقة لابد أن يضعها كل مخلص تاجًا فوق رأسه..

أبناء البلد المخلصين هذه أدواتهم فى كل المجالات ولكن للأسف مهضوم حقهم لأن الفسدة يطاردونهم ويتعقبونهم فى الوقت الذى يلتزم فيه الشرفاء بالصمت من أجل الاستمرار فى تحقيق النجاح.

هذه الفرحة التى يعيشها الابطال يشاركهم فيها كل المخلصين المحبين لهذا البلد..

أما الأغبياء الذين أعماهم جمع المال السحت وإشاعة الفساد والفوضى فليس لهم مكان وسط فرحتنا الحالية..

ليت الفسدة يبتعدون عن حياتنا الرياضية غير مأسوف عليهم..

لقد لفظتهم أرض الكنانة التى أعطتهم كل شيء على سبيل الأمانة لكنهم خانوها عن إصرار وتعمد...

هذه جيناتهم لن ينصلح حالهم لأن الفضائح تظل تطاردهم لأجيال قادمة جراء أفعالهم القذرة..

مليون تحية لشباب اليد الذين كانوا عند حسن الظن بالله ثم للشعب..

مصر جميلة بأبنائها المخلصين الذين يحققون الإنجاز من رحم المعاناة.

تحية تقدير للأبطال بداية من العامل الذى يعمل فى مبنى اتحاد كرة اليد إلى رئيس وأعضاء الاتحاد.. وتحية خاصة للجهاز الفنى واللاعبين..

نشكركم جميعًا.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

يسابق مسئولو النادي الأهلي الزمن للتعاقد مع مدير فني أجنبي جديد لخلافة الأورجوياني مارتن لاسارتي في تدريب الفريق الأول لكرة القدم، بعد إقالة الأخير على إثر الخروج من كأس مصر بالهزيمة من بيراميدز في دور الـ16 من البطولة.

وتواصل لجنة التخطيط للكرة، برئاسة طه إسماعيل، اجتماعاتها لبحث اختيار المدرب الجديد، بعد تلقيها سيرا ذاتية لأكثر من 30 مدربا أجنبيا من مدارس كروية مختلفة بالعالم، وينتظر حصر اختياراتها في أفضل 5 سير ذاتية وفقا للمعايير التي وضعتها بما يتماشى مع أهداف الأهلي وطموحات جماهيره محليا وقاريا، لمناقشتها مع رئيس النادي محمود الخطيب قبل بدء التفاوض معهم.

بعد مطب لاسارتي وكارتيرون..

الأهلي «يغربل» السير الذاتية للمدربين الأجانب


زوران ماميتش


فيليكس ماجات


أبل براجا


روجر شميت

مصطفى يحيى

وعلمت «أكتوبر» من مصادر خاصة داخل الأهلى أن مسئوليه يتمهلون فى الاختيار بعناية من وسط هذا الكم الكبير للسير الذاتية لعدم تكرار أخطاء الماضى القريب بعد أن تسبب التسرع فى اختيار مدربين أجانب سابقين لتدريب الأهلى لضيق الوقت قبل انطلاق المسابقة الإفريقية والمحلية فى تبخر أحلام جماهيره بحصد جميع البطولات، فلم يكونوا على قدر التحديات التى يواجهها الفريق خلال البطولات التى يخوضها، مثلما كان الحال فى التعاقد مع الفرنسى باتريس كارتيرون ببداية الموسم المنقضي، فكانت خسارة اللقب القارى فى النهائى أمام الترجى التونسى ثم الخروج من البطولة العربية أمام الوصل الإماراتي، ثم تكرر نفس السيناريو مع لاسارتى الذى جاء فى منتصف الموسم لإنقاذ السفينة قبل غرقها، ورغم نجاحه فى حصد لقب الدورى بعد أن كان متذيلا الترتيب، إلا أنه غادر من البطولة الإفريقية أمام صن داونز بهزيمة قاسية لا تناسب تاريخ الأهلى ثم الخروج من كأس مصر بعد الهزيمة للمرة الثالثة أمام بيراميدز فى موسم واحد.

وأكدت المصادر أن لجنة التخطيط بالتعاون مع الخطيب يضعون هذه المرة شروطا محددة يجب أن يتمتع بها مدرب الأهلى الجديد بديل لاسارتي، أبرزها تقييم قدراته الفنية وقوة شخصيته وأن يكون له تاريخ كبير فى تدريب الفرق، إلى جانب قدرته على استغلال إمكانات لاعبى الأهلي، مع فتح سقف باب الرواتب بعد أن كان عائقا بالماضي.

ويفاضل الأهلى بين سير ذاتية عدة، منهم الكرواتى زوران ماميتش (٤٧ عاما) وفاز بالدورى ٣ مرات والكأس مرتين مع دينامو زاغرب والدورى والكأس الإماراتى مع الوحدة والدورى مع العين والذى حقق معه أيضا إنجازا خاصا بالوصول لنهائى مونديال الأندية ٢٠١٨ أمام ريال مدريد، كما سبق له تدريب الهلال والنصر السعوديين، وراتبه يتراوح ما بين ٢-٤ مليون دولار، وهناك الألمانى المخضرم فيليكس ماجات (٦٦ عاما) ورغم اعتزاله التدريب لكنه أعلن مؤخرا رغبته بالعودة للتدريب، وحقق الدورى الألمانى مرتين مع بايرن ميونخ ومرة مع فولفسبورج، وكأس ألمانيا مرتين مع بايرن، والليجا بوكال مرتين، وحقق لقب أفضل مدرب بألمانيا ٣ مرات، ودرب الأندية الألمانية هامبورج ونورمبيرج وشتوتجارت وشالكه وفيردر بريمن وانترلخت فرانكفورت، وفولهام الإنجليزى وشاندونج لونج الصينى، وهناك الألمانى روجر شميت (٥٢ عامًا)، درب الأندية الألمانية ديلبروكر وبروبن مونستر وبادربورن وبايرن ليفركوزن، وريد بول سالزبورج النمساوي، وبكين جوان الصيني، ولكن الأخير فسخ تعاقده يوليو الماضي، وحقق دورى وكأس النمسا وكأس الاتحاد الصينى، وحقق لقب مدرب العام فى النمسا، كما أنه مكتشف السنغالى ساديو مانى نجم ليفربول الحالى وقت لعبه بسالزبورج النمساوى.

وأيضا البرازيلى أبل براجا (٦٦ عاما) درب ١٩ فريقا منها أندية برازيلية كفلامنجو وفلومينينسى وانترناسيونالى وفاسكو دجاما وأتلتيكو مونيرو وبوتافاجو ومارسيليا الفرنسى وريو أفى البرتغالى والجزيرة الإماراتى، وحقق ١٥ بطولة على مدى ٣٤ عاما، أبرزها بطولة بارانا ينسى مرتين مع أتلتيكو بارانا ينسى وكوريتيبا، وبطولة كاريوكا مع فاسكو، وبطولة كاريوكا وتاكا جوانابارا مع فلامنجو، وكاريوكا وتاكا ريو مع فلومينينسى، وكأس ليبرتادوريس دى أمريكا وكأس العالم للأندية مع انترناسيونال، وكاريوكا وتاكا جوانابارا مع فلومينينسي، الدروى مع فلومينينسي، كأس اتصالات الإمارات ودورى الخليج العربى وكأس رئيس دولة الإمارات مع الجزيرة، وهناك الأرجنتينى مارسيلو جاياردو (٤٣ عامًا) بدأ التدريب ٢٠١١ مع ناسيونال الأورجويانى ثم ريفر بلايت منذ ٢٠١٤، وحقق ١٠ ألقاب معهما، «كأس الأرجنتين مرتين والسوبر الأرجنتينى والدورى الأروجويانى، وقاريا كأس سودا أمريكانا وكأس سوروجا وكأس ريكوبا سودا أمريكانا مرتين وكوبا ليبيرتادوريس مرتين»، وراتبه يصل لـ ٣,٥ مليون دولار.

والبرتغالى جورجى جيسوس (٦٥ عاما) درب ١١ ناديا


جوزيه


عماد النحاس

برتغاليا منذ بدايته عام ١٩٩٠ أبرزها بنفيكا وسبورتنج لشبونة وسبورتنج براجا وموريرينسي بجانب الهلال السعودي، وحقق ٣ دوري و٧ كؤوس مع بنفيكا والكأس الأوروبي مع براجا، وراتبه يتراوح بين ٥ – ٧ مليون دولار سنويًا، والإسباني خواندي راموس (٦٤ عاما) درب الأندية الإسبانية ريال مدريد ومالجا وإشبيلية وتوتنهام الإنجليزي وسيسكا موسكو الروسي ودنيبرو دنيبروبتروفسك الأوكراني، وحقق الدوري الأوروبي مرتين والسوبر الأوروبي وكأس الملك وكأس السوبر الإسباني مع إشبيلية وكأس الكابيتال وان مع توتنهام، وراتبه ٥ مليون دولار بالموسم، والإسباني كيكي فلوريس (٥٤ عاما) بدأ التدريب عام ٢٠٠١ مع فريق الشباب بريال مدريد ٣ مواسم ثم خيتافي وفالنسيا وأتلتيكو مدريد وإسبانيول وبنفيكا البرتغالي وواتفورد الإنجليزي والأهلي والعين الإماراتيين، وحقق كأس البرتغال مع بنفيكا والدوري الأوروبي والسوبر الأوروبي مع أتلتيكو والدوري وكأس رئيس الدولة مع أهلي الإمارات وكأس رئيس الدولة مع العين، وراتبه يصل لـ ٢ مليون دولار سنويًا، كما عرض وكلاء اسم سنتياجو سولاري مدرب ريال مدريد الأسبق، وكذلك هناك مدرب آخر فرنسي.

فيما دارت تكهنات لم ينفيها الأهلي بالتفاوض مع مانويل جوزيه لتدريب الفريق، ويكون مساعده الأول عماد النحاس ومدرب الحراس أحمد ناجي، ولكن الأمور تعثرت بسبب اشتراطه تواجد بيدرو، ما رفضته الإدارة، أو الاستعانة به كمستشار للجنة التخطيط، يساهم في اختيار اللاعبين الجدد والمدير الفني، وتقييم عمل الجهاز الفني بالكامل، وتقديم تقارير منتظمة لمجلس الإدارة، في حين رفض الخطيب التفاوض مع الأرجنتيني رامون دياز بسبب رفضه تولي تدريب الفريق في وقت سابق.

ويسعى مسئولو الأهلي لإنهاء ملف المدرب الجديد قبل انطلاق الدوري يوم ١٩ سبتمبر، والذي من المنتظر أن يحضر مواجهة الزمالك بالسوبر المحلي يوم ١٨ سبتمبر، كما استقر الأمر على استمرار طارق سليمان مدربا لحراس المرمى، لتألق محمد الشناوي وعلي لطفي حارسي المرمى ومساهمة هذا المركز بالتتويج بالدوري، وكذلك سيد عبد الحفيظ الذي نجح في تنفيذ مهامه جيدا كمدير كرة، خاصة بعد تجديد عقود اللاعبين وفرض الالتزام بالفريق بعدما تسلم مهمته بعد فترة سلبية بمنتصف الموسم، وازدادت فرص تعيين عماد النحاس كمدرب عام بإجماع اللجنة لإكسابه الخبرات التدريبية وتجهيزه ليكون مديرا فنيا وطنيا للفريق، بعد نجاحه في تجربته مع المقاولون العرب.





في فشل المدربين الأجانب..
فتش عن محمد يوسف

تدور أصابع الاتهام حول المدير الفني المؤقت لفريق النادي الأهلي محمد يوسف، في فشل اثنين من المديرين الفنيين الأجانب اللذين توليا المسئولية خلال الموسم المنقضي، في سابقة لم تحدث من قبل بإقالة مسئولي النادي الأحمر لمدربين ويتجهون للتعاقد مع واحد ثالث خلال موسم واحد فقط.

وجاءت الاتهامات للمدرب العام أثناء توليه مهمته مع كل من الفرنسي باتريس كارتيرون في بداية الموسم والأورجوياني مارتن لاسارتي منذ منتصف الموسم وحتى رحيله نتيجة الخروج من كأس مصر، بأنه تعمد عدم التعاون مع كلا المدربين وعدم أداء دوره المنوط به، من خلال حجبه للمعلومات المطلوبة لأي مدير فني حول طريقة التعامل مثلا مع كل لاعب بعينه أو تقديم المشورة الفنية في بعض المباريات المهمة.

ومن قبل وتحديدا بعد رحيله، وجه كارتيرون اتهامات مباشرة من خلال تصريحات صحفية له بأن يوسف كان يتعمد عدم التعاون معه أو تقديم النصح له، وهو ما نقله الأول للاسارتي خلال جلسة تمت بينهما في بداية تولي الأخير المهمة للحصول منه على معلومات حول الأهلي وطريقة التعامل مع الإدارة واللاعبين والجهاز المعاون، وقد يكون ذلك وفقا لما أكدته مصادر خاصة بالأهلي بأن هذا ما قد يكون قد دفع المدير الفني السابق لعدم اللجوء إليه في أي استشارة فنية أو لسامي قمصان، إذ كان دائما ما يستعين بمعاونيه الأجانب.

ووفقا لمصادر مقربة من الجهاز الفني، فإن كارتيرون كان قد اشتكى لمعاونيه الأجانب من ذلك الأمر خلال توليه المسئولية الفنية، وهو نفس الأمر الذي أكده لاسارتي خلال فترة توليه المسئولية، بعدم وجود تعاون من المدرب العام ما يدفعه للاعتماد على مساعديه الأجانب.

كما أكدت مصادر أن معظم لاعبي الفريق أبدوا تحفظهم على تعيين محمد يوسف، المدرب العام، في منصب المدير الفني بشكل مؤقت، خاصة في ظل توتر علاقته مع أغلبهم.

وبين هذا وذاك رفض محمد يوسف تلك الاتهامات التي وجهت إليه من كلا المدربين، مؤكدا أنه لم يبخل بأي نصيحة في التعامل معهما، وأنه سيكشف عن حقيقة الأوضاع التي كانت تحدث ولكن في الوقت المناسب.



الملاحة الرياضية

هناك رياضات من شأنها المساهمة في توسيع قاعدة ممارسة الألعاب الرياضية لجميع الفئات العمرية ودعم السياحة المصرية من خلال استضافة البطولات العالمية في المدن الساحلية والسياحية.. ومنذ تولى اللواء د. مؤنس أبو عوف رئاسة الاتحاد المصري للملاحة الرياضية مؤخرًا أصبح هناك نشاط ملحوظ لنشاط الاتحاد حيث قرر مجلس الإدارة تنظيم وإقامة الدورات التمهيدية لإعداد المحكمين والمنظمين والمدربين وراسمي الخرائط خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر مع إعفاء المتقدمين للحصول على هذه الدورات من رسوم الاشتراك فيها ممن تنطبق عليه الشروط.

ويأتي ذلك في إطار خطة الاتحاد وسعيه لإعداد الكوادر الوطنية في مختلف مجالات اللعبة بدلًا من الاستعانة بالخبرات الأجنبية كخطوة أولى في اتجاه تمصير الكوادر يعقبها مجموعة من الخطوات منها عقد الدورات التدريبية الأساسية والمتقدمة ثم استقدام خبراء من الاتحاد الدولي للارتقاء بمستوى إعداد وتأهيل الكوادر الوطنية يليها إيفاد المتميزين منهم في دورات تدريبية ينظمها الاتحاد الدولي للحصول على الإجازة الدولية في مختلف المجالات التدريب والتحكيم ورسم الخرائط.

كذلك وافق مجلس إدارة الاتحاد على تنظيم وإقامة المهرجان الترويجي والاستعراضي الأول للملاحة الرياضية في مركز شباب الجزيرة بمشاركة كل من يرغب في التعرف على مهارات ومسابقات هذه الرياضة من مختلف المراحل السنية من ١٢ وحتى ٦٠ سنة دون أن يشترط أن يكون عضوا في نادٍ أو مركز شباب بالمجان حيث يوفر الاتحاد المصري للملاحة الرياضية المحاضرين والمدربين وكذلك اللعب والأدوات للممارسة الحرة.

ويأتي ذلك على التوازي مع فعاليات بطولة كأس مصر (الجولة الأولى) والتي ستقام أيضًا ٦ سبتمبر تحت رعاية وبحضور د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة.

علامة ؟



من يحاسب مسئولي الأندية على فشلهم في التعاقدات سواء مع اللاعبين أو المدربين مما يسبب إهدار المال العام؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



«ميتشو».. وفك شفرة لاعبي الزمالك

حالة من التفاؤل والارتياح تسود داخل جدران نادي الزمالك، في ظل حالة من الترقب بين جماهير النادي، بعد إتمام التعاقد مع الصربي ميلوتين سريدوفيتش «ميتشو» لقيادة فريق الكرة في الموسم القادم، وبدأ الجهاز الفني الجديد مهمته مع الفريق في لقاء العودة أمام ديكاداها الصومالي في الدور التمهيدي لدوري أبطال إفريقيا، والتي تعد استعدادا لأول اختبار حقيقي وهو لقاء مصر المقاصة في دور الـ8 لكأس مصر الأربعاء القادم.

محمد الفرماوي

ويسعى الجهاز الفنى لاكتشاف قدرات اللاعبين من خلال التدريبات بعد أن اطلع على التقرير المقدم من طارق يحيى بالحالة البدنية والفنية والإصابات بالفريق الفترة الأخيرة والارتباطات المقبلة للفريق، ويستعد الفريق للقاء مصر المقاصة فى دور الـ ٨ لبطولة كأس مصر والذى يعد أول اختبار حقيقى للصربى ميتشو بعد لقاء العودة الإفريقى والصعود لدور الـ ٣٢ لدورى الأبطال، والاستعداد لبداية الموسم الجديد بداية من لقاء السوبر المصرى والدورى العام الشهر القادم، وبعد أن اعتذر طارق يحيى عن استكمال المهمة كمساعد للصربى، قام مجلس الإدارة بتعيين كل من أيمن عبدالعزيز كمدرب وأحمد عبد الرءوف كمدرب مساعد مع المدير الفنى الصربى ميتشو والذى جاء معه مدرب عام ومدرب حراس مرمى ومحلل أداء والإبقاء على مدرب الأحمال اليونانى الموجود مع الفريق وأمير مرتضى منصور مشرف عام على فريق الكرة، وانتظم فى تمرين الفريق كل من فرجانى ساسى وأوناجم ومحمود علاء بعد عودتهم من الإصابة.

وبعد أن أصبح ميتشو المدير الفنى الجديد لفريق الزمالك، أعرب عن سعادته بتدريب الفريق وأكد على أن حلمه تحقق بتولى تدريب الفريق فى الفترة الحالية، وأضاف أن إدارة نادى الزمالك تسعى إلى الفوز بكل البطولات، وهذا يدفعه للتأكد على أنه فى المكان الصحيح، لافتًا إلى أن ثقافته هى أيضا تحقيق البطولات، والزمالك لديه كافة مقومات النجاح ولذلك أريد أن أقوم بعمل كبير معه وأن تكون النتائج مع الفريق أكبر رد على عملى، وأشار إلى أن الفريق الحالى به أفضل ثلاثة لاعبين مغاربة وأفضل لاعبين من تونس بخلاف اللاعبين المصريين مما يساعد على وجود روح ومنافسة قوية بين اللاعبين.

كأس مصر أول اختبار حقيقي للصربي قبل انطلاق الموسم الجديد بلقاء السوبر المحلي والدوري العام

لاعب ومدرب

ميلوتين سريدوفيتش الشهير بـ «ميتشو» من مواليد ١ سبتمبر ١٩٦٩ وكان يجيد اللعب فى مركز المهاجم ولعب لعدة فرق صربية مثل سفوبودا ليوبليانا ١٩٨٧ – ١٩٨٨، وسينيليتش بلجراد ١٩٨٨–١٩٨٩، وجريفيار بلجراد ١٩٨٩ – ١٩٩١.

وبدأ ميتشو مسيرته التدريبية فى أوغندا حيث قاد نادى ناكيفوبو فيلا وفاز بـ ٣ ألقاب متتالية فى الدورى مواسم (٢٠٠١/٢٠٠٢ و ٢٠٠٢/٢٠٠٣ و٢٠٠٣/٢٠٠٤)، بالإضافة إلى التتويج بكأس أوغندا.

ميتشو: حلمي تحقق بتولي تدريب الزمالك والنادي لدية كافة مقومات النجاح لحصد البطولات

وانتقل ميتشو لتدريب سانت جورج الإثيوبى فى ١٩ يوليو ٢٠٠٤ لمدة ثلاثة مواسم متتالية وحقق نتائج أكثر من رائعة كما تم اختياره كأفضل مدرب وقتها.

ثم انتقل إلى الدورى الجنوب إفريقى مع ناد أورلاندو بايرتس، وحقق نجاحات نسبية هناك وقاد الفريق لدور نصف النهائى من دورى أبطال إفريقيا فى عام ٢٠٠٦.

وعين ميتشو مدربًا لناديبيانج بويز التنزانى فى عام ٢٠٠٧، وساعدهم فى الفوز بلقب الدورى المحلى.

وعاد إلى سان جورج فى عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١٠ وفاز معه بكأس ميدوك إثيوبيا وفى عام ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ فاز ميتشو مع سان جورج بلقب الدورى الممتاز وكأس إثيوبيا وكأس السوبر الإثيوبي، وفى ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ فاز مرة أخرى بالدورى الإثيوبى الممتاز.

وتولى تدريب الهلال السودانى لمدة موسمين فى عامى ٢٠١٠ و٢٠١١، حيث فاز بلقب الدورى وكأس السودان، ووصل إلى الدور نصف النهائى من كأس الكونفدرالية الإفريقية فى عام ٢٠١٠ ونصف نهائى دورى أبطال إفريقيا ٢٠١١.

وفى نوفمبر ٢٠١١ تم تعيينه مدربًا لمنتخب رواندا وقاده إلى دور المجموعات من المرحلة التأهيلية لكأس العالم ٢٠١٤ فى المجموعة التى ضمت الجزائر ومالى وبنين.

وتم تعيينه مدربًا للمنتخب الأوغندى فى مايو ٢٠١٣ ونظرًا للنتائج الإيجابية التى حققها فقد تم تجديد عقده فى ٢٠١٥ لمدة ٣ سنوات واستمرت النتائج حتى أعلن رحيله بسبب عدم دفع رواتبه المتأخرة.

وفى أغسطس ٢٠١٧ عاد مجددًا إلى نادى أورلاندو الجنوب إفريقى وحقق نتائج جيدة واحتل المركز الثانى خلف صنداونز فى الموسمين الماضيين.

وقاد «ميتشو» أورلاندو فى ٨٠ مباراة «التجربة الثانية» حيث فاز فى ٣٨ وتعادل فى ٢٦ وخسر ١٦ مباراة واشتهر مع بطل جنوب إفريقيا باللعب بطريقة ٤ – ٤ – ٢.


طارق يحيى


أيمن عبد العزيز



فريق الجودو يحقق الذهبية

نور حسين
فضية
التايكوندو

مصر تتصدر دورة الألعاب الإفريقية

محمد الفرماوي

انطلقت منافسات دورة الألعاب الإفريقية فى نسختها الثانية عشرة والتى تقام بالمغرب بمشاركة ٥٢ دولة إفريقية من بينها مصر، وتستمر البطولة حتى يوم ٣١ أغسطس الحالى، وتقام منافسات البطولة فى ٤ مدن مغربية وهى الرباط، كازابلانكا، الجديدة، سلى وتعد هذه البطولة من البطولات المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية طوكيو ٢٠٢٠ حيث إن هناك ١٥ لعبة مؤهلة للأوليمبياد.

وتشارك البعثة المصرية بوفد مكون من ٤٠٥ أفراد، لاعبين ومدربين وإداريين منهم ٢٩٧ لاعبا ولاعبة مقسمين إلى ١٧٧ لاعبا و ١٢٠ لاعبة، تضم الدورة ٢٨ لعبة، وتشارك البعثة المصرية بعدة ألعاب هى: القوس والسهم، ألعاب القوى، الريشة الطائرة، كرة السلة، الملاكمة، الكانوى، الشطرنج، السلاح، الفروسية، الجمباز، كرة اليد، الجودو، الكاراتيه، التجديف، الرماية، البلياردو، السباحة، التنس، الطاولة التايكوندو – التنس، الثلاثى الجديد، الكرة الطائرة، الطائرة الشاطئية، رفع الأثقال، والمصارعة .

وفى بداية انطلاق البطولة تصدرت البعثة المصرية جدول ترتيب ميداليات دورة الألعاب الإفريقية، وجاءت مصر فى صدارة الترتيب العام برصيد ٣٠ ميدالية بواقع ٨ ذهبيات و١٢ فضية و١٠ برونزيات.

وتأتى بعثة الجزائر فى المركز الثالث للترتيب العام للدورة بإجمالى ١١ ميدالية، بعدد ذهبيتين، و٣ فضيات إلى جانب ٦ برونزيات، وفى الترتيب الرابع تأتى بعثة تونس بإجمالى ٨ ميداليات، بعدد ذهبيتين، و٣ فضيات إلى جانب ٣ ميداليات برونزية.

وحقق الميداليات الذهبية كل من رمضان درويش وعلى حازم ومحمد عبدالرحمن وعلى حازم فى الجودو، وأحمد أكرم وهانيا مورو ونور الجندى فى السباحة وذهبية الكرة الطائرة الشاطئية سيدات، حيث مثلت المنتخب كل من فريدة العسقلانى ودعاء الغباشى.

بينما أحرز الميداليات الفضية كل من جنتان العسكرى فى البلياردو، وعبد الخالق البنا ودارين حجازى وأحمد خالد عبدالخالق فى التجديف، وفريدة عثمان ويوسف القماش وعلى خلف الله فى السباحة، وفضية فرق التتابع سباحة ١٠٠ متر حرة رجال وفضية ١٠٠ متر حرة سيدات وعبد الرحمن درويش وصلاح الدين خيرى ونور عبد السلام فى التايكوندو.

وأحرز الميداليات البرونزية كل من محمد عبد الموجود وعبدالله عثمان وكاريمان كامل ولمياء محمد حسن فى الجودو، ومريم عبداللطيف فى التجديف، ومحمد حسن وياسين الشماع وأحمد سالم ومروان القماش فى السباحة وبرونزية الزوجى المختلط بالبلياردو، والتى شارك فيها الثنائى محمد الأكرادى ويارا شرف.

وأقيم حفل الافتتاح فى ملعب الأمير مولاى عبد الله بمدينة الرباط وسط حضور وزراء الرياضة ورؤساء اللجان الأوليمبية للدول الـ ٥٤ الإفريقية المشاركة.

وشهد الحفل رفع علم مصر عن طريق اللاعب مصطفى الجمل واللاعبة دينا مشرف، ورأس البعثة المهندس الباسل عبد الله عضو مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية والعميد يحيى دعبس عضو مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية ونائب رئيس البعثة والدكتور عبدالعزيز غنيم عضو مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية، وتواجد فى حفل الافتتاح المهندس هشام حطب رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية والمهندس شريف العريان سكرتير عام اللجنة الأوليمبية.

رمضان درويش
يحصد الذهب



ذهبية الكرة الشاطئية سيدات

أمهريات



للأفريكان أوليمبياد.. والكل أنداد

ذهبنا وكلنا أمل وبالعمل يا أبو زمل.. وفى المغرب بعثة شنانة رنانة والشباب الأفريكانى لبعضه يقرب وما تحته خط أعرب وبطولة الألعاب الأفريكانية تأتى قبل الدورات الأوليمبية ومنها يكون بعض المتأهلين.. وكل واحد عارف هو رايح فين.

والألعاب هى كل الألعاب الأوليمبية.. وهذا موجز القضية وحتى لو كانت المسابقات غير مؤهلة فإنها على الأوليمبياد مقبلة.. والبعثة ٢٩٩ لاعبا لحلم البطولة الأفريكانية مصاحبا واللاعبون ١٧٩ واللاعبات ١٢٠ ونحن نأمل فى اللاعبات والحصول على الميداليات.. وهذه البعثة غير الإداريين والمسئولين والمديرين الفنيين.. ويا ليل يا عين.

الألعاب الجماعية بميدالية واحدة.. وحتى لو كانت المنافسة متواجدة والفرق واعدة.. ويا أخى ده ده.. أما الألعاب الفردية وخاصة ألعاب القوى والسباحة فهى الأكثر ميداليات وهات ما عندك هات.. والمنافسة فيهما قياسية ونصية ولا تخلق أزمات وربما بعض الفردية من المشكلات.

فى ألعاب القوى تفرق الميداليات بين الدول.. فأغلب الأفريكان يمتازون فى الجرى والقفز والوثب والقلب وما يحب.. فى السباحة مصر على رأس الحصول على أعلى ميداليات والمنافسة شرسة بينها وبين جنوب الأفريكان ووالله زمان والمغرب وتونس والجزائر.. والدم فى العروق الفائر.. والكل فى طريق الميداليات السائر، دهب، فضة، برونز.. أحمدك يا رب.

وفى الجمباز والرماية تنوع فى المسابقات والميداليات وفى رفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والجودو والكاراتيه والتايكوندو لنا أمل فى ميداليات ذهبية.

واللجنة الأوليمبية المصرية تتوقع ما بين ١٩٢ إلى ٢٠٠ ميدالية متنوعة ومبدعة والخلق كلها لهذه التوقعات السامعة.. والأفريكانية تؤهل ٣٠ مقعدًا أولمبيًا لدورة طوكيو الأوليمبية ٢٠٢٠.

واللى عليهم العين فى الحصول على الذهبيات.. فريدة عثمان صاحبة برونزية العالم فى السباحة وأحمد قمر وعزمى محيلبة فى الرماية ودينا مشرف وعمر عصر المتوجين فى تنس الطاولة باللقب الأفريكانى فى نيجيريا وعلاء أبو القاسم فى السلاح وحى على الفلاح ومحمد إيهاب وسارة سمير فى رفع الأثقال وهداية ملاك فى التايكوندو وجيانا فاروق فى الكاراتيه.

والجمباز عروس الدورات ويقبل عليها أصحاب الأذواق الرفيعة والمزاج العالى.. ولنا فيها ميداليات متنوعات.

والبعثة لم تسافر فى توقيت واحد بربطة المعلم ويموت المعلم وهو بيتعلم.. فبعد سقوط فريق السلاح المصرى بالطائرة.. أصبحت البعثات على دفعات هى السلامات كما أن جداول المسابقات وبدايتها ونهايتها لها دخل فى سفر الأفواج والعودة.. وهناك لاعبون فى لعبات فردية ينهون المهمة بهمة وينتهون ويعودون.

وكل شىء ولا أحد لأحد فى هذه الأوليمبياد الأفريكانية للآخر يسىء.. بل هو لقاء شباب الأفريكان وهم فى تعرفهم على بعضهم فى مثل هذه الدورات هو العنوان.

وانطلقت الدورة ونحن فى انتظار ما وعدت به اللجنة الأولبية بميداليات دهب وفضة وبرونز.. وهو لسه ماصفرش.. لا صفر والمنافسات بدأت.

ضربة قاضية

ونحن مع توقعات اللجنة الأوليمبية فى الألعاب الأفريكانية لباب الدار.

ماهر فهمى

عيد ميلاد سعيد



وسط فرحة من الزملاء والزميلات احتفلت أسرة دار المعارف ومجلة أكتوبر بعيد ميلاد الأستاذ سعيد عبده رئيس مجلس إدارة المؤسسة.

وقد عبر الزملاء والزميلات عن سعادتهم الغامرة بهذه المناسبة السعيدة كما عبروا عن امتنانهم للعمل ضمن فريق تحت قيادة هذه القامة الكبيرة صاحبة الخبرات المميزة في مجال الإدارة والمطبوعات والنشر.

وأثنوا على التقدم المضطرد في وتيرة العمل بالمؤسسة واستعادتها لمكانتها التاريخية والثقافية التي تستحقها وعودتها إلى الساحة بقوة بما تملكه من تاريخ ورصيد لدى القارئ المصري والعربي.

وقالوا إن سعيد عبده استطاع بما يملكه من الخبرات وبمعاونة المخلصين من قيادات وأبناء دار المعارف أن يخطو بالدار خطوات مميزة جعلتها محل إشادة وتقدير من كافة المؤسسات والهيئات المحلية والعربية .

وقد تمنى المشاركون في الاحتفال لسيادته دوام التقدم والرقي وأن يسبغ الله عليه الصحة والعافية ويوفقه لما فيه الخير للمؤسسة والعاملين بها.



ألف مبروك الدكتوراه

حصل الباحث/ وائل محمد رضا عبده رئيس وحدة الشباب بوزارة البيئة على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية " بعنوان فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية والبيئية للذكور والإناث "دراسة ميدانية على المنظمة الكشفية العربية" وأوصت الرسالة بضرورة مراعاة المنظمة الكشفية العربية لعملية تقييم البرامج التي تمارسها في تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية.

عمل المنظمة الكشفية العربية على الحد من المعوقات التي تقلل من فاعلية هذه البرامج .

تحديث آليات وأساليب المنظمة الكشفية العربية وأنشطتها وبرامجها لكي تؤدي دورها في تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية لدي الشباب.

تهنئة خاصة من رئيس التحرير وأسرة تحرير أكتوبر

ألف مبروك النجاح



تتقدم أسرة أكتوبر بأسمى آيات التهاني والتبريكات للباحثة شيماء أحمد عفيفي نجلة الزميل د. أحمد عفيفي بمناسبة حصولها على درجة الماجستير، مع دعوات موصولة بدوام التفوق العلمي والحصول على الدكتوراة قريبا بإذن الله

تهنئة خاصة من رئيس التحرير للباحثة المتميزة وأسرتها

ألف مبروك

في حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم زفاف الآنسة أسماء محمد رجائي إلى المهندس محمد هشام عبدالحميد.. تهنئة خاصة من رئيس التحرير للعروسين ألف مبروك الزفاف.



فى حفل بهيج احتفلت الزميلة إلهام عبدالعال بزفاف نجلها محمد صبيح سكرتير التحرير و نائب رئيس قسم الاقتصاد في صدى البلد على المهندسة دنيا علي.. ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من رئيس التحرير.



فى حفل بهيج تم زفاف ابنة الزميل عادل بركات، الدكتورة منة الله، على المهندس، محمد حمدى شنب، تهنئة خاصة من رئيس التحرير للعروسين ألف مبروك الزفاف.



الأستاذ جمال مهدى مدير إدارة النقل يهنئ بنت أخيه الآنسة صابرين عصام بزفافها إلى الأستاذ بكر محمد



الأستاذ أشرف أبو بكر يهنئ العروسين زينب محمود يوسف وأحمد فرغلي وألف مبروك للعروسين

وزير الاتصالات يدعو الشباب لاكتساب مهارات للثورة الصناعية الرابعة

أكـد الدكتور عمرو طلعت وزيـر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن مصر تشـهد في الفترة الحالية بناء مجتمع رقمي على نحو غير مسبوق، مشيرا إلى أن التحول إلى المجتمع الرقمي ليس مسئولية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فقط ولكنه يعد مسـئولية مشـتركة بين الحكومة، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص بما يضمه من شركات بشقيها العالمي والمحلي.

جـاء ذلك خلال كلمة الوزير التي ألقاها في الاحتفالية التي نظمتها كلية الهندسـة جامعة الإسـكندرية بمناسـبة اليوبيل الذهبي لقسم هندسـة الحاسـبات والنظم بالكلية؛ وحضره الدكتور عبـد العزيز قنصوة محافـظ الإسـكندرية، والدكتـور عصـام الكـردي رئيس جامعة الإسـكندرية، والدكتور سـعيد علام عميد كلية الهندسـة جامعة الإسكندرية، والدكتور عمرو المصري رئيس قسـم هندسة الحاسبات والنظم بالكلية، وعدد من الوزراء السـابقين، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وعدد من خريجي وطلبة الكلية.



وأضاف الدكتور عمرو طلعت في كلمته أنه سـيتم إطلاق حزمة كبيرة من الخدمات الحكومية الرقمية نهاية العام الحالي في محافظة بورسـعيد كمشـروع تجريبي ثم نشرها تباعا في باقي المحافظات على أن يتم إتاحة هذه الخدمات من خلال عدة منافذ تشـمل منصـات رقميـة وتطبيقات محمـول وكذلك مكاتب البريد المصري ومراكز الاتصالات؛ كما سـيتم خلال الفترة المقبلة افتتاح ٣ مكاتب بريد في الإسكندرية يستطيع المواطن من خلالها الحصول على خدمات التوثيق من خلال شـباك واحد؛ موضحا أنه نتيجة الحراك الرقمي استطاع قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن يحقق معدلات نمو هي الأولى بين قطاعات الدولة المختلفة خلال العالم المالي ٢٠١٨/٢٠١٩.

وأوضح الدكتور عمرو طلعت أنه كانت هناك مخاوف لدى المجتمع الرقمي العالمي من أن تتسـبب الثورة الصناعيـة الرابعة في تراجع معـدلات التوظيف في ظل إحلال التكنولوجيـا وأدوات الذكاء الاصطناعي محل الإنسـان في العديد من الوظائف؛ ولكن على عكس ما يشـاع؛ سـاهمت التكنولوجيا في تحقيق تحول في سوق العمل حيث تم تطوير الوظائف إلى أخرى أكثر ارتباطا بالتكنولوجيـا وعلوم العصر، كمـا تحولت التحديات التي تواجهـه التنفيذ الناجح للثـورة الصناعية الرابعة واسـتخدام تكنولوجيـا الـذكاء الاصطناعـي إلى فرص للمجتمعـات من خلال خلق كم هائـل من فرص العمل الجديـدة يمثل أضعاف فـرص العمل التي سـتندثر؛ موضحا أنه في فرنسـا خـلال العقد الأول مـن القرن الحالـي تم فقـد ٥٠٠ ألف وظيفـة من جراء انتشـار التجارة الإلكترونية ولكن في نفس الوقت تم خلق مليون و٢٠٠ ألـف وظيفـة أخـرى، ويرجع هذا الفـارق إلى المهـارات المرتبطة بالوظائف حيـث اندثرت الوظائف المتعلقـة بالمهـارات اليدوية وتم خلق أخـرى مرتبطة بمهارات الواقع الرقمي.

«البريد» يكرم العاملين المتميزين

أكد عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد حرص الهيئـة على تكريم العامليـن المتميزيـن بجميع المناطق على مسـتوى الجمهورية وذلـك لتحفيزهم على بذل المزيد من العطاء وحثهم على التميز والإبداع ورفع معدلات الأداء وتأكيداً علي دورهم الفعال في دعم مسيرة الهيئة وتحقيق رسالتها.

وأوضح أن العاملين هم الثـروة الحقيقية التي يعتمد عليها البريد في تنفيذ خطط التطوير بكافة القطاعات ودعمهم وتنمية مهاراتهم ضمـن أولويات مجلـس الإدارة، مضيفا: ونحرص دائماً على تكريم المتميزين لدعم التنافس الإيجابي بينهم.

وكانـت هيئـة البريد قد نظمـت احتفالية كـبرى لتكريم العامليـن المتميزين بجميـع المناطق على مسـتوى الجمهورية حيث تم تسـليم كل منهم شـهادة تقدير ومكافـأة مالية وذلك بحضور جميع القيادات الإدارية والتنفيذية بالهيئة.

تضمنت قائمة المكرمين نجوى مصطفي والدة الشهيد محمود رأفت مجند بالقوات المسلحة الذي استشهد في إحدى العمليات الإرهابيـة بسـيناء، كذلك بهاء عيسـى موزع بقطـاع البريد السـريع والذي رفض رشوة نظير السماح بتهريب مواد مخدرة عبر أحد الطرود البريدية من جانب تشكيل عصابي إفريقي.

تضمنت قائمـة المكرمين أيضا، علي مختار وعبدالله خلف وجمـال عبد الحميد بمنطقة بريد برج العرب، ومحمد سـيد عبـد العال ويعمـل بمنطقة بريد أسـيوط، لتميزهم وأمانتهم وتفانيهم في العمل حيث قاموا بالتصدي لمحاولة سـطو مسـلح على سـيارة نقل الأمـوال التابعة للهيئة والـتي كانت تحمل مؤمنـات مالية بمبالغ كبـيرة متمثلة في طوابـع بريد وطرود وإرساليات بريد سريع.

كما قام عصام الصغير رئيس الهيئة بتكريم عدد من العاملين المتميزين رياضياً مـن بينهم الكابتن رامي عبد العاطي بمنطقة بريد الغربية لفوزه بالمركز الأول وكأس أحسـن لاعب ببطولة ميلانو الدولية للسـومو والتي أقيمـت بإيطاليا، بالإضافة إلي تكريم فريقـي البريد لكرة القدم الفائزيـن ببطولة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبطولة البنوك لكرة القدم.

وقام رئيس البريد بتسليم كئوس تصفيات بطولة الجمهورية للعامليـن بالبريد للفرق الفائـزة وهم أبطـال تصفيات بطولة الجمهورية التاسعة للعاملين وأبنائهم (عمومي) لعام ٢٠١٩.



تحديثـات أمنيـة جديدة لـ«انستجرام»



أعلنت شركة فيسبوك عن تطبيق تحديثين أمنيين على منصة «انستجرام» بهدف تعزيز مستوى أمنها وتحسين حماية مستخدميها من اختراق حساباتهم.

يوسـع التحديث الأول نطاق تطبيق «برنامج مكافآت الإبلاغ عن إسـاءة استخدام البيانات» ليشـمل منصة «انسـتجرام»، أما التحديث الثاني، فيقدم برنامج مكافآت اكتشاف الأخطاء في خدمة تشيك أوت على المنصة (يشترك به بالدعوة فقط) قبل نشر تلك الخدمة خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

وأطلقت «فيسـبوك» في أبريل الماضي «برنامج مكافآت الإبلاغ عن إسـاءة استخدام البيانات» بهدف تحسـين قدرتها علي اكتشـاف الانتهاكات المحتملة لسياسـات المنصة ومكافأة الأشـخاص الذيـن يبلغون عن مطـوري التطبيقات الذين يسـيئون اسـتخدام بيانات المنصة، وبالتحديث الجديد مددت «فيسـبوك» البرنامج ليشـمل «انستجرام» أيضا.

والهـدف من ذلك تعزيـز حمايـة المعلومات الـتي يتبادلها المسـتخدمون على «انسـتجرام»، وتشجيع المتخصصين في أمن المعلومات على الإبلاغ عن إساءة استخدام المنصـة حتى تُتخذ الإجـراءات اللازمة سـريعًا. ومثلما يحـدث في برنامج مكافأة اكتشـاف الأخطاء، ستقدم المكافآت عن بلاغات إسـاءة الاستخدام بناء على مستوى خطورتها واتساع نطاق تأثيرها.

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

كل الدعوات بالتوفيق لرجال اللغة بمجمع اللغة العربية وأقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية والعربية

وهل نكتب فى مجال "الكلام" و"اللغة" إلا بهدف التأكيد على عبقرية الحكى الشعبى المصرى الدال على ما ينطوى عليه شعبنا المصرى من وعي.. استحق به تحية الرئيس عبد الفتاح السيسى أكثر من مرة.. واستحق عن جدارة وصف وسائل الإعلام فى الداخل والخارج المواطن المصرى بالبطل..

هذا الشعب العبقرى الواعى البطل له انتقاءاته اللغوية ، وإبداعاته فى ابتكار تراكيب لغوية خاصة من رحم اللغة العربية الفصحى وكنز مصريته القديمة كذلك..

انظر إلى كلمة "أيوه" التى تفيد الموافقة وتساوى "نعم"..

الكلمة "أيوه" مزج واختصار لقولهم: "أى والله"

كذلك القول "معلهش" هو مزج واختصار لقولنا: "ما عليه شىء".

وهذا يؤكد تطور العقل اللغوى الشعبى المصري.. وتدخل نموه الفكرى فى إنتاج نماء ثروته اللغوية ، مما يوفر للعلماء فى مجال الكلام واللغة والعلوم الاجتماعية مادة جديرة بالبحث والتحليل وقراءة أعماق تلك المنتجات اللغوية..

لقد أصبح هناك من يستخدم مثل هذه الكلمات.. «مسدات» و«واتسات» و«فاكسات» و«سيلفي».. وغير ذلك مما يؤكد أن اللغة فكر ملسون..أى أن كل ما ينتجه اللسان يجب استجماعه وقراءة أبعاد وطرق وأسباب وأهداف صياغته ومداومة استعماله..

كل الدعوات بالتوفيق لرجال اللغة بمجمع اللغة العربية وأقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية والعربية..

أقول هذا موقنًا أن دراسة الحراك اللغوى الجمعى مما يساعد على تنمية المجتمع ومنحه مقومات العمل بنجاح لمواجهة كل أشكال التحديات

كلمة "معلهش" تلك المتكررة على ألسنتنا لم يكن لها لتوجد على هذا النحو اعتباطا أو صدفة. إنها مما يؤكد سماحة مصريتنا وقدرة المصرى على تجاوز الأمور البسيطة التى لا تقدم بل تؤخر حراكنا نحو المستقبل.. آخرون قد يرونها دعوة للسلبية واللامبالاه..ولهم نقول : عذرا:

اسمحوا لى بالإصرار على أن أعد الأمر من باب السماحة والصبر الاستراتيجى على كثير من الأمور وصولا إلى أسمى الغايات والأهداف لاستكمال بناء الوطن..عبورا إلى مصر الجديدة..وكل منا يساند الآخر للبناء..

مذاق الكوكتيل!

مجدي الشاذلي

إنه يمارس هوايته أحيانا فى رفض زبون، وقبول آخر دون إبداء الأسباب

تزداد حاجة البشر فى الوقت الحاضر، إلى ابتكار "كوكتيلات" جديدة، للخروج بـ"مذاقات" أخرى للحياة التى نعيشها، ولم لا..؟

فالناس اعتادت مذاق الأشياء لدرجة الشبع، بل والسأم أحيانا.

انظر مثلا إلى الخلطات العجيبة التى يدخنها عشاق "الشيشة" على المقاهي، ستجدهم يطلقون كوكتيلا من روائح الفاكهة فى الهواء، وهم يصرون على هذا الفعل رغم علمهم بآثاره المدمرة للصحة، والتى هى أيضا عبارة عن "كوكتيل من الأمراض"!

وإن سألت الناس عن سر انجذاب الكثيرين نحو مهنة "سائق التاكسي"، سيقولون: لأنها مهنة "كوكتيل"... فالسائق يبدأ عمله حسب رغبته، وينهيه وقتما يشاء..ويمشى بسيارته فى الشوارع التى تروق له.. ويتعامل فى كل يوم مع أشخاص جديدة، كما أنه يمارس هوايته أحيانا فى رفض زبون، وقبول آخر دون إبداء الأسباب!

فى لقاء صحفى أجريته مع الفنان عادل إمام قبل سنوات، سألته: لو لم يطلبك أحد المخرجين للعمل.. فماذا ستفعل؟

أجاب الزعيم: "هشتغل سائق تاكسي".. مؤكدا أن هذه هى المهنة الوحيدة التى يمكن أن يعمل بها غير التمثيل!

وفى عالم الأدب نرى مواقف وحكايات لا تخرج أبدا عن منطق "الكوكتيل": فهذا الكاتب الفرنسى "أندريه جيد" يقول إنه يستمتع بمطالعة صفحات الحوادث فى الصحف.. وعندما سألوه لماذا؟.

قال: "لأن فيها كل أشكال الضعف الإنساني"...

وفى ذلك وجد هذا الأديب متعته!

ولعلك سمعت عن عادات أهل الغال الذين عاشوا فى زمن الإسكندر الأكبر..حين كانوا يتأملون النجوم فى السماء ويظنون أنها عبارة عن نقوش فى السقف..!

أليس هذا حال الكثيرين من البشر فى هذه الأيام، وخاصة أولئك الذين يعيشون وهم يظنون أنهم يحملون تذكرة دائمة للذهاب والعودة..لكن عند بلوغهم محطة الوصول يكتشفون أن الرحلة كانت (ذهابا فقط)..!

هل فهمت شيئا..؟ إنه مذاق الكوكتيل!

نور ونار



ياسر حسني

خذلناك يا آخر الأنبياء!

ارتفعت عشرات الأصوات لمتظاهرين بالولايات المتحدة، تطالب بضرورة طرد هؤلاء القتلة الهمجيين من أمريكا بلد الحريات والأمان!

وفجأة ظهرت فتاة سمراء، لا يتجاوز عمرها ٢٥ عاما، تقترب من المتظاهرين الغاضبين، وعلى وجهها ابتسامة واسعة قابلها المتظاهرون بنظرات غاضبة.

وما أن أصبحت (شيماء) على بعد خطوات قليلة منهم حتى أشارت لهم بيدها بعلامة السلام، وسط ذهول وغضب المتظاهرين، وحاول بعضهم مهاجمتها ولكنها اقتربت أكثر وظهرت بالقرب منها صديقتها التقطت لها صورة مع المتظاهرين الذين تعجبوا من موقفها، وأخبروها بأن وقفتهم ضدها وضد المسلمين الإرهابيين!!

وردت عليهم شيماء بأن هذا هو ما تعلمته من نبيها محمد.. أن تبتسم فى وجه الجميع، حتى لو كانوا خصوما لها ما داموا لا يرفعون سلاحهم فى وجهها.. فتعجبوا ولم يصدقوا أن ذلك النبى الداعى للقتل وسفك الدماء من الممكن أن يكون صاحب هذه الدعوة للابتسامة!

وقامت شيماء فى ابريل الماضي، بنشر صورتها الباسمة مع المتظاهرين ضد الإسلام عبر السوشيال ميديا متحدثة عن سماحة الرسول والإسلام لتثير موجة من الجدل حول طبيعة ذلك النبى محمد.. هل هو دموى بالفعل نشر دعوته بالسيف وحرق أعداءه كما تروى كتب الحديث والسيرة المطبوعة والمتداولة فى بلاد المسلمين أنفسهم؟!.. أم أنه بالفعل إنسان حقيقى يدعو للتسامح والرحمة؟!

وعلى مدار الأشهر الماضية، كانت شيماء وصورتها مع المتظاهرين، محل اهتمام وسائل الإعلام الغربية والسوشيال ميديا، خاصة بعد أن تم التعرف على شخصيتها وأنها ناشطة مسلمة.

ولم تكن شيماء وحدها من حاولت مواجهة رُهاب الإسلام بابتسامتها وبترديد آيات قرآنية وسرد أقوال وأفعال للرسول الكريم تدعو للتسامح والرحمة والأخوة الإنسانية

بل يوجد غيرها المئات من الشباب المسلم، فى أمريكا وأوروبا وآسيا، بدأوا حملات مباشرة ومحاولات جادة لتصحيح صورة الإسلام والرسول الكريم، والتى شوهتها فيديوهات داعش وأخواتها التى تردد أقوالا منسوبة كذبًا للنبي، بأنه جاء بالسيف فاتحا وغازيا ومقاتلا لمن لا يؤمن به!!

وتأتى تلك المحاولات الشبابية، بعد حالة الخذلان غير المسبوقة التى شهدتها السنوات الماضية من عدد غير قليل من علماء المسلمين المنتمين للتيارات السلفية فى العالم المصرين على عدم المساس بما يسمى (كتب الصحاح والمسانيد والسيرة النبوية) والتى تمتلئ صفحاتها بأقوال تتناقض مع القرآن الكريم، وتسيء للرسول نفسه وتصمه بالدموية!!



عاجل إلى

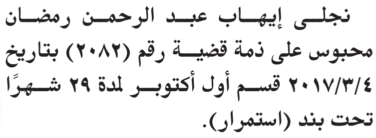
وزيرة الصحة


د. هالة زايد

ابنتي طفلة عمرها ٤ سنوات.. وحصلت على موافقة لجنة زراعة القوقعة بمستشفى الطلبة بسبورتنج محافظة الإسكندرية منذ سنة تقريبا.. وحتى الآن لم يتم عمل العملية لها بحجة أنها في قوائم الانتظار.. أرجو من سيادتكم التكرم بحل الموضوع

محمد أحمد أبو بكر

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

نجلى إيهاب عبد الرحمن رمضان محبوس على ذمة قضية رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ٢٠١٧/٣/٤ قسم أول أكتوبر لمدة ٢٩ شهرًا تحت بند (استمرار).

وأنه متواجد حاليًا طيلة هذه المدة فى غرفة فى القسم المذكور.. وحالته الجسدية والصحية لا تسمح بهذا، حيث إنه (معاق بشلل أطفال بقدمه اليسرى ويرتدى جهاز بقدمه اليسرى).

نرجو من سيادتكم النظر فى القضية وأن تغيثونا مما نحن فيه.

عبد الرحمن رمضان

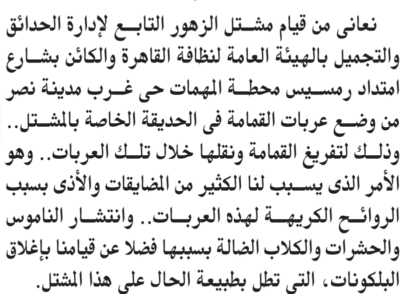
محافظ الإسكندرية


د. عبد العزيز قنصوة

نحن سكان برج العزيزية الكائن في شارع صالح علي – جناكليس– الرمل أول محافظة الإسكندرية نشكو من وجود أرض فضاء مساحتها حوالي فدان.. وأصحابها لا يريدون عمل سور لها.. مما جعلها تتحول إلى مستودع من القمامة لكونها مفتوحة ويقوم جامعي القمامة بفرز القمامة بها وترك ما لا يحتاجون له مما جعلها مرتعا لكافة الحيوانات والحشرات.. رجاء إلزام أصحاب الأرض بتسويرها بسور مرتفع حفاظا على الصحة العامة.

أسامة مشعل

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعانى من قيام مشتل الزهور التابع لإدارة الحدائق والتجميل بالهيئة العامة لنظافة القاهرة والكائن بشارع امتداد رمسيس محطة المهمات حي غرب مدينة نصر من وضع عربات القمامة في الحديقة الخاصة بالمشتل.. وذلك لتفريغ القمامة ونقلها خلال تلك العربات.. وهو الأمر الذى يسبب لنا الكثير من المضايقات والأذى بسبب الروائح الكريهة لهذه العربات.. وانتشار الناموس والحشرات والكلاب الضالة بسببها فضلا عن قيامنا بإغلاق البلكونات، التى تطل بطبيعة الحال على هذا المشتل.

رأفت عبد القادر

محافظ السويس


اللواء عبد المجيد صقر

أفنيت عمرى فى خدمة صاحبة الجلالة مدافعة عن قضايا وطنى وهموم الغلابة.. وعندما قررت مغادرة القاهرة بعد نهاية خدمتى إلى مدينتى الحبيبة.. السويس.. لم أتمكن من تحقيق حلم العمر بشقة فيها.. وألتمس من محافظ السويس مساعدتى فى تخصيص شقة ضمن الحالات الاستثنائية.. وعلى استعداد لدفع المقدم المطلوب.. فهل يحقق أمنيتى.

د. سميحة إدريس

حروف من ذهب

أنا ضـد الفوضى والإهمـال وعدم الانضباط.

الرئيس عبد الفتاح السيسي

الفرع المايل!!

نحـن فى احتياج لتفعيل القانون بحـزم فى كل المحافظات من أجل محاسبة المسئولين عن إشغالات الطريق العام.. والتى أصبحت منتشـرة فى كل أنحاء الجمهورية.. وانتشـار الأمراض والأوبئة مـن جراء القاذورات المنتشـرة وطفح المجارى فى الشـوارع.. ولا بـد من فتح ملفات الفسـاد لمعرفة مـن وراء هذا الثـراء الفاحش مـن محلات وأبراج ومعارض سـيارات تحتـل الأرصفة المخصصة للمشـاة.. وانتشـار المكاتب العقارية التى تجنى ثروات بالملايين مـن بيع الأراضى والشـقق بالملايين دون رقيـب.. لا بد من تفعيل قانون مـين أين لك هذا من أجل القضاء علـى هؤلاء الحيتان التى تنبش فى جسـد هذا الوطن الجريح الذى يضحى بشـبابه كل يوم من رجال القوات المسـلحة والشرطة من أجل أن تحيا مصر وتنزع الطرح السـوداء وترتدى أزياء الحرية بالقيـم والمبادئ والأخلاق الكريمة والمثل بيقول (الفرع المايل لا بد من قطعه).

أبو المعاطى أبو شارب

أم الدنيا

مصـر أم الدنيا ليس بالكلام ولكـن بالفعل والتجربة.. وقصة السوري والسيدة الإسـكندرانية قصة تحدث في كل مكان وزمان ويحكمها القانون لكل الأطراف.. وهي مسألة يحكم فيها القانون وبهدوء.. وعلى كل من يحاول استغلال الموقف وإثارة العواطف والنزعـة العنصريـة.. أقول له اتق الله فلك أهـل في كل مكان في العالم.. يحكمهم شـيء واحد اسـمه القانون.. فنتمنى أن يكون الجميع على مستوى المسئولية ويأخذ الوقت الكافي لدراسة الأمور واتخاذ القرارات المناسبة وبدون تهليل.. وأن يكون القانون سيد الموقف.. مصر مليانة بالخيـر.. وكل من يعمل ويحترم القانون فهو خير لمصر.

طارق سالم

الله معاك

مشـروع صوبات محمد نجيب الزراعية التي افتتحها الرئيس إضافة حقيقية لإنتاج الغذاء في مصر، وحلقة في سلسـلة مشروعات ستعزز الاقتصاد الوطني.. وستؤدي إلى تخفيض الأسعار والتصدير للخارج.. وقد أسـعدنا شـرح الرئيس في هذه المناسبة بحديثه إلى المسـئولين ومنهم محافظ الإسكندرية.. وكان محقا في كل ما قاله، وأكد حديثه أنه يمتلك ذهنا ملمًا بكل القضايا في كل الملفات ويذاكر هـذه القضايا ليبحث على أرض الواقع ما وصلت إليه.. والمنسـوب التنفيذي الـذي بلغته، كما كنت، وغيري، سـعيد جدا بحديث الرئيس مع اللواء مدير مشـروع الصوب الزراعية، الرجل العظيم الذي دعوت له من قلبي أن يكرمه الله ويعوضه خيرا عما يبذله من جهـد عظيم، وهو حديث يبعث ارتياحا في النفوس إن مصر تتقدم إلى غد أفضل، الله معك وناصرك وحافظك.

حبشى رشدى

العودة للجذور

توقفت كثيرا أمام صورة شـاب نيجيرى يشجع منتخب مصر فـى كأس العالم لكرة اليـد والتى فازت بها مصر بكل روح وقوة وحماس.. وإذا نظرت إليه ستجد فيه ملامح منك ومني.. فمصر مـن إفريقيا وإفريقيا من مصر.. بـرزوا هذه الصورة واحفروها فـى قلوبكم وقلوب أبنائكم فهى صورة المسـتقبل وكنز عاد إلينا وعدنا إليـه.. أهلا بأفريقيا فى قلب مصر من جديد فقد آن وقت العودة للجذور.

على شاهين

أنفاس ع الورق



كشف حساب

مداخـلات الرئيس عبدالفتاح السيسـى مع المسـئولين أثناء افتتاح مشـروع صوبات محمد نجيـب الزراعية هى فـى حقيقتها تحذير وتحفيز..وتدق جـرس الإنذار لكل مـن ائتمنتـه الدولـة على المسـئولية التى فـى رقبتـه.. والتـى جاءت إليـه تكليفا لا تشـريفا.. ورسـالة واضحة للجميع بأن التقييـم قائم.. والتغيير قادم.. وأن كشـف الحساب مفتوح للجميع.

إن إعـلان الرئيـس كراهيتـه للفوضـى والإهمال وعـدم الانضباط يؤكد توافق نبضه مع نبض الشـعب.. وأن كل ما يشـكو منه واصل إليـه.. فاختزال المحافظين.. والذين يمر علـى اختيارهم مع نهاية هذا الشـهر عام كامل.. لتوجيهات الرئيس العشـرة فى حملات إزالة مخالفات البناء على الأراضى الزراعية لا يعنى إلا أن هناك تقصيرا يشكو منه أهالى المحافظات.. امتلأت به صناديق الشـكاوى.. وعلا به صراخهم على صفحات التواصل ووصـل إلى حد المطالبة برحيلهم.. ويجب الانتباه إليـه.. وتصحيحه.. فانتشار الباعـة الجائلـين.. واحتـلال الأرصفة .. واختفـاء معالم الشـوارع والميادين.. ووضع الحجـارة والسلاسـل أمام المحـلات لمنع الانتظـار.. ودغدغـة الشـوارع والطـرق الداخليـة بالمدن.. وعدم الحـرص على رد الشـيء لأصله.. كلها وليست حصرا اعتداء بلطجى على الدولـة يجب أن ينتهى.. ولن يحدث هـذا إلا بتطبيق القانـون بكل حزم علـى الجميـع.. وقـوة الإرادة فـى القضاء علـى ما وصفه الرئيس باللا دولة.. إذا عمل كل واحـد اللى هو عاوزه.. وهـو فى المقام الأول مسـئولية كل محافظ ورئيس مدينة أو رئيس حـى.. ولن تجدى الصفحات التى تتسـابق على تدشـينها المحافظـات على مواقع التواصل لعرض النشاط المكتبى للسيد المسـئول وحضوره الندوات والاحتفالات.. لن تجدى فـى المواجهة.. فالجمهور ينتظر الأثر علـى الأرض.. لا الصـورة التذكارية على الفيس!!

شـكرا سـيادة الرئيـس علـى انتباهك المستمر.. وغيرتك على الوطن.. وعلى مصالح شـعبك..وتحويل آلامه إلى آمال .. وأحلامه إلى حقيقة.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

صدق الله العظيم

صرخة استغاثة

هـى اسـتغاثة إلى كل إنسـان يحمـل فـى داخلـه الإنسـانية.. وعلى الرغم من أن الاسـتغاثة والطلب لا يكون إلا للخالق، ولكنه أنين مريض أرهقته المسكنات، ودعـاء فقير هرب منه الأمل فى الحياة، جعلته يصرخ يستغيث أمام وجه الحياة.

تلك الحيـاة التى جلدت بسـوطها ظهر الفقير حتى انحنى « ولم تقم له قومه».

ولسـت أدرى هل هى صرخة استغاثة أم هى صرخة قهر، تريد أن تنطلق لكى توقظنا مما نحن فيه!

فقـراء ومرضى أجبرتهـم الحياة على قبـول أوضاع مكروهـة، وتصدمهم برؤية القبـح والتكيف معه على الرغم من رفض البقاء أو الاسـتمرارية فيها، ليواجهوا أقدارهم التى ليس لها مخرجًا.

إذا ساقتك الظروف وسـافرت إلى كفر الشيخ، ستجد منـزلًا ريفيًا بسـيطًا مكونـًا من غرفتين علـى الطوب الأحمر تعيش فيه أسرة صغيرة من أربعة أفراد.

الأب « مسعود» لم ينل من اسمه حظ فى الدنيا، فلاح فـى الأربعينيات أجير عند أرض الغير ولا يحصل على أكثر من ٢٥٠ جنيها شهريا.

وزوجته بسـمة ربة منـزل وغير متعلمـة ولديهما طفـلان « عبدالله» ١١ عاما، و «شـيماء» ١٥ عاما، وهما فى مراحـل تعليمية مختلفة، ولقد شـاء الله أن تصاب ابنتـه الكبرى بورم سـرطانى وهى بحاجـة إلى علاج شهرى ومستمر..



تحملـت مـن أجل أولادها الكثيـر والكثير، تلك الأرملة البسـيطة التى أكلت عليها السـنون وشـربت حتى وصلت إلى الخمسـين، تعيش مع أولادها «بسمة» ٢٠عاما و «إبراهيم» ٢١ عاما، فى منزل ريفى بسيط بمحافظة الغربية، تتولى تلك الأرملة المثابرة على رعايتهما بمفردها، وحملت كالجمل كل الهموم والمتاعـب لم تطلب مسـاعدة أو يد العـون، إلى أن داهمها المرض الخبيث فبرك الجمل، وزادت الديون والمشـاكل فمن ناحيـة تعليم أولادها ومن ناحية أخرى نفقات علاجها.

ومع ارتفاع أسـعار المعيشـة، صرخت تسـتغيث لأصحاب القلوب الرحيمة لمسـاعدتها حتى يكتمل مشوارها مع أولادها اليتامى، خاصة أن معاش زوجها المتوفى بسيط لا يكفى شيئا..

تنويـــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

إشراف: مروة علاء الدين

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الكثير من الناس لايعرفون كيف يفرحون.. لأنهم لايستطيعون بفعل ثقل الأحزان أن يعيشوا اللحظة الجميلة.
سيد على
فى مقال ببوابة (الأهرام)

الأسعار مرتفعة والناس مش قادرة تعيش.
د. بسنت فهمى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

المشاهد ضحية صراع أفيال الإعلام.
جمال الشاعر
فى حوار مع جريدة (الوفد)

الحكومة تصر على سياسات تخلق الفقر.
د. جودة عبد الخالق
فى مقال بجريدة (الأهالى)

لو متعود تتعشى فخدة.. اضرب مكرونة وإدى اللحمة للغلبان!
محمود سعد
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (باب الخلق)
على شاشة (النهار)

العالم على حافة أزمة اقتصادية طاحنة.
منير فخرى عبد النور
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

عندما تشعر أن الكلام لايغير شيئًا.. يصبح السكوت هو القرار الوحيد.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

تعظيم سلام لأبطال العالم فى كرة اليد.. منتخب الناشئين كبير بإنجازاته وإنتصاراته.
سمير شاكر
(البحيرة)

زمن الموهومين!

فى الدول المتقدمة: يتقدم المسيرة الموهوبين..
وفى الدول اللى ما تتنمش: يتصدر المشهد الموهومين!!

سين سؤال - جيم جواب

سين سؤال: ما هى أولويات المواطن فى ظل هذا الغلاء القاتل؟
ياسر محمد منصور
(حلوان)

جيم جواب: مجرد البقاء على قيد الحياة!!

سر الاستقرار الزوجي!

استقرار الحياة الزوجية يرجع إلى عاملين:
إما أن تكون الزوجة خرساء..
وإما أن يكون الزوج أطرش!!

فكر واربح



الباحث السياسى السعودى ياسين سالم شبه قناة الجزيرة فى حوار صحفى بـ (الكلب)!!
كلب إيه ؟
١ - كلب حراسة يدافع عن مصالح الصهاينة فى المنطقة!
٢ - كلب بوليسى يتبنى نظرية الأمن الأمريكى فى الخليج!
٣ - كلب ضال مسعور يتوعد المعارضين للنظام القطرى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا المثل العربى الشهير: (الكلاب تعوى والقافلة تسير)!!

الحنين إلى الماضي!

اعترف أننى مصاب بالنوستالجا.. مريض بالحنين إلى الماضى..
أحن إلى صحافة مصطفى أمين وعلى أمين ومحمد التابعى ومحمد حسنين هيكل وأنيس منصور وأحمد بهاء الدين وموسى صبرى وصلاح حافظ وجلال الدين الحمامصى وأحمد رجب ومصطفى حسين وبهجت عثمان وأحمد حجازى وصلاح عيسى ومصطفى شردى ومحسن محمد ومحمود عوض..
أحن إلى أدب نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف السباعى وإحسان عبد القدوس وتوفيق الحكيم ويحيى حقى وعلى أحمد باكثير وعبد الحميد جودة السحار..
أحن إلى أشعار أمل دنقل ومحمود درويش وعبد الرحمن الأبنودى وصلاح جاهين ونزار قبانى وأبو القاسم الشابى وأحمد فؤاد نجم..
أحن إلى تمثيل نجيب الريحانى وأنور وجدى وعلى الكسار وعبدالفتاح القصرى وبشارة واكيم وإسماعيل ياسين وزينات صدقى وعمر الشريف وفاتن حمامة ورشدى أباظة وأحمد مظهر وشكرى سرحان ولبنى عبد العزيز وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى ورياض القصبجى وأحمد رمزى وعبد السلام النابلسى وفريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن وسناء جميل وصلاح منصور وسعاد حسنى..
أحن إلى أغانى أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزى وفريد الأطرش وشادية وفايزة أحمد ومحمد عبد المطلب..
أحن إلى آذان الشيخ محمد رفعت.. وتواشيح الشيخ سيد النقشبندى.. وخواطر الشيخ محمد متولى الشعراوى.. وتلاوة الشيوخ عبد الباسط عبد الصمد ومصطفى إسماعيل ومحمود خليل الحصرى..
أحن إلى شوارع زمان النظيفة..
أحن إلى مواصلات زمان الهادئة..
أحن إلى شقق زمان البرحة..
أحن على طعام زمان الخالى من الهرمونات..
أحن إلى أسعار زمان التى كانت فى متناول الجميع..
أحن إلى جنيه زمان اللى كان عنده هيبة وكرامة وعزة نفس تتيح له التعامل بندية مع الدولار الأمريكى والجنيه الاسترلينى والين اليابانى..
أحن إلى ناس زمان المحترمين المتربيين الفاهمين اللى عارفين حدودهم كويس..
أحن إلى أخلاق زمان.. وقيم زمان.. وأصول زمان..
....
الحنين إلى الماضى: مرض..
أدعو الله تعالى ألا أشفى منه أبدا!!

اشتباك!

قانون المحاماة الجديد ضد المحامين.
مرتضى منصور
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن)
على شاشة (الحدث اليوم)

قانون المحاماة الجديد فى صالح المحامين.
سامح عاشور
فى تصريح لموقع (البوابة نيوز)



بريشة الفنانة سحر عيسى (موقع مصراوى) الالكترونى

نزيف الحبر!



بعض الكلام يجرح..
وبعض الصمت يقتل!

التاريخ لا يعيد نفسه..
إحنا اللى ما بنتعلمش!

طريق التنازلات يبدأ بخطبة..
دبلتين وزغروتين وكوبايتين شربات!

إذا غاب العدل..
فلا أمل فى حاضر..
ولا رجاء فى مستقبل!

لسنا محظوظين

محمد نجم

الكتابة عن أهلنا القاطنين فى الريف.. لم تعد ممتعة كما كانت، فلم يعد الفلاح المصرى كما وصفه المرحوم عبد الوهاب فى إحدى أغانيه «عايش متهنى ومرتاح.. وبيتمرمغ على أرض براح»!

فقد تبدلت أحواله.. وأدارت له الحكومة ظهرها، فقد أصبح يعانى من اختفاء المصدر الأساسى لمهنته الأصلية ونشاطه المتوارث.. وهو «الزراعة»، فقد جفت الترع والمصارف من مياه الرى، وتحول بعضها لمرعى للمواشى والأغنام والبعض الآخر لمقالب زبالة!

ولكن.. ولأن الأرض هى حياته وعرضه، فضلا عن تدينه الفطرى.. فلا يمكن أن يرتكب مثل هذه «الحرمانية» ويتركها «بورًا»!

ومن ثم لجأ إلى استخدام المياه الجوفية المتاحة، وبدأ فى استخراجها بـ «دق» مواسير بأعماق طويلة مع الاستعانة بماكينات الرى لرفعها بالقدر الكافى لرى أرضه.

ولكن المشكلة أن هذه المياه تتناقص سنويًا بسبب كثرة السحب منها وعدم وجود مصادر لتجديدها – بعد جفاف الترع والمصارف – وكانت النتيجة الطبيعية أن الفدان الواحد يستغرق حوالى عشرين ساعة لاكتمال ريه، بعد أن كان يستغرق حوالى عشر ساعات فقط، مع العلم أن تكلفة استخدام ماكينة الرى فى الساعة الواحدة ٤٠ جنيها، والمعنى أن الماكينة شغالة والحسابة بتحسب!

وهذه مرة واحدة فما بالك أن أى محصول يحتاج لأكثر من ٨ ريات حتى يكتمل نموه.

ومع العلم أيضا أن تكلفة رى المحصول هى أحد عناصره، فهناك البذور أو الشتلات، ثم الأيدى العاملة لزراعته وريه، ثم تكلفة الكيماوى للحماية، والمبيدات لمكافحة الحشرات وغيرها، وأخيرًا تكلفة الحصاد أو جمع ثمار المحصول.

زد على ذلك أن الفلاح كان يحصل على التقاوى من الجمعية الزراعية بالأسعار الرسمية، والآن يحصل عليها من «السوق» ومن خلال التجار بأسعار باهظة، وهكذا فى الكيماوى والمبيدات.

والنتيجة النهائية أن «الأرض» أصبحت تصرف أكثر من العائد منها، وهى ذات الأرض التى كان الفلاح ينتظر محصولها لزواج بناته أو بناء بيت جديد يتسع للأسرة بعد أن زاد عددها!

ولولا ستر الله وهجرة الأولاد الجبرية لبعض البلاد الأوروبية لسقط أغلب أهلنا فى الريف تحت خط الفقر.

والغريب أيضا أن الفلاح ذاته تغير.. فلم يعد لديه رغبة فى العمل الشاق الذى يميز الزراعة المصرية، وبدأ فى البحث عن الوظيفة الميرى.. وأيًا كانت طبيعتها.. والمهم أن تدر عليه دخلاً ثابتًا يتعايش منه هو وأولاده الذى أصبح يحرص على تعليمهم مهما كلّفه ذلك.

ولأن الحكومة «أغلقت» باب التوظيف فى الجهات التابعة لها، كما لا يمكن للقطاع الخاص استيعاب كل الخريجين سنويا فقد ارتفعت نسبة البطالة بين الشباب والفتيات فى الأرياف خاصة الحاصلين على شهادات عُليا، ومن ثم تكررت محاولات «الهجرة» إلى الخارج، رغم تكرار حالات الغرق فى مياه البحر المتوسط إلا من رحم ربى!

نعم.. لقد طال «التحديث» الفلاح المصرى، فأصبح يقطن فى منزل مجهز بجميع الأجهزة الكهربائية الحديثة، فضلا عن حمله أكثر من عدة تليفون محمول، بخلاف السيارة الخاصة للانتقال لواجب العزاء أو المشاركة فى الأفراح!

ولكن النتيجة العامة أن تفتتت الأرض الزراعية بسبب نظام «التوريث» المتوالى من جيل لآخر، وانخفض الدخل بسبب التوسع فى استخدام الأدوات الزراعية من حرث ورى وحصاد، مع تعليم الأبناء، ولولا ستر الله «لانكشفت» الكثير من العائلات الطيبة.

هذا عن الفلاح فى الريف المصرى بصفة عامة، ولا أعتقد أن الأمر يختلف فى بحرى – حيث أنتمى – عن قبلى.

أما عن أحوال محافظتى – الشرقية – فأعتقد أننا لسنا محظوظين، فبعد المرحومين د. فؤاد محيى الدين، واللواء أمين ميتكيس لم يتول مسئولية المحافظة أحد آخر ترك بصمة يعتد بها.

وقد كتب العديد من زملائى الشراقوة عن الأحوال المزرية التى أصبحت عليها المحافظة، وبعد أن رأوها على الواقع فى زيارتهم لعائلتهم فى عيد الأضحى.

فقد كتب أحدهم عن سوء الطرق الداخلية بين مراكز ومدن وقرى المحافظة.. وكأنها لم يرها أو يمر عليها أحد من مسئولى المحافظة.

وكتب زميل آخر عن تلال القمامة التى تزاحم المارة فى ميادين وشوارع مدينة الزقازيق، وهى عاصمة المحافظة، فما بالك بالوضع فى المدن والقرى البعيدة نسبيًا عن عين المسئولين.

والأخطر ما كتبه زميلى سعيد صلاح عن محاولات دفع أهلنا لترك نشاطهم الأساسى فى الزراعة وتحويلهم للنشاط التجارى، ناهيك عما يسببه ذلك من تبوير للأرض الزراعية والتى ضاقت بما حملت من عمران جديد!

فمحافظ الشرقية الحالى – وهو من غير أبناء المحافظة – مشغول جدًا بسرعة الانتهاء من «سوبر ماركت» ضخم على الأرض الزراعية، وفى مكان يعد من أزحم مداخل المحافظة فضلا عن مجاورته لمقلب القمامة العامة لمدينة الزقازيق.

ألا يعلم السيد الدكتور المحافظ أن هذا «المول» الضخم الذى يستعجل إنشاءه سوف يتردد عليه الكثيرون بسياراتهم، فضلا عن سيارات النقل والتوزيع، مما يعنى «خنق» مدخل المحافظة الرئيسى للقادمين من القاهرة إلى المحافظة، هذا بخلاف تبوير الأرض الزراعية التى سيقام عليها المشروع؟

ألا يمكن أن يقام هذا المشروع فى صحراء بلبيس وهى شاسعة وتنعى عدم الاستفادة منها؟

ولكن.. يبدو أننا نحن الشراقوة غير محظوظين فيمن يتولون مسئولية القيادة فى محافظتنا والتى كانت توصف دائمًا بـ «أرض الخير»!

الفلاح يعتمد حاليا على المياه الجوفية والتى تتناقص بسبب كثرة السحب منها

لم تحظ الشرقية بمحافظين لهم بصمات بعد فؤاد محيى الدين وأمين ميتكيس











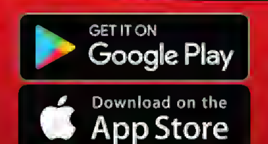
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨